





الحيكاة عقيدة وجهاد



the figure of the control of the con

www.sakhr.com

AL HAYAT SUNDAY 13, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12976

الإحد ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٦

Y/7: V.90. 54



ملف الرئاسة – السورية.

المرشح بطرس حسرب يطالب بحق رئيس الجمهورية في حل مجلس النواب وبتحسين العلاقات اللبنانية

وزير الدولة البريطاني للشؤون الضارجية يؤكد في حديث الى «الحياة» ان ببلاده لن تكونن «قاعدة للارهاب»، أو منطلقاً له.

ديريكفاتشيت

أزمات لعدم الانحياز ولروسيا العراق، تأليفاً وترجمة...

موعد لقاء أزمتي روسيا ودول عدم الانحياز، الافروسنتريةٍ في أميركا، قصة كتأب «شيعة ص ۱۱–۱۶



الشرطة الفلسطينية تقمع بالعصبي تظاهرة لـ «حماس» امس في غزة. (رويترز)

اودة تشكيل لجنة نزع

الأسلحة المحظورة (أونسكوم).

وقال رئيس لجنة الشاؤون

العربية والدولية في السرنان

العراقي خالد شهاب الدوري

لوكالة ﴿ فَرانس برس؛ إن «سوقف

المجلس الوطني لا يتسرعسرع وسيكون امتداداً لمواقفه السابقة

التي تطالب بإنهاء عمل اللجنة

الخاصة (أونسكوم) بعدما أوفي

وأضباف أن «مطالبة المجلس

تنمس وسيبرداد أصبرارأ ممطَّالية القَّيَّادةَ بِأَتْضَادَ قَرار

الوطني بوقف التعامل مع اللحنة

حاسم بنهى هذه الهزلة التي هي

إبادة جماعية وموت بطيء لشعب

العراق كل التزاماته.

حقق العرب، عن طريق المغربية بدوان والقطري النوبي والسعودي الاسمري، نتائج جيدة في كأس العالم اللعاب القوى فى جوهانسبورغ.

قتلتهما وقوات خاصة اسرائيلية في قضاء الخليل

في غضون نلك، تواصلت امس المواجهات بين

التتمة في الصفحة (٦)

واعتبر أن قرار مجلس الأمن

مغير منصف وغير موضوعي ولم

يأشد في الإعتبار الصقائة

والمطالب التي قدمها العراق، بل

يماشي الادارتين الامسيسركسية

وكان مجلس الامن تبنى ليل

الاربعاء بالإجساع مشروع القرار

الذي قسمته الولايات المتحدة

وبريطانيا وقضى بتعليق مراجعة الحظر على العبراق إلى أن

مستسأنف تعساونه مع اللجنة

الخاصة والوكالة الدولية للطاقة

النرية. واجتمع مجلس قيادة

الشورة (أعلَى هيئَة في العراق)

مساء الخميس برئاسة الرثيس

صدام حسين لبحث القرار ولكن لم

يصس عنه أي بيان.

والبريطانية،

كأس العالم لالعاب القوى

ص ۱۹

١١ نقطة في 'تقرير ستار' صالحة لإعفاء الرئيس . . . لكن البيت الأبيض يبدأ هجوماً مضاداً



الرئيس الاميركي والسيدة الاولى خلال حفلة استقبال في البيت الابيض اول من امس. (اب)

واشنطن – حسن سندروسي بدأ البيت الأبيض أمس هجوما سأسيأ وقانونيأ مضادأ على تقرير المدعى المستقل كينيث سيتار الى الكونغرس عن العلاقة الجنسية بين الرئيس بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي، ونند منحسامسو الرئيس ومسؤولون في البيت الأبيض بالتقرير الذي تسلمه آلكونغرس أول من أمس، واعتبروا ان صباغته لاتصل ال المستوى الذي يؤهله لكي يكون أساساً لمقاضاة الرئيس امام الكونغرس تمهيداً لعزله. كما انهمو! ستار بتقصد اهانة الرئيس واحسراجسه بإيراد التفاصيل الفاضحة عن اللقاءات بية الكشيرة بين كلينتون

وأصدر امس المحامى ديفيد كيندال، رئيس فريق الدفاع عن كَلَّينتُّون، نُسخَّة موسعة عن المطالعة التي كان اصدرها الجمعة، قبل نشر تقرير ستار، وحاول

لها مثيل، مشيراً إلى ان مئتي

ألف جندي سيشاركون في هذه

المناورات والإكثر ضخامةً، منذ

الثورة، وسيستخنمون «معدات

حسنيثسة وكل انواع الاسلحسة

وستساعدهم القاتلات الجوية.

واوضح ان نحو ٩٠ الف جندي

وسيلتحق بهم ١١٠ الف مقاتل

وتتسرامن هذه المناورات مع

في غضون الأيام المقبلة.

يرابطون على الحدود منذ شهر

سرورية المطلوية

فيها نحض التهم التي يوجهها المدعي المُستقل ستار ألى ألرئيس. ورغم ان هدف المطالعة كأن الإجابة على النقاط لوحَّظُ أنَّها مشابهة الى حد كبير للمطالعة الإصلية. وركــز المحــامي كيندال على ان عزل الرئيس يجب انَّ يكون على اسساس ارتكابه حسرائم خطيسرة، وأن الرئيس لم يكذب تحت كيندال ركر في المطالعة الجديدة على تصبوير ستبار على انه يعمل بدوافع سياسية، وأن الهدف من التفاصيل الفاضحة في التقرير تنصير مكانة الرئيس السياسية مستبقأ بنلك الخطوات التي قد يقوم بها الكونغرس أثناء ذلك بدأ اعتضاء الكونغرس

قطر: اعتقال

النائبالسابق

لديرالخابرات

علمت «الحياة» ان السلطات

القطرية اعتقلت ثلاثة من المتهمين

بالمحاولة الإنقلابية الفاشلة التي

اعلن احباطها عام ١٩٩٦، وفيّ

مقدم هؤلاء النائب السابق لمدير

ويتوقع أن تصدر المحكمة

الجنائية الكبرى (مدنية) في قطر

برثاسة القباضي عبدالرؤوف

البقيعي غدا حكمها في قضية

المتفجرات التي كانت وضّعت في

مرأب للسيارات اصام مبنى دائرةً

الحسوازات التسابعسة لوزارة

الداخلية، وكشفتها اجهزة الأمن

🗆 الدوحة –

المخابرات.

محمد آلمكي احمد

التتمة في الصفحة (٦)

الجيش الإيراني يستعد لأضخم مناورات على الحدود مع أفغانستان

□ طهران - غسآن بن جدو □ إسلام اباد -أحمد موفق ريدان

🖪 علم أمس في إسلام آباد ان لباكستاني في كابول عزيز خان، على نقل جَـثْثُ الديبلوساسيين الإيرانيين التسعة النين قتلوا في مزار الشريف، ويتوقع أن ينفذَّ الاتفاق غداً الاثنين، إذ تصل طائرة إيرانية إلى مرَّار الشريف لنقل الحثث.

في غضون ثلك، تواصل القتال أمس بين مقاتلي حركة «طالبان» وحرب الوحدة الشيعي الموالي

لإيران في منطقة باميان. وأفايت مصادر عدة أن مقاتلي وطالبان، أصبيحوا على بعث عشبرة كيلومترات من مدينة باميان التي تعتبر معقبلاً للشبيعية في

وعلى رغم الاتفساق المنكسور، استنمس التسوتر بين إيران وأفغانستان، وزاد من حدته أمس اعسلان الجسيش الإيراني انه سيبجري «أضبخمَّ مناورات عسكرية برية منذ قيام الثورة على مساحة ٥٠ ألف كيلومتر مربع وعلى امتداد سيعمئة كيلومتر على الحدود مع أفغانستان في غضون أسبوعين. وشييت قيادة

الجمهورية الإسلامية العسكرية دفاعية، ولا نية لدينا لمهاجمة أي بلد أو لتهديده أو لغزوم لكننا سنرد بقوة على أي عمل معاده. وعلى غرار القائد العام لقوات

الحرس الثوري، عقد قائد القوات البرية في الجيش العميد الركن عبدالعلي بورشاسب مؤتمرآ صحافياً في مقر قيادته في طهران، حصصرها الراسلون الأحانب وشيد قيائد القبوات البرية خلاله على أن قواته ستجري مناورات «ذو الفقار ٢٠٠ الكبرى شرق البلاد على الحدود مع أفغانستان «بصورة لم يسبق

تصاعد حدة التوتربين إيران وحـركـة طالبـان، ودمن وراعها،

التتعة في الصفحة (٦)

أشرف على ملف الشرق الأوسط



🗆 لندن - محمد عارف

عندما يتعلق الموضوع بـ «البزنس»

تصبعب سعرفة من الأكثر مهارة:

الانغلوسكسون الانكليان، أم أشاقاؤهم

كالاميركيين باعوا ويبيعون ما لا يملكون

عندما يتوفر من يدفع. والمستلكات

المعروضة للبيع هذه المرة هي الاسماء

والمواقع على شبكة الانترنت التي تريط

أجبزة الكومبيوتر حول العالم. وقد تحولت

الانترنت من شبكة للتراسل وتبادل

المعلومات بين العلماء الى أكبر سوق للبيع

والشراء حول العالم. تساهم في تجارة

البيع حتى ربات بيوت أميركيات، مثل

السيدة روث ديتوكي التي تمارس البيع

🗇 موسكو - جلال الماشطة

■ قسام رئيس الوزراء الروسى الجسديد يف خيني بريماكوف به ازيارة وداع، لوزارة الخارجية التي تولاها ٣١ شهرا وسلمها امس الى نائبه الأولُ ايغور ايفانوف، بعدما صدر مرسوم رئاسي بتعيين الأخير وزيراً للخارجية. ايفانوف، النيبلوماسي الأنيق دائماً، لم يكن يهوى الأضواء ويعمل بصمت في مكتبه الملاصيق لمكتب الوزير في الطابق السابع من مبنى الوزارة في ساحة اسمولينسكايا، على بعد ثلاثة كيلومترات من الكرماين.

وكانت حقيبة الخارجية «هدية، قدمت الي الغانوف عشية احتفاله بعيد ميلاده الثالث والخمسين في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري. وعكس سلفه فإن الوزير الجديد لم يعمل في

من غرفة نومها في نيوجرسي. وتختار ديتوكي الاسماء على مواها وتسجلها عند

مسجل أسماء الانترنت ثم تعرضها للبيع في

ديتسوكي أسسماء سيعسودية، مسثل

السعودية»، وأسبانية، مثل VEGETALES

مخصصروات، وانكليزية، ميثل

SPORTSDRINKS «مشروبات رياضية»

وعشرات الاسعاء الخاصة بأنواع اللحوم

والخفسروات، وذكر تقرير أرسل الى

«الحياة، بالانترنت أن الطلبات أنهالت على

ديتوكى من بريطانيا وجنوب أفريقيا وابطالما

واليابان والسعودية، وحققت خلال شهرين

اذا استمرت الحال على هذا النوال فقد

مبيعات بلغت مليوني دولار أميركي!

الشبكة. وتشمل قائمة مبيعات السيد

الأنغلوسكسون الأميركيون؟ فالانكليخيsaudi-Arabian-News «أنبساء العسربيسة

تسجيل الأسماء والمواقع على الانترنت يثير مشاكل

قيادات الحزب الشيوعي السوفياتي بل تدرج في المناصب الديبلوماسية منذ تخرجه في معهد موريس توريز للغات في موسكو، حيث اتقن الانكليزية والاسبانية.

وتعرف ايفانوف الى بريماكوف اثناء عمله في مُعهد الاقتصاد العالميّ والعلّاقات الدولية مطلع السبعينات حين كأن رئيس الحكومة الجديد نائباً لمدير المعهد. بعد ذلك انتقل ايفانوف الى الخارجية وعين سكرتيرا ثانيا في الشبعبة الأوروبية ثم نقل عام ١٩٧٣ الي السُّفارة السوفياتية في منريد، وأصبِح وزيراً مقوضاً، ثم عاد اليها عام ١٩٩١ سفيراً لروسيا الاتحالية بعد انهيار الدولة السوفياتية.

المنافسات جعلت الانترنث ميدانا لنزاعات

قضائية تنتهى غالباً بفور الجهة السباقة الى

تسجيل الاسم. وتعمد شركات كبيرة الى

تغيير أسمائها، مثل شركة التجهيزات

الرياضية «برنس» التي أضافت كلمة «تنس»

الى اسمها بعد خسيارتُها دعوى اقامتها علي

شركة صغيرة لخدمات الكومبيوتر سبقتهآ

في تسجيل أسم «برنس». ومقروض الآن على ١٠٠ الف جهاة في الانتسرنت تحمل اسم

النتمة في الصفحة (٦)

والمتهمون في هذه القضية ستة قطريين وعثماني (هاربّ)، وجه اليهم الإدعاء العام في آذار (سارس) ۱۹۹۷ اتهامات بـ دحمل السلاح ضد دولة قطر والشروع في القتّل وتكوين جمعية غيرً مشروعة بهنف تخريب الأموال

العاصة واتلافها، والاختلال بالأمن والنظام في البسلاد، وحسيسارة متفجرات من دون ترخيص، وتستانف المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة القاضي مسعود العاصري الاربعاء جلساتها لمحاكمة ١٢١ شخصاً اتهموا بالمصاولة الإنقالابية الفاشيلة. وعلمت دالحسيساة، أن السلطات القطرية اعتقلت ثلاثة متهمين كانوا هاربين وسيمتلون امآم

المحكمة للمرة الأولى في جلستها

النِّعة في الصفحة (٦)

غنرة رام الله (الضفة الغربية) - أف ب -

صعبت دكتائب عن الدين القسام، الجناح العسكري

· • حركة المقاومة الإسلامية، (حماس) من لهجتها

ضد اسرائيل، وتوعيتها - ﴿ در قاس ومؤلم، على

اغتيال الشَّقيقينُ عادلُ وعماد عُوضُ الله، اللَّذِينَ

🗷 بغداد – 1 ف ب - على رغم

صمت القيادة العراقية بعد مرور

ثلاثة أيام على قرار متجلس الأمن

تجميد المراجعة الدورية للحظر

على العراق، برزت في بغداد أمس

مؤشرات تصعيد تَجسنت في

حملة إعلامية، والإعلان عن حنسة

استثنائية سيعقدها المجلس

الوطني (البسرلمان) العراقي غداً

الدرس قسرار منجلس الأمن. (راجع

وأعلن رئيس لجنة في المجلس

الوطنى أن البرلمان سيوصي

القَسِادَة العراقية بـ ﴿ إصرارِ ﴾

بانضاد قرار حاسم بضع حدا

لعمل فرق آلتّفتيش الدولي التي

كانت بغداد اوقفت التعاون معهآ

في أب (اغسطس) الماضي، مطالباً

بدءاً من الثلثاء المقبل تعود الحياة ٢٤٠ صفحة ٤ منها ملحق يومي متخصص

تيارات وافاق الإصدارات... الله ... في الصناعات والتجارة والاعمال والمصارف والمال ... للختلفة...

... في الملاعب والأنبية وحــقــول التــنريب والحكام وبورصة «الأبطال»...

... في الصناعات والتجارة والأعمال والمصارف والمال ...

... في الشَّجْبُوم على الشباشيتين والإقبلام والمسلسيلات

م الإسرة وشوون العائلة والمراة والإطفال صحة وغذاء وتربية...

نزاع على "البيت الأبيض" بين الحكومة الأميركية ودار نشر خلاعية يجد كثيرون اسماهم بيعت. وأعلن مسجل الأسماء على الانترنت ونيتورك سوليوشنز»،

«برنس»، إضافة حروف الى اسمانها، ولا احد غير شركة خيمات الكومبيوتر يمك أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً بهذا الصند. حق استخدام الاسم الختصير «برنس». وريما تضطر شركة عملاقة، مثل «ماكدونالد» وفي مبسادرة «فهلوية» باع رئيس الى دفع مبالغ طائلة لشيراء استسها في الانترنث من مسزارع اسكوتلندي اسمية ماكدونالد سبقها في تسجيل الإسم. هذه

نركمانستان، وهي جمهورية سوفياتية سابقة ملكية الدولة بكاملها على الانترنت النتمة في الصفحة (٦)

الحيتاة ٧ ملاحق الإحد الإثنن الثلثاء الأربعاء الخميس الحمعة

السيت

والسوريين في اقامة علاقة غير

صحيحة، بحيث تحولت سورية

فريقاً في الصراع السياسي، وهذا

ما اساء الى دورها وعلاً قدياً

يقسم كبير من اللبنانيين وليس

المسيحيين فحسب. الآن الأمر لا

بشكو من سوء، ولكن من مصلحة

سورية ولبنان ان يتغير مفهوم

التعاون، لأن العلاقة الأن ليست

صحيحة. ويعد هذه السنوات من

الوجود السوري في لبنان، يجب

ان يكون المسؤول السوري أنرك

مكامن الخلل في هذه العسلاقية،

خصوصاً الكثيراً من هذه

الظواهر الجيدة تخبئ ظواهر

ليست جيدة، ومن الواجب الكشف

عن الصال المرضية في العلاقة.

إرساء علاقات جيدة، فيجب ان

يعاد الى اللبنانيين الاعتقاد بان

سورية أخ حضر لمساعدتهم لأ

نوضع بده على البلد والوقوف مع

فريق. وهذه الصورة تشكلته ويأ

الدُّسيف، لأن عدداً من المسؤولين

اللبنانيين أذا لم يكن متعظمتهم

يروجون لها، ويستقوون بسورية

أو يحاولون اغراقها في الشكلات

الداخلية. وهذا منا شيوه وجنه

سورية ودورها في لبنان، وأعنقد

ان العهد الجديد وشخص الرئيس

يدللان الى توجه وإلى امكان

هل يمكن ان تنخيل نفسك

رئيسا للجمهورية والرئيس

- أذا كان الرئيس الحريري

صادقاً في ما اعلنه عن عملياً

النقد الذاتيُّ لما حصل، وكأن علَّى

استعداد لأن يأخذ موقعه في

الدولة اللبنانية، ويكون جزءاً منّ

اللعبية المستبورية ويحتبرم

المؤسسسات، فلم لا فالرئيس

الحريري لديه طاقات كبيرة يمكن

استعمالها لمسلحة لبنان. أما اذا

بقى على سياسته، فطبعاً لا

• كيف يمكن معالجة العجز

- هناك عناوين كبيرة لها في

برنامجي تفاصيل يشارك في

صباغتها اختصاصيون

اقتصاديون وماليون. والعثوآن

الاول وضع خطة تنسية لا تعنى

بالشنان الإعماري فحسب وإنما

تشمل كل مستويات التنمية.

والعنوان الثاني هو علي قَدّ

بساطك مد رجليك الا يمكن ان

نستدين مبالغ لاتسمح لنا

امكاناتنا بسيدانها. ليس من

الضروري أن نبني مطارأ لستة

مسسلايين راكب او ان نشق

لتأمين مداخل للوسط التبجاري

حتى نزيد من قليمة اسلهم

«سبولينير». بعند قشل سيساسة

الحكومية الصاليية، على العبهد

الجديد وضع خطة اقتصابية

جِنيدةً، تَأْخُذُ في الاعتبار فَشُلُّ

الْحكومية، ووضيّعها اضام الراي العباد طبيعا يبيقي منوضيوع

الضرائب غير المباشرة التي تنهك كاهل النَّاس. يجب تعزيز الضَّريبة

أتصُّور بنَّفسيَّ اشاركه الحكم.

في الخزينة؟

المراهنة على تحسين العلاقة.

الحريري رئيس للحكومة؟

سعادة: للرئيس صلاحيات ممارستها ممنوعة

لبنان: بري لشاورات من دون دعسة ناقصة

وتالسأ فإن على رئيسه واجب

النشاور مع كل الكثل النبايثة

حيال مشاريع القوانين التي تحال

على المجلس، فكم بالحسري في

موضوع الاستحقاق الرئاسي،

بعد فتحه على احتمال اجرأء

تعديل ستوري للمادة ١٩ ما

يحتم الزامية المشاورات النيابية

من قبل الرئاسة الثانية، ولفتت

الى داحتمال توسيع الرئيس بري

مشاوراته لنشمل القادة الروحيين

بدءأ بالبطريرك الماروني نصسر

الله صفير وسائر المرجعيات

الأخرى خصوصاً أذا قصَّت

الظروف سلوك طريق تعسسيل

الستور لفتح باب الاحتمالات

متساوياً أمام الجميع، بدءاً من

امكان التحديد محرة أخجري

للرئيس الياس الهراوي، لقتح

الباب أمام موظفي الفشة الأولى

الرئاسي ايضاً، تساعل رئيس

حزب الكتائب جورج سعادة دمتى

نفذ رئيس الجمهورية في لبنان

دانى شمعون.

وعلى صعيد الاستحقاق

🗆 بيروت - دالحياة،

🔳 اکسنت مستساس رئیس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري ان الكلام عن سستسورية المشاورات التي ينوي اجسراعها وقانونيتها، «لا يضرج عن اجواء التجانب السياسي الذي قام في المدة الأخسيس وبين الرثاسستين الثانية والثالثة الذي تم توقفه عبر دتفاهم بلودان خائل احتماع بري مع نائب الرئيس الســوري عبيد الطبع ذبدام ويطربقية مباشرة مع رثيس الحكومة رفيق الحريري.

وأومَّسحت المصادر في تعليقها على انتسقاد أفرقاء للمشاورات النيابية التي كانت منصابر بري أعلنت اعتتراسه اجتراعها حتول الاستنحتقياق الرئاسي ان داجواء هذا السحال ما زالت قائمة رغم نلك،

وربت مسصساس بري، الذي ينتظر أن يعود من أجازته عداً أو بعده ليترأس هيئة مكتب المجلس النيابي تمهيداً للمشاورات التي سيجريها، على رفض نواب وقوي سيأسية لهذه المشاورات فدعت الى «التميين بين مصطلحي المشاورات والأستشارات، ولفتتُّ الى أنَّ يرى لن يسال النواب من تريدون أو ترشحون للرئاسة، لأنّ في ذلك مخالفة واضحة للبستور. وهُو يعرف نلك أكثر من غيره، وبالتالي يعرف حدود دور رئاسة المجلس في محطة يستورية مهمة ولها أتصالاتها الخارجية وتداخلاتها الإقليمية والدولية ما يجعل أي خطوة غيير معروسة

الا أن مصادر بري اعتبرت أن المجلس النيبابي وستيب نفسه

□ بيروت - حازم الأمين

■ النائب بطرس حرب المرشح الوحبيد هتى الآن رسمياً الى الانتخابات الرئاسية في لبنان. أعلن ترشحه وأرضقته ببيان انتخابي كبير. كان من ثواب اتفاق الطائف ثم قاطع دورة انتخابات العام ١٩٩٢ النيابية، وشارك فائزاً في الانتخابات التي تلتها عام ١٩٩٦. وهو يقول أنّ سبب ترشحه الى الرئاسة الأولى «الساهمة في إرساء تقليدي ديموقـراطي نادراً مـا حـصلُ في لبِّنانَ، وَهُو أَعِلانَ المُرشِح ترشحةً وطرح برنامـچـه علناً،. وعلى رغم أن هذًّا الإعلان يضفف من حظوظً الفوز في سعاييس الاخستيسار (الانتَّخَابُ) الرئاسيَّ في لبنانَ، إلاَّ انه من وجهة نظر أخرى نتيجة له. فثمة من يقول ان حرب ما كان ليعلن ترشحه لولا إبراكه ان

حظوظه ليست كبيرة. وبطرس حرب المحامي الناجح كان معارضاً ناجحاً ايضاً، وعلى رغم صدوره عن موقع عائلم تقليدي بنازعه عليه اقدرماء وجيران، فأن ترشحه الى الرئاسة لاقى ترحيباً من اجواء غير تقليسية، وتبنّاه صحافيون

المادة ١٧ من الدستور والتي تقول ان السلطة الإجرائية يتولاها هوم وأساتذة جامعة واقتصاديون. واعتبر أن والرئيس ما زال حتى وتنتمى لغة حرب الرئاسية اليوم يتمتع بصلاحيات ولكن ممنوع عليه ممارستها، واشار الى تلك اللُّغة التي تسود اوساط سسيحيى الطّائف، وتحاول للى أنَّ مـســؤوليـتــه في الطائف توآزي تمامأ مسوؤولية باقي الموازنة بين مشاعر المسيحيين المتحفظة عن امور سيأسية الثواب والقوى المسيسحسيسة، حوهرية مثل الوجود السوري خصوصاً وأنه كان على اتصال معهم خلال وجوده في الطائف وقانون الانتخابات والمعارضة وداني شسمعيون هو من قسال له الضارجية، ومسلّمات لا يمكن سياسِياً لبنانياً أن يكون نائباً أو وقع، لا سبيما وأنه نهب الي وزيراً مع تفريطه بها، حتى لو هُنالُك كنائب وكممثل للجيهة اللبنانية. ونفى أن يكون النائب كسان من المعسارضين الأشسداء في السرغان، كنصال والشبيخ بطرس، بيار بكاش لم يكن صوافقاً على ولهذا تبدو هذه التسبوية او الوثيقة، وانمأ وقعها بعد تدخل الموازنة كأنها لم تستقم بعد، وهي

والحياة، المتعلقة بمواضيع مطروحة على العهد المقبل: • كيف تنظر الى فشل تجربة الإصـــــلاح الاداري، وهل المطلوب تغيير الاشخاص ام اصلاح - طَبِعاً لا انكر ان مصاولة حصلت في بداية تولي الرئيس رفسيق الحسريري، فسسلت هذه

الى تطبسيق القسوانين، بل الى قوانين استثنائية تتناقض مع المبسادئ التي تقسوم عليها، واستندت الى اشاعات وتقارين مًا ادى الى استقباط كل القرارات التي صندرت عن السلطة بعند وصدور قرارات مبجلس شبورى الدولة بإبطال فصل الموظفين. هذا لا يعني ان هذه استساب الفشل. اعتقد انه فيلل لدخوله في المساومة، والدليل ان الاصلا الاداري لم يطاول إلا بعض من هم في المرتبسة الأولى وعسدهم لا جاوز اثنين او ثلاثة، من المغضوب عليهم سياسياً، مما البس هذا الأصلاح رداءً سياسياً خُلافات سياسية بعض المواقع المعارضة، وهذا يؤسِّر الىجبوّ صفقة. الإصلاح يستلزم شفافية. في حين كانت ممارسات القيمان على شؤون الدولة معاكسة لأحكام الدست ور والقوانين، واصبح سسائداً أن حكومسات الحسريري المتعاقبة تلتف على القوانين. كانَّ لنا مواقف واضحة من ذلك، ولكن، للأسف، فاللعبة السياس

محكومة بطروف اقليمية وبولية،

جعلت من الحكومة واستمرارها

وهنا اجوبة حرب عن اسئلة

المصاولة لأسباب عدة منها ان عملية الإصبلاح لم تكن مستندة وإفادات سرية، اكثر من الملفات، لجنوء الموظفين الى القنضباء، وجعل منه مناسبة لتصفية

. -

امرأ ثابتأ وجعلتنا غير قادرين كمعارضة لا يتجاوز عددنا ضمن المجلس الـ١٥ أو ٢٠ أن نسقطها او تحاسيها،

• تقول ان الحكومة موجودة بمعادلة اقليسية وأنكم كمعارضة قلَّة، لكن وجود المعارضة ايضا مرتبط بمعادلة اقليمية، فماذا يجدى ان تكونوا غالبية؟

- لا يمكن أن نتعاطى في لبنان الشيان الداخلي في متعيزل عن المعطيات الاقليميية. الشيعارات جميلة لكن الواقع مختلف، إلا أن الوضع اللبناني يتساثر بالوضع الإقليمي بهوامش معينة، وتبقي شوامش للبنائيين، بورهم ف ملئها أو عنمه. وإذا لم يملأها اللبناني تكبر الهيمنة الأقليمية والدولية. وهناك شق من السؤال الاول أود التعليق عليه يتعلق بهل يتمكن الاشخاص من التغيير؛ وهو اساسى، فعقلية الحاكمين مبهمية، اذاً كيان توجيه الحياكم اصلاحياً وصابقاً، يستطيع

لا يمكن تحمله في بلد فيه هذه الدقة في الموازين، وأعتقد أن طرح تعمديل بعض احكام نظامنا في • متى تتوقع انجاز قانون اشاعة جو من الإصلاح، بحتاج الانتخابات، وأي دائرة تفضل؟ ايضاً، ألى ارادة. وهنا اهميــة - يبسدو في اطار تكتّسيك

الحكومية أن تتسرك قسانون الانتخابات الى اخر لحظة. وفي ضوء نتائج الإستحقاق الرئاسي ووصول احد المعارضين الى سدة الرئاسة يجب أن يفتح ملف قانون الانتخابات النيابية الان وقبل سنتن من لجرائها. فتاجيله غشً للناس، يجب ان نقول للناس ان هناك أنتخُابات بعد سنتين من خُـلال هذا القَـأنون، اما عن الشق الثاني من السوَّال، ففي وثيقة الوفساق الوطني وضعنا سبدا المُحافظة دائرة أنتَخابية، على ان يعاد النظر في التقسيم الإداري. يم الإداري هو التقا الانتخابي، والدائرة الكبيرة التي ينتخب فيها بين عشرين نائباً وَثلاثينَ غير صاّئحة. فالنّاسُ لا يعرفون جميع الرشحين وليس عندنا أحزاب حقيقية، الأمر الذي يستدعى آما نظام انتخاب نسيباً وإما اعادة نظر في التقسيمات الإدارية، وأنا من دعاة المصافظة الصغيرة لا القضاء او المصافظة الكبيرة. وقد طرحت دائرة النواب الخمسة، وإذا تعيت نلك النظام الانتخابي النسبي. وانا ارفض ابضا معاملة جبل لبنان بطريقة منتقلفة عن باقي المسافظات، فيقسم لحساب طائفة على اخرى. وهذا أحست خللاً كبيساً لدى السيحيين ليس من مصلحة لبنان ان يستمر، أضافة الى عدم وجود اى اشارة الى سقف نفقات الْرَسْدِينَ فِي الْقَانُونِ الحالي، مما يتيتح الرشوة وشراء الاصوات على حسساب الكفايات وعلى حسباب مرشندين متجنرين في قضانا الناس.

🖷 فل يعوض تصحيح التمثيل المسيحي اجراء تعديلات مستورية، وكيف يمكن تصحيح هذا التعثيل؟ - كان هناك تعاط خاطئ مع هذا الموضوع حَلَف انْعكاساتَ

سلبيلة جداً على وحدة لبنان. فحصول تجربثى انتخابات نيابية قسم فيها جبل لبنان خلافا لغيره ادى الى حصول امور على حساب المسيحيين في لبنان، ويفعهم الى الاعتقاد أن هذه الدولة تبذي على خسسابهم، واذا كان قانون الانتخاب عادلاً وستساوياً، بحقق انسجاماً وتوازنا، ويزيل شعور المسيحيين بأنهم مستبعدون.

• هل يفشرض تصحيح هذا التمثيل مبادرة ما حيال المعارضة السيحية في الخارج؟ - المعارضية المس الخارج يجب الا تبقى في الخارج،

ومهمة الحكومة تامين الحرية لكل من يتعاطى الشان السياسي. المعارضسون في النسارج وهم العميد ريمون اده وهو قرر الاقامة في الْخُسَّارِج، وَالرَّدْيِسَ امينِ الجَميلِ ابضاً قررَ نلك، والعماد ميشال عون الذي بحجة الأسباب الامنية ووجود ملف مالي، يقيم في باريس ايضًا، يعسود الي السَّلْطَةُ فَي لَبِنَانِ انْ تَدعَــو كل السياسيين في الضارج الي المجيء والمساركة في الصياة السيأسية واتخاذ التدابير اللأزمة لذلك لللف المالي للعساد عون، يجِبِ حسمه فيَّ القَصْاء، ويجِّبَ آلاً تُعلق الدولة ألأمس لمنعسة من المجيء. وإلا يبقى هو بصحته

حرب؛ على السوريين ان يكونوا غير مرتاحين الى وجودهم في لبنان الاشخاص. ● ما رايك في التعبيبالات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية لجهة مهل توقيع

'مَن قال أن ليستٍ هناك موافقة أقليمية على عودة معارضي الخارج؟'

الطائف لم يحسنسرم. وحسمنات مخالفات له من خلال ممارسات قسامت على انقساض هذه الإحكام السنتورية. وجاءت الترويكا لخلط هذه الإنوار واختصبارها بأشخاص الرؤساء لا المؤسسات وتحولت مجلسا رئاسيا بلغم مجلسي النواب والوزراء، اضافةً الى الغَائها رئاسة الحمهورية، فأشتراك رئيس المجلس النيابي فى التسرويكا عطّل قسدرته على مراقبة قرارات الستسرك في اتخانها. وثمة مخالفات حكومناً مستمرة للمستور، المشكلة في مخالفة النستور، وحتى لو احتُرمَت، لي ملاحظات على ما تمّ الاتفاق علية، وسبق أن أدليت بها، طبعاً أن طرح رئيس الجمهورية موضوع المراسيم المجلس النيابي يأخذ شَكلاً وكنان هناك جنهة او

طَائفة تطالب بحقوقها، لكن الامر مختلف مضلاً مبدا حل المجلس النيابي، فنحن النظام الوحيد في العَسَالُمُ البِسِلْمَانِي الذِّي لَا يُوجِسدُ مقابل حق المجلس في سحب الثقة من الحكومية، حق للسلطة التنفي ذبة المتمثلة برئيس الجمهورية اقتراح حله، بصَّفَّته صَابِط اللَّعية السَّياسية. وهذا يحسول نظامناً من برلماني تيموقراطي الي مجلسي. وهذا ما

الطرح؟ - بالنسبة إلى اعتقد ان استرائيل حاولتُ مَن خلال هذه الطروحيات دفع لبنان الى الجلوس الى طاولة، من الممكن الضروج منه الى امس أخس غيس الـ ٤٢٥، لَيقبل بشروط معينة تضاف الى القرار الدولي. موقف الحكومة من هذا الامر كأنَّ سليماً، بغض النظر عن الكلام غسيسر المسحيح على انه متوقف أنى سببه سورية، طبعاً سورية يزعجها فصل المسارين، لكن لبنان يتنضير ايضاً منه فمنجبره مَفَاوِضَاتَ لَلْبِحِثْ فِي القَرارِ ٢٥٥ يعني فسح مجال لصدور قرار تفسيري له، وبالتالي سقوطه، وهو لا يحتاج الى تفسير لانه واضح فاي منطقة تريد ان تنسحب منهآ اسرائيل تبلغ الأمم المتحدة التي تبلغ لبنان لبسط امورا يجب البحث فيها مباشرة بين لبنان واسرائيل كموضوع (انطوان) لحد وجيشه وعمل المقاومة اللينانية ودحزب الله، وأمن اسرائيل، فيعنى مفاوضات كَامَلَة مع اسرائيل، ويعني حبلاً

• كيف تنظر إلى استمرار وجود الجيش السوري في لبنان، وهل تعتقد أن الجيش اللبناني

على الدخل، لا فرض ضرائب غير – لا شك في ان الجـــ مباشرة. ● مصتى تلغى الطائفيية السياسية؟ - في وثيقة الوفاق الوطني راهنًا على اننا سنح انتخابات سليمة تؤمن تمثيل الجميع، وحكومة وفاق وطني تؤمن تمثيل كل القوى الراغبة في المُشْسَارِكِيةً، ويعيد تحقيق هذه الامور تتشكل لجنة وطنية لألغاء الطائفية السياسية، تيدا بنرس صبغ لتحقيق هذا الأمن المؤسف أن أحراء الأنتخابات لم يحقق توارناً ولم تكن تعبيراً عن وفاق وطني، ثم أن الحكومات لم تكن حكومات وفاق وطنيّ. وأعتبر ان أطلاق هذا اللوضيوع يشيس الناس، فيمن كيان ينادي بإلفاء الطائفية السياسية بدأ اليوه متربثاً. هناك اجواء تطرّف بيني تترأيد والصال على الصعيد الطائقي آسـوا مما كَـانت عليّـه اثناء آلح الممارسات السيئة للسلطة. يجب اولاً وضع قانون انتخاب سليم، ونشيعير ان جيميع الناس موجودون في أطار المؤسسات الدستورية. أمّا اذا أنشيئت النية الغاء الطائفية السياسية في جو غير ملائم تكون ميات السروع فستنة بين اللبنانيين، فسريق سمضغط للإستعجال واخر للتأجيل.

حافظها على نظافة مدينتكم



ومفيد في الحياة السياسية. المراسيم وحلَّ المجلس النيابي، وهل هناك مشكلة صلاحيات ام مشكلة • مل تعتقد ان مجيئهم امر تقرره سياسة داخلية؟ ممارسة؟ - اولاً ما تم الاتفاق عليه في

- انا لا اقتنع مُثلاً بأن دوري شمعون الذي لا يضتلف عنهم، والموجبود في لبنان من دون شروط او موانع، يستطيع البقاء، وهم ممنوع __ون من الجيء لا اعتقد أن حياة أحد أهم من حياة أخرين. نحن معارضون وغير سائلين عن اوضاع امنية. وليس مناك من يملي علينا مواقفنا. • ولكن أنتم مسوافق عليكم

من موقعه في لبنان واللبنانيون

يخسرون فرمية احياء الحياة

الْنِيمُوقُرِ اطْنِهُ فَي ظُلْ غَيَابِ رَمُورُ

اعدَقد أن وجودها في لبنان جيد

من الذي قال ذلك؟ ومن قال ان ليس هناك موافقة اقليمية على وجود العميد ريمون أده في يبروت؛ ومن الذي حاول أن يأتي ولم يتمكن؛ لا اعتقد أن هناك من يمنع محيء العصيد اده او الرئيس الحصيل وحتى العماد عون الذي أطالبه بطرح موضوع حجب أصواله على الرأي العبام وإقاصة دعوى لدى المصاكم لفك حبيرها، وقد اثبت القضاء اللبناني نزاهتسه في بعض القَصْبَانِ ٱلْإِسْبَاسِيةِ صَنَّدَ الدُّولَةِ. مَنْ حق العماد عونّ العودة، وأنا منّ دعاة عودته. واقبول أن أياً من معارضي الشارج يمكنه المجيء وإحراج الحكومة بتأمين الحماية

له، وهذا دوري شمعون نموذج. • انحسر الكلام الاسرائيلي على موضوع القرار الدولي الرقم ٤٢٥، هل تتسوقع عسودة الى هذا

شاملاً لم يتحقق بعد.

اصبح جاهزاً للحلول مطله؟

اللبنائي بلغ مستوى جيداً من الجهورية والعديد، ما يسمح له بتسانية نوره على كل الاراضد اللبنانية، وهذا يصتم تدريجاً يسط سيادة الدولة عليها، ولكن طبيعياً نحن نعرف ان الظروف الاقليمية وتحديداً سورية قد لا ترتاح مُوقَى هَذَّا ٱلطَّرف، لإخلاء الساحة نهأئياً، وما قد يؤدي ذلك من احتمال تعرضها لنكســة امنيــة او عــسكريـة من حانب اسرائيل. ولكن من خيلال غملية التفاهم والتعاون اللبنانية - السورية يمكن ان يقوم تعاون عسكري يسمح بأن نقفادى اي مفاجأت تتعرض لها القوات والأراضي السيورية من جيانب أسرائيل عبر الاراضي اللبنانية، وفي هذا الجو التعاوني اللبناني - السوري، لا في اجواء العقد والمواجسهة، - خسم وصباً ان الواجهات اللبنانية مع سورية اثبتت فشلها - يمكن ان تحلُّ مسسالة الوجسود السسوري، خصوصا آننا سررنا بمرحلة ازيلت فيها معظم الحواجر السورية عن الطرق وعاد بعضها نتعجة لبعض الإحداث، انما اعتقد أن الجيش اللبناني يجب ان يعطى دوره، من خلال ألبحث لأ دالتنفيش، والسوريون يجب ان يكونوا غير مرتاحين الي وجود جيشهم على كل الإراضي

اللبنانية. خضعت العلاقات اللينانية -السورية لحال من عدم الثقة بين سورية وأفرقاء لبنانيين. كيف يمكن ارساء علاقة على قاعدة الثقة خدمسوصا بين هؤلاء الافرقاء

وسورية؟ - لنقر في البداية ان الظروف التي مرَّت بها العلاقات اللينانية - السورية لم تكن دائماً حيدة، وإشاعة جو من عدم الثقة بين البلسن جعل سورية لا تكتفى بأن يكون هناك عـ الأقات وثيـ قـ ة واضبطرت الي أن تنضيع بدها وقبضتها على الحال اللبنانية خيوفياً من ان تشكل هذه الحيال خطراً على أمنها ومصالحها. خارجاً. وأعتقد أنه يخسر بنلك فالخطأ مشترك بن اللبنانيين

اكنت صحن

السنودية الوستسلينة

علجة آلى رئيس يت

مب في الزمن ال المعبة في الزمن ال الاستحضاق الرناء

المستعلقات المستوالية والمستوالية والمستو

يعن واحدة. سر هـ اللبغانجين دلت أن أ

الرناسي بهد دستسق

ارتباط مصير نبدال

جناء لك في اف

الصحيفة كتنبها

التحرير السيدعا

ومتعقاق الرناب

وتضييت ردا عنو مفتوصة الكلمة السر رئيس تصرير احسة

الليناسة اختيرا الى

السوريين وكتبت الص

كل الاستحقاق متواز

غرارا وزعاما وعواصد

كان سنوعسا

الوضوعية لتنشان و

المستنقبل والظروة

للما أو حسرتا وه

فعضوي لدلك عالقرار

اللبناني، كلما كان الإ

بمير ليسان ومستخد

يصدرالامة وزادت

الانتمقاقات الد

مواصفات عابة في الأه

النبريعوضور لندراه الخدر والتقدد والمصعة

وبعثن المسؤودون

عبدالصوفل في هذا

قنل تتسريل النداسي

القبيل وهد سانوا جب

بعبر حرب

لقرارات الزمن الصعب المقبل

■ اكنت صحيفة الثورة السورية الرسسية أن لبنان في حاجة الى ورئيس يتخذ القرارات الصعبة في الزمن الصعب، وان الاستحقاق الرئاسي «مرتبط باستحقاقات سياسية اقليمية ودولية، وان دمشق ستبقى على مسافة واحدة، من جميع الأقرقاء اللبنانيين، ذلك أن الموضيوع الرئاسي يهم دمشق من حيث ارتباط مصير لبنان ومستقبله بمصير سورية،

جاء ذلك في افتتاحية

الصحيفة كتبها امس رئيس التحرير السيد عميد خولي وخصمت للحسث عن موضوع و الستحقاق الرئاسي في لبنان. وتضمينت ردا على ورسسالة مفتوحة لكلمة السر، وجهها رئيس تصرير احمدى الصحف اللبنانية احْسِرا الى المسؤولين السوريين. وكتبت الصحيفة عكلما كان الأستحقاق متوازنا ومدروسا قراراً ورْماناً ومواصفات، وكلما كان مستوعبا الصاحات الموضوعية للبنان واحتمالات المستقبل والظروف المحيطة سلمسأ أوحسربا ومسخططات استرائيل في الجنوب والارتباط العضوي للله بالقرار السياسي اللبنائي، كلما كان الأمر مأخوذاً بتلك الحساسية والأهمية الوطنية الكبرى من حيث ارتباط مصير لبنان ومستقبله بمصير سورية ومستقبلها وبالتالي مصير الأمة، وزايت مكلما كان الأمر مستوعباً لكل الاحتمالات كنان الفينار صعيبا وكنانت الاستحقاقات الدستورية -والرئاسية أساساً - ذات مواصفات عاية في الأهمية والدقة مبنية على حسابات ذات معطيات

استراتيجية لايحيطبها إلا النين يعرفون لبنان ويريدون له الخير والتقدم والمنعة، ويعلن المسؤولون السوريون

انهم اتفقوا مع اللبنانيين على

عدم الخوض في هذا الموضوع

قبل تشرين الثاني (نوفمبر)

المقيل وهم بنلوا جمه ودا بين

أركان الحكم اللبناني ومع سبائر طفائهم من أجِل وقفَّ النَّجَانِياتُ السحياسية التي أداطت بالندفسيرات للاستحقاق الرئاسي في انتظار بدء المهلة الدستورية لهذا الاستحقاق.

وأشار رئيس تحرير والثورة، الى أن والإستحقاق الرئاسي في لبِنَانَ في هذا الظرف الصبعب مرتبط مباشرة باستحقاقات سياسية اقليمية ودولية مرتبطة بالعملية السلميية وبارتباط المسارين اللبناني والسنوري ومصيرية هذين المسارين، وأضاف ولا بد من تكرار (الموقف) الذي يعرفه جميع اللبنانيين لأنهم هم ألنّين بحسون ذلك في ضوء تلك المعطيات. أن سورية كانت وسنبقى على مسافة واحدة من كل القسوى والطوائف والمذاهب اللبنانية. سورية لكل لبنان الوطن لأن لبنان الوطن يستطيع استبعاب الجميع ويتسع لهم كلهم. ولا أحدد يستطيع أن ت وعب الوطن أو يكون

وبعدما أشار الى «مصاولات الإسساءة، التي يقوم بها بعض الأطراف اللبنانية لماستفزاز قوى معينة، دولية ضد سورية، أوضحت والثورة، الحكومية: وأن لبنان بكل طوائفه ومذاهبه وقواه وكل المؤسسات يحتاج الى وحدة وطنية قوية تجمع على قرار واحد وخيار محدد. أي خيار وطني ذي هُويَّة وطنية واضَّحة. رئيس يُتخذ القرارات الصعبية في الزمن

وأكد أن «الزمن الصنعب قادم وقسريب في الجنوب اللبناني واستحقاقاته والسلام ومستثرماته وتحترير الأرض والنهوض بلبنان ودوره ليكون لُننان الحيضيارة الذي كيان، وجست الصحيفة قناعتها بوجود احتمالات واضحة ونيات مكشوفة من اسرائيل بشن عدوان على لبنان من أجل خلق وقمائع جديدة على الأرض وتدصير بناه التحتية ونسف تفاهم نيسان علها تستطيع تفجير لبنان كما

ساثرة بجروح ناجسة عن

الأردن: المصري وعبيدات 🛘 عمان - سلامة نعمات

رسخته الحكومة السابقة. وكان التل، الذي يعتبر المسؤول الأول 🖾 صدر في عمان امس مرسوم عن قانون الصحافة الجديد، من ملكي يقضي بتعيين رئيسي الوزراء السابقين طاهر المصري أبرز رموز مرحلة التراجع عن مسيرة التحول الديموقراطي في واحمد عبهدات عضوين في الملكة خلال عهد حكومة النكتور مجلس الأعسان بعدما كأن تم عيدالسلام المجالي. استنعادهما عن عضوية المحلس

والابتعاد عن نهج الانغلاق الذي

اصابتها بعيار مطاطفي الوجه

خلال مواجهات بين فلسطينيين

وجنود اسرائيليين في مخيم

شعفاط للاجئين في القسس

المحتلة. واضاف البيان: «يأتي

اغتيال الشقيقين عوض الله ف

سياق الإرهاب المنظم الذي تنفذه

الحكومة الاسرائيلية بحق الشبعب

الفلسطيني وسيياسية اعتدام

المطلوبين ألفلسطينيين من دون

وقتل الناظر والشُّقيقينُ عُوضُ الله

استخفاف من اسرائيل بالمواثيق

الدولية ودليل على انها لا تقيم

وزنا لارواح الفلسطينيين

وللعملية السلمنية، وطالبت د

تشكيل محكمة جنائية دولية

لمصاكمة القادة الاستراثيليين

باعتبارهم مجرمي حربء.

واعتبرت الهيئة في بيانها ان

محاكمات.

وجاء تعيين خمسة اعضاء في السابق بسبب معارضتهما جدد في مجلس الأعيان في اعقاب بعض السياسات الحكومية. الموافقة على استقالة رئيس وكسان الملك حسسين طلب الديوان الملكي الدكتور جواد استنقالة عبيدات من مجلس العناني من عُـضوية المجلس، الأعدان عام ١٩٩٥ بسبب تحفظاته بحسب القيانون، بعيد تسلميه على مسعاهدة السسلام. وجناعت منصبه الجديد في الديوان الملكي، خطوة تعيين المصري وعبيدات واستقالة أربعة وزراء في إلى جانب كل من الوزير السابق الحكومة الجديدة من مجلس مروان دودين (رئيس سلطة اقليم الأعيان بطلب من العاهل الأردني العقبة) والوزير السابق إبراهيم الغبابشة والضابط المتقاعد خليل الملك حسبن لضمان الفصل بين السلطتين التنفينية والاشتراعية. فناطسة مترامنة مع قرار اعفاء منتر دائرة المطبوعات والنشير ويرى مراقبون ان إقالة التل وتعبين عبيدات والمصري في السيسد بلال التل من متصبه، مجلس الأعيان ياتي بمثابة مؤشر وتعيين السيد اياد قطان، رئيس إلى التوجه نحو المصالحة بن المركز الثقافي الملكي السابق بدلاً منه، لتعطي مؤشراً إلى انفتاح . و الشخصيات المعارضة من داخل مؤسسة الحكم. على ما يسمى «المعارضة الموالية»

هيئة فلسطينية تدعوالي محاكمة قادة اسرائيل مجرمي حرب

■ القنس المحتلة - أ ف ب -دعت والهدئة الفلسطينية لحقوق الانسان، في بيان أصدرته امس الى «تشكيل محكمة دولية الحاكمة القادة الأسرائيليين باعتبارهم مجرمي دربء بعد اغتيال الجيش الاسرائيلي المسؤولين العسكريين في «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشقيقين عادل وعماد عوض الله، وامرأة · فلسطينية في القيس.

وجاء في البيان ان «اغتيال كالله الناظر جاء في سياق التعليمات الاسترائيلية المشتددة باستخدام القوة واطلاق النار الفلسطينية من دون توافر أدنى

وكانت الناظر توفيت قبل ايام

الغربية) - والصياقه أ ف ب -افانت مصادر فلسطينية امسس ان عشرات الغلسطينيين جرحوا خلال مواجهات مع جنود اسرائيليين في مدن البيرة ورام الله وسبت تحم والخليل في الضفَّةُ الغربية، أحتجاجاً على مقتل المسوولين في حركة المقاومة الاسلامية، (حماس) الشقيقين عماد وعادل عوض الله برصاص دوحدات خاصة، في الجيش الاسرائيلي الضميس

المَاضِي في قضاء الخُليل. وكأنت المواجهات الني وقعت في البيرة امس الاعنف، وأسفرت عن جرح نحو ٨٩ فلسطينيا. وافاد مراسل وكالة افرانس برس، أن نحسو ٤ ألاف فلسطيني شباركوا في مسيرة دعت اليها محماس، وانطلقت بعد صبادة

بانجاه منزل عائلة الشقيفة عُـوض الله في مدينة البيدرة ورفع المنظاهرون الاع الخضراء لحركة دحماسء واطلقوا هتافات تبعو للانتقام مثل سا

الظهر من وسط محينة رام الله

وريدت مجموعة من النسوة من انصار الحركة قدر عندها بنحو ١٠٠ امرأة شتافات معادية لمسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربيّة جبريلً الرّجوب وللسلطة الفلسطينية، في مسا يسبدو اشسارة من حّانبِهن الَّى اتَّهَام الرَّحِوبُ والسلطة الفلسطينية بالتورط في

عملية مقتل الشقيقين عوض

قسام يلصبيب، بننا الرد في تل

كنتك تظاهر العشيرات من طلاب المدارس داخل مسدينة رام الله اصتحاجا على مقتل الشقيقيين عوض الله، وتوجه عدد منهم الى الصاجح العسكري الاسرائيلي في منطقة بيتونياً جنوبي رام الله حسيث رشقوا جنودا أسرائيليين بالحجارة. ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق العيارات المطاطء الامر الذي ادى الى أصابة سبعة شبيان ومَعفت مصادر طبية في المدينة اصاباتهم بانها طفيفة.

الفلسطيني في المدينة. وفي الضائيل، اص

اما في مدينةً نابله

الجيش الإسرائيلي

فلسطينيان في مواجهات مع

الضفة، نظم مجلس طلاب جامعة

النجاح مهرجانا تابينيا للشقيقين

عوض الله شارك فيه نصو الفين

احتجاجات لليوم الثاني على اغتيال الشقيقين عوض الله

كما شبهنت مدينة رام الله التي تعيش فيها عآئلة عوض الله اغلاقأ جزئيا لمتاجرها خصوصا ودعوا اللانتقام لهماء وسط المدينة استجابة لدعوة من حركة محماس، الذي اعلنت في بيأن لها الحداد لمدة ثلاثة ايام.

وفي مدينة بيت لحم جنوب عليه الحركة بكثائب القسام الي الضفة، رشق عشرات الشبان الجنود الاسرائيليين المتسركرين عند المساجيز الاسترائيلي على عياش، في اشبارة الى سلسلة محدثل المبيئة بالحصصارة والرجاحات الفارغة. ورد الجنود باطلاق العيارات المطاطء مما أسفر عن اصابة أربعة شيان كما افاد مصدر في «الهلال الاحمر» الاسرائيلية بتصفية عياش بداية

العام ١٩٩٦ في غزة. وسار في خشام المهرجان التسابيني نحسو الف طالب في مسيرة توجهت الي وسط المنينا حملوا خلالها نعشأ رمزيأ ملفوفأ

من المواجهات العنيفة في البيرة بين متظاهرين وجنود اسرائيليين. (أف ب) من طلاب الجامعة والقي خلاله عبد من ممثلي الكتل الطالبية كلمات اشادوا قُيها «بالشهيدين»

> مجلس طلبة الجامعة الذي تهيمن جدل الاسرائيليين يعيشون مجندأ الاسبوع الاسود الذي عاشوه بعد اغتيالهم يحيى عمليات انتحارية نفنتها دحماسه فى القدس وتل ابيب وعسقلان اونت بحياة عشرات الإسرائيليين بعد قبام الاستخبارات

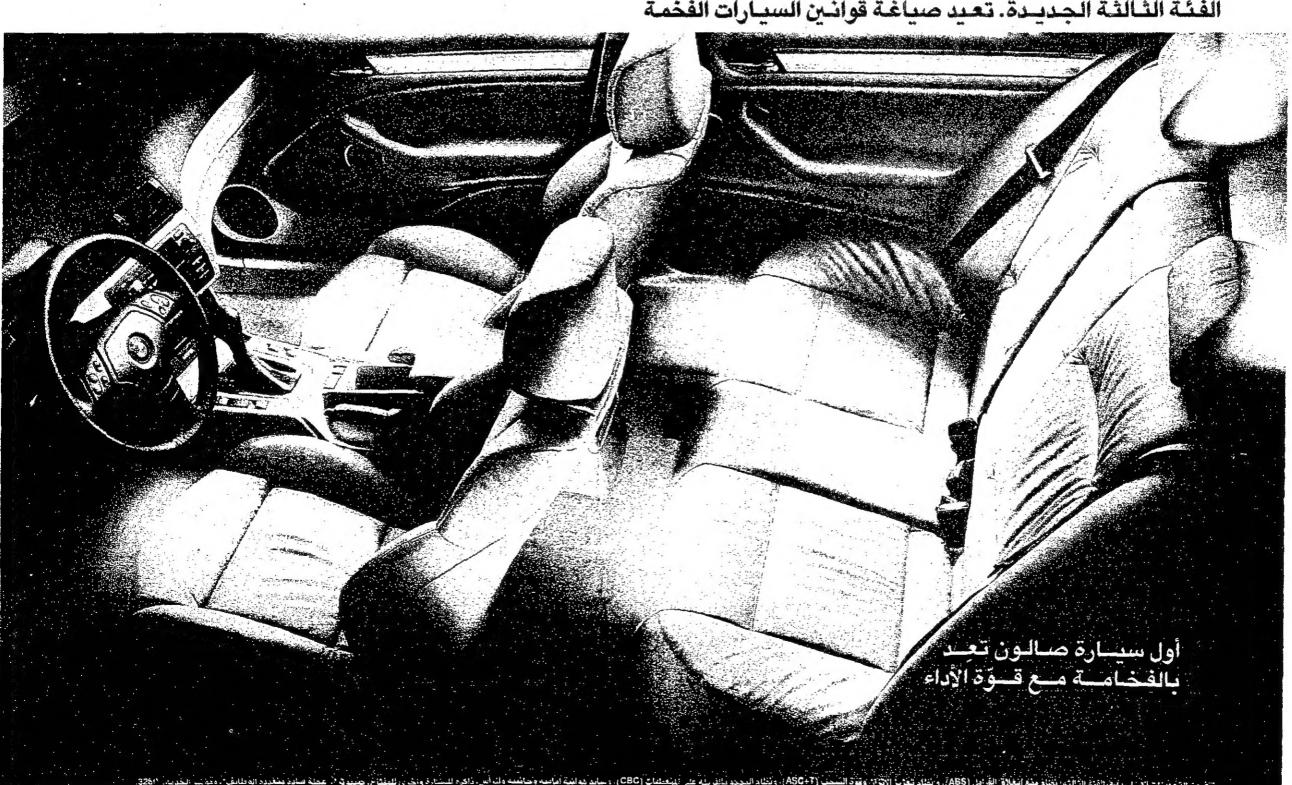
بالعلم الفلسطيني، وأطلق الطلاب المتظاهرون هتافأت تدعو دالقسام

اللانتقام سريعأء كما لحرقوا الاعلام الاسرائيلية. حزب الله الى نلك، اعتبر دحرب الله، في بيان تلقت دالحياة، نسخة منه

ودعا محمد خضر رئيس أمس أن «اغتيال الشهيدين عوض الله ياتي كحصيلة طبيعية للتعاون الامني بين اجهزة العنو (الاسترائيلي) واجهرة سلطة (الرئيس بأسبر) عسرف التي التي التي التي التضيت لنف سيهما ان تكون اداة بيده لاخضاع الشبعب الفلسطيني وأضطهاده وتصفية المجاهنين من ابنائه، وقال أن أهذه الحريمة

النكراء تؤكد مجددا أن هذا العدو لا يعرف الألغة القوة والارهاب والمجازر سلاحا وحيدأ لفرض احتلاله وهيمنته وتسلطه وتكريس اغتصابه لفلسطيني وتصفيته حقوق

الفئة الثالثة الجديدة. تعيد صباغة قوانين السيارات الفخمة



بالطبع تختلف الفئة الثالثة الجديدة عن سابقتها، إذ أنها المرة الأولى التي تُقدِّم فيها الفخامة في فئة السيارات الرياضية في سابقة لا نظير لها.

هل أنت مهتم بسيارة BMW الصالون الجديدة من الفئة الثالثة التي تمّ اختبارها ﴿ أصعب حلبات السباق، وحارّت لقب "مأصورة الطائرة"؟ إذن لتصل بوكيل BMW للعلي، ورثّب موعدًا لعرضها لك شخصيًا.

وإلاكيف يمكنك أن تحكم على أداء سيارة صالون قادرة وبكل راحة أن تضاهى أداء سيارة رياضية؟



لا تقدم في مهمته والفلسطينيون يعتبرونها "استطلاعية"

جددت رفضها تجزئة المبادرة الاميركية

القيادة الفلسطينية تدين اغتيال الشقيقين عوض الله

■ نابلس (الضفة الغربية) – أ ف ب -اكيت القيادة الفلسطينية رفضها اي تجزئة للمبادرة الاميركية، معتبرة أن أي بحث خسارج هذه المبسادرة بابعسادها وبنويها الكاملة يعتبر موجها ضبها. واستنكرت قسل الجسيش الاسرائيلي المسؤولين في محركة المقاومة الاسلامية، (حماس) الشقيقين عماد وعادل عوض الله، كما نددت بفرض حصار شامل على المناطق الفلسطينية. وأوضحت القيادة الفلسطينية في

بيان لها عقب الاجتماع الاسبوعي الذي عقدته في مدينة نابلس شحال الضفة الغربية وتشرته وكالة الآنباء الغلسطينية (وفا) انها ولا تقبل اي تجزئة للمبادرة الأميركية، والأمن هو جزء واحد من اجراء عدة تتكون منها هذه المسادرة، وأضمافت أن «الأولوية الفلسطينيم والدولية هي لاستعادة الارض وانهاء الاحتلال وتثَّفيذ المرحلة الثالثة منَّ اعادة الانتشبار وتنفيذ استحقاقات الفترة الانتقالية كافة التي عطلتها الحكومة الاسرائيلية، مشيرة الى انه ،عند تنفيذ الانسحاب والاستحقاقات بتحقق في شكل راسخ الاصن المتبادل الذي يضدم الطرفين القلسطيني والاسسرائيلي ومن المهم التاكسد على أهمسة الاعشراف بحقوقنا الثابتة،

بداستئناف الجهود الاميركية لدفع عملية

والإعمال والحياة العامة لتعطيل مهمة ورحيت القييمادة الفلسطينية روس وضند عملية السلام ولعتم اتمام

السلام، ووصول المبعسوث الاسيسركي (دنيس روس) لهذا الغرض يؤكد محدداً ان المطلوب الإن، كما كان قبل ثمانية اشهر، هو اعلان الحكومة الاسرائيلية عن حقيقة موقفها من المادرة الإميركية. ولا أمل باي تقدم جدي وحقيقي في ظل والإسرائيلي. وقال مسؤولون فلسطينيون ان المهمة المناورات الاسرائيلية التي لأتنتهي التهرب من اعلان قبولها للمسادرة والافكار الاميركية، مشيرة الى دان اي

وينودها الكاملة هو عمل ضد المبادرة الاميركية. واعتبرت القيادة الفلسطعنية ان والمصاولات الاسرائيلية للتحايل على المبادرة الاميركية باختلاق مصطلح جديد لمنطقلة جسيدة تحت لافتلة المحملية في المبائرة المسركية. والنسقى روس امس الرئيس ياس الطبيعية انما هي مناوره اخبري من مسلسل المناورات الأسسرائيليية لتغريغ المادرة الاميركية من مضمونها المحدود،

بحث خارج المبادرة الاميركية بابعادها

الأنسحاب من الإراضي الفلسطينية؟،

کاسترو له «الوسط»:

عالم اليوم أسوأ

من المرب الباردة

من جهة اخرى، اعربت القيادة الفلسطينية عن استنكارها لقرار الحكومة الاســرّائْيليــة فــرضّ الطّوق الامني والحصار الشامل على المناطق الوطنية للاجتماع مع عرفات مساء. المحررة بعد قتل الشقيقين عوض الله وامراة فلسطينية، وتساعلت: «هل جاء تهقست نلك وقسرض الطوق الامني والحصار الشامل وتعطيل الاقتصاد

الحيادة ، أف ب - اعلنت مصير ادس ان من المقرر أن يتوجه المنسق الاسيركي لعملية السلام في الشرق الأوسط تنيس روس الى القاهرة اليوم لاطلاع الرئيس حسنى مبارك على نتائج جولته الحالية لنفع عملية السلام بين أسرائيل والسلطة القلسطينية. ومن المقرر أن يعود روس قوائم بأسماء المعتقلين والتفاصيل الي القنس مساء اليوم نفسه ليواصل محادثاته مع الجسانبين القلسطيني

> التي بداها روس منذ اربعسة ايام يين الاسترائيليين والفلسطينيين، لم تحقق أي تقدم حستى الان، وإن الضَّلافات ما تزالُ كبيسرة. واوضحوا أن روس يقوم الآن بمهمة «استطلاعية» للوقوف على أوجه الخسلاف بين الجسانبين الفلسطيني والاسرائيلي في شان العناصر الواردة

> عرفات في مقره في مدينة نابلس شمال الصُّفَةُ الغَّرِيسَةِ، ورفضُ الأدلاء بأي تصريحات. وكأنّ مقرراً امس أن يلتُّقيّ روس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس قبل ان يعود مجددا

> واعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في ختام لقاء عرفات - روس أن ما يجري حتى الأن هو واتصالات أميركية - فلسطينية بهدف اجراء مراجعة شمولية للمبادرة الاميركية لتحديد النقاط التي تحتياج الى أليات

روس يلتقي عرفات مجدداً وينتقل الى القاهرة اليوم ل (وزيرة الخارجية الاسيركية مادلين) اولبرايت قبل أربعة ايام خيلال المكالمة الهاتفية بينهما أن أي نقاش يجب أن يستند ألى ألمبادرة الأسيركية بعناصره السبية»، واضاف: «عقينا أحتيماعات للبحث في قضية الاسرى ونحن الان نعد

> المتعلقة بهم، اضافة لقضايا اعادة الانتشار والمرحلة الانتقالية، وأوضيع أنه تم خلال اجتماع امس مواصلة البحث في هذه القضايا وصبولا الى وضع تصور شامل لعناصر المبادرة الأميركية، لافتا الى ان دروس سُيتُحدَّث مع الْآسرائيليين ونامل في ان يحضر منهم نعم واضحة وكاملة على القضايا كافة، ووصف نبيل ابو ربينة عب

الرئيس الفلسطيني في تصبريح لوكالة مفرانس برس، الجهود التي بنلها روس واشنارت الاذاعة الآسرائيلية بعد هذا حتى الان بانها ، استطلاعية للوقوف على اوجه الخلاف بين الجانبين الفلسطينم والاسرائيلي في شان العُنَّاصِير الواردة فَي الْبِالرَّةُ ٱلْامْيْرِكِيةَ، مؤكدا في الْوِقْت نفسه ان والخلافات ما تزال كبيرة، وقال ابو ربيئة: «من المبكر الإن اعطاء تقويم للجهود التي بنلها روس لانها ما

تزالُ ذات طابع استخطلاعي، والإمسر الاستاسي أن الاستراثيليين لم يعطوا موافقتهم على المبادرة الأميركية والفجوة في المواقف ما تزال كبيرة. وكان روس عقد منذ مساء الخسيس الناضي سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المُفَّاوضين والمسؤولين القلسطينيين

على الموقف الفلسطيني منها والخلافات مع الإسرائيليين عليها، حسب ما نكرت مصابر فلسطينية مطلعة.

وذكرت المسادر الفلسطينية أن دروس ابلغ الجانب الفلسطيني انه سيبدا مساء السبت (امس) خلال محادثاته مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتأنياهو بالتركيز على طرح قضايا الخلاف سعيا للوصول الى مقتّرجات اسرائيلية قد تؤدي الى تضييق الهوة بين الجانبين، وكان مقرراً أن يعقد روس مساء إمس

اجتماعا مع نتانياهو هو الثالث بينهما منذ بدء مهمشه، ونلك قبل أن يعود ألى الإجتماع مع عرفات. وكان روس التقى اول من امس نتائداهو واعضاء الطاقم الحكومي المصغر الذي يضم وزراء الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية ارييل شارونَ والصناعة نَاتَانُ شَارانسكي.

اللقاء الى «تراجع في مهمة روس» وعرت ذلك الى وتراجع الغلسطينيين عن مسائل كانوا قبلوا بها سابقاً، وقال احد معاوني نتانياهو المقربين امس لوكالة وفرانس برس، أن وقريع وافق على تسوية في شان اعادة الانتشار الاسرائيلي خلال لقاءات مع مسوولين اسرائيليين، لكن السلطة الفلسطينية غيرت رايها في وقت لاحق، وحسب الأوساط المقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلي، فإن قريع الذي قالت انه الشقى نشأنياهُو وافق على تسوية تضمئت تحويل ٣ من اصل آلـ ١٣ في المئة الى محميات طبيعية تبقى المسائلًا الامنية بايدي السلطات الأسرائيلية.

"ورقة عمل" مؤتمرانقاذ السلام الاتحاد من اجل السلام. 🗀 القاهرة - محمد علام ثانياً: قد يكون من المنطقي ان

اجتماع مصري -فرنسي لصوغ

يعقد مؤتمر أنقأذ عملية السلام ■ تبددا غدداً في باريس على هيئة الانعقاد غير العادي اجتماعات مصرية - قرنسية للجمعية العامة على مستوى للتحضير لعقد «اللؤتمر الدولي لانقاذ السلام في الشرق الأوسط، القمة من اجل اتضاد قرارات في مسواجسه خسروج الحكومسة وتهدف الاجتماعات الى بلورة الاسرائيلية الحالية على قرارات ورقة عمل، للانفاق على أهداف مؤتمر مدريد واحكام اتف أقات المؤتمر وجدول اعمأله وتقديرات أوسلو وميثاق الأمم المتحدة. مبدئية في شان صوعد عقده تالثاً: عدم نجاح مساع ومكانه (مرجّح عقده في باريس) والدول المدعوة لحضوره.

الولايات المتحدة حتى الآن في تصقيق تقدم على المسار الفلسطيني أو في استمثناف المفاوضات على باقي المسارات، وقسال مسحسدر مسحسري والحياة، ان وليست هناك حتَّــ الأن صياعة لورقة عمل، لكن هناك مما يدعب إلى ضرورة ايجاد مبادئ وافكارأ ورؤى سيبتم روافد أخرى، الى جانب الجهود الاسترشاد بهاء. وحند ٦ عناصر الأميركية وليس بديلاً عنها. رأبعًا: من الضيروري وجود عاولاً، قد يكون من المفيد أن

عشية جولته علم

للولة البريطاني للشوف. عيث الى «الحياة» وجه

عب ف الأوسط والخليج

لعواق وايران وافغانستا

مرن بعكافها الإرعاب

بعرب والعلاقات مع البيطاني والعلاقات مع واكمد فعاتش بيت الذ

الخليج" مشيراً الى ان اا

نطرأ على المنطقة . وتسم

للعة لن يخططون لتنفيذ

العالم وانسار الى أن العالم وانسار الى أن

مي اعلاقات سع السسى

ان تعترف بحكم طالبار

• ما طبيعة الحانة

ب - إنها زيارة عادية

لللمة لكن ذلك لا يعني أ

البحرين وقطر من ا

غيتنا في الاستشرار فح

بالفائنا العريقة سي

المتراساتنا في سجب

المتقراره. وستشمل الم

يقعراق والرار وصنيرة ا وقل ستشبط أيضاً قد

- ساكور مستغربة

ير ساط البحث خصو

تعز قعنا مكل ما تع بهؤه مع النين يتاصر

ماء لنملأ فراغاً كان عوج

فللون فطرحه وأقرم ال

وهلبية وأولئك الذين يطأ

أريفا بهذا القباسون

الزرابه بكل حسرية وه

شياسي العادي. والحقم

كان مقرأ للمنظمات الن

منططانها في أي مكان في

بي ويصلب الفصل مين مو

ية التعبير للشعريض بالشم

- القانون الجديد يعط

المرأو سواها واذا ثبت

القانة الدائمة وحامني الجسد

- هذا القيانون يطالك

فيطيل نقيق وثابت يؤك

€كيف تنظرف الى دوزك

منعم نعتقد ان العراؤ

عبولته ويتسلطونا هذا آك

والنول الاحرى

ونرمدخطأ واضبصأ بح

بهذه المسالة

عهدة أو فاعلة.

الفائنافي المنطقة وسد

تعاطي دولي مع تمادي استرائيل في خبر ق أحكام القانون التولي، مما يحتم اتخاذ قرارات بولية ذات فاعلية لوقف ذلك. خامسا: إقرار إقامة بولة فاسطينية وحق العودة للأجئين الفلسطينيين وانسسحاب قوات الاحتلال الأسر أثبلية من الأراضي

العربية المحتلة كلهاء سادساً: تاكيد وجوب تنفيذ استحقاقات اتفاقات أوسلو سواء في مرحلتها الانتقالية أو في مرحلة مفاوضات الوضع النهائي يما لا ينتهك حقوق الشبعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف

ورسبوم جيمبركيية على السلع

الأوسط خصوصاً في عملية

واكد المسدر أن مصبر تعتبر

فرض شروط وإقامة دعاوى إغراق

﴿ إِجِبِ اءَاتُ تَعِيسَ فِينَةً تُفْقَدُ

المفاوضنات صعناهاء وأشبار إلى

منح الدول الأوروبيسة «مسهلة»

لسحب دعاوى الإغراق والتراجع

عن قيود تحول دون إبرام اتفاق الشراكة، مشيداً على أن القرارات

المصرية غير حكومية بل تصنر عن أصحاب المصلحة (منظماته

وشييد المصيير على أن منصير

ولن تستانف مفاوضات الشراكة

رفضت عروضاً من هذه الدولي

لحل وسط للتوصل الى تسوية، ` وعزًا الرفض إلى أنّ «التّسوية فَخُرُنَ ، تعني اعتبرافأ ضمنياً بارتكابًا

من ناحية أخرى، دعا الرئيس

مبارك وزيري الضّارجية عَمْروُ. موسى والتجارة الخارجية احمدُ

جويلي إلى تنسيق جهودهما

لُفْتُحُ أُسُواقَ جِدِيدَةً في افريقيا

ودول الكومنولث الروسي (اسرة

الصابرات مع دول افتريقياً

خصوصاً تول شرق وجنوبي

القـــارة، الأطراف في تحــمع الكوميا)، وعقد اتفاقات لضمان

الاستشمارات مع الدول الأمنة وزيادة التبادل التجاري وخفض

قيمة الشحن الجوي للصادرات

المسؤولين في الحكومة محاسبة الضابط وكل من شاركته في الاعتداء. وأوضح المجلس في البيانه أنه لا يجوز تبرير هذا

الاعتداء بحالة الضابط المرضية

بالجمهور أو المتعلقة بصيانة

النول المستقلة)، وأعد الوزيران، خطة مبعثية تتضمن تنمية

قبل سحب دعاوى الاغراق،، وأنها

رجال الأعمال).

حريمة اقتصادية.

السلام والترتيبات الاقليمية،

يسبب إجراءات تضر افتصادها

مصر تؤجل مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي أوروبية والعودة الى فرض قيود

🗆 القاهرة - والحياقه

تحدد ورقة العمل مضمون المؤتمر

على أساس كونه صورة من صور

الأمن الجماعي المنصوص عليها

في المادة ١٥ من مسيسة الله الأمم

المتسحدة، وهي صبورة كسان من

المفترض أن يتولاها مجلس الأمن

نيابة عن أعضاء الأمم المتحدة

لضمان أن يكون العمل الذي يقوم

بِهِ الْمِحْلُسِ سَرَيْعًا وَفَاعَلاً. (...)الأ

أن عندم قبيام المجلس بذلك قند

يؤدي الى القسيسول بأن تتسولى

الجمعية العامة للأمم المتحدة

مهمات محلس الأمن باتضاد

اعمال على وجه السرعة وتتسم

بالفاعلية، على اساس صيخة

الأوروبية، واعتسرت اللجنة 🗯 تلقى الرئيس حسني مبارك القرارات متصعيدا غير مبرري ودعت الى دحل كل منشكلة على حدة، وقال مصدر رسمي مصري إن بلاده ولا تسعى إلى التصعيد نهائية لاتفاق الشراكة مع الأتحاد وَالْمُحْسُولُ فِي مُسَجِّلُهِ فَي الْكُنْهِا مستاءة من سياسات تخلق رأياً الأوروبيسة ذات الانعكاسسات عيامياً ضيد فكرة الشيراكية مع أوروباء مستغربأ مواقف الدول والإجسراءات ضسد المسادرات الأوروبية والتي لا تتفق مع رغية الاتحاد الأوروبي في ممارسة بور المصرية بدعبوى الوقساية من سياسي على صبعتيد الشبرق

وأبلغت الحكومة المفوضية الأوروبية تأجيل لجتنباعات الدورة المقيلة لمفاوضات الشراكة بين الجانبين الى موعد غير محدد بعنمنا فشلت الجولة الأخيرة العقبات مما يهدد مفاوضات الشراكة بالشيلل.

وكسان الجسانب الأوروبي في مفاوضات الشراكة فرضٌ شُرُوطاً على تصدير محاصيل زراعية (البطاطا) تتضمن تحديد حصص تصديرية من مصبر الى الأسواق الأوروبيسة، ورفض تحسرير الصادرات الزراعية المصرية من القبود الحمركية (قائمة تضم ١١٨ سلَّعَة) ورُيانتها، وقصر التحرير على السلع الصناعية، علاوة على فسرض رسسوم إلزامسيسة على الصادرات القطنية (المنسوجات) اعتبرتها مصر تتعارض مع

كما أقامت ست بول أوروبية دعاوى تتهم منصر بإغراق اسواقها بالمنسوجات، وامتنعت أحسري (فتلندا والدنمارك) عن استيراد البطاطا بزعم مخالفتها للمواصفات. وانعكست هذه

اتفاق الشراكة. وفيما طلب الرئيس مبارك من حكومته التعاطي بالمثل مع هذه النول، اعبريت اللجنة الأوروبية للحكومة المصرية عن استيائها من تهديد منظمات اقتصابية

تقسريراً من رئيس الحكومسة الدكتور كمال الجنزوري حول المشاكل التي تعتارض صباغة الأوروبي، ومسواقف بعض الدول السلبية على الاقتصاد الوطني وتهديدها بفرض المزيد من القيود

التكافيوء والمسياواة، أهم أسس

النطورات على مفاوضات إبرام

مصرية بوقف الاستيراد من دول

للبحث في «العثاصس التي تتكون منها



رباني: على الأفغان تحرير بلادهم انطلاقاً من ايران طالبان: الحشود العسكرية الايرانية لا تخيفنا

غسيل جنسي على سطح الكونغرس

محللون عسكريون اسرائيليون:

الصواريخ السورية قادرة على ضرب ديمونة تركيا: كيف يرد العسكر إذا فاز الاسلاميون في الانتخابات؟

الضحية الجديدة ابراهيم الماليزي بعد كيريينكو الروسي شريعة غاب في «أدغال» الأسواق المالية

استمد أفلامه من دوستويفسكي وغوركي وتأثر به نجيب محفوظ وصلاح أبو يوسف

أكيرا كوروساوا: امبراطور السينما الياباني أخذه الذئب أخيرا

الطيب صالح: صرت من الأجاويد لكنى لا أصلح للسياسة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

• الفوازير .. بين شريهان ونادين وبين نيللي ولوسى • مذكرات سميحة أيوب على الشاشة • مدحت صالح . ما قضیته مع «الملوخية»؟ • أين أحمد رمزي؟ • قصة تحطم سيارة أنغام ...



والواردات من وإلى تول القارة. إحالة ضابط على مجلس تأديبي لاعتدائه على صحافي

🗖 القاهرة – دالحياة،

■ أعلن نقيب الصحافيين المصريين السيد مكرم محمد احمد ان ورير الداخلية السيد حبيب العائلي ابلغه بان الضابط الذي اعتدى على وفد نقابة الصحافيين في سحن طرة أحيل على سجلس تأنيبي بعد انتهاء التحقيقات التى أجرتها معه ادارة التفتيش وقطاع السجون في الوزارة،

حقوق السجناء. وينكس أن الضابط (برتبية نَقْدِبُ) كَانَّ احْتَجْرُ بِحِيِّ قَلَاشُ عَضُو مِجلس النقابة بطريقة غير بيانًا عَفَ الصابث طالب فيه

محكمة الجنايات تطوي قضية الالفي والشعب

وحمدي الشامي.

🛘 القاهرة - دالحياة،

قيضت سحكمية جنايات القاهرة امس بإنهاء الدعوى التي اقاصها وزير الداخلية الساد السيد حسن الألفي ضد سنة صحافيين يعملون في صحيفة والشعب المعارضة بعثما تصالح الطرفان وقررت المحكمة اثبات تنازل السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الحالي لتهمة إهانة هيئة الشرطة، كما قررت تأجيل

الم المتربة الأزمة مع البيد المن مسويت المرت التسوية المن التسوية النظر في الدعوى المتعلقة بنشس اخبار كانبة وتعكير الامن ألعام المتهم فيها الصحافي صلاح بندوي الى أجل غير مسمى وكانت المحكمة بدأت النظرفي الدعــوى في ١٧ تشــرين الاول الماضي والتي اتهم فيها محدي احسد مسين رئيس تحسرين الصحيفة وعادل حسين ناثب رئيس حرب العمل وهدى مكاوي وصلاح بديوي وعصام الشرقاوي

ورز العالم العربي

على صالح يعين الشيباني وزيراً للأوقاف

● صنعاء - «الحياة» - عين الرئيس اليمني على عبدالله صالح الشيخ ناصر محمد الشيباني، وزيراً للاوقاف خلفاً للقاضي أحمد

محمد الشامي الذي استقال قبل أيام نتيجة موجة الفسأد التي

استشرت في الوزارة. والوزير الجديد عالم دين وعضو في اللجنة

الدائمة لُحرَب المُرْتِسُ الشُعبي العام الحاكم، عَرف عنه تعاطّفه مع «الاخوان للسلمين»، غير أنه من أشد المناهضين التطرف الديني.

وكأن آخر منصب شغله الوزير الجديد رئيساً لمعهد التوجيه

والارشاد التابع لوزارة الأوقاف، الى جانب كونه نائب رئيس جمعية

وفديمني في مسقط للتنسيق في قضايا الحدود

البلدين، في ضوء اتفاق الحدود الموقع بينهما

🗖 اسمرا – دالحياة،

■ نكرت صحيفة واريتريا

الصديثة، الحكومية في عددها

الصادر امس في اسمراء أن مكتب

الجبهة الشعبية للنيموقراطية

والعدالة في اقليم القاش - بركة

(الحرب الحاكم في اريتريا) كشف

أن النظام الاثبوبي داعدم ٢٧

مسواطنأ اريتسريا دخلوا الى

الاراضي الاثيوبية، بحثاً عن الكلا،

واضمافت نقسلاً عن مكتب

والحبيهة الشعبية، أن وهؤلاء

الرعاة، اعدموا في تموز (يوليو)

الماضي، ووتم حتى الإن الشعرف على اسماءً ١٨ شخصاً وعناوينهم

وهم : على كرار عثمان ندبل من

زنقسرار جنوب القسضارف

(السودان)، وادريس اسماعيل

محمود كركورا من شمال الشوك

(السودان)، وحامد ادريس علي

من لبانياي - هيكوتا (اريتريا)،

وادريس خليل حياميد من سناوا

من اريتريا والسودان،

● مسقط - «الحياة» - تبدأ اليوم اجتماعات سلطات الحدود بين سلطنة عُمان واليمن لتنسيق أعمالها في شأن المنافذ الحدوبية بين

ورصل إلى مسقط أمس العميد الركن يحيى بن علي العمري وكيل

وزارة الداخلية اليمنية على رأس وفد رسمي، وسيرأس وفد السلطنة

في الاجتماعات اللواء محمد بن عبدالله الريامي، مساعد المفتش العام

للشَّرطة والجمارك. وقالت مصادر رسمية لـ «ألَّحياة» إنه ليست هناك

مشكلات تتعلق باتفاق الحدود. ووصفت الاجتماع بأنه روتيني. وتبدأ السبت المقبل في صنعاء اجتماعات اللجنة العمانية --اليمنية المشتركة لمناقشة قضايا التعاون الثنائي في مجالات التجارة

والاستثمار والثقافة. ومن المقرر توقيع اتفاقات في مجالات الاستثمار

اسمرا تتهم اديس ابابا

باغدام ٢٧ اريترياً

(السودان)، وصالح ابراهيم عمر

من قرقف (اريتريا)، ومحمد سعيد

عسمسر على من زنقسرار جنوب

القضارف (السودان)، وسياس

سليمان محمد سليمان من ام

ستقطأ جنوب القنضسارق

(السودان)، وانريس بخيت من ام

(السودان)، ومحمد موسى نمتاي

من ود الحليسوي (السسودان)،

والحاج صالح تعتام من هنشان -

القاش (اريتريا)، وحسن ابريس

ابراهیم من عسدي سسعسين

(السودان)، وصالح على حامد من

عدي سعدين (السودان)، لبريس

محمد حامد من عدي سعدين

(السودان)، وأنم انريس من عدي

سعدين (السودان)، والريس فرج

من عبدي سيعسدين (السسودان)،

ومحمد آبريس من عدى سعيين

(السودان)، والريس حامد محمود

حاصد من القاش (اريتسريا)،

والريس يحي ادلا من ام سيقطا

(السودان) ء۔

قطا جنوب القصصارة

فاتشيت لـ "الحياة": صدام مازال خطراً على الخا

مسؤول امام الجامعة والأخرين لإجراء هذه المحاكمة،

ونحن غيرنا مواقفنا الإساسية ونحاول ان نتاكد من

أن القضية ستحل على اساس مثول المتهمين امام

العدالة، ولا أظن أن هناك من يشك بعدالة الهولنديين.

أن أجراء المحاكمة في هولندا مصدر ثقة وأطمئنان لليبيين، أو هكذا يجب أن يكون شعورهم، وليس

هنَّاكُ شَكَ في ان الليبيين سيعاملان في هولندا وفق

عبدالمجيد جُهوداً مُكثفة للتوصيل الى الحل، وعلى

الصامعة أن تقنع الليبيين بقبول ألحل وتسليم

المتهمين الى المحاكمة. التقيت عبدالمجيد هنا، وفي

القاهرة وكانت وجهة نظرة دائماً ن الدل ينحقق

بتقديم المتهمين الى المحاكمة، وهو مطمئن اليوم

• يجتاح القلق اللبنانيين من احتمالات شن اسرائيل

هجوماً واسعاً على أراضيهم، وتدمير البني التحتية. هل

لديكم معلومات وهل تساهمون في المساعي التي تبذل لمنع

وواضح ان الجنوب موقع تصادم مستمر ومما

يؤسف له ان الضحايا تسقط من الجانيين. نشعر

بِخْ يِبِهِ الأمل من توقّف التَّفاوض على المسارين

اللبناني والسبوري، ونطالب استرائيل بإلصاح بأن

تدرس سبيل تطبيق القرار ٤٢٥ والعمل لفتح باب

المفاوضات مع سورية. ومن المهم جداً الحفاظ على

استقلال لبنان وسيانته واستقراره، ونلك بخلو

أراضيه من أي جنود احتالال، وترك اللبنانيين

يديرون شؤونهم بأنفسهم وهو ما لم يتوافر لهم الى

انقاذها وسط الاحباط والتعنت والعراقيل؟

السلام العادل والشامل.

كيف تنظر إلى العماية السلمية المتعثرة، وكيف يمكن

- نؤيد العملية السلمية وعملنا خلال رئاستنا

للاتحاد الأوروبي لتامين فرص النجاح لها، وعمقنا

الارتباط الأوروبي بها. فنحن نتوق الى وصول

العملية السلمية ألى نهايات ناجحة وسريعة،

ولاحظنا مدى التأرجح بين التفاؤل والتشاؤم في

التقارير الصادرة من غُرّة وتل أبيب، لذلك سنفعل كلّ

ما نستطيع لتشجيع الفرقاء على ألوصول الى نهاية

سريعة وأيصابية بالمفاوضات، لأننا لا نستطيع

السماح للعملية بأن تسير ببطء الى ما لانهاية، ولاّ

بد من الاتفاق لانه ليس هناك سبيل احر لتحقيق

وافقوا منذ البداية على المادرة الإسركية.

اندلاع القتال بينهما، وما تأثير ذلك على المَمَلقة؟

مع تفهمنا الضُّغوط التي تتعرض لها،

بشرعية حكمهم لإفغانستان.

سفير السودان الى لندن؟

نحن لا نلوم أحداً، خصوصاً الفلسطينيين النين

تقف إيران وافغانستان على عتبة الحرب، فهل تتوقع

- نتفهم موقف الإيرانيين جيداً، فهم خسروا

أرواح عند من بيبلوماسييهم النين قتلتهم قوات

«طالبان». لكننا نطلب من أبران أن تتعامل بحدر مع

الحل العسكري، ونعتقد انها لن تلجأ الى هذا الحلُّ

ومل يثير الوضع في افغانستان قلقاً في بريطانيا؟
 نحن قلقون جداً على حقوق الانسان والمراة

هناك، وقلقون من مواقف وطالبان، وتصرفاتهم حيال

قضية الاتجار بالمخدرات التي لا تتوافق مع السلوك

الاسلامي. يقولون انهم يسيرون وفق تعاليم الدين

الاسلامى ثم نراهم كسيف يتسعساملون مع تجسارة

المُصَدِّراتُ التِي تُهدد حَياة شبابناً في أوروبا،

ويجنون منها الأموال الطائلة. انهم يتاجرون

بالمخدرات بكل وضوح، وعلينا ادانتهم ولن نعترف

• متى يعود السفير البريطاني الى الشرطوم ويعود

اسفنا لغادرة سفيرهم ومخادرة سفيرنا

الخرطوم، بعد موقفُ الحكوّمةُ السودانيةُ، ورايناً في هذا رد فعل غير مبرر من جانب الحكومة السودانيةُ:

ندن نتطلع الى عبودة المفلاقات الطبيعية مع

السودان لكن مسؤولية ما حصل تقع عليه، ولنينا

شرطان لإعادة الملاقات الدييلوماسة آلى طبيعتها:

الأول أن نُحْتَار نَحَنْ سَفِيرِنَا لَدَى السَودَانِ، والثَّاني

المطالبة بالحماية والأمن لجميع العاملين في سفارتنا

● تعمل من أجل علاقات جيدة بين الجالية الاسلامية في

- أعتقد أن بريطانيا هي دولة الاعراق والأديان

الاسلام عقيدة ثابتة تكبر كل يوم، ولدينا علاقات

ممتازة مع معظم الدول الإسلامية، وينلت حكومتنا

اقصى الجهود للانفتاح على الجالية الاسلامية في

بريطانيا، وعقدنا وسنعقد مؤتمرات حوار معها.

وناقشنا مع قياداتها قضايا بينها البلقان وكوسوفو

وكشمير والسودان وايران، وأمل بأن تبقى علاقاتنا

مُعِنْية عَلَى الثَّقَّة والاحترام. وانا كعضو في مجلس

العسوم أرفض أي لوم أو أنشقاد للاسالام كسين،

كعمر البكري عن مواقف حكومتنا فنرى أنها ادعاءات

أما بالنسبة الى ما يدعيه للسلمون المتطرفون

المختلفة، وإن علينا إن نعمل لتحقيق التفاهم

والتقارب بين الجميع، وأن لا ندين أحداً بسبب

بريطانيا والجاليات الأخرى، لكنَّ هذه العلاقات تتعرض دائماً

التعشر والهزات، ويواجه الدين الاسلامي حالاً من عدم فهم

هناك. والى الآن لم نتلق رداً ايجابياً وواضحاً.

الآخرين له. فماذا فعلتم لتصحيح هذا الخطأ؟

عقيدته مسلماً كان أم غير مسلم.

- نحن قلقون دائماً على الاستقرار في لبنان،

وآمل بأن نتمكن من العمل معاً لتنفيذ هذا الحلِّ.

بنل الأمين العام للصامعة النكشور عصمت

نصوص القوانين والانظمة.

🛭 لننن - بارعة علم النين

■ عشبة جولته على البحرين وقطر، عرض وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية نيريك فاتشيت في حديث الى «الحياة، وجهة النظر البريطانية في قضاياً الشرق الأوسط والخليج، من مسيرة السلام الى العراق وايران وافغانستان الى ليبيا، بالإضافة الى ما يعرف بمكافحة الارهاب الذي أقره مجلس العموم البريطاني، والعلاقات مع المسلمين.

وأكد فاتشيت ألترام بالده والنفاع عن امن الخليج، مشيراً الى ان الرئيس وصدام حسين ما زال خطراً على المنطقة، وشدد على أن بريطانيا لن تكون قاعدة لن يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية في أي مكان في العالم. واشار الى ان بريطانيا متمسكة بشرطين لأعادة العلاقات مع السودان، مشيدا على أن حكومته لن تعدرف بحكم طالبان، في افغانستان. وهنا نص

€ ما طبيعة المدانثات التي ستجريها في قطر

- إنها زيارة عادية وروتينية بالمعنى المطلق للكلمة، لكن نلك لا يعني أن الزيارة والمحادثات ليست

البحرين وقطر من الدول المهمة لنا وهما من طفائنا في المنطقة وستتيح زيارتي فرص تاكيد رغبتنا في الاستمرار في تنفيذ التزاماتنا وتطوير عُـلاقاتنا العريقة سياسياً وتصاريا، وتمسكنا بالتراماتنا في محال النفاع عن أمن الخليج واستقراره. وستشمل المحابثات القضايا الاقليمية كالعراق وايران ومسيرة السلام. • وهل ستشمل ايضاً قانون مكافحة الارهاب الذي أقر

في بريطانيا أخيراً؟ - ساكون مستغرباً إذا لم يطرح هذا الموضوع على بساط البحث، خصوصاً في البحرين التي تهتم

نحن قمنا بكل ما نعتقد انه ضروري للتصرف حسزم مع الندن يتامرون على بلادهم ويخططون لْعمليـات اجراميـة هنا أو هناك، والقانون الذي اقر جاء ليملا فراغاً كان موجوداً في القانون البريطاني وسعر تونى بلير رئيس الوزراء بصاجة الى هذا القانون، فطرحه وأقره الجميع. وكان من المهم جداً ان نرسم خطأ واضحاً بين الذين يخططون لعمليات ارهابية واولئك النين يطالبون بحقهم الطبيعي في شرح أفكارهم بالكلام أو الكتابة.

أردنا بهذا القانون أن نؤكد حقيقتين أن بريطانيا ستبقى النولة التي يستطيع القرد فيها ان يعلن رايه بكل حـرية وصـراحـة في اطار الجـدل السياسي العادي، والحقيقة الثانية أن بريطانيا لن تكون مقرأ للمنظمات الارهابية أو منطلقاً لتنفيذ مخططاتها في أي مكان في العالم.

 لكن الخيط الذي يغصل بين الارهاب وحرية الكلام رفيع، ويصعب الفصل بين من يخطط للارهاب ومن يستغل حرية التعبير للتحريض بالتصريحات والبيانات على تهديد

- القانون الجديد بعطينا حق ملاحقة ومعاقبة النبن يقسمون في بريطانسا ويخططون لعمليات ارهابيــة هنا أو في الخــارج. لكنه لا ينص على ملاحقة طرق التعبير عن الآراء. ونحن لا نعتقد ان هناك دلاثل وأضحة تؤكد أن هناك من يعيش في لندن ويخطط للقيام بعمليات ارهابية في دول مثل مصر أو سواها. واذا ثبت ننك سيطبق عليه القانون

• وهل ستطاول احكام القانون طالبي اللجوء أو ذوي الاقامة الدائمة وحاملي الجنسية البريطانية؟ - هذا القانونُ يطالك ويطالني ويطال كل فرد يعيش في بريطانياً. وحتى اليوم لم يقدم الينا احد اي دليل تقيق وثابت يؤكد ان بريطانيا تستخدم كَفَاعَدة أو مركز للأرهاب. نصن سعداء بالقانون الجديد الذي يؤمن لنا الفرصة للتعامل مع كل من

يحاول استخدام اراضينا كقاعدة للارهاب. كيف تنظرون الى دوركم في الخليج سياسياً وأمنياً،

وهل ترون أن الخطر العراقي على الخليج ما زال قائماً؟ - نعم، نعتقد ان العراق ما زال يشكل خطراً على جيرانه، ويشاطرنا هذا الرأي العديد من أصدقائناً في الشرق الأوسط وما زُلنا لا نملك أبلة بقيقة على ان العراق لم يعد يمثلك أسلحة دمار شامل، كما ان لجنة نزع الأسلحة (اونسكوم) غير قادرة على متابعة مهماتها، لأن العراق يعرقل عملها. ويستطيع صدام حسين استخدام الأسلحة غير الدمرة ضد جيرانه، خصوصاً العرب النين يعرفون اكثر من غيرهم كم عند النين قتلهم صدام، وكيف لطخ ينيه بنماء

نحن نرى أن خطر مسدام على المنطقة ما زال قائماً، لذلك نحافظ على الوفّاء بالتزاماتنا، ونؤيد مواقف الامم المتحدة من العراق.

● المفتش الاميركي المستقيل سكوت ريتر أكد أن العراق بخفى اسلحة نووية وأنه قادر على صنع قنابل نووية خلال اشهر قليلة. فهل هذا التأكيد بقيق، وهل تري أن توجيه ضرية عسكرية الى العراق ما زال لحتمالاً وارداً؟

- هذه الأراء تؤكد لنا جميعاً اهمية أخذ الخطر العراقي بالجدية اللازمة، والتعامل مع هذه الاخطار بحنر شديد، ونحن في هاجة الى التدقيق كثيراً في هذا النوع من المعلومات، والى استنصرار عبملُّ اونسكوم، في العراق، ولن نرتاح ونطمئن الاحين تعطينا دشهانة، تثبت أنه بأن خالياً من أسلحة النمار الشامل.

لكن ريتر اتهمكم وأميركا بعرقلة مهمات وأونسكوم»

- من للهم جداً ان تمارس ،أونسكوم، عملها بطريقة فاعلة، وهذا ليس موقفنا وحدثًا بل كنلك موقف اعضاء الامم المتحدة.

لوكزبي ♦ اقتريت الأرمة مع اليبيا من الحل، ثم تعبرت، فما العقبات التي أخرت التصوية؟

~ قدمنًا اقتراحات قويلت بالترحيب في الامم المتحدة، وهدفها حل قضية لوكربي على اسس عائلة، وتوقعنا أن يكون الجواب الليبي ايجابياً، ونحن مستعدون لتقديم أي مساعدة لتوضيح الامور وتحقيق الحل، ولكن عُبِر الامم المتحدة، لأنَّنا لسنا

في موقع يسمح لنا بالتفاوض مع العقيد القذافي. يعرف الجميع ان جامعة الدول العربية ودول المجسوعة الافريقية ودول عدم الانحياز، طالبت بمحاكمة الليبيين (الشتبه في تورطهما بتفجير لوكسريي) امام محكمة في دولة ثالثة، وهذا ما سيحصل اذا تعاون اللبيدون. وارى ان القذافي

جلسة استثنائية للبرلمان العراقي غدا

■ بغداد، نیوپورك - ا ف به رويترز - اعلنت وكالة الإنساء العراقية، الرسمية امس أن المجلّس الوطني (البـــراثان) العراقي سيعقد وجلسة استثنأنية، غداً طلبحث في الموقف بعد صدور قرار مجلس الامن الرقم ١١٩٤ء الذي جسمسد المراجعة النورية للحظر الدولي

حنيف للحد من «التاثيسر

الاميركي، عليها. ورأس الرئيس صدام حسين

وكانت بغداد هنئت باتضاد على العراق، واضافت «انها معركة وأجراءات حاسمة وقبل صنور واعريت الصحف العراقسة

> بالشزاماته برفع العثقوبات، واضسافت ان دالعسراق مندهش أيضبأ لأن المجلس ليسست لديه رغبة او قرار مستقل لطرد الارهاب الاميركي والحد من رغبة واشتطن في فرض عقويات ظالمة

العام الْمُاضَيِّ، فَي اشارة الى اُزمَّة تفتيش المواقع الرئاسية.

امس عن دهشتها من القرار، واعتبرت صحيفة دالجمهورية: دعلى رغم ان مجلس الأمن منظمة دوليسة لكنه فسشل في الوفساء

> القرار امس معتبرة أن الولايات المتحدة تقف وراءه، فيما توقع ديبلوماسيون غربيون موافقة بغداد على تمديد برنامج والنفط

الاربعياء الماضي القسرار ١١٩٤ الذي حمد اي مراجعة للحظر طالماً لم يستأنّف العراق تعاونه مع اللجِنَّة الخَاصِيَّة الكلفَّة التحقق من نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم) ومع الوكالة الدولية للطاقة الْدَرية. وقررت بغسداد في الخسامس من آب (اغبسطس) وقف التبعباون مع مفتشي داوتسكوم، وطالبت بمعساودة تشكيل اللجنة ونقل مقرها من نيويورك الى فيينا او

على العراق. وانتقدت الصحف العراقية وكان سجلس الامن اصدر ليل

ليل الخميس لجتماعات القدادة العراقية لمناقشة قرار مجلس الامن ولكن لم يصـــدر اي رد.

على العراق. وتابعت أن العسراقسيين مندهشون ايضاً من ضعفً الاطراف وعجرها داخل مجلس الامن وخارجه، على رغم انها تعلم الصقائق المحيطة بالأزمة التي صنعتها الولايات المتحدة نهاية

وفي رسم كاريكاتوري على الصفحة الاولى للصحيفة ظهر رجل طويل بلبس علماً اميركساً ويبتلع نسخة من قرار مجلس الأمن بعد وضعها في كوب من الماء. والرسم الكاريكاتوري يعتمد على المثل المصري دبللها واشرب ماعهاء.

اما صحيفة وبابل، التي يديرها عدي النجل الاكبر للرئيس صدام حسين فطالبت الدول العربية بكسر الحظر المفروض

الوطن العربى والشوحد تحت جبهة واحدة تؤمن بأن معركة العراق هي معركة العرب. وفي إطار برنامج «النفط للغذاء، اقاد بيبلوماسيون ان من المرجح ان يوافق العسراق على تمديد البرثامج الإنساني مع الامم المتحدة بعد تشرين الثاني (نوفمبر) على رغم اعتراضات بغسداد في الاشبهسر القبليلة

يجب ان يخوضها العرب جميعاً،

وحيان الوقت لانتيفياضية قيوات

ويدا أن البرتامج في خطر منذ تفسأقسمت التسوترات بين العسراق والأمم للتحدة بسبب مسالة

عطيات التقتيش عن الإسلحة. وكان مسؤولون عراقيون، بينهم السفير لدى الامم المتحدة نُزَّارِ حَمَدُونَ كَرَرُوا فَيْ الأَسْهِرِ القليلة الماضية أن المُرحِلَّة الرابِعة الحالية لبرنامج بيع النفط يجب ان تكون الأخيرة وأن الحظر بجب رفعه بنهاية هذه المرحلة أخر

تشرين الثاني. لكن بيبلوماسيا رفيع المستوى في الشرق الاوسيط نكر ان بغُداد تدركُ الآنُ أن لا فرصةً في المدى القسريب لرفع الحظر، ولا تريد أن تعبود الى منا قسبل بدء تنفيذ برنامج والنفط للغذاء، حين كسانت الاغسنية والادوية ومسواد

اساسية اخرى غير مناحة او



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الكردي مسعود بارزاني خلال لقائهما في واشنطن ليل الجمعة (ا ف ب)

البشير يجدد تحديه اميركا وليبيا ترسل طائرتين الى السودان

لتطبيع العلاقات بين القاهرة والخرطوم 🛘 الخرطوم – كمال حامد 🛘 القاهرة - اشرف الفقي

■ اكنت الحكومة السودانية انها تحرى اتصالات مع المكومة المصرية لازَّالة «عقبات» أمَّام عودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين. في غضون ذلك جند الرئيس السوداني عَمر البُشير انتقاداته للولايات المتحدة التي بمرت مصنعاً للأدوية في الخرطوم الشهر الماضي قالت انه ينتج مواد تُستخدم في اُسلَّصَة كيم اوية. وَخرقت ليبياً الحَظر النوليُ المفروض عليها وارسلت طائرتين تحملان مواد اغاثة

استقلالية العلاقة بين الطرفين.

وأضاف اسماعيل في تصريحات صحافية أن موضوع العلاقات السودانية - المصرية يحتاج الي قرار سياسي عال للتوصل الي حل نهائي لعلاقة تدوم مين البلدينء.

الى السودان الذي يتعرض لفيضانات منذ الشهر وقآل وزير الخارجية السوداني النكتور مصطفى عثمان اسماعيل ان الاتصالات مستمرة لاعادة العلاقات السودائية - المصرية الى مسارها الطبيعي، وأشار الى جهود يبنلها الجانبان اتقف امامها بعض العقبات تحتاج لرؤية مشتركة تراعى

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عمرو

السيول والقيضانات.

ان حُمْس دول افريقية اعتضاء في تجمع الدولُّ الساحلية - الصحراوية نقلت في طَائرات أنطلقت من طرابلس مساعدة انسانية الى السودان الذي يعاني من الفيضانات.

وفي أطار الحملة التي يقودها السودان رداً على الهجمات الصاروخية الأميركية التي استهدفت

موسى انه سيلتقي نظيره السوداني اسماعيل نهاية الاسبوع للبحث في الملاقات الثنائية وعدد من المواضيع المستركة. الى ذَّلَك قال وزير الري السوداني الدكتور شريف التهامي عقب اتصال هاتفي اجراه مع نظيره المصرى الدكتور محمود ابو زيد ان وزارة الرى المصرية ابدت

استعدائها لارسال المعونات اللازمة للسودان. وفي هذا الإطار وصلت مساء اول من امس طائرة مصرية نقلت اغذية ومعونات للمقضررين من وَقَى الاطار نفسه (١ ف ب) بث التلفزيون الليبي

ومصينع الشفاء للأدوية في الخرطوم الشبهر الماضي، قال الرئيس البشير أن الأسلحة الأميركية لن تثنيه في التمسك بمنهجه السياسي ومبادئ حكمه. واكد في مهرجان خطابي اقامه أتصاد عمال السودان وشارك فينه اتصاد تقابات العمال العرب لادانة القصف الاميركي لمصنع الانوية، ان حكومته ستعيد بناء المصنع وتنشئ غيره رداً على الاعتداء الاميركي.

عيديديزورصنعاء

🗖 أنيس ابابا – أقراح صحمد

■ غادر زعيم «التحالف الوطني الصومالي، حسين عيبيد

ونكرت مصادر قريبة من عيسيد ان زيارته حققت نتائج ايجابية على صعيد التعاون في مُجِّالُاتُ عدة ستنعكس في تسريع عملية المسالحة المسومالية اضافة الى تخفيف حدة التوثر بين عبديد وبين قادة الفيصبائل

وكشنفت المصادر نقسها «الصياة» ان عيديد ادرى لقاءات تمهيدية مع عدد من قادة الفصائل العارضة له برعابة الايسوبيا، وإن عسيديد اتفق مع الأثبوبيين على انشاء لجنة

أديس أيأيا.

أديس أبابا امس متوجها الى صنعاء بعد زيارة استمرت اكثر من ثلاثة اسابيع لاثيوبيا، أحرى خسلالها لقاءات مع عسد من كسار السؤولين الاتسوبيين في مقدمهم رئيس الوزراء ملس وبناوي.

المسومالية الأضرى للوالية لاثبوييا.

يق دائمة وفستح مكتب للاتصال في مقديشو وأخر في

ويصتقد ديبلوماسيون في ابيس ابابا، ان زيارة عيديد حققت نجاحاً كبيراً وان توجهه الى صنعاء مرتبط بعملية المسالحة الصومالية. ولم يستبعد المراقبون أن

نستخبيف اليمن لقاء تمهيدأ لإطلاق سبادرة يمنية كانت عرضتها صنعاءعلى قادة القصائل كل على حدة. وحظيت هذه المسادرة بتساييد من دول السلطة الحكومية للتثمية ومكافحت الجنفاف (ابغناد) خصوصا جيبوتي واثبوبيا.

اطلاق الراهبة الايطالية من جهة اخرى، (أف ب) اعلنت مصادر أيطالية أمسَ في نيروبي اطلاق الراهية الإيطالية ماريزا التي خَطَفْتُ الخَمدِّسِ ٱلمَاضِي فَي مقديشو. ولم تؤكد المصادر ما اذا كان أطلاق الراهيلة حصل بعد

تدخل الشرطة التي اعتقلت اربعة

من الخياطفين امس ام يتسجيه

استسلام الخاطفن وكان شهود تكروا ان قوات الشرطة المدججة بالسلاح طوقت

الخاضع لسيطرة حسين محمد وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق امس توقيف اربعة من الخساطفين من بينهم رئيس العصابة عبدالله ابراهيم الموظف السابق في مستشفى الاطفال الذي تديره الراهبة منذ سيحة

اعوام

المنزل الذي احتجرت فيه الراهبة

ويقع في منطقسة حسوريوا في

الشطر الجنوبي من مقييشو



أحدث أزياء لندن من Freemans



عروسة المطاعم اللبنانية CINID)

LONDON يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جسيها مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً، ولسهراتكم في مروش EDGWARE ROAD I

0171-723 0773 الحجز والاستعلامات مروش مروش

مروش III 38 BEAUCHAMP 21 EDGWARE 62 SEYMOUR PLACE ROAD

STREET 0171-723 0773 0171-724 5024 0171-581 5434 لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929 بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339 كافيه مروش









وزير الخارجية التركي في طهران

يعرض قائمة بمعسكرات اوجلان

. , 🖫

AIR

ا واسطر - رويم

البيت الابيض بقلق با الإحداث فيصا بشامع ا

تقريراً حافلاً بتفاصر

مربر مسعد بسفاصه بوده بلی الرئیس آلاد کلینور ۱۱ انهاما یعک الی نساطنه

يواية رومانعي

وفي التقرير الذي يا

عفدة عنها صفحات

برواية روسانسية, يت

الفاص كينيث سنا

باساءة استخداد السا

نعت القسم والتلاعب

وعرقلة العدالة بمصاو

مُلاقت مع المنشوسة ال

لببت الإبيض مونيكا

فني استعرت ١٨ تسهراً

ونتناول الانهام

بوجهها سنسار إلى كا

برد. انفریر صفحات وصد

تفاصيل العلاقة الجذ

المامها مع مونيكا التي

عزنصف عصر البرنيس

ورد سحاسو ک

وبدأف وزيبوقرا

قرئيس بال سلوك كليد

سنعق الننديد. لكنه

الساعة والعزل وقالو

ريدا بالغ في استخد بنركير تقريره على

ووصف التقرير -

بعسو ١٢ لقساء بسين ١

وكلبنتون بالقسرب د

الانيض شطت معارسية

عركاطة اتباء اتصال

لصاعضاء الكونف

معارسات جنسية باد

وأنسار التقرير إا

بناسسة اخسرى أطلغ

توبيسكي أنه لينس ل

سوى لقبلة مسريعة. لأه

اللقاب إلى مايعة عشا

تكريفا للرنيس المكسيكم

فرحار قارز الكوسف

غُنَّلَةً صد الرئيس الاما

ارد حتار هذه المقاط

لاربعاء الى الكوبعوس

ش شبكة المتربت وفي السبيل كليبشون ءة

النانة عدما انكر

الماير) أن اقام عاز

اویسکی وکمان قمند سے

ضيعة علاقات منع بأولا

فيئة المعتفيز الكبرىء

أب مسطس ا في شا

مَینکا نویسنگی " بیل کلینشوں مک

الناء اولات ماغسادته لا

الم عِنْ كليتون . و

11

الجزائر: مشاورات لتحديد المرشحين للرئاسة

رويترن اف ب - باشرت احزاب جرائرية أمس مشاورات دلخلية للبحث في الوضع الجديد الذي نشا في البلاد بعد إعلان الرئيس اليمين زروال مساء أول من أمس الدعوة الى انتخابات رئاسية مُبكرة مختصراً سنتين من فترة ولايته (خـمس سنوات). وقـال مراقبون ان الشعب وليس الطبقة السياسية هو من فوجئ باعلان رَرُوالُ النَّاعِادِهُ عِنَ السَّلَطَةِ فَي خطابه الذي وجهه الى الاسة الثامنة مساء الحمعة.

وأكد بعض المصادر أن رئيس الجمهورية ابلغ بعض السياسين وقادة الأحراب بانه سيتنازل عن السلطة، قبل توجيهه خطابه الي الشبعب، وأضافت المصادر نفسها ان شعوراً واسعاً يسود الطبقة السياسية مفاده أن زروال قرر الايتعاد عن السلطة بعد خلافات داخل القسسادة الحسرائرية. وتساطت أوساط جزائرية عما اذا كسان ابتسعساد زروال عن الحكم سيعنى رحيل القريبين منه معه، وعلى رأس هؤلاء بالطبع رئيس لحكومة السيد أحمد أويحيي والوزير المستشبار في الرئاسة الْجِنْدَالُ مـحـمـد بتشين. لكن الأوساط نفسها تشيير الى ان موقع الرجلين محفوظ في الساحة السياسية كونهما من قادة

يترشِّع للانتخابات المقبلة، وانه سيستمر في تحمل مسؤولياته كافّة حتى أنْتخاب رئيس جديد في شياط (فيراير) المقيل، وعرض كذُّلك الإنجازات التي تحققت في ونقلت وكالة «رويترز، عن ديبلوماسي عربي في الجزائر وان كل الاحراب فوجئ بقرار الرئيس، وان زعماعها مجتمعون حالمأ لمناقشة الوضع، واضاف أن سبب

قرار زروال التنصي قبل ٢١ شهرا من انتهاء فترته، لم يتضح بعد على رغم الروايات المتباسلة بأنه مريض او يعاني مشاكل مع قادة الجيش نوي النقوذ الكبير. وتابع الديبلوماسي العربي انه اجتمع مع وزير كبير الضَّميس وانَّ الوزير أعطاه انطباعا بان الحكومة باقنة.

وكان مقررا ان يستمر زروال (٥٦ عــامــا) في السلطة حــتـى تشرين الشاني (نوفسبر) عام

وقالت مصادر مطلعة أن الإبام الجيش في الجزائر التي قتل فيها عشرات الالف في اكثر من سقة القبلة سنشهد انصالات كثيفة بين اعضاء الطبقة السياسية اعوام من الصراع بين المتشددين ومسؤولي المؤسسة العسكرية الاسلاميين والسلطات بمساندة لتحسيد اقاق المرحلة المقسلة الجيش. واجريت له جراهـة تَاجِسَدُسَةً فَي سَسُونِسِسُواْ فَي ادَارِ (سارس) الماضي وقام بصولة في ودغريلة، اسماء المرشحين التي يبدو اليوم ان قائمتهم ستكون ثلاث بول افريقية الشهر الماضي بينها جنوب افريقيا حيث شارك وكان زروال أكد في خطابه الذي استمر ٠٠ دقيقة انه أن في تمة حركة عدم الانحياز. وعين زروال رئيساً للجزائر في

كَانُورَ الثَّانِي (بِنَايِر) عَام ١٩٩٤ وفار بسهولة في أول النَّفَابات رَّنَاسَيْةَ تَعْنَّنِيَةً فَي تَشْرِينَ الثَّانِي (نوفمبر) ١٩٩٥، ويواجه زروال انتقادات في الداخل والضارج لفشله في انهاء الصراع المني وحل مشكلة البطالة المترايدة التي تتجاوز نسبتها ٣٠ في المنا وتخفيف ازمة الإسكان.

وقنال عنضو سجلس الأمنة محيى الدين عميمور المؤيد ارْروال: ﴿ وَتَعْرَضُ الرَّبِّسِ لَصْغُوطُ مكثفة (...) وكان امامه بديلان اما ان يستقيل ويخلق شعورا بالازمة أو يدعو الى انتخابات ميكرة للسماح بتحول سلمي، للسلطة. واضاف عميمور لـ ارويترز، بعد خطاب زروال: «اعتقد أن رسالته واضحة... انه يطالب بانتخابات متعددة الاصراب... ويحق لكل حزب اما ترشيح فرد او الموافقة

بالغة وهي بصاحة الى رجل قوي وربما الى ضابط سنابق في وثانى اكبر حزب هو حركة

المستبعد أن يخفف الجيش الذي يسيطر على الجزائر من الناحية السياسية منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢ من قبضتة على السلطة ويسمح لدني بتولي زمام الامسور في البسالاد التي يبلغ مجموع سكانها ٢٩ مليون تسمة. وقسال ديبلومساسي غسربي: «تعاني الجزّائر مثناكل أحتماعنة

لكن ديبلوماسيين قالوا ان من

At a commence

وقي الجسزائر ١١ حسريا سياسيا مشروعا على راسها التجمع الوطني الديموقراطي الذي يشبغُل نوابه ١٥٦ مقعداً منّ مقاعد البرلان ومجموعها ٢٦٠

مجشمع السلم وله ٦٩ مقعداً في البريان ومن الستبعد ان يشكلُ اي خطر على المؤسسة العسكرية. وحظرت السلطات الصبهة الاسلامية للاثقاذ التي اقتريت من الفورْ في انتخابات عاَّم ١٩٩١. وقــآل مــســؤول من حــركــة مجتمع السلم أن الاحتراب بدأت مستساورات فسور القساء الرئيس لكلمته. لكنه اوضح أن حركته لن

تتمكن من اعلان اي شيء الى ان يعود زعيمها الشيخ محفوظ نحناح من الشارج، في اشارة الى زيارته ليريطانيا.

الأمير عبدالله يتلقى رسالة من القذافي اتصالات سعودية -ليبية

تتناول قضية لوكربي

اسيوية - قضية لوكربي التي

سيبيحث فيها مع المسؤولين في

الزعيم الليبي عويدات المجنوب

والقائم باعمال السغارة اللبسة

في السيعبودية عبيدالقادر بو

وقالت مصادر عليمة له

والحياق إن والمهندس الساعدي

سيبقّى في الرياض ومن المتوقعُ ان يقابل الملك فهد ومسؤولين

سعوديين لينقل لهم رسائل من

العقيد القذافي تتعلق بشرح

وجهة النظر الليبية من محاكمة

المتهمين في قضية لوكربي في

هولندا طبقا للاقتراح الذي قبمته

الولايات المتسحسدة ويريطانيسا

🗖 الرياض - تركي الدخيل

بريطانيا والولايات المتحدة يهدف الوصول إلى رقع الحقار المقروض تاقى ولي العهد السعودي عائب رئيس مجلس الوزراء رئيس غلى ليبيها بسبب عدم تسليم مواطنيها المتهمين في تفجيرً الطائرة الأميركية «بان أميركان» الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز أمس رسالة من الرعيم فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في الليبى العقيد معمر القذافي، نقلها العام ,١٩٨٨ وحضر الاستقبال تجله المهندس الساعدي بن معمر الأمير عبدالعريز بن عبدالله بن القذافي. واستقبل الأمير عبدالله عبدالعريز وعبدالحسن بن امس ألهنس الساعدي أي عبدالعزيز التوييدري المستشاران الديوان الملكي في الرياض، في نيوان ولي العهد، وسكرتير

وأسالت مماثر ليبيعة دالحياة، إن الساعدي، مبعوث الرئيس القنذافي، نقل «تصيات العقيد وتقديره لاضيه ضادم الحرمين الشريفين الملك فهدين عبدالعزيز، وللأمير عبدالله.

وقسالت مسمسائر مطلعسة لـ والحسيساة، إن الرسسالة التي لم يفصح رسميا عن مضمونها متضمنت وجهة النظر اللببية إزاء تطورات قضية لوكربيء مشيرة إلى أن الأمير عبدالله سيتناول خُلَالُ جِولِتُهُ - الَّتِي تَبِدا اليوم بزيارة الى بريطانينا وفرنسنا والولايات للتحدة في القسم الأول من الجسولة التي تشسمل دولا

🗇 انقرة - رشيد غورديليك

🗷 بدا وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم امس زيارة لطهران تستمر ثلاثة ابام بواجه خلالها مهمة صعبة تتمثل باقناع ايران بجدية تحذيرات تركيا من عواقب السحصاح لدسرب العصصال الكريستاني (بزعامة عبدالله اوجـــلان) بالعــمل في الأراضي الإيرانية، ويعدم تعريض مصالح تركيا في مجالي النفط والغاز الى

الخطر بسبب هنه القضية. وستكون قضية حزب العمال في مقدم المواضيع خلال محادثات الوزير التركي في طهران، اذ تؤكد انقرة ان مقاتلي الحزب يتسللون الى الاراضى التركية من ايران، بعدما حرم الحزب من قواعده في شمال العراق نتيجة التعاون بين الجسيش التسركي والحسزب النيموقسراطي الكرنسستساني

(برُعامة مسعود بارزاني). وقيالت متصيابر مطلعية في انقرة ان الوزير جيم سيقدم الى المسوولين الإيرانيين قسائسة مفصلة بالمعسكرات والمرافق التي يستخدمها حزب العمال في أيران، خـمـوصـاً في المناطق المحانية لاهليسمي والأوحكاري التسركسيين، اضافة الى مكاتب

سورية تسهل حصول

أصولى جزائري

على اللجوء في النروج

الصرّب ومضابله في أوروميـة وطهران وتنفي أيران بشدة دعم مقاتلي الحرّب أو تقديم معونات وتس هُيلاتُ اليهم. ومَنْ عناصر التوتر بين طهران واتقرة ايضاً تنديد ايران بالتعاون للترايد بين تركيا واسرائيل فيما تنظر تركيا بقلق الى تنامي العلاقات بين

ايران واليونان وارمينيا. وينتظر ان يعسرض الوزير التسركي مع المستؤولين الايرانيين التقيم الذي تحقق في مشروع انشاء خط أنابيب الغاز من ايران الى تركيا، ضمن صفقة بين الطرفين قيمتها ٢٣ بليون يولار. وفي مقابل الإتفاق الإيراني -

التركى على قضية الغار هناك التنافس بين طهران وانقرة في ما بخص حقول نفط بحر قزوين وعرضت تركيا نقل نفط انربيجان الى المتوسط عبر اراضيها، فيما عرضت روسيا نقل النغط الي الإسواق العالمية عبر خط شمالي يمر في أراضيها. وطرحت ايران عُلِي الشركات الغربية العاملة في منطقة بحر قزوين الحصول على كميات محددة من نقط انرسحان مع تصدير كميات مساوية من النَّفط الايراني الأقتضل من حيث النوعية، من خلال مرافئها على

المغرب: نُفضل جاراً قوياً ومستقرا

🗖 الرياط - محمد الأشهب

التجمع الوطني الديموقراطي،

🔳 ترصد الأوساط الغربية رسمياً وشعبياً تطورات الوضع في الجيزائر، في ضوء اعلان الرئيس اليمين زروال تنظيم انتضابات سابقة الأوانها والتنصي عن الرئاسة.

وتعزو المسادر هذا الاهتمام الى كون ملف العلاقات المغربية - الجزائرية شكل في الفترة الأخبيرة أولويات انشخال البلدين، بعد دعوة أطلقها رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي الى معاودة فتح الحدود المغلقة بين البلدين والغاء نظام فرض التاشيرة على رعايا البلدين، اضف اليها ابداء عواصم معاربية وأوروبية مزيداً من الرغبة في التوسط لدى البلدين لتحقيق الانفراج،

وقالت مصادر ديبالوماسية غربية لـ «الحياة» في الرياط ان واشنطن مخلت بدورها على خط هذه المساعي وشنجعت مستوولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع المحجراء الفريية وفق خطة الأمم المتحدة وإعداد لجواه ملائمة أمام ابرام اتفاقات جديدة للشراكة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس

وأضافت الصادر أن الرياط التي أيدت هذه الساعي، تمنت على الوسطاء قيام طرف مغاربي ثالث، يُرجع أن يكون ليبيا، بمتابعة ملف علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الدلخلية في الجزائر، وتصديداً ابتعاد زروال عن السلطة سيرجئ هذه المساعي، لأن قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييراً في تركيبة الفريق

ومعروف أن الرياط لا تنظر بارتياح الم سياسة رئيس الحكومة أحمد أويحيي. كونه يركز على الامتداد الإفريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكاً لصنفية التزامات بلاده، وقد تغلب الطَّرح الذي يتبناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الوحدة الافريقية الذي استضافته بوركينا فاسو، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الحزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والابقاء على

الكونغرس يتريث

تتمة الصفحة الاولى

مجلس النواب في الكونغرس البدء باجراءات العزل، بعدما قال ستار

في تقريره أن هناك ١١ نقطة يمكن إن تستند لها هذه الإجراءات. وتعدى

قيَّادة الغَّالبيَّة الجمهورية في المجلس حرصاً على عدم الاستعصال في

التوصل الى قرار، وينعكس نلَّك على موقف غالبية النواب الجمهورين،

النين لم يطالب إلا القليل منهم بالبدء باتضاد الاجراءات. يذكر أن

الاجراء الأول هو انعقاد اللجنة القانونية في مجلس النواب المكونة من

٣٠ نَائِباً لدرس التقرير والمعلومات الإضافية التي قدمها المدعي المستقل

والبت بالغالبية في مَّا أذا كانَّ على المجلسُّ اطلاقٌ التحقيق الرَّسمي منْ

اجل العزل. ويحتاج القرار وقتها الى موافقة مجلس النواب بغالبية

ومن العناصس الجوهرية في حسَّابات البِّيت الأبيض إمكان أن

يحافظ الرئيس كلينتون على تاييد غالبية الرأي العام الأميركي. وتبدو

نُسبة التَّابِيد مَتَمَاسكة حتى الآن. إذ أشأر استطلاع اشبكة مسي أن أن،

أن التابيد له تزايد بعد نشر تقرير ستار. واشار الاستطلاع الذي اجري

بعد ظهر ومساء الجمعة إلى أن ٦٢ في المئة أبدوا تاييدهم لكلينتون، أي

وأظهر الاستطلاع عدم وجود حماسة لعزل الرئيس أو لأجباره على

الاستقالة. إذ لم يؤيد العزل سوى ٣٢ في المئة من الأميركيين، فيما قال

٣٤ في المئة أن عليه الاستقالة. مقابل ذلك اعتبر ٥٨ في المئة أن الرئيس

يستحق المعاقبة، وإن الطريقة الأنسب هي وقرار لوم، من الكونغرس،

ووجدتٌ نسبة مشابهة (أَهُ م في المُشَةُ) انْ كلينتُونْ لا يزال اصالحاً

وفيما يسمح قرار اللوم للرئيس بالبقاء في منصبه وممارسة

مهماته، فإن ذلك سيبقى الى حد كبير على المستوى الشكلي، لأنه سيفقد

نَفُوذَه السياسي وسلطته الاخلاقية، ليس في الكونغرس فقط بل في

الحياة السياسية الأميركية عموماً. ويستبعد الراقبون ان يتمكن خلال

الفترة المقبلة من استعادة مكانته واطلاق المبادرات السياسية بعد

موجة الاشمئزار من سلوكه الجنسي كما وصفه ستار في تقريره،

الديموقراطيين وعضوأ مستقلأ ولحدأ، ويحتاج قرار البدء بأجراء العزل

الى ٢١٨ صوَّتاً. ويتوقع ان تؤدي الانتخابات النصفية في تشرين

الثَّانِي (نوفمبر) الْلَقَبِلُ آلَى رَيَادةً فَي اصواتُ الجِمهوريِّينَ فَيَّ المُحِلِّسُ

من ١٠ إلى ٢٠ صوتاً، أي أن الوضع السبع حالياً للرئيس يرجح أن

يصبح أسوا. وفي حال اتَّخاذ المجلسُ قرار البدء بأجراءات العزلُ تُحالُ

القضِّية على مُجِّلس الشيوخ المكون من مثة عضو، وعليه الموافقة

بغالبية الثلثين على قرار بجلس النواب. وهناك الآن في مجلس الشيوخ

ه؛ عضواً بيموقراطياً، ما يعني نظرياً على الأقل، احتمال رفض المجلس قبرار العبرل. إلا أن عبداً من قيادة الديموقيراطيين في المجلس أبدوا

امتعاضهم الشديد من تصرفات كلينتون، كما يقدر للانتخابات النصفية

The state of the s

منكون مبجلس النواب من ٢٢٧ ع. ضيواً ج.م. ه. ورياً و٢١٠ من

وايضًا بعد محاولته التغطية عن طريق الكنب والمراوعة.

بسيطة، وتبدأ بعد نلك جلسات التحقيق واستجواب الشهود.

بتقدم نقطتين عن اليوم السابق.

اعتراف القارة السمراء بدالجمهورية

وتقول المصادر انه على رغم أن الرئيس زروال لم يجتمع مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، أو مع أي مسؤول مغربي رفيع للستوى منذ توليه رئاسية الجيزائر مطلع ١٩٩٤، فيانه لم يخيضع لضغوط التيار المتشدد داخل الجزائر الذي ينادي بعلاقة أكثر تشدداً مع المغرب. لكن على رغم موقف زروال، إلا أن الملاحظ انه حدثت اختراقات ارغبة تمثلت في توتر العلاقات بين البلدين إثر الَّهُجُومَ على قَنْدُقَ أطلُس – اسني صيف ١٩٩٤، ما تسبب في اغلاق الحدود بين البلدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب

بإيراء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف الصادر أن السلطات الغربية تجنبت في الفترة الأخيرة مجاراة التيار الجزائري المنشدد، وعمد رئيس الوزراء المغربي اليوسفي الى احتواء الموقف عبر الدعوة الى الحوار مع الجزائر. وهو اجرى أخيراً محادثات مع السيد الأخضر الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري السابق الذي قام بزيارة خاصة للمغرب الاسبوع الماضي. وتقول أوساط مغربية تحدثت الى «الحيأة»

الجزائر ولانها تفضل جاراً قوياً ومستقراً يلتزم دعم سياسة حسن الجوار والتفاهم، بدل وضع غامض يهدد بالانفلات، لكنها رفضت التعليق على

تطورات الوضع في الجزائر. واكتفت بالترديد وانه شان داخلي لا علاقة لنا به، بيد أن هذا النظور لا يناقض اهتمام الغرب بما يحدث على حدوده الشرقية المغلقة، ويتأثير ذلك على الموقف أزاء التعاطي مع تطورات شَضَية الصحراء، وحيال المساعي المبنولة لاتعاش الاتحاد الخاربي المتعثر، سيما في ضوء الدعوة الأخيرة التي تبناها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لجهة عقد مؤتمر طارئ لنظمة الوحدة الاقريقية تستضيفه طرابلس، وتوقعت المسادر في هذا السياق ان يزيد التنسيق بين المغرب وليبيا لتّأمين

حضنور قوي لدول الشمال الاقريقي في التعاطي

مع الأزمات الاقريقية.

الجزائري اليمين زروال الذي فعاجعا بالاده الجمعة بأعلان اعتزامه تقليل فترة ولايته، معظم حياته في الجيش، قَاد زروال تلاثة من افرع الجيش السنة

إزين موقعه هذا قاد حملة عشيفة ضد المتشددين الذين حملوا السلاح بعد أن الغت السلطات في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٢ انتخابات عآمة كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ على وشك الفوز فيها.

وفور ان عينه مجلس يهيمن عليه الجيش رئيسا البالد في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٤. اعلن زروال الخط الذي يعتزم انتهاجه للتعامل مع المتشددين ووقف أراقة الدماء وهو

وقال أن الجيش أثبت في العديد من المناسبات حسن نيته وصراحته المطلقة في

ولد زروال في الثالث من تموز (يوليو) عام ١٩٤١ في منطقة باتئة الشرقية التي جاء منها

وحدة معقعية في سيدي بلعباس، ثم أرسل لتلقي تدريب خاص في كلّبة عسكرية أرنسية في عام ١٩٧٤ بعد أن رقي ألى نقيب بسلاح النفعية. وفي ١٩٧٥ تولّي قيادة منرسة مسكرية في باتثة قبل إن ينتقل الى اكاديمية شرشال العسكرية برتبة مقدم.

زروال: سيرة عسكرية

🔳 الجزائر - رويترز - أمضى الرئيس

قبل ان يصبح قائدا للقوات البرية عام ١٩٨٩. واستقال من الجيش في ذلك العام بعد خلاف مع رئيس البلاد في ذلك الوقت الشائلي بن جنيد واصبح سفيراً لبلانه في رومانيا. وعُين وزيراً للدفاع في تموز (يوليو) عام ١٩٩٣.

اسلوب الترهيب والترغيب.

البحث عن حلول قد تخرج البلاد من الازه

العديد من قادة الجيش، وقاتل في حرب استقلال الجزائر عن فرنسا بعد أن التحق بالجيش وهو في السابسة عشرة من عمره وفقا لما قاله انصاره. وذهب زروال عام ١٩٦٥ الى الاتصاد السوفياتي لتلقى تدريبات عسكرية ثم راس

وهو متزوج وله ثلاثة ابناء

اليوسفي يجري محادثات معوزبيرالعدلالسعودي

🗖 الرباط- والحياة،

■ اجـــرى رئيس الوزراء المغربي عبدالرجعن البوسقي محادثات أول من أمس في الرباط مع وزير العبدل السعودي السبيد عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ في صضور السفيد السعودي المستمد في الرياط السيد عبدالعزيز خوجاً. وقالت المسادر أن المصابقات تناولت سيل وتعزيز العلاقات بين المغرب والمملكة العربيسة السسعودية وتطويرها لما بخسدم مسصالح البلدين، وزادت أن اللقساء محث في معاودة وتنشيط اليات اللجنة

■ استبلام أياد، دان السبيلام،

كراكس - رويترز، ا ف ب - افادت

دوكالة الأنباء الإسلامية، الإفغانية

ان حركة طالبان، لم تقيد حركة

الناطق باسم الصركة في مدينة

قندهار الجنوبية، أن بن لأنن محر

في النهاب الى أي مكان في

وقال وكيل أحمد أن مطالبان،

طلبت من بن لادن عدم الإدلاء بأي

بیان سیاسی من افغانستان او

أجراء مقابلات مع صحافيين

وتابع أنه لم يُطلب من بن لأنن

سغادرة افغانستان، مكرراً ان

ونقلت الوكالة عن وكيل لحمد،

أسامة بن لابن.

افغانستان.

العلب المستركة للغربية السحوبية، وتضعيل الاتضافات المبرسة بين البلدين، اصافة الى سبل التعاون في المجال القضائي وحقوق الانسان.

وكأن الوزير السعودي اجرى محابثات كحنلك مع السحيد عبدالسلام زنيند الوزير المنتدب المكلف الشرؤون المغاربية والعالم العبريي والاستلامي، وكنتك مع رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان السيد ادريس الضحاك وشملت المحادثات أوضاع حقوق الانسسان في البلدين، والجهود المبنولة لتطويرها، وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان.

■ لنبن – «الحباة» – نفت مصادر مطلعة للراتحيّاة، في لندن ان تكون السلطات السسورية سلمت المفكس الاسسلامي الحسرائري الطيب برغسوت الي السلطات الجسرائرية مسمن تسليمها لـ ٢٢ اسلامياً منذ بداية

العام الجاري. واوضحت المصادر أن دمشق سبهلت حصبول برغوت على اللجوء السياسي في الذروج، مشيرة الى ان موظَّفي المغوضية العليا لشؤون اللاجدين في دمشق عملوا على الإشراف على مغادرته

الى اوسلو في بداية حسريران (يونيو) الماضيء. وكأن الرئيس الجزائري البعين رروال سلم الرئيس حافظ الأسد خلال لقائهما في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٧ اسلاميا جرائريا مطوبين في

واشارت المصادر الى ان عدداً من الاسلاميين العرب استفاد من عدم فرض تمشق تاشيرة بخول للرعبايا العبرب، للمضول الي الاراضني السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاده

معلومات عن انتقاله الى فنزويلا

'طالبان": لم نطلب من بن لادن مغادرة افغانستان

وشئت الولايات المتحدة الشهر أن وأحداً من الخمسة المشتب فيهم يمتلك مرابأ للسيارات يزعم الماضي هجوماً بالصواريخ على معسكرات أكدت واشتطن أنهبا تابعة لبن لابن في المفانستان، وأن الهجوم رد على التفجيرين اللنين بمرا السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام واسفراعن مقتل اكثر من ٢٦٠ شخصاً. وينفي بن لانن المقسيم في

افَعَانُستان منذ العام ١٩٩٦، تورطه بتفجير السفارتين. وافأنت صحيفة تثرانية امس ان الشرطة تحتجز خمسة اشخاص في قضية تفجير عن اسامة بن لادن. السفارة الإميركية في دار السلام وتقلت صحيفة والغيارييان

لكينه نكر أن تحقيق مكتب التفجير مستمر.

وفي كراكاس، نقلت الصحافة الفنزويلية عن مصادر رسمية ان واوضح رئيس محت

السفارة الاميركية على التقرير، التحقيقات الفيديرالي في

ليسوناردو دياز ان طلب البحث

الصحيقة. ولم يعلق مسؤول في

الانتربول طلب من الشرطة البحث الانتبربول في كبراكاس المفوض

وأضَّاف أن جَّمَّيع هؤلاء الأشِخاص يعتبرون مخطرين وبحسب الانتسربول فإن بن لابن يمكن أن يكون وصل كسائح الى فنزويلا أو إلى أي بلد اخر في

الاميركية في كاراكاس قال لوكالة فرائس برس: «ليست لدينا أي معلومات عن احتمال وجود هؤلاء

وكانت دحماس، دعت قبل استبوع الى تجمع أمام المجلس التشريعي السياسية «لكن من الناحية العسكرية فلسنا في حاجة إلى هذا الإمر». للمطالبة بإطلاق المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية وعبرت مصادر فلسطينية عن اعتقادها بان ما قامت به الشرطة الفلسطينية هو دعرض عضلات، يهدف الى منع دحماس، من تحويل موسكو: الاعتصام الى تظاهرة احتجاج على مقتل الشقيقين عوض الله.

المقبلة، واللوا باقوالهم اصام قاضي التحقيق، وابرزهم فهد عبدالله جاسم المالكي الذي كان نائباً لمدير المضايرات حين احبطت المحاولة الانقلابية. وأكد مصد مطلع له ﴿الْحَيَاةَ، رَفْعِ الْحَجْرُ الذِّي قَرَضَ عَلَى اموال المنهمين الثلاثة (المنقولة والثابتة). وكانت المحكمة قررت في حريران (يونيو) الماضي الحجّر على ممتلكات ٣٨ متهماً ،فارين، في مقدمهم الشيخ حمد بن جاسم بن حمد ال ثاني وزير الاقتصاد السابق قائد الشرطة السابق الموجود الأن في الخارج.

القَضْنَاء وقَقاً لقرار للمحكمة صدر في حرّيران ونص على انه وفي حال حضور المتهم المتهرب في غضون سنة من تاريخ الحجر، سواء باختياره

اتفاق على نقل جثث

التاكيدات الإيرانية الرسمية بدالثار في الوقت المناسب وبالطريقة المُلائمة، لمُقتل الديبلوماسيين. لكن قائد القوات البرية شدد على أن الثار لا يعنى بالضرورة دحملة عسكرية أو غزواً عسكرياً، وحرص على تأكيد ان «طالْبان اصغر بكثير من أن تهيئ لها قواتنا المسلحة نتُجري مناورات لمواجهتها، لكننا نريد أن نقول ونؤكد إننا مستعدون لتنفيذُ الأوامر والقيام بأي عمل عسكري، نفاعاً عن أنفسنا وليس تهديداً لِغيرِناه، وكان مناورات دور الفقر ٢٠ التي لم يسبق لها مشيل من حُيث ضَخَامِتُهَا وموقع اجرائها تمثل رسالةً سياسية - عَسكرية إلى دحماة طالبان وموجهينها، علماً بأن طهران باتت تتحدث بشكل صريح منة أيام عن أن الجيش الباكستاني ومتورط، في الاقتتال في أفغانستان، ولم يجد الحرس التوري حرجاً في إصدار بيان يحنر فيه الجيش الْبِأَاكْسِتَانِي مَنْ خَطُورَةً تَصَعِيد اللَّوقَفَ عَلَى الأرض ومِنْ مغبة عدم الاستجابة لطلب الحكومة الإيرانية بتسليمها والمجرمين المرتزقة القتلة، النِّينُ اغْتَالُوا النبيلوماسينُ مَنْ أَجِلْ محاكمتهم، في إيران. وأضاف العميد الركن بورشاسب ان القوات المسلحة الإيرانية المؤلفة

من الجيش والحرس الثوري سنترد بقوة وشدة على أي عمل معادم مؤكيًّا في الوقت نفسه أن والأفغان انفسهم هم النين بقاتلون

وحول امكان لجوء إيران إلى إقامة شريط حدودي او منطقة امنية

and the second of the second o

لتقريق النساء اللواتي شاركن في التظاهرة.

نتمة الصفحة الاولى

وجاء رفع الحجز عن ممتلكات المتهمين الثلاثة النين سيمثلون امام إو معتقلاً، ترد اليه ممتلكاته، او قيمتها اذا كانت بيعت،

بعد صقتل ديبلوماسيين إيرانيين على يد مطالبان، فيما تواصلت

وسيقالْلِون في افغانستان.

الحركة لن تسلمه الى أي جهةً. الستقلة عن مصابر في الشرطة،

متظاهرين فلسطينين وجنود اسرائيليين في مناطق متفرقة من الضفة الغربيةُ ٱحتجاجاً عَلَى اغْتيال السَّقيقينَ عوض الله، واسفرت عَن جرح العشرات. كذلك وقعت صدامات بين العشرات من أنصار دحماس، ورجال الشرطة الفلسطينية النبن تصدوا للمتظاهرين ومنعوهم من الوصول الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غَرْة للمطالبة بأاطلاق المعتقلين السياسيين من سجون السلطة.

وشهدت مدينة رام الله في الضفة مسيرة احتجاج ضحمة شارك قيها نحو ٦ ألاف فلسطيني، وتلا خلالها الشيخ حِمال الطويلُ احد نيانيي رحماس، برقية قالُ انها وربت من ركتائب القسام، جاَّء فيها: وقسما سننتقم لدماء شهدائنا في كتائب القسام يحيى عياش ومحي الدين الشريف وعادل وعماد عوض الله، وسيكون الرد قاسياً ومؤَّمًا في صلَّبُ الاحتَّلالُ الغَادر، وهو قسم المجاهدين الذي عليه تربينا وعليه سنلقى ربنا ان شاء الله شهداء».

الى ذلك، قالت مصادر طبية فلسطينية امس أن ٨٨ فلسطينيا اصيبوا بجروح في مواجهات عنيفة مع جنود اسرائيليين قرب مستوطنة بسغوت المُجاورة لمدينة البيرة في الضِّفة. وقال النكتور عرَّت ايوب، وهو من الهلال الاحمر الفلسطيني، أن منصو ٢١ اصابة نقلت الي المُستَشْفَيات بِعضها في حال الخطر نتيجة لإصابات في الرأس والُصدر برصياص مطاط، في حين عولجت الحالات الباقية ميدانياً من فرق

وكانت مواجهات وقعت صباح امس في مدينة رام الله المجاورة أدت الى أصابة ٧ شيان بالرصاص المطاط كما أصيب أربعة في مدينة بيت لحم وإثنان في مدينة الخليل خلال مواجهات متفرقة.

وفي غزة، أفاد شهود أمس أن متظاهرتين صغيرتين تضعان نحو ٣٠ متَّظاهر توجهنا نحو مبنى المجلس التَّشريعي فتصدت لهم آواتٌ الشرطة الفلسطينية التي انتشرت بكثافة في المنطقة ومنعتهم من الوصول إليه، وأصَّاقُوا أن دعدداً من أنصار حماس القوا بالحجارة على عناصر الشرطة التي ربت بضربهم بالهراوات كما وقعت اشتباكات بالأيدي بين الطرفين، كذلك استدعيت وحدات من الشرطة النسائية

للمجلس، التي تجرى مترامنة مع انتخابات مجلس النواب، ان تخفض عند الشيوخ النيموقراطيين الى نحو ٤٠، وتكفّي معارضة سبعة منهم لكلينتون للقضاء على فرصته للاستمرار في السلَّطة. التهيئة لدرس التقرير رسمياً توصلا الى القرار في ما اذا كان على

وحاول كلينتون في حديثه الاذاعي الأسبوعي أمس تركير الانظار على مهماته السياسية العارية، مكتفياً باشارة عابرة الى ازمته الحالية عندما قال: دكان اسبوعاً صعباً ومنهكاً في العاصمة، وليس فقط بالنسبة إليَّ بل لكثيرين غيري، وأضاف: دكمًا قلت لاعضاء الدكومة الخميس علينًا أن لا تحرف انظارنا عن مهمتنا الرئيسية، وهي العمل من أجِل الشعب الأميركي، خصوصاً من أجِل مستقبل اطفالنا. أهم ما علينا عمله الأن التركيز على القضايا التي أرسلنا الشعب الأميركي الى هنا للتعامل معها، من الصحة الى الاقتصاد الى الارهاب. وهو بالضَّبط ما تقعله اليوم،

صدامات بین حماس

نثمة الصفحة الاولى

لادن وهم المصري فرج العلوه (١١ انه مصصدر بعض محوثات سنة) والليبيان فرج الشلبي (٣٢ القبيلة. وامستنعت الشسرطة التنزانية عن التعقيب على تقرير

سنة) وفيايز الورفلي (٣٠ سنة).

المرفق بصور يتعلق ايضا بثلاثة

أخرين يشتبه في تواطئهم مع بن

الكاريبي. لكن ناطقاً باسم السفارة

عازلة داخل افغانستان على الحدود مع إيران نفى قائد القوات البرية وجود نية على هذا المعيد، مشدداً على أن هذا خاضع لقرار القيلاة

نتمة الصفحة الاولى وبين هذين التاريخين تعرف إيفانوف الى خفايا السياسة اذ عمل مساعداً لوزير الخارجية مسؤولاً عن الأمانة العامة للوزارة. لكن تاثيره الفعلى في صنع السياسة لم يبدأ الاعام ١٩٩٤ حين أصبح النائب الأول للوزير عَنْضواً في الحكومة بدرجسة سكرتير بولة، وكان ينوب عن

بريماكوف في غيابة. واشرف أيفانوف على ملف الشرق الاوسط الذي يتولاه نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك، لذلك فهو مطلع على خفايا الوضع وله صلات قوية مع مسوّولي الدّببلوماسية الشرق الأوسطية. ويعرف عن الوزير الجنيد اعتناؤه بأنتقاء كلماته مثل اعتنائه باختيار ربطة العنق ومنديل الصدر الذي لا يفارقه ابدأ.

نزاع على البيت الأبيض التعديد المناطقة الدولي

الى شركة بريطانية متخصصة بالتجارة في ملكيات الانترنت. والنتيجة الآن انه حتى دليل هاتف دولة تركمانستان أصبح ملك شركة الهاتف البريطانية

مروسين ميدرم. تتحول الانترنت بسرعة خارقة الى قناة رئيسية البريد والهاتف والنشر . والبث الاداعي والتلفزيوني. بل أصبحت عالماً كاملاً يتيح لكل شخص التجول في مدنه وحوانيته ومكتباته وأسواقه ومقاهيه من دون أن يغاس مقعدة أمام الكومبيوتر. وتكافع الدول من أجل تحرير الانترنت من السيطرة الانظوسكسونية التي تجعل الاتصالات، ولو بين قريتين متجاورتين في صعيد مصر تمر عبر ولاية فرجينيا، حيث مقر مكتب تسجيل الأسماء. وقد تكون مهارة الانكليز في وضع الشراب الجديد في قناني قديمة، كما كان يقول الزعيم العمالي كلمنت أتلي مي السؤولة عن اقتصار الانترنت على رموز محددة، مثل com (شركة)، وorg (منظمة) وgov (حكومة)، اولواحق

تُرْمِزُ الى اسم الدولة، مثلُ 1b وتعني لبنان، ego مصر و83 السعودية. ويعد اعتراضات وضعوط من جانب الاتحاد الأورويي والمنظمة العالبة للملكية النمنية أعلنت الحكومة الأميركية نيتها التنازل هذا الشهر غن سيادتها الطلقة على شبكة الانترنت. وبتور الأن خلافات كبيرة بين الدول والشركات حول مشاريع ادارة السبكة التي تضم حالياً اكثر من ٢٠ مليون اسم. والشكلة تعقدت الى حد يصعب معرفة ما اذا كان «البيت الابيض» على الانترنت هو مقر الرئيس الأميركي أم دار نشر اميركية خلاعية تحمل الاسم نفسه. وكان مجامي «البيت الابيض» وجه رسالة الى «البيت الابيض» - دار النشر الخلاعية - يطلب تغيير اسمها. لكن الدار أعلنت أنها سجلت ملكية الاسم وفق القانون، وأن الحكومة الأميركية لا تملك حقوق ملكية. اسمي سيت، ودابيض، والسؤال الماروح الآن هو: هل تعزز الفضيحة الجنسية الرئيس الأميركي حق «البيت الابيض» -الحكومة - في الاسم؟

الاشخاص في فنزويلا،

النبي تم تب الميسكي مع تأكيده از

النصوبت في المتخامات لنوبدأت حسبساح أصبر ولبتع القبال واسع ع وأخطاء كلموذ فني اجتهزة وانتنى آئسسسوولو؛ للبوسنة على انتسرام ال الوضوعة للعطلنية الاتنا الْوَلْ مَا جعلينا شخلق حن

عولية المسقولين للع يسخدة جأنب المرشعين الموصية للمح أسائس ال حساهيع أ المرينتيوز البيثا شكائي واعتبر المنسبق الملط البوسنيسة تساولوس ا النفضايات الوسيك الخطاء الماضي وإذا أمسية ¥ الشفياص السساعين ا لليمنى وأستقواز المبيد ويعنأ المبسعوث الامسة ينطق البلقال زوبوت غا

للبولسنة الى النتسيخساد الماريد «اللي النتسيخساد بلنور التنبيد الكامل الدائنانيون وصول ال الی معاطقتهم. وافاد عاملوز في ب والتعاود التحقيق سي الهجيال كالافتاق بيث المنتج للهجيال كالانجليل على للودالذا الافتار على قبود الأول. وإعربوا عز المتركز ويرو المجاللة المتحدولة المتابعة المتحدد المتابعة ال

لوينسكي كانت تنادي كلينتون الوسيم ويناديها الحلوة

تفاصيل جنسية مثيرة في تقريرستار والبيت الأبيض يتابع تطور الأحداث بقلق

🗷 واشنطن - رويترز - يترقب البيت الابيض بقلق بالغ تطورات الأحداث فيما يتابع الأميركيون تقريرا حافلا بتفاصيل جنسية يوجه إلى الرئيس الأسيركي بيل كلينتون ١١ انهاماً يمكن أن تُؤدي

روايةرومانسية

وفي التقرير الذي يقع في 850 صفحةً، منها صفحات عدة اشبه برواية رومانسية، يتهم المحقق الضاص كينيث ستار كلينتون باساءة أستخدام السلطة والكنب . تحت القسم والتالاعب بالشهود وعرقلة العدالة بمصاولة اخفاء علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي التي استمرت ۱۸ شهراً.

وتنناول الانهمامسات التي يوجُّهها سنار إلى كلينتون في التقرير صفحات وصفحات من تفاصيل العلاقة الجنسية التي اقامها مع مونيكا التي يقل عمرها عن نصفٌ عمر الرئيسُ.

ورد محصاصو كلينتون ومدافعون ديموة راطيون عن الرئيس بأن سلوك كلينتون ربما يستحق التنبيد، لكنه لا يستحق المساطة والعزل. وقالوا إن ستار بُشركينٌ تقريره على الجوانب المشيرة للشبهوة في فضييصة

ووصف التقرير سلسلة من نحت ١٢ لقاء بين لوينسكي وكلينتسون بالقسرب من البسيت الإبيض شملت ممارسات جنسية غير كاملة اثناء اتصال هاتفي مع احتد اعتضناء الكونغيرس وبين ممارسات جنسية باستخدام

وأشسار التقرير إلى أنه في مناسبة اخرى أبلغ كلينتون لوينسكي أنه ليس لنيه وقت سوى لقبلة سريعة، لأنه مضطر للنهاب إلى مأدبة عشاء رسمية تكريما للرثيس المكسيكي إرنستو

وكشف التقرير ايضاً ان تحليل الحسمض النووي الذي اجري لرداء لوينسكي قدمته في وقت لاحق إلى المسقيقين بليسلا مانيا جاءت نتيجة ايجابية تثبت وجود حيوانات منوية من الرئيس

النمط من السلوك بنطوى على تشويه لسمعة منصب الرئيس. وإذا تبتت صحة الحقائق آلتي وربت هنا، فإنها تصبح منمرة، وعلى امتداد سبعة اشهر نفي كلينتون إقامة علاقة جنسية مع لوينسكي، لكنه بعيدميا أبلي سنهادته تحت القسم امام هيئة أَلْحَلْفَيْنُ الْكَبِّرِيُ التِّي بِرَاسِيَهِا ستار في آبِ (اغسطش) الماضي، اعترف بإقامة ،علاقة غير لائقة، معها. ونفى انه ارتكب حريمة الحنث باليمن عندما اعترف في وقت لاحق به دعلاقة غير لائقة، مع مونيكا، أو عندما قال إنه لم

يطلب منها أن تكنب. لكن سنتسار قسأل في تقسريره: «هناك معلومات مهمة يعتد بها تدعم ۱۱ اتهاماً تستوجب المساطة

يمارس الجنس مع لوينسكي أو

القسم سواءً في شهائته المُكتوبة أو في اقواله شخصياً أمام هيئة المحلفين الكبرى أو في وقت سابق في قضية بولا جونز ألتّي اقامتها ضد الرئيس واتهمته فيها بالتحرش الجنسي - أربع حالات لعرقلة العدالة شعلت محاولة ايجاد وظيفة

- خـمس حـالات للكنب تحت

قدمها لها. - التلاعب بشهادة من خلال محاولة الثاثير في شهادة

الرئاسة من شلال اصبراره على الكذب على الكونجـرس والشـعب

وقال سنتار إن التفاصيل المثيرة ضرورية ما دام كلينتون

وقائع مدمرة وقال النائب الجمهوري عن فلوريدا تشسارلز كساندي دهذا السحيدة لوينسكي معلومات العالم أريد أن افعله،

متنوعة سمحت لهما بأن يلتقيا

ومونيكا شاركا في ممارسات جنسية عن طريق التليفون. وفي إحسدي هذه المرات شام الرئيس. وصور التقرير لوينسكي أنها شابة اللغت احد أصدقائها بأنها تتصور امكانية الزواج من كلينشون بعد ان يشرك البيت

وأيد اعضاء الادارة الاميركية

تفاصيل مثيرة

نفي أنه اقام عالقة حنسية مستنداً إلى كلمات قانونية. واللتُ لوينسكي يقيها التها أمام هيشة المحلفين الكبرى التي يراسها ستار في ظل حصانة وُكَانَتَ التَّفَاصِيلُ التِي روتها عن لقاءاتها في البيت الابيض هي التي قيدمت الجيانب السبيئ في التَّفَّاصِيلِ. وقَّال سُتَار: «قُبَّمتُّ

الوسيم والحلوة

وأضاف التقرير ان كلينتون

وكسانت لوينسكي تنادي الرئيس بكلمة والوسيمة في حين كان يناديها والحلوة، وجيَّاء في التقرير انه كانت هنآك حيلً

وتبسقي للحصبول على مبوعد

لمونيكا لوينسكي واضفاء هدايا

صحيحةً. ولم تورط الرئيس بطريقة تجافي الصقيقة. وقالت الإضسرار به هو أخسر شيء في

وكانت لوينسكي تنهب إلى ريهة في البسيت الابيض ثم يناديها كلينتون إلى مكتب وتقوم بتوصيل اوراق او بيتزا

كلينتون. وقالت مادلين اولبرايت: «لا يمكنني القسيسام بوظيسفستي كورْيرة للخارجية لو لم تكن لديّ ثقة كاملة في قدرة الرئيس على اصندار احكام جنيدة وثقبة في

وظهر تقرير ستار على شبكة على شباشات الكمبيوتر التي

الانترنت بعد ان صوت مجلس النواب بغالبية ٣٦٣ صوتاً على اذاعــة التـقـرير. ولم تتــحـقق الرأي إلى أن الأميركيين لا يريدون مخاوف من حدوث زحام شييد المساطة أو الاستقالة، وأظهر برمته،

سكرتيرته الشخصية بيتي كوري بعد ايام من

١٠- بيل كلينتون سمى الى عرقلة عمل

العدالة برفضه طوال سبعة اشهر الشهانة

امام هيئة المحلفين الكبرى وبكنبه على معاونيه

التصريحات الخاطئة ستصل الى هيئة

١١- بيل كلينتون كذب على الرأي العام

وعلى الكونغرس في كمانون الشاني (يناير)

١٩٩٨ في شسأن طبيَّعة عــلاقاته مع مُونيكاً

لوينسكي مع تأكيده بأنه يريد التعاون الكامل

" يشار الى أن بأولا جونز موظفة سابقة في

اركنسو كانت تلاحق كلينتون قضائيا بتهم

تحسرش جنسي تعسود الى ١٩٩١ يوم كسان

حاكماً لهذه الولَّاية الجنوبية. واستأنفت جونز

مع تحقيقٌ هيئة المحلفين الكبرى.

دعواها في نيسان (ابريل) الماضي.

في البيت الابيض مع علمه أن هذه

المحلفين الكبرى.

كلينتون وزوجته هيلاري خلال احتفال لتسليعه مجائزة العدل والسلام، (اف ب) تستقبل شبكة الانترنت وأشبارت منعظم استطلاعيات

استطلاع للرأي اجرته شبكة دسي بي اس، على مدى الإيام الشلاثة الْمَاضِيةِ انْ ٥٨ في المُنَةُ مِنْ الشعب وان يحيل الكونغرس الرئيس على الاميركي يريدون نسيان الامر

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

"أرشيف الحياة الإلكتروني "١٩٩٧،١٩٩٦،١٩٩٥،١٩٩٤

ولا تغيير في الدفاع والداخلية

ضعف يلتسن يجعله قائماً بأعمال الرئيس

بريماكوف يختار شيوعيا نائباله

□ موسكو - جلال الماشطة

■ بدت مـوسكو هادئة امس السبت بعدما خفتت الزوبعة السياسية بتعيين يفغيني بريماكوف رئيساً للوزراء، وصس مرسوم رئاسي بأن يكون تائبه الأول يوري ماسليوكوف أحد أقطاب الحرب الشيوعي، فيما استنت حقيبة الخارجية الى ايضور ايضانوف وكسيل الوزارة سابقاً، واحتفظ وريرا الدفاع

والداخلية بمنصبيهما. واجتمع رئيس الحكومة أمس الى رؤسناء تحبرير الصبحف الكبرى ومسحطات الإذاعسة والتلفزيون ليؤكد ان روسيا «لن تتخلى عن التراساتها، وانها طيست البلد الذي يمكن ان يشهر إفلاسه، ووعد بتسديد الديون الداخلية والخارجية، وفي أول تصريح صحافي الى التلفُّريون ليلة الجمعة - السَّبِتُ اثر موافقة البرلمان بغالبية ساحقة على تعيينه شدد بريماكوف على أن «لا تراجع عن الأصلاحات، لكنه بعا

الى ﴿ آلاعبتسراف بِالأَخْطَاء التِي ارتكبت (...) وتقويمهاء. وتوقع أنفسرآجاً في الوضع السياسي لكنه حند من انتظار تغيرات سريعة في الاقتصاد الذي قال انه سيكون أوطنياً، الا انه اوضَ ان ثلث لا يعني علق الابواب أمام المستثمرين الاجانب

ووعد بتهيئة المناخ الملائم لهم. وكسأن بريماكوف في كلمسته امام البريان فند ما نكره عند من النواب عن جهله بالاقتصاد، وقال انه قاد سنوات معهد الاقتصاد الحالمي والعلاقات الدولسة ومحسروف أيضنأ انه آلف بعد أرتفاع النفط في السبعينات كتابأ خَسَمًا عَنَّ وأَرْمُسَةُ الطَّاقِيةُ،

وجوانبها الاقتصانية. وواضح انه سيعتمد الى حد كبير على نائبه الأول ماسليكوف الذي سسيسشرف على القطاعين الصَّنَاعيَ والاهتَّصَادي، فيماً سيلعب نوراً مهما في ادارة الأزمة المالية فيكثور غيراشينكو الذي وإفق البرلمان على تعيينه حاكما للبنك المركزي وأيد طلبه إقالة مجلس ادارة البنك وتعيين

وكأن ماسليوكوف نائبا لرئيس الوزراء في العسهد السوف يساتى، فسيسمسا تولى غييير أشبينكو أنذاك ادارة الننك المركسزي، وهذا ما دفع عدداً من الصحف اللبيرالية الى الحديث عن «انتقام شيوعي، بدا في روسيا كما ذكرت صحيفة وكوميرسانت ديلي،. وأشسارت ونيزافيسيمايا غازيتاً، الى أن بريماك وف المتحالف مع الشبيوعيين سبيعمل على بناء وراسمالية دولة وقوتها هرم سيساسي فرديء اذ ان ضبعف بوريس يلتسن يجعل بريماكوف قُلْتُما بِأَعمال الرئيس فعلاً على حد تعبير الصنحيفة.

واعتبر عند من المراقبين تقديم بِلتَسْنَ تُنَارُلاتِ الى البِرِغَانَ بِدايَّةُ العد التنازلي لعهده، ونكرت مكوبيس سانت، انه أصبح دعلي هامش الحجاة السحاسجية، وتوقعت ان يصعد الشيوعيون هجومهم لازاحته من الكرملين.

وأدلى الزعسيم الشسيسوعي غينادي زيوغانوف بتصريح يدعم هذا الرأي بإعلانه أن البركان لن يوقف أجراءات حجب الثقة عن رَّئُنس الْدُولَة. واشتارْ في حنديث تلفزيوني الى ان أحزاب اليسسار محركة وطنية عامة، في السابع من الشبهر المقبل للنطائدة باستقالة يلتسن. ولكن صحيفة «ارْفىيسىتىم» اشسارت الى ان بريماكوف ليس الرجل الذي يمكن ان يسلم قبياده الى الأخبرين، وتوقعت أن يتبع سياسة والحلول الوسطء بين اليسار واليمين.

وستتضح معالم سياسة الحكومية الجيديدة أثر اعبلان تشكيلتها بالكامل في غضون اسبوع واحتفظ وزير النفاع ايغور سيرغييف ووزير الداخلية سيرغى ستيباشين بمنصبيهما ألا ان المرسوم الرفاسي لم يتضمن اسم رَّئيسٌ هيئية (وزارة) الامنّ فللأديميس بوتين الذي يعسد من حلقناء وعبرات الخنصية أناتولى تشوبايس الذي يتوقع ان يفقد وأنصاره مواقعهم بسبب التغييرات الأخيرة.

١١ نقطة يمكن ان تساهم في عزل كلينتون

■ واشتطن - أف ب - اورد المدعي منفردا مع الشابة. الستقل كينيث ستار ١١ نقطة يمكن أن تؤدي، في حال قرر الكونغرس نلك، الى اجراءات اقالة ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقد اورد ستار هذه النقاط في تقريره الذي سلمه الأربعاء الى الكونغرس ونشر بعد ظهر الجمعة على شبكة انترنت. وفي ما يأتى هذه النقاط: ١- بيل كلينتون وكذب تحت القسم اثناء افدادته» عندما انكر في كانون الثاني (يناير) انه اقام علاقة جنسية مع مونيكاً

> طبيعة علاقاته مع باولا جونز." ٢- بيل كلينتون وكذب تحت القسم امام هيئة المحلفين الكبرى، (غرفة اتهامية، في ١٧ أب/ اغسطس) في شأن علاقاته الجنسية مع

> لُوينسكي. وكان قد سئل في حينه في شأن

مونيكا لوينسكي. -٢- بيل كلينتون مكنب تحت القسم، ايضيا اثناء ادلاته بافسانته لا سيسما في شسأن الهدايا التي تم تبادلها بينه ومونيكا لوينسكي مع تأكّيده أنه لا يذكر بأنه وجد

منفردا مع الشابة. ٤- بيل كلينتون «كذب تحت القسم» في شأن هـ ٩- بيل كلينتون حاول التأثير على شهادة طبيعة الاحاديث التي تبائلها مع مونيكا لوينسكي اثناء قضية بأولا جونز. ٥- بيل كلينتون معرقل (عمل) العدالة،

بتقريره مع مونيكا لوينسكى اخفاء طبيعة علاقاتهما واخفاء الهدايا التي طالب بها محامو ٦- بيل كلينتون وعرقل (عمل) العدالة، بدعوته مونيكا لوينسكي الى الادلاء بافادة كانبة تحت القسم. وإضاف التقرير أن الرئيس

٧- بيل كلينتون سعى الى عرقلة عمل العدالة بمساعدته مونيكا لوينسكي على ايجاد عمل في نيويورك في وقت كان يمكن ان تكون فيه

الاميركي قام بعد نلك باستخدام هذه الاهادة الكانبة في افادته هو.

شَّاهدا محرجاً له باستجوابها في قضية ٨- بيل كلينتون كذب تحت القسم في ما

يتعلق بمناقشاته مع مستشاره القرب فرنون

الأانه على رغع التحضيرات الطويلة

الامد لهذه الانتخابات والثلاثين مليون دولار التي خصصت لها فقد رافقتها اخطاء

ادارية وفنية كثيرة من بينها ما أدى الى

تاخير فتح ١٠٧ من مراكز الاقتراع داخل

البوسنة. وأوعرت مندوية عن منظمة الأمن والتعاون الأوروبية نلك الى عدم استلام

تلك المراكز لوائح تسجيل الناخبين «بسبب

يبكر أن اخطاء اجهزة الكومبيوتر التي

رافقت الانتخابات البوسنية التي جرت قبل

سنتين ابت الى حصول عدد من المرشحين والاحسراب على الاف الأصبوات زيادة عن

حقهم منا سناهم في فنوزهم واعتبس

السوولون الدولسون نلك داخطاء غير

متعمدة ينبغي الأخذ بها لأن من الصعب

وأعسرب المسوولون الدوليسون عن

انزعاجهم من الملصقات الكثيرة التي

وجيت في بالي وغيرها من منن صرب

لبوسنة التي تحمل صورة الزعيم الصربي

السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب

رادوفان كاراجيتش وكتب تحت الصورة

ويتم في الأنتخابات الحالية اختيار

اعضاء هيئة الرئاسة البوسنية التي تضم

ممثلاً واحداً عن كل من المسلمين والصرب

والكروات اضافة الى البرلمان المركري

والمؤسسات المحلبة للكيانين البوسنيين

السلم - الكرواتي والصسريني ورئيس

حمهورية صرب البوسية ونائيه في أجواء

منافسة شديدة بين المرشدين.

عبارة دهو يعني السلام،

اخطاء في أجهزة الكومبيوتر».

نتخابات حاسمة في البوسنة -الهرسك وغيلبارد يدعوالى اختيار المعتدلين

■ تنتهى مساء اليوم الأحد عملية واثنى المستؤولون الدوليسون في

الأول ما جعلها تخلو من مشاكل أمنية، لكن مؤلاء السوولين لم يخفوا انحيازهم الى جانب المرشحين الموصوبين ب الاعتدال، على اساس أن مناهج الأصراب والفشات التي ينتمون اليها تكآفح النزعات العرقية

البوسئي واستقرار الديموقراطية،

منطقة البلقان رويرت غيلبارد الموجود في البوسنة الى انتخاب المرشحين الذين يقدمون التابيد الكامل لاتفاق السلام •إذا اراد الناخبون وصول المساعدات الاميركية

والتعاون الاوروبية آلتي تدير الانتخابات أن الإقبال كان كبيراً على مراكز الاقتراع في اليوم الأول، واعربوا عن توقعهم أن نسبية الذين يدلون باصواتهم ستتجاوز السبعين في المئية من عدد الناخبين البالغ عسمم

تميزت باقبال كبيروانحياز المسؤولين الدوليين واخطاء فنية

🗖 سكوبيا – جميل روفائيل

التصويت في انتخابات البوسنة - الهرسك التي بدأت صبياح أمس وسط معلومات أولية عن إقبال وأسع على مراكز الاقتراع البوسنة على التزام الناخبين الضوابط

واخطاء كبيرة في اجهزة الكومبيوتر. المُوضَوعة للعملية الانتخابية في يوسها

واعتبر المنسق المنني لعملية السلام

ودعاً المبعوث الإمبركي الضاص الي

وخارجها.

البوسنية كارلوس ويستندورب هذه الانتخابات الوسيلة الوحيدة لتجاوز اخطاء الماضي وإذا أسفرت عن انتخاب الاشتخاص الساعين الى اصلاح الوضع

الى مناطقهم، وافاد عاملون في بعشة منظمة الامن

في الاتفاق على وقف النارفي الكونغو

ولم نتمكن من الاتفاق على شروط وقف النارء. وانسحبت اوغندا ورواندا المتهمتان بمساندة

الديموقراطية لوران كابيلا بحضور الاجتماع. (المفساوضسات) عَسِيس دَات جسنوى لاننا لا يمكن أن نتفاوض على هيشة الى ان يتم التعرف الى جسيع

كيستغاني الواقعة ثحت سيطرة المتمريين وبلدة

▼ تصنیف موضوعی حسب صفحات «الحیاة»: فشل محادثات أديس ابابآ O أخبار : الأخبار العربية والدولية ○ إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية

■ اديس ابابا - رويترز - اعلن مستؤول رواندي ان وزراء النفاع الآفارقة فشلوا امس السبت في الْاَتْفَاقَ على شُرُوط وقف النار في جمهورية الكونغوّ الديموقدراطيـة. واضـاف المسؤول بعـد اجـــمـاع عسكريين في مقر منظمة الوحدة الإفريقية في اثيوبياً

المصانفات الى طريق مسدود في شنان المسمساح لمتمربين النين يقاتلون لاطاحنة رئيس الكونغو ورفض وفيد الكونفيو وممثلون من زيميابوي وانغولا وناميبها النين يقدمون مساندة عسكرية تكابيلًا السماح للمتمردين بالانضمام الى المفاوضات. ومنضى المسؤول يقول السرونا انها ستكون

المتمريين في وقت مبكر صباح امس بعدما وصلت

الأطراف المتحاربة وتجري دعوتهم الى المحادثات، واجتماع وزراء دفاع ومسؤولون عسكريون كبار من سبع بول افريقية لمدة يومين في العامسمية الاليوبية ابيس ابابا للاتفاق على هدنة جرت الموافقة عليها مبدئياً اثناء قمة عقبت في زيمبابوي الاسبوع

ومن ناحية اخرى بدأت علامات الانتعاش تظهر على كبيشياسيا عاصمة للكونغو اذيدات الجهات المائحة للمساعدات ترسل اغنية وبعض المواد الأخرى لشفادي وقوع كارثة انسانية. وحاول المتمردون السيطرَّة على كينشاسا في آب (اغسطس) إلا أنهم. فشلوا. وقيال مسئول من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعد وصنول طائرة من نيروبي ،قامت اول رحلة، اليوم واحضرنا كيماويات وسنحضر امدادات طبية

واوضح بيان اصدرته حكومة كابيلا وإذاعة التلفزيون أمس الجمعة أن الحكومة استعادت بلدة لوبوثو الشرقية على الطريق السريع بين مدينة يوكافو الشرقية.





السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

الدكتورعماد بشير

معتلزمات التشغيل:

 کومبیوتر ابل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) ا ٨ ميغابايت رام (RAM) النظام تشغيل ٧٠١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

[المحلوب على القرص الصلب (Hard Disk)

O رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية

O علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

الدول الاستيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

O الكومبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية

عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا

● تَضِنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة نولة بما فيها البلدان

العربية وبلدان الإتصاد الأوروبي والولايات المتصدة وبعض

● نَظِامُ إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص

الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والتاريضيّ الميلادي

● سبهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات السحث

البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النُّص.

O سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات

AL HAYAT PUBLISHING CO لزيد من العلومات الاتصال ب: KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, **LONDON W148YT** Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

E-mail: ibachir@alhayat.com

نظرة جديدة الى كامب ديفيد بعد٢٠ عاماً

نمط العلاقة بين المفاوضين المصريين ساهم في تواضع آدائهم

وحيد عبدالمحيد *

بعد مرور عشرین عاما علی اتفاق كامب ديفيد (١٧ أيلون/ سيتمين ١٩٧٨)، تشتد الصاحة الى مناقشية موضوعية لخبرة المفاوضات المصرية - الإسرائيلية التي انتجته. كان نجاح مؤتمر كامب ديفيد (٥-١٧ ايلول ١٩٧٨) اول احتراق حقيقي ثم تحقيقه في صدراع لا يضالف اثنان على موقعه في صدارة النزاعيات الاقليمية الاكثر حدة خلال القرن العشرين. وهو، ايضاً، أحد نزاعات قليلة من هذا النوع ستظل مستمرة في القرن الحادي والعشرين

الوصول اليهما في كامب بيقيداً أشبه بجسر مهتز فوق هوة سحيقة، مثله مثل البساط الأحمر الذى استقبل الإسرائيليون الرئيس انور السيادات عليه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧. ولذلك لم يكن في احست فسال الإعسلام الغسربي بة مسا ينسيس استغراباً، واشهور طويلة، لم تخل صحيفة أو مجلة أو محطة تليفريون من صورة للسادات او

كأن أطارا السلام اللذان تم

حُبْرِ عَنَّهُ أَوْ مَقَائِلَةٌ مَعَهُ. وكان هذا جازءا من الأجواء التي أحاطت مؤتمر كامب بيفيد، ه اتسمت باستقطاب شبید. رأی المؤيدون فيه الخير كله، بينما لم ير المعارضون فيه غير شر مطلق. وحدث نلك في كل مكان تقريباً وليس في مصر وحدها. وهذا هو شأن الأحداث الكبرى التي تشير انقسياما شيندا، ويسبِّب هذا الانقسام ظلتّ المنَّاظرة (مع أو صْد) مهيمنة علي مناقشة وتُحليلً وفهم ما حدث في كامب بيفيد. وقد أن الأوان، بعد ٢٠ عاما، لمالجة مختلفة متحررة من أسر هذه الْمُناظرة. معالجيةً تركز على الأداء المصمسيري الذي لم يتم اخضاعه لتحليل بعيد عن منطق المناظرة السبائد، حستى لا نقول تحليلاً موضوعيا بالضرورة.

والقاعدة أنه كلما التعد الأمن ازدايت فرص النظرة الموضوعية. ولكن المشكلة مع كامب ديفيد هي أن الزمن ابتعد، ولم يبتعد، في وقت نفسسه. ابتىعىد بالنسلياً حدث بحد ذاته، ولكنه لم ستعد النسبة للقضية الأشمل. فالحدث بيس مستقلا، وإنما هو جزء من كل. وحاول المتفاوضون في كامي بيفيد الوصول الى صيغة تتعامل الكل (اطار السيلام في الشيرق الأوسط) الى جانب الجشَّرُء (اطارَّ اتفاق لمعناهدة سسلام بين مصسر وإسرائيل).

وكأن منطقيا أن نحيجت المفناوضنات التي استثنيت على الإطار الثسانى فيَّ الوصسول الى المعاهَدة التي تم تُوقيعها في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧٩ في واشتَطن، وفشلت المفاوضيات التي انطلقت من الاطار الأول. فلم يكن هناك ارتبــاط أو أي نوع من الصلة الهيكلية بين الأطارينَ. ولم يتمكن المفاوضون المصريون من تحقيق هذا الارتساط في الوقت الذي تشتتت جهودهم بين الجزء والكلّ وتباينت أولوياتهم بينهما. وكان هذا التباين في حد ذاته علامة من علامات تواضع الأداء المصري في المفاوضيات، الذي نراه اميتداداً لضعف الأداء العبام في منجمله داخليا وخارجيا.

ويمكن التساكسد من ذلك عسس دراسية متقاربة لأربع شيهادات صدرت عن فأعلين رئيسيين في مسؤتمر كسامب بيفسيسد، وفيّ المفاوضات المصرية - الإسرائيليا عموماً. وهم وزيرٌ خارجيةٌ مصّر محمد ابراهيم كامل، ووزير الدولة للشبؤون الضارجيبة "د. يطرس غالي، ووزير خارجية إسسرائيل مسوشي بيان، ووزير دفاعها عيزرا وايزمأن. ومن خــــلال تحليل هـده

الشهادات، بمكن قراءة أوجه القصور في الأداء المصري انطلاقا من افت راض مسبق بأن هذا القصور في ادارة اللقاوميات هم استبداد لمسعف اداء النذعية السياسية والثقافية عموماً.

أيلول.

عن طأبع النظام السياسي. فهو

یری آن آلسادات لم یکن یَثق فی

يروي كامل قيصية ينبغى أن

دىپلوماسىيە.

وُنرِكُنْ هَنا، على بعض مظاهر اشتلال أداء المفاوضين المصريين من خلال ادارتهم للعلاقة بينهم وما انطوت عليه من مشاكل فنلاحظ سلبلا من كتابي كامل وغالى أن مشكلةً كل منهما مع الرئيس السادات بشيان العملية التفاوضية بدأت مبكرا بعد أسسابيع قليلة على زيارته الى القييس المحتلة، وتحديدا منذ القمة المصرية - الإسرائيلية التي عقدت في الإسماعيلية في ٧٧ كانون الأول (بيسمير) ١٩٧٧.

وزيران غيرديموقراطيين

بلاحظ أنه لم يدر في خلد أي منهما أننى ارتباط بين مشكلة علاقتهما، والوفد المصرى عموما في كسامب بيفسيسد، بالرئيس السادات وبين طابع النظام السياسي المصري في مجمله. ولم يربط أي منه ما المشكلة التي وأجهتهما مع السادات بأسلوب

صنع واتضاذ القرار السيماسي المصرى عموماً. وبينما كان كلُّ منهما يتمنى، على تفاوت بينهما، علاقية أكثر بيمووقراطية مع السادات، لم يفكر أيهــمـــا في المسالة الديمووقراطية في مصر عموما، ولم يبنيا انثى أهتمام بذلك. لكن الواضيح أن كامل أدرك هذا الارتباط بعد أن ترك منصبه، حين اهتم بقضية حقوق الانسان

وساند المدافعين عنها. لكن في ذلك الوقت، أي في مـؤتمر كـأمب ديفـيـد، وبعده بالنسبة الى بطرس غالي الذي استمر في منصبه، لم تكن ألسالةً الديموقرأطية واردة في تفكيرهما. فلم يتطرق اي منهما، مثلاً، الي امكان أو كيفية الاستفادة من وجود معارضين في مصر لدعم مُسْرِكُسُ المُفْاوضِينَ، على رغم أنَ غالي كان يامل في الاستفادة من الرفض العبربي ألواسع لمبادرة

كان أقصى ما أنتبه البه غالم هو نوع من تقسيم العمل بين السادات ورجال الخارجية. ومع ذلك، فلأن المسالة الديموقراطية لم يكن لها مكان مهم في تقكير غالي، فقد بدا له أحياناً أن المفاوض الإسرائيلي يستطيع أن يستغل المساحته الخلافات بين السادات ومساعديه.

وأيرمان في كتابه عن أنَّ الوفَّد الإسرائيلي كان يحسب حساب الخلافات بين السادات ورجال وزارة الخارجية. واستخدم وايزمان تعبيراً بليغاً جداً، حين تحدث عن أن (ابراهيم كامل، وزملاءه في الضارجية المصرية كانوا يزرعون الأنغام المضادة للأفراد تحت أقدام السادات، وكان لا بد من أن نحدر لئلا نرتطم بها

وفي الوقِت الذي كنان اهتصام غالى مركزاً على ما لاحظه من أن بيغن كان يحاول اقناع السادات بأن الخارجية المصرية تسعى الى أحباط مبابرته وإنهاء عملية السلام في منهدها، كنان دايان ملاحظ أن آلسنادات بسنتنجيم أحيانا موقف رجال الخارجية أداة للضغط ويلوح به. لكن المهم هو أن دايان رأى،

بخلاف غالي وكامل، أن السادات (أتاح لمساعدية الفرصة للتأثير سليساً على المفساوضسات لأنه هو شخصيا كان يؤمن بانه يتعين على إسرائيل قبول كل طلباته بعد أن زار القسدس، ولأنه لم يشسغل نفسه بالتفاصيل واعطى الصداغة والعرض). وينطوي تقسدير دايان، هذا،

على مبالفة، لكنه لم يكن بلا استاس. كان المسادات يتسرك كامل الى ذلك؟ التفاصيل، فعلا لمساعديه. وأكد استئد الى ما أعلنه السادات غالى ذلك، ولكن لأن (السادات لم يكن لديه صبر على التفاصيل)، غير أنه لم يكن معنيا، في كثير من الأحوال، بالجهد الذي يسذله أعضاء الوفد في التفاوضٌ على التفاصيل. وكان يفاجئهم أحياناً تنازلات اقلىمىة. بمواقف تحيط هذا الجهد. كما لم يكن يبلغهم في أحيان كثيرة،

تفاصيل سا دار في جلسات ويتفق غالي وكامل على أن اسلوب السادات، هذا، أربك الوفد المصري في مؤتمر كامب ديفيد. لكن يبدو أن غالي بالغ ألى الحد الذي يعطى انطباعا بأن السادات لم يكن يبلغ أعضاء الوفد أي شيء طوال المؤتمر، في حين أنَّه هُو نفسته يروي في مواضع أخرى كيف أبلغهم السادات ما دار في لقاءات عقيها. ففي الصيف التالية لتلك التي جزم فيها بانهم لم يتبلغوا من السادات أي شيء

على الاطلاق، ذكر أن الرئيس استدعاه مع ابراهيم كامل ومحمد كامل (رئيس الديوان الجمهوري) وأشرف غربال (سفير مصر لدى واشتطن)، وكان كالأهما عضوين في الوقد المصري في كامب ديفيد، وغرض لهم ما دار في احتماعه مع كارتر وبيغن صنباح يوم ٧ ولم يكن وزيرا الضارج والدولة للشؤون الخارجية معنيين بالربط بين مشكلتهما في العلاقة مع السيادات خيلال المفياوضيات وطابع النظام السياسي عمومأ، كما سُبِقْت الأشارة. ويستفاد نلك، أيضنا، من تقسير كامل لسلوك السادات بشان عدم ابلاغه وغيره من أعنضناء الوفيد تفناصيل المُحابثات الثنائية. فهو يفسر ثلك بما اسماه (طبيعة السادات الكشومية الصريصية الشبوية بالغمسوض) من دون أن بريطه أيضًا - ولو بشكل ثانوي - بطابع النظام السياسي الذي يجسعل الرئيس قادرا على الاستغناء عن أي مشاورات. واقتصر ادراك كامل للمشكلة على (شخصية السادات) التي عرفها منذ أن كانا معا في السادات لكامل قبيل التوجه الي كامب بنفيد أثر بشدة على رؤيته سجَّن مصر العمومَى في العامَّ ١٩٤٦. ويضيف غالي، من جانبه، للعلاقية معه، وبقير أكبير مما تفسيرأ أخر شخصيا كنلك يعيدأ سجله في كتابه.

وصلَّ كامل، إنن، الى قناعــة راسخة بأن السادات تجاهله عامداً، ونحى منكرته جانباً، ولم يطلب منه إعداد مستسروع لاطار



اسامة الباز.(رويترز)

نتوقف عندها لدلالتها على إحدى أهم المشساكل في العسلاقة بين الرئيس السادات ومحاونيه في نلك الوقت، وهي مستعلَّة عسم الشقية. فإذا كيان كامل وغيالي وغيرهما افتقعوا الثقة في توجبهات السادات وراوبتهم منذ اللَّحْظُة الأولى شكوكٌ عُمْيِكَةٌ في امكان تمسكه بموقف تفساوضي قوي، فالواضح ان الرئيس لم يكنَّ بدوره واثقا فيهم. ولا يقتصر نلك على عدم ثقته في قدرتهم على تقدير الموقف على النحو الذي يستطيعه هو، وإنما استنت الشكلة الى الشَّك فَي سلامسة طوكهم والترامهم بالقواعد المرعية في أداء عملهم.

كان ذلك في مؤتمر كامب ديفيد حين انهم السّادات كيامل بأنه يناقش أموراً تتعلق بعنصبه مع رجال المعارضة. وكان المقصود هو الأستاذ محمد حسنين هيكل، الذي اختلف مع السادات منذ العام ١٩٧٤ وتدهورت العلاقة بينهما في السنوات التالية. فهناك صلة نسب تربط هيكل بالسقير نبيل العربي، الذي كان بشغل منصب منير آلادارة القانونية في وزارة الخارجية في العام ١٩٧٨.

غير أن مطاهر عدم الثقة كانت واضحة قبيل الذهاب الى كامب بيفيد، الى حد أن كامل وصل الى قناعة مقادها أن السادات لا يريد التحدث محه بشان الموقف التفاوضي في كامب ديفيد (أول ما توصلت اليه هو أنه تجنب عن عمد أن يقابلني منذ أن التقي فانس في أستراحة المعمورة يوم ٧ أب/ أغَّ سطس وتلقى الدعوة للمؤتس وحتى اجتماع مجلس الأمن القَــومي يوم ٢ أيلول/

سبتمبر في الإسماعيلية). واستثنج كامل أن السادات تهرب منه (تسترا على غرض في نَعْسُه). وحدد هذا الغرض، وهوّ أن السبادات (قرر احبراء تعديل جنري في الموقف المبيثي الذي التزمناً به منذ بداية المبادرة، وهو عدم التنازل عن الأرض والسيادة وفقاً للقرار ٢٤٢). لكن كيف وصل

في اجتماع مجلس الأمن القومي عَنْ أَنَّهُ يُرِيدُ، في كَامِبُ دِيفَـيـدُ اقرار اطار للسلام يتضمن صيغة لرسم الحدود بين الضفة وغرة وبين إسرائيل، على نحو يقتضي كان كامل يريد التوصل الي

اعلان مسادئ السلام أولا. وهذا خلاف موضوعي حقاً. غير آنه لم يكن وحده الذي جعل كامل ثائراً ألى الحد الذي وصف رئيسه بانه نام (في فترة بيات كالثعابين ثم صحا ليفاجئنا بمشروع جديد لم يشاور فيه أحدا). فقد أرتبطت حدة موقف كامل بتجاهل السادات له تماما اكثر من ثلاثة أسابيع سعى وزير الخارجية خلالها الي

بناء أسس موقف تفاوضي يقوم على إعلان مبادئ السلام أولاً. لذلك لم يخف كامل أنزعاجه الشديد لأن السيادات (لم يشسر عكلمة واحدة من قريب أو بعيد) أَلَى المُذَكِّرة النِّي أعدها في وزارة الخارجية وأرسلها اليه قبل أيام على اجتماع مجلس الأمن القـــومي. وهي مـــنكــــرة الاستراتيجية المصرية في مؤتمر كامب ديفيد، التي وصفها كامل متحسرا بأنها (خّلاصة عمل شاق وجهد متواصل ودراسات متعمقة قامت بها وزارة الخارجية، وهي الجهة الفنية المتخصصة). واقر كأمل بأن هذا التجاهل أحيطه بشيدة. كيميا لم يخف تأثره لأن لسسادات لم يطلب من وزارة الخارجية إعداد المشروع الخاص بإطار السلام، على رغم أنه كان معترضا على فكرته اصلا. ولكِنه الجانب الشخصى الذي يصعب على أي انسان تجاوزه تماما في العمل العام. غير أن القارق س هذا الشخص العام وذاك يتوقف في احيان كثيرة على مدى القدرة على وضع حدد للاعتبارات الشخصية. والواضح أن كامل، مثله مثل غالي، وبحُلاف سان ووايرمان، لم يكن ممن يقدرون على نلك. فالأرجح أن تجاهل

السلام لأنه (أراد أن يدهل كامب

أساسة البارء الذي كنان وكبيل الخارجية المصرية انذاك، في إعبداد منشبروع اطار السبلام. ويعنى نلك أن الشكلة لم تكن بين السادّات ومعاونيه، او معظمهم، فقط وإنما كانت أيضا في العلاقة بين يعض هؤلاء والسعض الأخس وخصوصأ إذا وسعنا الدائرة ولم نقصرها على رجال الخارجية. والمهم، هذا، هو أن السيادات واصل تأجيج مشاعر كامل حين

خاطبه بأسلوب غير لائق عقي اجتماع مجلس الأمن القومي في ٢ أيلول (سبتمبر)، وأمام أعضاءً المجلس. وكنان ذلك حين أقتسرح كامل على السادات البدء، في كامب بىقىد، بموقف أكثر تشيداً. ونترك كامل يروي ما حدث (كانما كان ينتظر منّي كَلَمة ليطلق شيئا حبيسا في نفسه، فقد شرع يقهقه ضأحكا بطريقة مسرحية تنل على

التسفيه، ثم قال بصوت جهوري هز المصيطين به: بقى أنت فأكس نقسسك ديبلومساسي ياسي محمد...). والواضح أن كُمامل لم ينس أبدا هذا الموقف الذي لم يكن ممكنا حسدوث مسئله علي الجانب الإسرائيلي أنذاك، وريماً في أي وقت، بسبب وجود تقاليد لِإِدَّارِةً الْخَلَافَاتِ بِينَ الْفَرِقَاءَ النَّيْنِ يصل خلافهم الى حد العداء، فما بالنا بفريق واحد.

وفي علاقة تفتقد أى قواعد، وفي أجواء ملاتها الشكوك، كان طبيّعيا أن يضامر هذا أو ذاك من أعضاء الوفد شعور سلبي، وأن سبود التفكير التامري. وعند هذا الحد، لا يبقى أي خيط يربط عضو الوقد المفاوض برئيسه. وهذا مستوى أعلى بكثير من أي خَــلاف على الموضوع ومن أي شعور بالتحاهل كثلك الذي سيطر على غيالي حين وافق السيادات على صبيعة معللة للمشروع الأسياركي لاطار السالام يوم أأ أيلول: الشَّعور بأن الوَفَّدُ كم

ويتننكس غالي أن وايزمان، ومستشبار كارتر للأمن القومي بريرنسكي، أوحسيسا له حينً التقاهما مساء اليوم نفسه بأنه أيضًا خارج المبآرآة النهائية. ويذكسر أن هذا أراحسه بعض الشِّيء. لكن المثير للانتباء أنَّ وايزمّان لم يفكر أبدا أنه كأن لنيه متثل هذا الشبعور بالتجاهل والاستبعاد، ويأنه كم مهمل، على

رغم أنه عباني ودايان من اسلوب تعامل بيغين معهما. والواضح أنه، فضلا عن غداب القبواعيد وشييوع الاضطراب وفقدان الثقة المتباطة، وريما سب نك كان الوفد المصري متوتر الأعصاب عسومأأ وإن سرجات متفاوتة. وسيقت الإشارة الى ما لاحظه غالى عن عصبية كامل. والواضح أن السبادات بدوره كان عصبيا، حسب ما سجله كادل عما حدث في جلسة لأعضاء الوفد مساء يوم ١٤ أيلول. فهو يروي أنه فوجيء، وكان ذهنه انصرف الى التفكير في أمر ما، بالسادات يصبح : اذا أفعل إذا كان ورير خارجيتي يظن أني أهبل). ويوضح كامل أنه عاد البه بعد خَـرُوج الجـمـيع: (والغَـنَّضيب يسـبطر علي والشير يتطاير من عسينى وقلتُ له بصسوت عبَّال : اترك هذا المنصب بمجسرد عـودتنا الى القاهرة وفي سُبتين

الى هذا الحد كان مستهى الحوار انحدر قبل ثلاثة أيام على انتهاء مؤتمر كادب ديفيد،

لم يكن المُلل في أذارة الخلافيات في الجنانب المُصرَى مقصورا على الشاكل بين الرئيس ومعاونيه. كانت هناك مشباكل أخبرى ذات طابع ثانوي غالبا، لكنها ذات دلالة على وجود خلل هيكلي في أنماط ادارة المُلافات. وهناك حبالات عدة من هذا النوع نذكر منها ما يتعلق باسلوب معالجة ابراهيم كامل لموضوع تكليف استامية البيار بإعبداد الشروع المصري لاطار السلام في كامب ديفيد. وسيقت الاشارة الي ما اعترى كامل من غضب بسبب تجاهل السادات سنكرة وزارة الخارجية بشان الاستراتيجية المصرية في كامب ديفيد، وتحوله

موشى دايان ويطرس غالي.(١ ب)

عن فكرة السمعي الي اعسلان مباديء السلام واتجاهه الي ديفيد مجرداً متحرراً من أي قيد)، التَّفَاوض على اطار للسلام. وهنا، يواجه كامل معضلة في تَفْسيسُ اعتماد السبادات على فوجىء كامل بان ميل السادات الى تهمشه ارتبط باعتماده على أسامة ألبازفي إعداد مشروع اطار السلام الذي طرحه في بداية مؤتمر كامب بيقيد، والملاحظ أن كامل لم ينتقد الباز صراحة، بل حاول أن يوحي بأن ما فعله وكيل وَرْارة الشَّارِجِيَّةُ لَمْ يُؤْلُهُ، بِمَا فَي نُلك عدم تعليغه بأن السادات طلب منه إعداد مشروع بديل لكل ما كأن يفكر فيه الوزير ومساعدوه

في الخارجية. ومع ذلك فالواضح أن الصورة التي رسمها كامل، وكذلك غالى، عن تماسك رجال الخارجية المصرية لم تكن نقيقة. ويرجح أن كامل لم يتوسع في قصة أضطلاع البار بمهمة سجل السادات، في طرف كان بالغ الدقية، حرصا منة على عدم خنش الصبورة التي

غُير أن القليل الذي حكى عنه يدل عُلَّى أن المُشكلَّة لم تُنكن محصورة في إدارة العلاقة بين السادات ومساعديه. كانت هناك مشاكل في العبلاقية بين هؤلاء المساعدين، وهذا أمر طبيعي للْغَاية، لأنه كان في امكان الرئيس أن يطلب من أي منهم القسيسام بمهمة يختارها له، قد تؤدي الى أغْسضُسابُ اخسرين أو آثارة استيائهم. وإذا طلب الرئيس من القائم بهذه اللهمة أو تلك ألا ببلغ

أخداً عنها، قليس أمامه إلَّا الإمتثال. ويرجح أن إبراك كاعل لهذه الحقيقة أثر على معالجته للمهمة التي أداها السار بعيدا عن باقي فريق المفاوضين، وجاعت معالجة الأحيرة بملابساته التي اشرت كامل لها مبحراة. بدأ بابداء استخرابه لوجود الباز في الإسماعيلية في اليوم الذي شهد اجتماع مجلس الأمن القومي فر

استراحة الرئيس في الإسماعيلية (٢ أيلول/ سيتمبر) قبيل مؤتمر كامب ديفيد. ويروي كامل أنه حين وقعفت سيهارته امهام صدخل الإستراحة (لمحت السقير اسامة البار بالقرب من المبتى. ولم اس سبب وجوده في الإسماعيلية. فقد قَسَابِلَتَسَهُ امسٌ فَي الوزَّارَة، ولم مِحْبِرني بشيء. واشرت له بيدي محييا، فرد التحية ثم لم يلبث ان أختفي كالشبيح). وواضح من طريقة كامل في روايتسه القبصسة أنه حبرص على إبراز أنه لم يكن على علم بما فعله

الباز، على رغم أن الأخير كان في لقاء صعه قبل يوم واحد من مصادفة الإسماعيلية، وما يسترعي الانتباء أن كامل روى هذه القيصية في الفيصل الرابع والثلاثين الذي أخشار له عنوان (تصرفات غاريبة وعالمات استفهام). وأضاف كامل، بعد ثلك، أنه طلب من السيادات السيمياح للباز بحضور اجتماع مجلس الأمنّ القسوميّ. ولم يوضّع لماذا طلب ذلك. فلم يكن البار عضوا في المجلس. ويصعب، بطبيعة الحال استنتاج ما إذا كان كامل أراد التاكد من أن البار موجود في الإسماعيلية لمهمة رسمية لا ريارة خاصية. فلم يكن بحاجة الى أن متاكد، ورأى السار بالقرب من أستراحة الرئيس. فهل كان راغيا في قطع الشك باليقين، أم تصور أن حضور الباز الاجتماع ربماً بكثيف حانبا من مهمته ؟

ولا يوضح كامل كظك مت وكيف عرف أن السادات كلف البار بإعداد المسروع المصري لإطار لسلام. فسهو لا بنكر إلا أن (السسادات لم يكن يسستطيع ان يمنوغ بنفسة مشروعه لإطار السُلام. فإلى من يلجاً ؟ احْتَار الرِّدُيسُ السَّاداتُ ٱلْبِّارُ لِيقُومُ بذلك). وهنا، حسرص كامل على إَبْرَازْ أَنْ البِسَارُ كُسَانَ يِتَسُولَى منصبین، او علی حبد تعبیره ولكن كان هناك نوعان من الفروق: (يعمل بصفتين : الأولى انه وكيل وزارة الضارجية، والثانية أنه مُصَّدِيرِ مَكْتُبُ نَائُبُ الرئيس). وواضح أن كامل حرص على ذلك إما للإيصاء بأن ما فعله السار لا يقلبُل من تماسك رجـــال وزارة الذُّارجية، في اعتبار أن له صفة اخرأى غير كونه وكيل هذه الوزارة في ثُاِت الوقت. وإمسسا لأنه أراد التماثُّين عنر للبارِّ، أو كليهما معاً. لَا أَكُ قَالَ كَامَلَ: ﴿إِنْنَ فَالْرِئْسِ الساداأت عهد بهذا العمل الي احد معاويثى الرئاسة الذي تربطه فى

نفس الوقت صلة قبونة بعيمل

وزارة النَّجَارجية، بل أنَّه كأن أحدً

and the second second control of the second second

بيغن وكارتر والسادات بعد التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد (رويترز) أعضياء محموعة العمل التي تخطط لمؤتمر كامب ديفيد في الوزارة). والواضح أنه كان صعباً على كامل اكتشباف أن السادات تجاهله واعتمد على البار. وتزداد صعوبة مثل هذه المواقف في أي سياق تحتل الإعتبارات الشخص مكاناً متقدما فيه. وسبقت الاشارة الى دلاثل على المدى الذي بلغست

لا غبار في تصرف البار، كان يتهم

السسادأت بانه تجساهل وزارة

الخارجية ليحرر نفسه من أي

ثوابت. ويعنى ذلك، منطقيا، أن

اعتماد السادات على الباز جاء في

سياق تحرره من الثوابت الوطنية

التي كانت الخارجية تعبر عنها.

ولنترك للقارىء الحكم على

مدى سلامة هذا القياس المنطقي،

بعد أن ننقل ما كتب كامل فأ

مجال تبرئة الباز من ناحية، ثُمُ

بشان اتهام السادات من ناحية

كامل: (لم أجد غيارا على اسامة

الباز في قبول هذه المهمة التي

كلفه بها الرئيس السادات في

اللحظة الإخسيسرة، والتسرامية

بتعليماته بالأحتفاظ بها سرا

للوقت المناسب. ومن ناحسيستي،

فإنه وإن اغاظني واقلقني التحول

الذي حُسدت للسَّادات في اللحظة

اليها، فقد شعرت بالارتياح عندما

شبعبوره الوطني وفي نكائة

وكفاعته. وكنت على يقين بان ما

سينتحه قلمه وفكره سيكون

مشروعا قويا متماسكا ملتزما

للسادات بائه تجهاهل وزارة

الخارجية استعدادا للتفريط، فقد

كتب أن السادات (أراد أن تبخل

كامب ديفيد مجردا متحررا من آي

قييد ستواء كان ارتباطا بآراء

معاونيه أو فكرهم، أو كان نلك

موقفا ثابتا أو هدفا معلنا أو كان

خطة عمل أو استراتيجية

مرسومة سلفا... وحتى يدشن هذا

الموقف التحرري الجعيد قبل

سفره فليتناسى وزارة الخارجية

وليلق باوراقها ونتاج كنها

وفكرها في سلة اللهـ مــــلات).

ويقصد كامل بهنه الأوراق

الاستراتيجية التي أعنتها الوزارة

لمؤتمر كامب بيفيد، وكان أرسلها

الى السادات فتحاهلها ولم يشير

اليها من قريب أو بعيد، وإنما

اعتبرها كأن لم تكن وكلف الباز

بإعداد مشروع مصر لاطار السلام

غسالى بشسان اي تعسد على دور

ورارة الخارجية لأنه كان هو

المسؤول عنها، بينما لم يتحقق

حلم غـــالى فى تولى هذه

المُسؤولية. ولم يرعم غالي، ابدا،

أن رجال الخارجية كانواً دائما

على حق. بل وكان شحاعا حان

كستب أن (الأداء في وزارة

الخارجية كثيرا ما كان ضربا من

أكثرتعضراا

السادات وتحدثا عن مشاكلهما

معنه، كذلك فعل كل من موشي

دايان وعيزرا وايزمان مع بيغن

ويتضح من كتابيهما أن الخلافات

الإسرائيلية، وأنَّ مشاكلهما مع

الأول يتسعلق بقواعد ادارة

الخلافات. فهناك تقاليد إسرائيلية

تكونت عبيس المصارسية

الديموقراطية، ولم يتوافر مثلها

للمصريين. والثاني يتمل بحرص

دايان ووايزمان على محساولة

تجاوز الاعتبارات الشخصسة وما

تنطوى عليه من ميرارات ناحمة

عن طربقة معاملة بيغن لهما، التي

على رغم حدتها احيانا كانت اكثر

تحضرا مثلما بدت تصرفات

الوزيرين الإسرائيليين اقل فجاجة

من بعض سلوكيات عدد من

معاوني السادات.

رئيس الوزراء، لم تكن اقل حدة.

مثلما انتقد كامل وغال

اللامبالاة والارتجال).

كان كأمل أكثر حساسية من

لتقديمه في المُؤتمر.

امنا على صبعيند اتهنامته

بمواقفنا الإستراتيجية).

حاغية الشيروع. فيأنيا أثق في

فعلى صعيد تبرئة البار، كتب

كثيرة مع بيغن. ووصف مواقف رئيس وزراء بلاده بانها (كانت هذه الاعتبارات في التأثير على أحيانا متطرفة وغير معقولة). الجانب المصري في المفاوضات، ولكن لم يخرج الخلاف بينهما، وعلى النظام السياسي في مصر كسنلك بين وأيزمان وبيسفن، عن عموما. حدود السياسة. وكانت هناك لنلك نم يستطع كامل اختفاء تأثره من موقف الباز، على رغم قواعد لادارة الخلاف الذي كان يحتدم أحياناء أنه حاول الإيحاء بأنه لم يجد غبارا فيه، واوقعه التوزع بين مشاعره وبين محاولته التماس عنر للبارُ في نوع منّ التناقض. فَغَى الْوَقَّتَ الَّذِي تَحِدَثُ عَنَ أَنَّهُ

كبان دايان مبدركنا للقواعب ومستعدا لأحترامها : (لم يناقش أحد صلاحية بيغن، باعتباره رئيساً للوزراء ورئيسا لوفد إسسرائيل، في أن يكون مساحب الكلمة الأخيرة. غير أن أحدا منا لم يكن على استعداد للموافقة على أرائه التي تبدو متطرفة وغير معقولة من دون نقاش).

وفي هذا السياق، يرتبط تفوق

سرائيل بكثرة سياسييها ورجال

الدولة فيها ممن يعلون المصلحة

العامة على الشأن الخاص، عكس

الحال في العالم العربي عموما إذ

دايان متلا، الذي خدم بلاده

في اكثر من مجال ولجه مشاكل

ىقل مثل ھۇلاء.

درسلتا مع نلك تدل رواية دايان على أن الخُلافات بينه، ومعه أعضاء في الوفد الإسرائيلي، وبين بيغن كأنت تدار بطريقة أقضل بكثير مقارنة بالوفد المصري. ولا يُعني ذلك أنه لم تكن هناك لحظات ساد فيها الغضب. ً

يروي دايان أن بيسغن (كسان يغضب ويرفض أي اقتراح لا يروق له بدعوى أنه بلحق ضيرا بِالْغَا بِإِسْرائِيلَ). غير أنهُ حسب الرواية تفسيها، كأن بيدئ حريصا على تغيير اسلوبه حين يتعرض لاحتجاج أو أنتقادً. ويشسيسر الى أنه في إحسدى ألحلسنات قناطع بينتغن بعض أعضاء الوفد بربود عنيفة : (فما علَّمت بانه علهد الى اسمامة كسان مني إلا أن طلبت الكلملة، وقلت إن هذا الأسلوب بمثل نوعا من ممارسة الضغط الذي يحول دون إبداء رأى مخالف. قال بيغن أنَّ كلماتي فأجاته. ولكنه غَيْر اسلوبه). ولابد أن نالحظ هذا، صغيري اتهاج دايان لسيبغن بانه بمنع الراي المضالف وهذا اتهام شيديد القسوة في أي سياق ديموڤراطي، ولا بد أن يَشبعر من بوجبه البيه بالخبري. ولكن هذا

الاتهام لا منعني أو اثر له في حُارِج هذا السياق. وهذا فارق جسوهري يمكن الاستدلال عليه، ايضا، مما يذكره دايان في موضع آخر مشيرًا الى أنه حين كان بيغن يرى رد الفعل على مهاجمته اراء معارضة له (كان يغالب نفسه حين يبدى لُلْزِيدٌ مِّن التُّسامح. وعنَّدَمُّ اكناً نتوصل في نهاية الأمر الى اتفاق إثر موافقة بيغن على رأى لنا، كان ينعن للأمر من دون أن يبدو ساخطا). هل يكفي نلك لتوضيح الفارق الكبير الذي يظهر أيضا

في اسلوب اعضاء الوفد. ولنتوقف اسام هذه العبارة التي نكرها دايان ونتاملها، ونستعيد ما سيق أن أوريناه عن أدراك كأمل وغائي لشاكل العلاقة مع السادات، الذي يدل على أن أيا منهما لم يسع جنيا الى فهم مستوقف السسادات على رغم الاختلاف محه. يقول دايان إن (أحدا من اعضاء الوفد لم يُعَجِّزُ عن فهم بيغن حتى عندما كانوا منزع بين منه). ويحسد ثلك، عادة، حين يكون عضيو الوف قادرا على التعبير عن رايه بجدية في أطار ديموق راطي. وكان هذا إذا كان متجاوزا لصلاحياتهما.

مشاحاً لدأيان او وايزمان، حتى إذا لم يؤخذ بهذا الراي او حتى وقضلاعن الأثر المهم لاحترام القو أعد المتفقّ عليها، كأن الجهد الشحيد الذي بنله بيغن دافعا لحصوله على تقدير من اختلف متعلهم. فيونكس دايان انه كان حريصا على متابعة كافة التفاصيل والتدقيق فيها (وكان يصفظ عن ظهر قلب كل المسع) المقترحة للمعاهدة بين مصر وإسسرائيل. ولم يكن السسادات مستعداً لبذل مثل هذا الجهد في مؤتمر كامب بيفيد أو غيره.

* رئيس تدرير والتـقــرير الاستراتيجي العربيء. سريبي -ري ** ملخص القصل الثاني في كتاب جنيد للكاتب يصنر قريبا تُمنَّ عنوان اكامب دينيد بعد ٢٠ عاماً، عن دار ومطابع المستقبل في القاهرة، ومكتبة المعارف في بيرون.

أميركا والعرب 📰 السيد المحرر، تحية طيبة،

وتحتفظ والحياة وبحق تنقيح الرسائل واختمسارها. وتعتنر عن عدم رد

الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه

الرسائل بوأسطة الفاكس أو البريد

الى اى من مكاتب والحياقه الواردة

عناوينها وارقامها في اسفل صفحة

برسائل قرائها

وتنشر منها ما لأ ـ تــعــارض وقوانين النشر وما يحفظ حربة البرأي فسي أن،

كوني قسارئ دالصيساة،

شدني الأستاذ محمود عوض في مساكستب يوم الاثنين الماضي في ١٩/٩/٧، بعنوان دالإرهاب وغطرسة القوة، ما دفعنى لاتجرأ للرد عليه بكل اسف سبائلاً إياه مبالي أراك متناقضاً في ما تكتب، تبدأ بالدفاع عن الكراهية للشعب الأسيركي وواجبنا نصوهم المودة والحب والاعتجاب ويلَّى ثلَّك الفرضَ بادعائه أن الحكومة الامدركية تضع على راسها ريشة وتتجاوز وتنتهك حقوق الانسان كلما ناسبها ذلك واتهامها بالبلطجية بدرجة بولة عظمى.

عــزيزي، مــثلك يجب أن سعلم هل يمكن الوفساق بين المدح والذه. عنف وأ، لا بد لنّا كافراد من وطن مسلم وعربي ان نسستنفر من السيساس الأميركية قولاً وفعلاً، وان نتعامل مع الصبهاينة فردأ وشعبأ وحكومة سواء، لأنه ليس من وجود لحكومة من يون شعب ولا وجود اشعب من دون قــرد. فكيف لنا لا نحتمل ذلك الفترد البسريء مسؤولية ما تجربه قيادته من تسلط وسفح تحن أبضاً ابرياء لكن في الحين نفســه نتحمل عبوبية قياداتناء ولتعلم جميع الشعوب بأن من وصفهم بالغلبة على أمرهم قد

عيسى سيف

■ الاستاذ جهاد الخازن تحية طيبة وبعد،

كل الإستنان لشخ الكريم لأنكم تظهسرون لنأ الحقائق الخفية عن تتانياهو وغيره. والسيد طاهر امين في عسدد الاثنين (١٩٩٨/٩/٧) بطلب عسدم الكتسابة عن نتانياهو ويلح بالكتابة عن قادة العرب فأود ان اجيبه واقول له يكفينا كلاماً على بعضنا ودعنا نواجه الارهابي ألوحيد من خالال قلم جهادً الخازن. وارجو مشكوراً ان تكتب لنا في زاويتك المزيد لأن هذا يضفف من الأمنا. وارجو ان يكون ضــــمن سطور كتأباتكم عن حياة نتانياهو غير المشرفة الذي يجتمع فيه

التصبهين والارهاب. وكما الجندي في المعركة يحمل سلاحه ايضاً الصحافي يدافع بقلمه ونتمنى التوفيق للاستناذ جهاد الخازن وأدارة التحرير في «الحياة». وشكراً.

الرياض - العتصم بالله خرعل

جهاد الخارن: نصف قراء زاويتي يطلب ان اكستب عن نتانياهو وحده، ونصفهم يطلب ان اهمله. وإنا احساول أن ارضى النصف يوماً، والنصف الثَّاني يوماً آخر، والله الموفق:

مانديلا

■ مانسلا الشائر... الذي تَأْضُل مِنَ احِبُل مِبادِتُه، فَقَاسِي الكثير في سجون النظام العنصري في بلده. وعندما يصف مأنيلًا نتانياهو بضيق النقق والتعصب فهو يعنى صا يقبوله، لأنه بعلك الخسرة في الحكم على امثال نتانياهو وغييره من غلاة العنصريين والمتعصبين. كل ما نريد أن نقوله، انه كم هو شداع نلك الشيخ... الشباب الثائر... نطق بكلمة الحق، في الوقت الذي خسرست فسيسة الألسن وعميت القلوب. إنها فعللاً كلمة حق في وجه سلطان جائر، وإلا لما كانت أغضبت التعصب نتانياهو. فتحية لشيخ المناضلين الافريقيين

البحرين - راشد حسن محمد

الوطنية، السعودية هيا نركانها في النسركة والمئة من رأس مال المم للى تقنير كلفة النساء م لكثر من ۱۰۰ منيون ريا لبوز دولاراء وقال عبدالي القحد المنبر العنام ندال المصياة، أن إصفالاك ، إن فلر والعطاريات سيساء فيرعطية التسبويق ائذ للتأخصيسة كسيسيرة لا قصوصاً وأن الشركة إ عرطة الإنشاج الندي بدؤة للنسي واضاف ال الشيو السسويق داخل السب ولمنازجسها. أذ تم تصب لمعنتين من إستساج الشب

ISSUE NO 12976

🛽 قىل مىسىر خا

السنوى له «الحسي

للنفط الكويتي التسمي

نامسر الصبياح اقسة

الإجتماع الثلاثي، الذ:

مع وزير النفط و الشرو

في السعودية على ا

ووزير النفط في الاعارا

سنف الناصوي، ب

للول (سجتمبر) ألج

المستر أن الانصب الان

ساليسا بين الكويث

وابوظبي تستشهده

والموعد ألنهائي، وم

أغرين وكأنت أنساء

وكانات ضد وزير النف

ببجان زنقانة الى الاج

نطورات السوق التفطي

في وسائل دعم الإستعار

ما تم تنفيده من الله

الأفير في فيينا في ث

ونكر محدر في الاا

عقد الاحتصاع بتوقد

سنجد في الإياد المقبا

وسينوجه الوزيرا

سفد الإستمري

الماندرة شركة ا

المنساع سيضد

بَوْلَةُ قَطْرٌ. يُسْتَسْبِسُوا اللَّي لتطفأ للتصنير الى دول لننعاوذ الخليسجي وكح تنطقة الشرق الأوسط بت ينبعث التسايكية عل د لْمُنْجَانَبُنَا فِي الْمُسْتِلُقَةُ. كَهُ المشركة النسطسديو السي ع

تشتخارنتيره - ابواهه 🛢 ننسكل سسوقى تنطو أحد المشاخف الونيسسية التي العسكونة الاسسوافيليسة لنويس تراجع قيمة حساد وأبرمت التسركات ألاد في الاعواء الاخيرة مع ال ع العد التي ترغب غي الجيوية وتعسيط طافرات الاسركية المست لإبقائه . يشهز بسعرض ،فسا.

الينسونساعليات اليسوء. المنسوح يعموهم المجلستان. المجلستان المحصاني و السرائية، تع أمراحه في المام المنطقة ا بنگها مستحدید الخرخسال الاجبو الووه المینها الاو د ۲۰۰۰ ملیون نوه دادر د از ملیون نوه الوالبومة الغيسسيتان في الفي المناسب مجاود « إنطانج بيبية الغاقاة المركة تعمل اسع اليه. الله المسلم الم

التتولي الشركة المجلع الميم بعد تجنيبوها م المحمولية مسيور الاحمولية جسيدة اسع «لاذ اللجة المستوفق المثان يسستنعس المُلِكُنُّ الْمُنْدُّ اللَّهُ اللَّهُمُّ اللَّهُمُّ اللَّهُمُّ اللَّهُمُّ اللَّهُمُّ اللَّهُمُّ اللَّهُمُّ ال المُنْسِعِدُ الطَيْسِعِدُ الولِيْمُ ٩٠ يوماً في تسديد بعض الديون الخاصة.

في بون، نقل عن وزير المال الالماني ثيو

فيغلَّ قُوله ادس إن تَعْيِينَ شيوعَيِينَ في الحكومة الروسية المُقبلة بقيادة بريماكوف ولا

يعنى بالضرورة نهاية لعملية الاصلاحات، في

تسايتونغ عن فيغل «ان السؤال الحاسم هو ما

الذي ستفعله الحكومة المقبلة وما اذا كانت

وأشار إلى أن الشيوعيين الاصلاحيين في

وتم تعيين الشيوعي يوري ماسليوك**وف**

وفي خطوة مصالحة أخرى بين الكرملين

والحرب الشبوعي المعارض، وافق الدوما

أيضا على اسناد رثاسة البنك المركزي إلى

فيكتور غيراشنكق الذي كأن رئيساً للبنك

نائباً أول لبريماكوف الجُمعة في خطوة أثارت

قلق الحكومات والمستثمرين الغربيين.

بولندا وهنغاريا طبقوا أصلاحات السوق

روسيا ستفي بوعويها».

عُقّب انهيار الكُتلة الشرقية.

المركزي في العهد السوفياتي.

روسيا. ونقلت صحيفة اسويدويتشية



وزير النفط الايراني قدينضم الى الشاورات

الكويت اقترحت عقد الاحتماع النفط

☐ ابوظبي - شفيق الاسدي ☐ لندن - دالحياة»

🗷 قال مصدر خليجي رفيع الستوى لـ الحساة، أن وزير النفط الكويتي الشسيخ سسعبود نامس الصبياح اقترح عقد الاجتماع الثلاثي، الذي سيضمه مع وزير النفط والشروة المعسية ي السحوبية على النصيحي ووزير النفط في الامأرات عبيد بن سَـيف الناصـري، بين ١٩ و٢٣ ايلولُ (سبتمبر) آلجاري. وقال المصدر أن الاتصالات الحارية حساليسا بين الكويت والرياض والموعد النهائي، وما اذا كأن الاجتماع سينضم وزراء نفط أخرين. وكأنت أنباء تربيت عن امكانات ضم وزير النفط الايراني بيجان رُنقانة الى الإجتماع الذيّ يستهدف «التشاور في أضر تطورات السوق النفطية وآلبحث في وسائل دعم الاسعار ومراجعة ميًّا تم تعفيده من اتفاق اوبك الاخير في فيينا في شان خفض

ونكر مصدر في الامارات وان عقد الأجتماع يتوقف على ما سيستجد في الأيام المقبلة. وسيتوجه الوزير الناصري

«الحسيساة» إن دول «اوبك» تنظر بقلق الى التطورات الآخسرة في أسيا واست فحال الازمة الاقتصادية في اليابان وامتدادها الى اميركا اللاتينية لكنها اكنت بالمقابل وجود عوامل مشجعة سبعة ملايين طن.

وقال الوزير االناصري لـ

(رويترز) الذي سيعقد في فيينا في ٢٥

الانتاج، لكنه أكد أن أي خفض انتاجي، اذا حنث، سيُتَخذ في

على حسدوث ارتضاع مسهم في الاستعار من ابرزها آنخفاض المضرون الاستراتيجي في الولايات المتحدة الاميركية بنحو ولم تستبعد المصادر ان ترتفع استعار البرميل الى ١٧ نولاراً، كما توقع وزير النفط الكويتي، في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال مصدر نقطي خليجي: وسيكون امام مؤتمر اوبك القبل،

ضوء سقف الاسعار وفي ضوءً التسرام دول المنظمسة القسرارات السابقة في هذا الشان. ويشار الى ان الوكالة الدولمة للطاقة اعانت النظر في تقديراتها للطلب الدولي على أأنفط سنة ١٩٩٨ واعتبرت انه سيكون في حدود ٥ . ٧٤ مليون برميل يومياً.

الرئيس الحالي لمنظمة داوبك، الي سنغ افورة اليوم للاشتراك في المؤتمر النفطي الدولي الرابع عشر الذي سيعقد غدا الاثنين حتى الساّنس عشر من الشهر تشرين الثاني، مراجعة معدلات

> الحياة، إنه سيجري مشاورات واتصالات مكتفة مع وزراء النفط والطاقة ومع رؤسناء الشبركات النفطية الكبرى الذين سيحضرون المؤتمر. وسيتحدث عن «امدادات

دول اوبك الى دول جنوب شرقى أَسْيِا والباسيَّفيْكِي فَي ضُوَّةً الازمة الاقتصابية التي تمر بها

التصنيع الوطنية السعودية ترفع حصتها في 'الوطنية للبطاريات'

🗆 الرياض -سبعد الإستمرى

🛎 اشترت «شركة التصنيع الوطنية، السعوبية حصة احد شركائها في «الشركة الوطنية لصناعة البطاريات، والبالغة، ٤ في المثة، وبذلك أصبحت تملك ٨٠ فيّ المُثّة من رأس مال دالبطاريات، التى تقدر كلفة إنشاء مصنعها باکثر من ۱۰۰ ملیون ریال (۲۹٫۶ مليون دولار). وقال عبدالله سعود للحم المدين العيام ليرالشيركية الوطنية لصناعة البطاريات، لـ والحياة، أن إستلاك والتصنيع الوطنية، للنسبة الكبيرة من رأس مال دالبطاريات، سيساعد بشكل كبير عملية التسويق التي تعتبر ذات أهميلة كيبيرة للشبركلة خصوصاً وأن الشركة في بداية مرحلة الإنتاج الذي بدا في العام الماضي. واضاف انّ الشركة بدات التسويق داخل السعوبية وخبارجها، اذ تم تصبدس أول شحنتين من إنتاج الشركة الى بولة قطر، مشيراً إلى أن هناك اتجاها للتصدير الى دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الي منطقة الشرق الأوسط بصغة عامة وتبحث الشركة عن مموزعين لْنَتْجَاتِهَا فِي الْمُنْطَقَةَ. كَمَا تَنْوِي الشركة التصدير الى مختلف

وتبلغ الطاقية التصيم المسنع الشسركة نصف مليبون بطارية سنويأ، ولدى الشــركــة إتجساء الني زيادة هذه الطاقسة. وتنتج الشركة حاليا ٢٠ صنفا من

وأوضح أن الشبركية ميميمت المصنع لإنتاج اكشرمن نصف مليسون بطارية للسسيسارات ونصو ١٠٠ الف بطارية للأغراض الصناعية سنويا، علما ان حجم للسوق السعوبية من البطاريات نحو ۲٫۵ مليون بطارية.

البطاريات، ومن المقرر زيادتها الي

وتوقع أن تبلغ مبيعات الشركة هذه السنة أكتبر من ١٠٠ الف بطارية، وفي السنة المقطلة ٣٠٠ الف بطارية في ظل وجود أكثر من ٧٠ نوعــا من البطاريات في الأسبواق السبعبونية، وفي ظلَّ المنافسية القوية التي تشبهدها الشركة حالياً.

ونكر أن «الشيركية الوطنيية للتشغيل والخدمات الصناعية المحسودة، (خسدمسات)، احسدي شركات والتصنيع الوطنية، هي التي تتولى عملية التسويق وتم افتتاح ثلاثة فروع للتسويق في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية، وهناك خطط لريادة عدد

طائرات الهليوكوبتر

التعددة المهام من

طراز ۱۰ اي.ايـه ا –

٣٢٠ء التي يملكها

سيسلاح الجيسو

هٰذه الفروع في السعودية.

■ قـالت مـصـابر مـانونـة في للمشاركين في المحفظة الذي عُقد الإساسي.

البنك الاسلامي للتنمية أن قرار الموافقة على قيام محفظة البنوك الاسلامية، بتمويل شراء طائرة حديثة لنقل الركاب بقيمة ١٠٠ عليسون نولار امسيسركي لحسالح والخطوط الجسوية المأليسرية بطريقة الأيجار الذي ينتسهي بالتملك بعد عشر سنوات اتضد في اجتماعات اللجنة التنفينية

■ الرياض ~ «الحياة» - تعقد للإستشارات الصناعية تتضمن اليوم في الكويت حلقة النقاش الموسعة للبحث في الإستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية في دول محلس التعاون الخليجي في ظل المتغيرات العالمية. وتنظم الحلقة الهدئة العامة للصناعة في الكويت والإسانة

الخليج للإستشارات الصناعية وغرفة تجارة وصناعة الكويت. وستناقش الحلقة وثيقة اعسدتها منظمسة الخليج

🗖 جدة - عمر جستنية

حلقة موسعة في الكويت تناقش استراتيجية التنمية الصناعية في الخليج

البنك الاسلامي للتنمية يمول شراء

طائرة للخطوط الجوية الماليزية

اسبلامية.

اقتراحات الإستراتيجية الموحدة التنمية الصناعية في دول مجلس التعاون، وتقويم الإستراتيجية في دول المجلس في قلل النَّظام العامة لمجلس التعاون ومنظمة

الجحيد للتجارة العالمية، ومسلاحظات دول المجلس حسول الإستراتيجية الحالبة للتنمية الصناعية. ويتوقع اشتراك اكثر من ٢٥٠ شخصية في هذه الحلقة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص أضافة الى وكلاء وزارات الصناعة في الخليج.

🗇 اكسفورد – رنده تقي الىين

علمت والحياقة أن من المتوقع

أن يلتقي وزير النفط المكسيكي

لويس تيليز ونظيره السعودي علي

النعيمي قريبأ لاجراء محانثات

تتناول التطورات في السوق النفطية. وقالت مصادن مطلعة أن المكسيك

ترغب في أن يتم اللقاء في الكسيك.

وأضافت: «أن لأ شيء تقرر بعد في شان المكان والزمان لكن اللقاء

مطروح في اطار الاتفساق بين

الوزيرين على الاست مرار في

التشاور في شأن السوق النفطية. وكانت معلومات صحافية تربدت

عن عقد مثل هذا اللقاء الاسبوع

القبل في هيسوستن على هامش مؤتمر الطاقة الدولي إلا أن الوزير

النعبيمي لن يحضر المؤتمر وسيتراس الوفد السعودي الي

المؤتمر وكيل وزارة النفط السعوبية

الأمير عبدالعزيز بن سلمان الذي

اخــيــراً على هامش الدورة ١٨٠

الاسلامية، صنعوق التسائي

يتولى البنك ادارته، ويشارك فيه

٢٠ مصرفأ ومؤسسة مالية

لصالح ١٨ دولة بلغت قيمتها

١٨٨٥ مليــون بولار، ويمكن

للمحفظة طرح اصدارات بمبلغ لا

يتجاوز عشرة اضعاف الاصدار

واعتمدت المحفظة ١٦٢ عملية

ويُنكس أن «محفظة البنوك

لجلس المدرين التنفينين.

سيصل الى هيوسان غداً الانتين.

۱۳۰ بليون دولار هربتمنروسيا بين عامي ٩٢ و٩٧

■ موسكو - رويترز - تعهد رئيس الوزراء

الروسي الجديد يفخيني بريماكوف أمس

السنت بالوفاء بالترامات روسيا المتعلقة

بالديون الاجنبية. وقال إن بلاده لن تسمح

ونْقَلْت وكسَّالة وايتسار تاس، للأنبساء عن

بريماكوف قوله في اجتماع مع ممثلي وسائل

الاعلام الروسية أن دروسيا لا ترفض الوضاء

بالتزاماتها. سنسند كل بيونناء. وأضاف انه

ديجب ألا يشك احد في ذلك. إن روسيا ليست

بالدولة التي تشهر افلاسها، وهي لن تفعل ذلك

أبدأ. إن الحكومة الجديدة ستولى هذا الاسر

وكنان مجلس النوآب الروسي (الدومنا)

وافق الجمعة على تعييرٌ وزير الضارجية

السابق بريماكوف رئيساً للوزراء، إثر ازمة

أكد صحة تقارير تفيد ان روسيا لم تسدد

بعض يفعات فوائد بيونها الستحقة لأعضباء

وجاعت الموافقة عليه بعد بيان لوزارة المال

عناية وهي تسير فعلاً في هذا الاتحام.

مالية أنت إلى عزل الحكومة السابقة.

لنفسها بالسقوط في هاوية الافلاس.

🗖 مونتريال – محمد خالد

■ قالت مجمبوعة باحثين كنديين وروس ان أحد أسباب الأزمة المالية الراهنة في روسيا يعـــود آلى هروب رأس المال. وأشــارت الى أن هذه الظاهرة اتَضَنْتَ واشكالاً غير مشروعة أو شسيسه نظامسية، وطاولت بعض القروض الخارجية التي حصلت عليها الحكومة الروسية في الاعوام الأضيرة لتغطية عجز

وذكر الباحثون، في دراسة مولتها جامعة كالغاري الكندية بالتسعاون مع صندوق الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف ان عفليات تصدير رأس المال مستصرة باطراد منذ آأأأ وبلغ حجمها التراكمي حتى نهاية العام الماضي نصو ١٣٠ بليون دولار اميركي أي ما يزيد قليلاً على اجمالي ديون روسيا

وأشسارت الدراسسة، التي استغرق اعدادها عامين، ونشرت الروسي خسر في الاعوام الثلاثة الأحيرة فقط نجو ٥٠ بليون دولار اسيركي على شكل رؤوس أمسوال مسصيدرة الى الخسارج، ونكسرت ان حسبهم الاسوال الهارية سنويا (نحو ١٧ بليون دولار) ناهر اربعسة أضسعاف التزامات خدمة الدين الخارجي

لروسيا. ولم توجه الدراسة الاتهام الى جهة بعينها، وذكرت ان نحو ثلث رأس المال الهارب يتم نقله الى الخارج بطرق غير مشروعة ونسبة ٧٧ في المئة تصدر بطرق شبه نظامية.

هناك ما لا يقل عن ١٠٠ طائرة مسيغ ٢١

بيس، لدى دول صديقة لحلف شمال

وبثت شركة «ايه اي» خطي انتاج وتجميع نهائي في مصانعها في باكاو قادرين على التعامل مع ٢٠ طائرة في آن، على ان يتم

اكمال بناء الخطين أخر الشهر الجاري.

وأنهت حستى الأن تسليم نحس ٦٠ طائرة

تقدم حتى الأن، على خلاف منا أشيع عن

اتفاق تم التوصل اليه لتطوير عشر طائرات

الاسرائيلية، مع شركة «ايليبيت» للاستحواذ

على سيوق مائرات دميغ ٢١ه. وطورت

الشركة الأولى نموتجأ أطلقت عليه مميغ ٢١

- ٢٠٠٠ وقامت بتنفيذ عقود لسلاحي الجو

الكمبودي والزامبي لتحديث طائراتهما من هذا الطراز

مجمع مميِّكويان» الروسي منافساً قوياً تعجز

الشركتان الاسرائيليتان عن مجاراتهما. مما

اضطرفا الى النخول في مشاريع مشتركة

على غرار مشروع داية.اي، سيما وان رخص السيلاح الروسي يلقي الصاحة في أحيان كثيرة إلى تطوير الانظمة المتقادمة، في وقت

تجهد صناعة السلاح الاسرائيلية لاستخدام

نحو ١٠٠ ألف فني وحبير روسي عاجروا

اليها مع فتع بأبّ الهجرة امام اليهود

وتشكل الشركات الغربية بالإضافة الى

وتنتبافس شسركة مصناعية الطائرات

وباشرت كرواتيا اجراء محادثات مع الجانب الأسرائيلي أتطوير بعض طائراتها، في حين لم تحرز للفاوضات مع اليوبيا اي

«لانسر ٢، للقوات الرومانية.

اثيوبية.

DIRECTOR OF PERSONNEL Provide leadership to build and guide an efficient team of HR Professionals. •Ensure adequate and timely staffing from both local and expatriate communities. •Manage the planning and implementation of all staff development and training, • Direct wage and salary program, Develop and implement bonus programs to ensure both effectiveness and competitiveness. • Determine that policies and practices are appropriate and equitably applied. •Co-ordinate the Company's Manpower Management Planning Program. The Requirements: ·Bachelor's degree a minimum, MBA preferable. •Fifteen years of

بريماكوف يتعهدالوفاء بالديون الخارجية

بريماكوف قبل اجتماعه مع معظى الاعلام الروسى (رويترز)

وذكرت الوزارة أن الدولة تفي بالتزاماتها

الأخرى المتعلقة بالديون السيادية. وكانت

حكومة رثيس الوزراء السمابق سيسرغي

تحت وطاة أزمة السيولة النقدية، توقفا منتةً

كبريينكو أعلنت في ١٧ آب (اغسطس) الماض

في «نادي باريس» للدول الدائنة.

increasingly responsible experience in all aspects of Personal/Human Resources Management. • Experience in Middle East desired. • Effective communication skills. • Fluency in both Arabic and English required.

CAREER OPPORTUNITY IN KUWAIT

Alghanim Industries is one of the largest multinational group of companies

in The Middle East. Based in Kuwait, Alghanim is a broadly-based trading

company with marketing, engineering, manufacturing and financial

businesses organised into twenty-plus businesses with 3000 employees.

the Compensation:

An attractive expatriate compensation and relocation package includes a competitive base salary supplemented by a 30% bonus based on attainment of job objectives, a housing allowance, car subsidy and annual paid return to country of origin for employee and family with 36 days paid vacation.

To be considered for this position fax your resume in confidence to: 00 965 4832374 or e-mail: tyoung@alghanim.com



١٥ بليون دولار. . . قيمة تحديث طائرات صُنعت في الحقبة السوفياتية

🗆 فارنبره – ابراهیم خیاط

🔳 تشكل سوق تطوير طائرات دميغ، احد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسترائيلية الاستنفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها.

وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقودأ عدة في الاعوام الأخبرة مع الهند وتركيا وغيرها منَّ الدول ألتي ترغب في تطوير اسلحتها الجموية وتحديث طائراتها السوفياتية والاميركية الصنع لإبقائها في الخدمة حتى

وشبهد معرض «فارنبره - ٩٨ الذي يضتم فاعلياته اليسم، عسرض أول طائرة والنسار - ٢، وهي تُمارة تعاون بين اتصاد «ايروستار» الروماني وشركة وليبيت» الاسرائيلية، تم ابرامه في ٢٤ اب (اغسطس) ١٩٩٥ لتسحيث ١١٠ طائرات وميغ ٢١ م يملكها سلاح ألجو الروماني وفق معايير حلف شمال الاطاسي ضمن منفقة تصل قيمتها الى ٣٤٥ مليون دولار.

وابرمت المؤسستان في ١٦ اذار (مارس) الماضي، لمناسبة تجاوز طراز ولانسر، ألف رحلة تجريبية، اتفاقاً ثم بموجبه تشكيل شركة تصمل اسم «ايه.أي» يعلك الاتصاد الروماني ٥٥ في المنة منها مقابل ٤٥ في المنة ا الشركة الاسرائيلية

وتتولى الشركة الجديدة ادارة مشروع تصديث طائرات مسيغ – ٢١»، التي يطلق عليهم بعد تجهيزها محركات وأجهزة الكثرونية جديدة اسم ولانسره اضبافة الى ادارة مشروع ثان يستمر حتى سنة ٢٠٠١ ويكلف ١٠٠ مليسون دولار لتطوير اسسراب

٢٠٣٠ طَائرة، في الروماني. ويرغب الجانبان في بخول الشاريع التي تنفيذها نول أوروبية وأخرى في اسيا وافريقيا لتحبيث طائراتها السوفياتية

حان منجت موسکو ترخيصاً للهند لبناء ۲۲۰ طائرة من هذا الطراز في مصانع وهثدوس ايرونويتكس، في نأسسيك في ولاية

السوفياتية الى

وانتهت الهند من بناء طائراتها عام ١٩٨٧، أما الصمين فسهي تواصل بناء هذأ الطراز، لكن ضمن تصميم جديد مشابه يطلق عليه «أف - ٧، ويصدر الى دول عدة من بينها ايران وباكستان.

وتسمح عملية تحديث معدات القتال الالكترونية، من شاشات عرض رقمية ورادارات شادرة على التسعامل مع أهداف عدة وأنظمة قتال قادرة على مواجهة التشويش، بالإضافة الى تغيير المحرك وتحسين انسيابية الهيكل، بإمالة عمر المقاتلة وميغ ٢١ بيس، وضعان بلوغها ٨٠ في المئة من الامكانات القتالية لطائرة واف -

ويعتبر الحل الأفضل والأرخص لوزارات النفاع في دول عدة في أسيا وأوروبا وانريقيا عاجزة عن تسديد كلفة شراء طائرات حربية حديثة.

وتبلغ كافة تطوير طائرة ميغ ٢١ بيس، ثلاثة ملآيين دولار. وقالت مصادر في انصاء دايروستار، أن سوق تصديث هذا الطراز لا تقل عن ١,٥ بليون دولار مشيرة الى ان

الصنع، إلا أن الهدف الرئيسي للمشروع الجديد يبقى تطوير طائرات «ميغ ٢١ وكانت طائرة دميغ - ٢١، صُمعت في

البداية لتكون طائرة أعتراضية تعمل ف الظروف المناخية العادية. وبدأ انتاج الجيلُ الأول الذي تبين انه كان ذا تسليح مذخفض ومدى قصير، عام ١٩٥٨ وجرى بعد ذلك توسيم ميكل الطائرة وزيادة تسليحها ومداها في عملية تطوير مختلفة اسفرت عام ١٩٦٢ عن تطوير الجميل الشاني وهو طائرة «ميغ ۲۱ بي.اف.ام.اي»-

دميغ ٢١ بيس، الذي يتميز بضفة وزنه

وتصميم أقوى وأكثر أنسيابية بالإضافة الي انتجت بين عامى ١٩٧٢ و١٩٧٤ في مصانع

وانتج من هذين الطرارين نصو ١٠ الاف طائرة لا يزال الكثير منها يعمل في الأسلحة الجوية لدول عربية. وعام ١٩٧٢ بدأ انتاج الجيل الثالث والأخير من طائرة وميغ - ٢١ه وهو الطراز

تجهيزاته الالكترونية المقدمة. ويصل عدد طائرات دميغ ٢٢ بيس، التي

الفرتك

الفرنسي

14,04

PATO, 1

12,44

18,74

Yook.

القرنسي

.1.69

YY.IV

, 114.

, YEZA

الياباني

۲۲۰,۳

TEY, Y

TE . 1

11,00

الياباني

.. 144

, - 571

1,7X 1,07 1,77 1,00 1,07 1,t. 1,00 1,7V

(1994/1997)

4/4 4/1-

اعلی مستوی ۹۸/۹۳

4V/1/7 | TY,A.

97/1-/17 | 72,90

47/1/4 77,50

دينار

التاريخ

اسعار صرف عملات متفرقة ::

9/1

ź٠

171.44

, TAOV

1,1774

۸۵۸,۸۵۸

4, 5404

Y+Y,07

147.71

177,77

**Y-

Y, YE90

£4, Va

PATE TOVE THE TOTAL

1-24 1-27 1-77 1-27 1-72

£710 £740 £7.0 £72. £120

£15.A.

* ضَعَر التَّبِيتِ لِلنَّمْبِ في سَوَقَ. لَنَدَنَ السَّاعَةُ ٣. بِعَدَ. الطَّهَر

4/A

ادنی مستوی ۹۸/۹۳

التاريخ

350.44

, TAOY

ላርለ. ለፍ

4.8404

Y . Y . 0%

147.7.

177,77

الإلائي

210

اسعار صرف اللولار و الجنية الاستركيني تشير الي قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المعددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

الالماني

TOIA

0770

44,44

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسي

الإسترلعني

,0177

1.777

1,116

,7504

D. VYV

1,141

الاستقرابيي

1,7474

PA, . YY

4.OTTA

Y. YTE0

7,77 7,79

0, 14 0,0. 1,TV 1,TO V,TO V

0, Y0 | 0,0. | 7,TV | 7,T0 | Y,07 | Y,17

T, 27 | T, 20 | T, 22 | T, TA | T, 22 | T, TA

1/1

7A7.20

۱۹۹۸ (تسلیم فوري)

1/A 1/1 1/1-

1.44 1.44 1.14.0 1.4. 1.14

1/1

14.4

0.11

نحاس (بولار) ۱۲۱۱ ۱۲۸۲ ۱۲۷۱ ۱۸۶۱ ۱۲۵۷

1/1-

12,70 12,20 12,4.

0,0111

1.0,14 1.7,41 1.7,.7. 1.7,40

0.17 1.78 2,00 1.07

فأندة سندات الخزينة الاميركية (سيدر طر)

ه سنوات

السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

1/11 السابق

Y14,Y Y1+,Y

177E | 37F.

1.41 1.24

الفائدة بين الصارف البريطانية شركي

17,00 17,4.

15,10 17,50

1/11

الساعة ١١ صباحاً

السلعة

سکر (بولار)

بن (دولار)

£7£. £77. £17. £.4.

اسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

T,00 T,10 T,01 T,17 T,19 T,10 T,17 T,TA

المعادن التمينة دولار ـ اونصة ا *

YA0.2.

1/1:

لومنيوم (بولار) ١٤١٤ | ١٤٦١ | ١٣٠٠ | ١٣٩٥ | ١٣٠٥ | ١٣٦٩ | ١٣٦٥ | ١١١٥ | ١١١٦

2770

النفط دولار - برميل * - تبييد شريد الأون (اعتوبر) ١٩٩٠

9/1

17.00

17.70

تونس الجزائر

سودان

بيبوتي لصومال

هونغ كونغ

4/4

17.0.

0,5.75

تسليم شهر

تشرين-١

تشرين-۲

كانون-١

1/11

7,77 7,70 V,07

الاميركي

. 4.21

T.Vo.

7,777

T, 779

TOLV

T. E-1

الاميركي

A3AF.

0.40Y.

1.44.

البينار الكويتي

الريال السعودي

السنار البحريني

الريال العمائي

الريال القطري

للبرة اللينانية

الحنيه المصري

المينار الارتبي الدينار العراقي

العملة

الجنيه الاسترليني

الدولار الاسيركي

الين الدابائي المارك الإلمائي المورثك المرتشي

الغرنك السويسري

الإجل

لشبهر ولحد

لـ ٣ أشهر

ک 7 اشتهر

الدولار الاميركي

الحنيه الاسترليني

المارك الالماني

نمن

فضنة

الفرنك الفرنسى

الفرنك السويسري

747,70

0,00

نرهم الإمارات

السويسري

1,011

,4774

7.47.

1.17.1

1.2.3.

,EYEA

القرتك

السويسري

45,71

1.114

\$,+45

9,57 0,7

(1994/199T)

777. 2 .

صندوق النقد الدولي على استعداد لساعدة دول أميركا اللاتينية لحماية اقتصاداتها

المنظن - رويترز - أبدى صندوق النقد الدولي استعداده الإنراض البرازيل ودول أخرى في أميركا اللاتينية إذا كانت بحاجة لذلك لحماية اقتصاداتها من ازمة مالية كتلك التي تعصف بنسيا. الا أن صندوق النقد أكد أول من أمس أن لا البرازيل ولا دول أخرى في المنطقة طلبت الحصول على قروض طارنة الدفاع عن عملاتها المفاظ على مسار اقتصادها في الوقت الذي تمتد فيه اضطرابات السوق من أسيا وروسيا إلى أميركا اللاتينية.

وقال ميشيل كامنيسو المدير العام في صندوق النقد إن الصندوق مستعد التعزيز دعمه المالي وتوسيعه ليشمل دولاً في أميركا اللاتينية

وجاء هذا العرض على رغم التحنيرات المتكررة من أن أموال الصندوق توشك على النقاد بعد القروض الضخمة التي قدمها لآسيا

وروسي. واهترت أسواق أميركا اللاتينية نتيجة المشاكل المالية التي تجتاح أماكن أخرى من العالم مما أثار تكهنات بأن البرازيل وهي أكبر اقتصاد في النطقة قد تسعى للحصول على ٢٠ أو ٣٠ بليون دولار من صندوق النَّقد الدولي. وقال ستانلي فيشر نائب كامديسو للصحافيين أن الصندوق يجري وقال ستانلي فيشر نائب كامديسو الصحافيين أن الصندوق يجري

التصالات مكثفة مع صناع السياسة في البرازيل، وأنه مستعد لتقديم مساعدة أن الحكومة البرازيلية لم تطلب

وفر المستثمرون من أسواق البرازيل خشية أن تجتاح أميركا اللاتينية تلك الأزمة الاقتصادية التي بدأت في أسيا منذ عام. وفي محاولة للحد من هروب رأس المال رقعت البرازيل أسعار الذائدة إلى ٥٠ في المئة هذا الأسبوع، وأعلنت الحكومة أيضاً عن برنامج جديد لتقليص الانفاق.

تنادي باريس للحكومات الدائنة يبحث إعادة جدولة ديون أندونيسيا الشهر الجارى

🛭 جاكرتا – رويترز – أعرب مسؤول كبير في مندوق النقد الدولي أمس عن امله في أن بنكن نادي باريس الحكومات الدائنة من أتمام اتفاق لإعادة جدولة ديون أندونيسيا خلال اجتماع يعقد في وقت الحق من الشهر الجاري، وتسعى أندونيسيا لإعادة جدولة دين سيادي حجمه نحو ٤٥ بليون دولار، وأعلنت الشهر الماضي عن بدنها في إعادة جدولة ١.٢٥ بليون تولار من

أصل الدين. وتجيء إعادة جدولة ديون نادي باريس في اطار برنامج انقاذ وضعه صندوق النقد منذ

وقال هيوبرت نيس مدير الصندوق لآسيا والمحيط الهادئ في تصريحات لتلفزيون درويترزه: دهناك تفاصيل كثيرة ينبغي تسويتها واعتقد أنه مع توافر حسن النية والرونة من الجانبين فمن المكن التوصل لاتفاق شامل في اجتماع وأحد، ومن المقرر أن يعقد نادي باريس اجتماعه يومي ٢٢ و٢٣ أيلول

(سبتمبر). وسيمثل اندونيسياً في المحادثات وزير المال بامبانغ

واشنطن تغرض قيوداً على الواردات الصينية العبأة في صناديق خشبية

 ♦ شيكاغو - رويترز - أعلن وزير الزراعة الأميركي دان غليكمان
 عن أجراءات طارثة تحظر أو تفرض غرامات على الصادرات الصينية المعباة في صناديق من الخشب غير المعالج والتي يمكن أن تنقل نوعاً. من الخنافس يفسد الأشجار.

وتسري القيود بالكامل في غضون ٩٠ يوماً، وهي تستهدف القضاء على الخنفساء الآسيوية التي يمكنها أتلاف أشجار الخشب الصلب

والفابات ولا يعرف لها أعداء طبيعيون. وقِالت وزارة الزراعة أول من أمس إن تلك الخنفساء رصدت في ٦٦ موقعاً في الولايات المتحدة معظمها حول مخازن الواردات وجميعها خرجت من يرقآت تعيش في عبوات خشبية جاّت من الصين. ونظراً لانتشار الخنفساء في منطقتين حضريتين في الولايات المتحدة هما منطقة مدينة نيويورك عام ١٩٩٦ ومنطقة شيكاغو هذه السنة تقرر

اجراء حجر صحى وقطع منات من أشجار الخشب الصلب. وقال غليكمان إن ما بين ربع ونصف صادرات الصين السنوية للولايات المتحدة وألتي تبلغ قيعتها ٦٢ بليون دولار تعبا في صنائيق خشبية وستخضع للقبود الأميركية. لكنه اضاف انه إذا اتخنت الصين الخطوات الملائمة، فإن هذه الخطوة لن تؤثر في صائراتها. وجاء في بيان أصدرته جماعات حماية البيئة غرينبيس وأميركان

لاندر ووايلد لايف سوسايتي وغيرها: «الحل البيئي السليم الوحيد هو حظر كل الواردات للعباة في صناديق من الخشب غير المعالج». وقالت الجماعات أن المائة الكيمارية الستخدمة في تطهير صناديق التعبية الخشبية وهي مادة بروميد الميثيل تسبب هي نفسها مشاكل

سعرسلة نفط فنزويلا يقفزاك سنتأفى أسبوع

◊ كراكاس - رويترز - قالت وزارة الطاقة والمناجم في فنزويلا إن متوسط سعر سلة خامات نفط فنزويلا ومنتجات تكريره زاد ١٦ سنتأ خلال الاسبوع المنتهي في ١١ من أيلول (سبتمبر). وقالت الورّارة إن متوسط سعر السلة بلغ ٦٢ . ١٠ دولار للبرميل ارتفاعاً من ٢٦. ١٠ دولار قبل تلك بأسبوع.

غاعاً من ٢١. ١٠ دولار قبل بنك بسبوح. وقالت الوزارة في تقريرها إن متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن في الأدارة في تقريرها إن متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن في أب أيلول (سبتمبر) ٤٤ . ١٠ دولار بالمقارنة مع ١٠ . ١٠ دولار للبرميل في (اغسطس) و٥٥. ١٠ دولار في تموز (يوليو) و٧٢. ٩ دولار في حزيرأن

وجاء في التقرير ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن هذه السنة ١١٠٠٦ نولاًر للبرميل بالمقارنة مع ١٦,٣٢ نُولاًر عام ١٩٩٧ و١٨.٣٩ دولار عام ١٩٩٦.

اليمن: تأسيس اتحاد لشركات التأمين

♦صنعاء - «الحياة» - اعلن في العاصمة اليمنية تأسيس الاتحاد اليمني لشركات التامين ويضم عشر شركات بينها واحدة حكومية. وقَّال نائب رئيس الاتحاد طارق عبدالواسع هائل لـ «الحياة» إن الاتحاد يهدف إلى توحيد جهود الشركات وتحسين ادائها وتبادل الخبرات وانجاز وثائق تأمين موحدة، وعقد المؤتمرات والندوات «لزيادة

على المديني. وأضاف أن أقساط السوق اليمنية خلال العام الماضي بلغت ٢.٣ بليون ريال (نحو ٢٠ مليون دولار). وتوقع ان يزيد المعدل بنسبة ١٠ مي المنة السنة الجارية.

ومن أبرز شركات التأمين في اليمن «المتحدة للتأمين، و•مأرب للتأمين، التي يراس مجلس إدارتها رئيس الاتحاد اليعني للتامين السيد على محمد ماشم، فضلاً عن شركات أخرى منها «اليمنية للتامين وإعادة التامين، وهي شرَّكة تملكها الحكومة.

وتعالم شركات التأمين في اليمن جميع أنواع المخاطر. وتشمل مجالاتها ألتأمين البحري والسيارات والحريق ومصافى وأعمال النفط والأعمال الهندسية والتأمين على الحياة.

البنك المغربي للتجارة الخارجية "سيفتتح فرعاً اقليمياً في بكين قبل نهاية ٩٨

🗍 مراكش – محمد الشرقي

■ قال رئيس والبنك المغربي للتجارة الخارجية، عثمان بن جلون لـ «الحياة» ان المصرف سيفتتح فرعاً اقليمياً في بكين قبل نهاية السنة الجارية.

واشار الى أن اتصالات تجرى مع الجهات لصينية الرسمية لهذا الغرض، وانه بيمكن الانتهاء من كافة الإجراءات وافتتاح فرع المصرف قبل نهاية السنة، واعتبر ان السلطات الصينية تؤيد المشروع المغربي وان الإجراءات تسير في شكل طبيعي وسيغطى فرع بكين كافة دول شرق وجنوب أسيأ خصوصا الصين واليابان وكوريا الجنوبية وهونغ

وَقَــالَ بِن جِلُونَ، الذي يراس في الوقت نفـســه اتحاد المصارف المغربية، أن تواجد المغربي للتجارة الضارجية، في اسيا من شانه رفع حجم التجارة والمبادلات المغربية في القرن الـ ٧١. أذ أنها (الصين) سوف تضم مئات ملايين المستهلكين، وتعتبر الصين ثالث رُبونُ تجاري للصغرب في أسيا بعد الهنَّد

ويرغب المصرف الاستفادة من توسع الاستثمارات الآسيُّويَّة في المُفربِ ولعبِ دورَ الوسيُّيطِ المالي في بعض للشباريع الأستيوية الكبرى ومنها مشروع جموعة «دايوَّق؛ الكورية الجنوبية التي تستثمرُّ ٥٠٠ مليون دولار لانشاء مركزين لتصنيع السيارات والمعدات الإلكترونية جنوب الدار البييضاء. كما سعى المصرف الى تطوير تجارة المغرب مع الصين وافادة الشركات المحلية من التكنولوجيا الصينية

من جهة لخرى وصف بن جلون تراجع حصة جموعة «نوموراً» اليابانية في رأس مال «المغربي للتُجارَة الحَارَجيّة، من ١١ الّي ٨ في المئة بانه عملياً بيع طبيعية لجني الارباح. وكانت دنومورا، باعَّت جـزءاً من استهمها في

المصرف الي دهونغ كونغ كوربوريشن بنك، فرع لندن وحصلت المجموعة اليابانية على ارباح من مخولها سوق المغرب بلغت نحو ٣٠ مليون دولار. ولا يبدو المصرف المغربي قلقاً من الهرات المالية التي تعصف ببعض الاسواقّ الأسيوية، وربما توقّع أنتقال بعض المستثمرين الإجائب الى المغرب في اطار عطلية تنويع الاستواق. وقد حققت بورصاً المغرب، على رغم الهزّات العالمية، زيادة في المؤسر منذ مطلع السنة الجارية فاقت ٣٠ في المئة.

وقال بن جلون أن قرار فتح فرع الصين تقرر منذ وقت بعيد، وأن تواجد المصرف في بكين يمكن أن يساعد في جلب استثمارات وتعويلات اسيوية الى موق المغرب الناشيثة. واعتبر أن الانفتاح الضارجي مسرورة تمليها شروط عبولة الاهتصاد وتوسع الاسواق الدولية وزيادة المنافسة المالية. ويلعب المفريع للتحارة الضارحسة، يورأ في

معالجية ديون المغرب في السيوق الدولية عبر تحالفاته إلمالية. وكان مصرف وكوميرتز بنك، الالماني الذي يملك حصبة ١٠ في المئة في رأس مال المصرف المغربي قام مطلع السنة الجارية بادارة عملية شراء ٢٠٠ مليون بولار في سوق لندن وتحويلها لشراء بيون قديمة لفائدة سَادي باريس،

وينتظِّر أن يقود «المغَّربيُّ للتَّجارة الشارجية، مع اطراف اوروبية واميركية عملية مشابهة قريباً وتتعلق بنحو ٣٠٠ مليون دولار لمعالجة بيون قديمة متعاقد عليها بقائدة عالية في الثمانينات.

ويعتبر «المغربي المتجارة الخارجية، اكبر قطاع خياص. وكان تم تخصيصيه قبل ثلاثة اعوام وبلغت أرباحه الصافية العام الماضي ٢٠,٤ مليونُ بولار، ويتجاوز حجم نشاطه ٤ بلايين بولار فيما تقدر ودائعه بنحو ٧,٧ بليون دولار. ويملك المصرف فرعين دولسيين في كسل من باريس ومدريد، وهو في صَــدَد فتــَـح فـرعين في كل من بــيـروت وابو



□ رئيس الوزراء الياباني كديرو اوبوتشمي (الثاني من اليسار) يستمع الى شروحات من يوسي كاوامورا (اقصى اليسار)، رئيس «صناعات تيالوي، خلال جولة قام بها أمس لعدد من الممانع الصغيرة لسبك المعادن في كاواغوتشي خارج طوكيو.

السعودية: ضعف المستوى التعليمي يخفض عدد المدارس الأهلية

🛘 جِدة - نابية شيخ

🗷 على رغم بدء العام الدراسي الجديد في السعودية منذ نصو اسبوعين، آلا أن أعلانات استمرار التسجيل وقبيول الطلبة والطالبسات في جسميع المراحل الدراسية في المدراس الإهلية لا تزال تملا الصّحف السعوبية. وتستقبل هذه المدارس سنويأ تحو ٣٠ في المئة من عدد الطلاب والطَّالبات في كل المدن السعودية والذي يقدر بأكثر من أربعة ملايين

ويشير المراقبون الى ان كثرة عدد المدارس الإهلية واتضفاض مستويات بعضها واتجاه نسبة كبيرة منها الى الربح المادي من دون مراعاة الجودة والاهتمام بالنوعية، عوامل أنت الى احجام عدد كبير من الإهالي عن تسجيل اولانهم وبناتهم فيها. كما أن ضُعف الخبرات التعليمية في بعض المدارس الناشئة يجعل

تدريجاً. ويحصل سالكو هذه المدارس على اعبانات حكوم سة تصرف بطريقتين اصا نقدية او على صورة رواتب للمدرسين والمدرسات فيها. وتراوح رواتب هـؤلاء بـِين ١٥٠٠ و٥٠٠٠ ريـال شُله رِياً (بِين ٤٠٠ و١٣٣٣ نُولاراً تقريباً)، فيما يمكن ان ترتفع اكثر في بعض المدارس التي تطلب مندرسين ومندرسات يتصملون مؤهّلاتٌ عليا وحبرات طويلة في

مجال التعليم. وأكنت مصادر رئاسسة تعليم البنات في مبدينة جدة أن ثلاث مدارس اهلية أقفلت ابوابها منذ العام الماضي، اذ تراجع عسدد المدارس من ١٣٩ صدرسة خاصة في جدة خلال العسام الدراسي المأضّي الى ١٣٦

منرسة فقط العآم الجاري. وتنقسم المدارس الحاصة الي ثلاثة انواع، الأول يبدأ من رياض الاطفال ويشمل التعليم الابتدائي حتى المستوى السابس، والثاني

الثقة في هذه النوعية ينخفض

القائمون على النوع الأخير من

أيشمل الأول ويستمر حتى نهاية المرحلة المتوسطة، والثالث يشمل كل المراحل الدراسية. وتتنوع هذه المدارس في مسا بينها بالنسبة لما تقدمه من

خدمات تعليمية تريد عما تقرره وزارة المعارف والرئاسة العامة لتسحليم البنات من مناهج ومقررات، مثل حصص اللغات الاحتبية بالنسبة للمستويات السابقية في المراحل المتوسطة والثانوية، والتربية الرياضية والكومبيوتر وغيرها من النشاطات والمواد الإخرى.

وتتفاوت الرسوم الدراسية من مدرسة الى اخرى، فيفي دين تنخفِض الَّى اقلِ من الفيِّ ريالُ (ثمانية الأف دولار). ويعتبر المدارس انها ذات مستوى خاص

سنوياً (٣٣٥ تولاراً تقسريباً) في عدد كبير منها، ترتفع في البعض منهــــا الى نــــــو ٣٠ آلف ريـال

يليق بمن يتسجل فيها.

أه في المنسة من اسسهم هذه

بمشاركة ٦٠ من الستثمرين العرب والأجانب

مصر: ندوة عن التُخصيص تروج لبيع ١٦ شركة قطاع أعمال

برنامج التخصيص. وقال رئيس

🗖 القاهرة – والحباة،

■ يفتتح وزير قطاع الأعمال المصرى العام الدكتور عاطف عبيد غدأ اعسال الندوة التي تنظمها الغرقة التجارية الاميركية في مصس عن دالشناريع المطروحة في برنامج التضمييص، ويتم خلالُ الندوة الترويج لتخصيص ١٦ من شركات قطاع الإعمال وبيعها الى مستثمرين رئيسيين اجانب.

وتمهد الندوة، التي تعتبر المسادرة الأولى لمنظمة أعمال في سصس، لمؤتمرين تسويقيين تنظمهما الغرفة في الولايات المتحدة وبريطانيا بالقعاون مع دار الوسياطة العالمية «سيريل لينش، في الاسببوع الاول من تشرين الثّاني (نوفمبر) الْقبل، للترويع للشركات المطروحة في

الغرفة الدكتور أحمد شوقي ان ١٠ من المستثمرين المهتمين بشراء الشسركسات من دول الخليج والولايات المتسحدة وأوروبا سيشاركون في الندوة ويبحثون مع وزارة قطاع الأعمال العام في شهراء هذه الشهركهات الـ ١٦. واضاف: ان ۱۲۰ من رؤساء واعتضياء متحيالس ادارات هذه الشسركسات المطروحسة للبسيع سيشاركون من جهتهم في ورش عمل يتم تنظيمها على هامش الندوة لايضاح المعلوصات المتعلقة

بالشركات للمستثمرين. ونكر شوقى ان الغرفة اتحدت هذه المبادرة بعد اقتناع المكتب الغنى لقطاع الأعحصال ببيع الشركات الـ ١٦ الى مستشمرين رئيسيين يحصلون على أكثر من

الشركات ويملكون حرية التصرف واتخاذ القرارات المؤثرة فيها. وقال أن هذا التحرك يمثل الخطوة الأولى للترويج للشركات المطروحة في برنامج التخصيص وستعقبها خطوات مماثلة اللترويج لشركات الكهرباء المطروحة في البرنامج نفسه. وعلمت «الحياة» أن الشركات الله ١٦ هي دالورق الاهليسية، وأراكتاء ورفيرتاء ومطابع محرم

وأبو زعبل للأسمدة، ودالنصير للأشمدة، ووالاسكندرية والقاهرة وطيبطا والنيل للزيوت، ووالشركة العيامة للمشاريع الكهربائية، ودالعنامة للإنشاءات، ودالمصرية للسُمَّائك الصيينية، ووالنصر لمواسيين الصلبء ومسينمافء ودشركة مواد الصباغة.

a to competition of the market of the competition of

تشرین-۲ نمح (جنيه) V£,0 | Y£,10 تشرین-۲ VY, AO VY, O شعير (جنيه) منویا (دولار) 177, Y 177,A ● الجدارل الثالية سقدمة من بنك الكويت المُشحد في لندن ليبور اندن، سندان الغزينة الاسيركية، اسعار حسوف العسلات النولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار مسرف العملات العربية، اسعار الفائنة على للعملات العربية والعادن الشيئة. ● • جدول أسعار معرف عملات متاوة من بنك الخلعج الدولي (المندن). ●●● اسعار النفط من شركة مبتروايوم اكونوميكس، (الندن).

الفيليين	بيسو	27,2.	27,70
سنغافورة	نولار	1,475.	1,770+
تايوان	دولار	75,74	75,74
تايلاند	الآت	10,70	\$
العملةالاوروبية	أنكو	,410	,AVAA
اليونان	الراخما	797,17	797,77
اسبائيا	بيزينا	154,17	127,77
الفرنك الافريقي	-	*F, 140	٠٢,١٨٥
نيجبريا	نيرة-رسمي	71,447	71,AA,17
سيراليون	ليون	101.	101.
غابون	فرنك	٠٢,١٨٠	OA1.7.
استراليا	دولار	1,7979	1.7417
كندا	ادولار	1,0774	1,07-0
حقوق السجب	2120	1/444	1,010

" قيمة العطة في مقابل الدولان

,0.4. ,01..

تاريخ اخر تثبيت	عند الإستهم	عدد الإسبهم المعروضة	سعر التلبيت ل.ل	سغو التثبيت \$	سعر التثبيت السابق \$	سم الشركة
1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 194	Y-1. TT. 1.2. 1.1. TYV. 1 TYVO	VVA10 1ATVE 0AVITY 6-TOA 115 1V 171. 10171 1712 1712 1712	10011 11111 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011 10011	11,0 11,0 11,0 11,0 11,0 11,0 11,0 11,0	11 1-0 11 11 11 12 14 17 17 17 17 17 17 17 17 17	ولينير فئة داء - التثبيت الاول ولينير فئة داء - التثبيت الاول ولينير فئة داء - التثبيت الثاني ولينير فئة داء - التثبيت الثاني عودة دجه لك المناني للتجارة دجه لك بيروت دجه لك يبيلوس لل يبيلوس وينير وينس وينس وينس وينس وينس وين الإسمنت الإبيض (إسعى) ويكة الإسمنت الإبيض (إسعى) وينسراميك (إحامله) وينسيراميك (إحامله)

بسي بلورة الحياد الإي الإنتياز - وهو قنصند طربية والجنوبية - ص السكري والأمني بين الق للهاج طريق في «العد والإستماعي والإداري ط احركة. عدد الأنحساد. ولتنة على منال عَالِم تَالِيُّ لْ الشريد. إلى الأشد بركت سيوه نظاما ومشالأه البحق الركرية الإستنصابية التنزاكية العلمية. أي وإا ر أبيل المديح والشحسين وا لدائية الجنيدة، على از وارتفعا. وحماية شذا الإحد تنفاعزالة ترسيخ للسيط فاظهرني العقد الكول من

للالثالثية. وقوامها العداء

والشعبوبة الاحتصاعصة،

£ سلسات داخلية تفتقد ال

ترعية ها حسبته أصحار

وترتبت على ترسسيخ ا

المنصابية هي بعنزلة ال

الموقباني وعن الأزمة الروب

معوب وسر رو الطبقات: المتسلطة إلى عراة

قدیری بعد

قد بری ترکی تزامن انعقاد دارین ااو دو تفاقم الازمیة تفاقم الازمیة

لالة الروسية وإفلاسه

للب تولي تسوان لاي

اطد الاطباء هم من ال يخموننا، مثل المنطقين الكبار النين تنشب إ مكاتبهم الأطبأ فإنهومل القطاع المضاص ا عُيْرُ الْسَتَسْفِياتِ فيه مَا اللفا يبدو عليهد انتهم لا يه منفروساً حين بخل أحده المولفة في المستشفى وراضا . للثنيز على المقساعت والكوا مبيركم بكله ايا من وتعب ميتنقيمها الملغوفة بالقطن الخميدا عي أيضاً إلا حين مد المفيلة ليخوج شيعونا جأ المنامازلنا صغاراً، أي أولاد الم نظر الاطبساء، أو شمن ف المسنأحين يكوز جنسك آطب إلا كليا كليا كليا كلية المستروب وفي صوات أحسيس أضكى أن المقتين كمه يتشغشنوا بعليل الواستصرفون كصاكانوا م العناسنة مسا ذالوا منذ ذ

المعبسالت الغسارغية، وحين البغ بعد طول انتظاد يتلجم المنابغصسة واحتنقاده غو لمبين العنيون الذي الحينيا ملته في " مبين المعنول سي سر لا الله في السنة الماضية ج لراسعي السنة الماسسية في المالية الما مأنسيا. أن تبقي عينيها م ومتوانى شبيت بيسسين بأرادة گلبا فيخان كلت اقول له ، لَّهُ مُسْفِينٌ مِنْ أَنْ يِيتَسُوْقَفُ مِ خُمْ وَيِغُولُ إِنْ كَا يُولِيدُ أَنَّ مَا

المينة مع الشيد. في أيباحث ا

هيين عفرة جعئت بعض الإة

يتحل إلا أربعمائة مولاد في

العامر هؤلاء يكون ضبحوا



الافرو سنترية في اميركا وميردوخ الى سلعة كرة القدم وهدنة كردية تعقبها حرب.

اسحق نقاش يروي قصة كتابه «شيعة العراق» تأليفاً وترجمة الى العربية.

جورج طرابیشی وهلکوت حکیم ومی غصوب ونزار اغری و... کتب.

الاحد ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٦. AL HAYAT SUNDAY 13, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12976

الحكم الذاتي الفلسطيني

الى اضطهاد مزدوج؟

كانت سنوات الحكم الذاتي الخمس الماضية كارثة على حــة وق الانسان في المناطق

بوقوعه تحت السلطة الوطنية. ذلك ما جاحت تجرية السنوات

الماضية، والأسابيع الاخيرة بشكل خاص، بعديد الامثلة

عليه، وذلك ما تضعنه تقرير اصدرته منظمة العفو النولية

دامنستى، الاربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى الخامسة

ويشير التقرير المذكور الى أن الفلسطينيين قد أصبحوا،

منذ نلك التاريخ، عرضة لاضطهاد مزدوج، حيث جات

ممارسات نوي القربي، لتنضاف الى تلك التي خبروها،

ومنيوا بها وما انفكوا، منذ عقود على ايدي الاستسلال

الاسرائيلي، من تعذيب واعتقالات سياسية وتعسفية، ومن

قتل خارج كل اطار قانوني (هذا ان سلمنا بانسانية القتل

القانوني، أي عقوبة الاعدام، ويشرعينه الاخلاقية) ومن

شتى ضَروب التجاوزات، تسلط على الناس، فتنال من

الطرفين، وتجنبت المفاضلة بينهما في صدد تلك الخروقات،

فأمعنت في توصيفها، ونسبت كلاً منها الى الطرف الذي

صدرت عنه، فانها لم تنس كذلك الاشارة الى مسرولية

المجموعة الدولية، خصوصاً بعض ابرز اعضائها من

المتحضرين، ومن الحريصين على حقوق الانسان، ومنن

يزعمون رعاية العملية السلمية. فهؤلاء اما لزموا الصمت

حيال تلك الخروقات لحقوق الانسان، أو أنهم قد شجعوا

عليها، ضغطاً وحضاً (على السلطة الفلسطينية ولها طبعاً)،

بنريعة الدواعي الامنية، وعلى اعتبار أن ذلك هو الثمن الذي

يتعين دفعه في سبيل الابقاء على عملية السلام والتقدم بها،

على الارجح غير ارائية، الا انها مرة اليمة، غالكل يعلم اي

درك بلغت عملية السلام وأي لنهيار اصابها. والكل يعلم ان

نلك انما يعود الى امتناع أسرائيل عن النقيد بالاتفاقيات

الموقعة، وعن احجام الولايات المتحدة عن الضغط عليها في

سبيل ذلك، وهكذا، يبدو وكانه قد تم تعيين الفلسطينين،

شعباً ومواطنين، لنقع ثمن الابقاء على عملية السلام، وبذل

وإذا كانت ممارسات الاحتلال الاسترائيلي معلومة.

وهي، وإن كانت مدانة، الا انها قد لا تُكون مستخربة في

نهاية المطاف ما دامت متماشية مع منطق الاحتلال ذاته، الآ

ان ما يستوقف انما هي اقترافات الاجهزة الأمنية التابعة

السلطة الفلسطينية، خصوصاً وإن العديد من انتهاكاتها لا

يمكنه حتى أن يجد ما يسوغه في تلك الاعتبارات الأمنية

العتيدة. أذ ما شأن «محارية الأرهاب، بما كشف عنه

النقاب مؤخراً بعض المنظمات الحقوقية الفلسطينية، من

اقدام بعض المسؤولين الامنيين الفلسطينيين على فرض

الخوة على بعض من شماء لهم سوء حظهم الوقسوع بين

براثنهم، وذلك بدعوى تجميع الضرائب، وقد اتضح بأن تلك

المسالع المستنة من الناس انما تذهب الى جيوب اولئك

والأمثلة على هذا الضرب من الخروقات متعددة متنوعة،

تطفح بها تقارين النظمات المختصة، وتتداولها شهادات من

كابدوها، بالمعايشة او بالمعاينة، بما قد يغني عن الاسهاب

في ايرادها. والمشكلة أن هذا الضرب من الخروقات لا يجد

الأهتمام الكافي، فضحاً وتحليلاً ونقاشاً. ريما لأن بعضنا

يجد حرجاً في انتقاد السلطة الفلسطينية وهي التي تواجه ما تواجهه من تعنت اسرائيلي، وربما لأن الأغلبية منا لا

تنشغل الا بجليل المواضيع ويما له علاقة ب • السياسة

العلياء مثل مستقبل عملية السلام، أو السياسة الاميركية في المنطقة، او ما شابه ذلك من العناوين الاستراتيجية

الكبرى، وريما عاد ذلك، بيساطة، الى قلة اكتراثنا بحقوق

الانسان، مبادئ وبتقافة، على اعتبار انها من التفاصيل التي

والحال أن الموضوع هذا في غاية الأممية، وخصوصاً

في هذا المجال الفلسطيني، حيث يتعدى الأمر الجوانب

المعنوية والأخلاقية، ليصبح، بالنسبة للحركة وللسلطة

الوطنيتين الفلسطينيتين، احد مقاييس التاهيل للوجود

السياسي من عدمه، بل احد القاييس الخاسمة في هذا

الصدد. فإذا كانت مثل هذه المارسات، التي تراكمت

وشاعت حتى يبدو انها بصدد التحول الى سوية قائمة

وليس مجرد شواذات، تعني وتعثل استعراراً لذلك النهج من

«الشجاوزات» الذي سبق له أن طبع ورسم، على ما هو

معلوم، وجود المقاومة الفلسطينية في الأربن ثم في لبنان،

فمؤدى ذلك أن مثل تلك التصرفات ما كانت، على ما يعتقد

غالباً، ارتداداً على سلطة الدولة الأردنية، فالدولة اللبنانية،

بل مؤشراً، مقلقاً، على وعي وعلى ثقافة سياسية يبقيان

دون الدولة، ومنافيان لها، كمفهوم وكنظام وكاجتماع، اي

بعبارة اخرى ارتدادا على الدولة في ذاتها، بما في ذلك تلك

فالضروقات، اذا ما كفت عن أن تكون كذلك، اي مجرد

انحرافات قياساً الى نظام قائم، وإذا ما تحولت الى سبوية

قائمة، على ما سبقت الاشارة وعلى ما يبدو أنه واقع الحال.

فمعنى ذلك انها بصدد التأسيس الى استحالة قيام الدرلة

الفلسطينية، وإنها بنلك، وفي نلك، تقوم بمهمة تنميرية،

ريما بقيت محاولات اسرائيل، قياساً اليها، دونها بأشواط

وهكذا، فيأن معالجة هذه المشكلة، وقيد بلغت من

الاستفحال برجة سرطانية، هي من المهام الأساسية

المطروحة بإلحاح على الحركة الوطنية الفلسطينية. ما كان

منها في السعلة وسالم يكن... فتنظيم العنف الرسمي،

والتحكم فيه ضمن اطر قانونية مطومة، عو بداغة، ما

يضمن الارتقاء الى منطق الدولة والى ثقافة الدولة، ذينك

اللذين أن انتقيا، لا يعوض عن غيابهما لا نضال ولا

ويذلك لا يكون احترام حقوق الانسان، في الحالة

الفاسطينية تخصيصا ونظرا لخصوصياتها، مجرد وبدع،

من حيث الوقع والفاعلية.

التي تقول القيادة الفلسطينية بأنها تنشدها وتسعى اليها.

قد لا يجرى التنبه لها الا في معرض ادانة الخصم.

المسؤولين لا الى خزينة السلطة الفلسطينية.

نلك الثمن من حقوقهم الأساسية والأولية.

والملاحظة هذه تنطوي على قدر من السخرية، وإن كانت

مهما كانت الوسيلة المستخدمة في محاربة اعدائها.

وإذا كانت المنظمة الحقوقية العالمية تلك لم توفر ابأ من

للتوقيع على اتفاقات اوسلو في سنة ١٩٩٢.

أرزاقهم ومن أمنهم ومن أعراضهم.

الفلسطينية، ما استمر منها خَاصَعا

للاحتلال الاسرائيلي وما اصبح منها ءينعم،

قد يرى بعض المراقبين المتحساملين في مد يرى بعض المراقبين المتصاملين في تزامن انعقاد مؤتمر الدول غير للنحازة في دارين (أو دوريان)، جنوب إفريقيا، مع تفاقد الأزمة الاقتصادة مالاحتمام المراحة المالاحتمام المراحة ا داربن (او دوربان)، جنوب إفريقياً، مع تفاقم الازمة الاقتصابية والإجتماعية والسياسية الروسية واقترابها من انهيار

الدولة الروسية وإفالاسها التام، دعالمة، من عالمات التَّاريخُ السَّاخَـرة أو المراوغـة. وقد لا يكون ربط السالتِّينَ مسألة النَّمو، على مَّا يقال كناية عنَّ الَّتَخَلُّف والتاخر (عن تلبية حاجات السكان والمواطنين)، في حال الونمر الثاني عشر لدول عدم الإنهياز، ومسالة متاينة العملة الوطنية والقدرة على الوفاء بالترامات الدبون في حالِ روسياٍ، قد لا يكون هذا الربط تعسفاً خالصاً ولا تَحَامِلاً ثُقَيِلاً. فالبلدان غير المنمازة التي «احتفلت» بمؤتمرها الثاني عثير في ضيافة اخر وجه من وجوء سيَّاسَات التَّحرر من «الرجل الأبيضَ» نلسون مانْديلا، تدين بتكتلها في تيار واحد، ولو ضعيف

التماسك، إلى سياسة سوِّفياتية، شرقية، قبيمة، ترقى ربما إلى بدايات الشورة البلشنة مية واللينينيسة، ولا يكنب هذا الزعم، ولا هذا النُسُبِ، تولي شبوان لاي، الصبيني، ونهبرو، الهندي، بلورة والحياد الإبجابي، في النصف الثاني من الخمسينات، شعاراً ومَنَهبًا. إذ سرعان ما خلص بعض أعبلام عدم

الإنصيار - وهو قُلصد به ترك النصول في الأحسلاف العسسكرية، والبساردة، في أوروباً، والدامية في إفريقيا واسيا وبعض اميركا الكاريبية والجنوبية - من الحياد السياسي والعسكري والأمني بين القوتين العظميين إلى انتهاج طريق في والبناء، الإقسسادي والإهتماعي والإداري - السيساسي ومسفت ب اللاراسمالية، تارة وبالإشتراكية تارة. وغلب على «حركة» عدم الإنحياز، وتوهُّمَها بعضٌ قابتُها واحدة على مثال دعالم ثالث، وأحد ومتجانس، الجمع المعلن بين التسخلص من السبيطرة الإست عيم والأوروبية، حتى غداة الحرب الثانية، وبين استعجال بناء اقتصادي مستقل وعادل التوزيع، في الداخل.

والحق أن بعض هؤلاء القادة، ومعظمهم إفريقيون ومنهم عبدالناصر المصري دالعربيء انتهوا، بعد شيء مَن التَّرِيدِ، إلى الأَحْدِ بركتْي «النَّظَّامِ» السُّوفياتي، ومَّا حسبوه نظاماً ومثالاً: الحرّب الواحد والإقتصاد الإداري (أو «ألَّركَـزية الإِّقـتَـصـانيةٌ»). وَمَن تربَّد مَنهم في تَبِنيٍّ وَالْإِسْتَرَاكِيَّةُ العَلْمِيةِ»، أي وَالمَارِكُسِيَّةً – اللَّيْسِيْدِةِ»، مِنْهِياً فكرياً أو اعتقاداً وإبديولوجية، مراعاة لاعتقادات شعبية وداخلية دينية، جَعَلَ من تَصَعْية الأَفْكَارِ التَقليدية، مَعْ تَصَغْية الأَفْكَارِ التَقليدية، مَعْ تَصَغْية الأَجنبية، واشتراكية وطنية، أو محلية لا تتميز من المنهب السوفياتي إلا بُضِعْف التماسكُ وبِمرْج عَناصِ مَحْتَلَفَة المَصَادِّر (وُهَٰذَا

من قبيل المديح والتحسين وليس من قبيل التجريح). وتكثبُف الركنان السوفياتيان - وهما يتلخصَّان في تسلط الحزب الواحد، أو الجماعة الواحدة، أو «الطَّبقةُ الحاكمة الجديدة، على النولة والمجتمع واحتكار موارِبهما، وحماية هذا الإحتكار من المناقسة والمنازعة – تكَثَّنُهُا عن آلة ترسيخ للسيطرة لا تجاري فاعليتها، على ما ظهر في العقد الآول من تاريخ «الصركة». وأسبغت العالمتالنية، وقوامها العداء القومي للغرب الإستعماري والشعبوية الإجتماعية، الشرعية التاريخية على سياسيات داخلية تفتقد المساندة. أو هذا، أي إسباغ الشرعية، ما حسبه أصحاب الأمر كسبأوما ترجموه تالبياً جَماهيرياً صاحباً.

وترتيت على ترسيبخ السييطرة هذه إجسراءات قستُسَادية هي بمنزلة القلب من انهسيار الاتحساد السوفياتي ومن الأزمة الروسية المتعاظمة اليوم. فعمنت «الطبقات» المتسلطة إلى عزل اقتصباداتها عن الأسواق

العاللية. وارستُ هذه العزلةُ، المزعومة، على شبقين: استيراد أجهزة تصنيع تنتج سلعأ مجلية ببيلة وتوأير على ألبلد استيراد سُلُّعه الإستهلاكية؛ وسُعِر قطع للجملة الوطنينة بإزاء العملات الاجتبية، المحظور تدلولها الدَّاجُلْي حُظُّراً تَامَاً، لا صَقَيْقَةً لَهُ ولا عِلاقَةً

بعوامل الإنتاج والتبايل:

والمغروض بالجريمة والعمالة؛ والحق القضّاء بالسلطةٌ جهازاً من أجهزتها الأمنية أو الدعاوية؛ وتورمت أجهزة فأدى الشق الأول إلى تعاظم الدين الصَّارِحِي، واستَنْزَافُ احتياطِ العملة، وإلى الدولة ورمأ عظيمأ واناخت بثقلها المادي والبوليسي افشعال كنل إنتأج وعمل والمعدوي على المجتمع. وكسان التلويح الدائم أخأت بتسوازن داهم ووشيك

والقتل. منه إلى مستوى مبتن يكاد لا يلبي الثـــاني إلَى هرب الاسـتــثــمـارات

الإسبقشميار، وإلى السياسات الخرقاء والمستمرة سوداء للسلع والنقد لم تلبث أن تحولت إلى مبصنص أستبسارات اقتصابية واجتماعية لطحقبة سيجاسب ودادارية، (بيروقراطية من غير إدارة) طفيلية وباهظة

وتسترت على نتائج الشقين هنين، وهي نتائج فانحة، سياسات عامة، داخُلية وجَارِجِية، عُنْت ٱلمُنارُعاتُ الاقتصابية الدولية للعابية، المتمثل في «شمولية» الداخلية، القومية والمحلية والدينية، باسباب تفرقة الاقتصاد العالمي، أي في الحال العامة التي عليها إطار اجتبماعية واقتصابيه لإباقم منهنا توزيع الراتب السياسية توزيعا متسلطا ومتعسفا لاميران له إلا

الأمن بزيادة عدد أعضائه الدائمين الى أحد عشر عضواً، جماية أهل «النظام». فحيل بين الجماعات والأقوام ولا الدعوة الى نظام عقوبات دولية مقيد زمناً وتعليلاً. والمناطق وبين مرّاولة السياسة والمنافسة على السلطة، لكن الشَّقَّرِيرِ بِهُمِلَ تَنَاوِلَ الْعِوْامِلَ التِّي ابتَ، في ومنع أصحاب المسالح الاقتصابية من الانتظام ف هيئات تدافع عن منصالحهم وتفاوض على حلول غضون ربع القرن الأضير، الى تناثر قاعدة والحركة " مشتكلاتهم؛ ودين كل رأي يخسالف القسول الرسيم وهي العالم الثالث المفترض ولحدأ، مجموعات بلدان

مُتَبَّاعِدة. فبعض هذه البلدان تصدر، في الأثناء، النمو الصناعي، ونافس البلدانُ الصناعيةُ القَنْيمة على انتاجُ سلع جنيدة، وأنشأ مناطق اقتصابية واسعة ومتصلةً، وخُسرج من التسلط السياسي والآجست ماعي الي بيموقراطية مبتنئة، وجعلُ من الأندماج في العلَّاقاتُ الاقتصانية النولية وقبول معابيرها معيارا حاسما وثابتاً في تنبير سياسته العامة. وبعضها الآخر تفاوت أحُذه بهنه المعايير، ومرْجه بينها، على تمسك بها. ويعضنها الثالث ما زال منيراً ظهره لها جميعاً. وبعضها الرابع يترجح بين الصروب الاهلية وبين الحروب الإقليمية ... أي أنَّ وحدة الحركة، على أفتراضً وجودها في يوم من الآيام في خبر كان. وفي هذا الأمر عبرة تَنقض أركانَ الحَركة السابقة. ولعل من

المُفَارِقَاتِ الْقَاسِيةِ أَنْ تَعَقَّد الدورةِ الثانيةِ عشرةً في إفريقيا، وفيّ نوامة حروبٌ أَهلية وإقليميةٌ، إِفْرِيقِية وأسيوية، قلما سبق بلوغها هذا العدد في وقت واحد، إلى انعقابها بينما يتجدد انقجار الأزمة الروسية لأسباب بعضها يشب اسباب غرق بعض دول الحركة في ازمتها المُزَمِنَة. وإلى هذا التسشيخيص، السّ والاقتصادي المجتمع، يذهب المنتدى المتوسطي الثاني، دمنتدى مراكش، المنعقد في الأسدوع الأول من أيلول (سيتمبر) كذلك.

فُوصِفَ ٱلْمُنْتَدِي مُشْكِلُةٌ التَّنْمِيةِ الأولى في عبد من البلدان المتوسطية بالقساد، أي بشبك ألمصالح السياسية والإدارية بالمصالح الاقتصادية، الخاصة والعامة. فالفساد، على هذا التّعريف الذي يَذكر بِالمثال السوفياتي والعالمثالثي (الدولة - الحزب)، يثقل وزن الإدارة وَالأَجِهَرَة من غَيْرَ رَادعَ ولا معيّارُ اقتصّاديّ. وديضِعفِ القضاء، يُبُهظ تعلفة التعامل التجاري بالخوَّات والامتيازات والاقتطاعات، ويضعف من شنأنَّ الكفاية الإنتاجية والشخصية لصالح الحماية والرعاية، ويبند الأموال العامة من غير رقيب ولا حسيب، ويتستر على المشكلات، ويحول بون التعبير عنها والمفاوضة على معالجتها، ويمنع نشأة مجتمع مدنى يتمتع بقواعد مستقلة عنْ تَدخلُ السَّلطة السياسيّ والأمنيّ.

ويرد بعض خبراء الاقتصاد الأميركيين (كليفورد غادي، من دبروكينغرَ،) الأزمة الروسيية المالية الى التصويه، منذ عام ١٩٩٤، على انتشار المقايضة في المبادلات الداخلية، وعلى جباية الضرائب، واليّ التقليلُ منْ نسبة التضَّخَّمُ ومَنْ نُسَبَّة عَجِرُ الْأَلْيَةُ العامة. فاستعملت القروض الخارجية وحسابات الائتمان في تمويل المصروفات الجارية، عوض استعمالها في تمويل الإنتاج وإنشاء المنشات المنتجة (الراكدة، عبداً، منذ عبام ١٩٩٤). وفي الأثناء سطا عبد من كبار الإداريين والحسربيين السسابقين على مسرافق الإنتساج المُخَصَّخُصة واستَغلوا ريعها في سوق المضاربة، واخرجوا نحو ٨٠ بليون دولار ودائع في المصارف

وهذا ضرب فاحش من الفساد الذي لا تتستر عليه السياسة ولا «القيم» و«الأفكار». وهو يتهدد روسيا المتحدرة من الشيوعية بالتقويض الأهلى والداخلي على نصو ما أدى بدول عدم الإنصياز الي حروبها الاهلية والقومية والإقليمية. فيلتقي المثال مقلَّدُه في ماساة واحدة قد يكون مصدرها واحد، هو اردراء البشر

المتبوهمة لجفظ ومواريها خللاً فابحاً؛ هذا وحسدة الدولة، واسكات الضلافسات، وتسبويغ عدا انحطاط جهان التطهير والآعتقال الانتساج، أو مسا بقي

تقرير دحركة، عدم الانحيارُ، في وثيقةُ

في غير بلد من البلدان المشة واربع عسسرة بلدأ (وأخرها بيلوروسيا، روسيا البيضاء، المرشحة للتوحيد مجددا بالاتحاد الروسي، او روسيا الخالصة) التي تعدها الحركة الزعومة. فيوصى التقرير بمعالجة تعاظم الفرق بين بلدان الشمال وبلدأن الجنوب، وبالتصدي لتعاظم مصونية بلدان الجنوب، والحد من عداء «البيئة

العلاقات الاقتصادية. ولا ينسى التقرير داصلاح، مجلس

وضاح شرارة

ادم دیماتشی «مانديلا الألبان»

مهما تباينت الفئات السياسية لالبان كوسوفو، فانها جميعاً تتوزع حول قطبين متعاكسين، أحدهما يوصف بالايجابية ويمتله ابراهيم روغوفاء والآخر يشكل السلبية ومركزه أدم ديماتشي.

ويروج ديماتشي لخطه السياسي بفشل روغوفا الذي صار عاجزا عن ضمان حل يقبله الالبان في خضم تفاقم العنف الصربي. وانطلاقاً من هذا الموقف يرفض بيماتشي المشاركة في اي اجراء يقدم عليه روغوفا، سواه من خلال معارضت المبنية له أو تشككه في

عرف ديماتشي بأنه صبعب المراس، وتميز بذلك في الوسط القيادي الالباني منذ ١٤ أب (اغسطس) الماضي عندما اختاره جيش تحرير كوسوفو رئيساً لجناحه السياسي، فانحاز الى صف الجماعات الاكثر تشدداً في هذا التنظيم العسكري، التي يعشلها عضو قيادته السعليا والناطق الاعلامي باسمة ياكوب كراسنيجي، ما ادى الى غضب قائد منطقة وسط الأقليم للجيش نايم ماليوكو المعروف باسلوبه الداعى للتفاهم، واعلان تأييده اقتراحات التسوية السلمية الدولية، ومؤازرته صوفف روغوفا منها، فظهر علناً تياران في مجال الكفاح المسلح لالبسان كسوسسوقسو، على رغم خطورة هذا الوضع على الحركة الوطنية الالبانية.

في المتقلات والسبجون، وهو مصمم على أرائه ومواقفه، رافضاً الاستجابة لعروض المساومة من سلطة كانت في عنفوان قوتها وسطوتها، دعته الى القبول بمكافئتها في مقابل التهادن معها ومجاراة

ولد أبم (اسمه) بيماتشي (اقبه) في مدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو العام ١٩٢٦ وفيها أكمل دراسته الابتدائية والثانوية، لينتقل الى بلغراد طالباً في كلية الاداب ويتخرج عام ١٩٥٩، ولكن، بدل ان يستفيد من شهانته في عمل وظيفي، انضم الى دعاة الفكر القومي الالباني، ووجد نفسه في خصام مع النظام الشيوعي، متنقلاً بين مراكزً الشرطة وقاعات المحاكم ومعاناة السجون حتى ١٩٩٠ عندما شعله عفو عام عن السياسيين المناوئين للنظام مع بدء انهيار يوغوسلافيا السابقة، واصبح مجموع ما قضاه فاقداً حريته ٢٨ سنة، جعلت مواطنيه يعتبرونه رمزأ للمقاومة القومية الالبانية ويلقبونه ومانديلا كوسوفوء

تيمناً بـ «نيلسون مانديلا» الجنوب افريقي، وانتخب عام ١٩٩١ رئيساً للجنة حقوق الانسان في كوسوفو. برز بيماتشي صحافياً وروائياً وكاتب منكرات، اذ عمل اثناء

مراسته الجامعية في صحيفة «ريلينديا» أي «النهضة، التي كانت الجريدة اليومية الوحيدة باللسغة الالسبانية في كوسسوفو والصادرة عن مؤسسة اعلامية تابعة للدولة منذ ١٩٤٥ وحتى ١٩٩٢ عندما اوقفتها الحكومة الصريبة، فانتسقل طاقهمها في ١٩٩٢ الى تسيرانا (البانيا) وفرانكفورت (المانيا) لتواصل صدورها في المنفى حتى

وصدرت لديماتشي مجموعات قصصية عدة حول معاناة الشعب الالبائي وتجاريه الشخصية، منها ديم الاقعى، ودالتضحية بالنفس، وفي عام ١٩٩٢ شارك في تاسيس الحِزب البرلماني لالبان كوسوفو، الذي تولى رئاسته حتى اختياره رئيساً للجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو، حيث جمد منصبه الجزبي للانصراف الى مهمته الجديدة، واستنت رئاسة الحرزب البرلماني الى نائسب بايرام كوسسومي، ويشكل هذا التسنظيم حالياً المعارضة السياسية الرئيسية للاتحاد النيموقراطي لالبان كوسروفو الذي يستزعمه

ويؤخذ على أدم ديماتشي المفارقات الشاسعة بين طروحاته، فهو، الديموقراطية، الذي جعلني لا افقد ثقتي بالشعب الصربي الصديق، الكفاح في هذا السبيل حتى لو تطلب نلك عشرات السنين من حدب

بالضيم، لاعتقاده أن أخرين انقضوا عليه وازاحوه عن الصدارة التي هو الاجدر بها، لانهم لم يجاروه في نضاله الطويل ومشاقه التي صبر عليها، ولذا التجأ الى جيش تحرير كوسوفو، في مراهنة لا توسط فيها وفق ما اعتاد عليه، فأما المجد الرفيع أو الخسارة القاضية والانزواء مكتفياً بسجل الماضي وحده، وفي كل الاحوال فان حطّوط بيماتشي تبدو مجهولة كمصير اقليم كوسوفو، الذي ينحدر سريعاً نحو كارثة لا

عندما كان يصر روغوفا على الاستقلال، اعلن اقتراحه الخاص بمشروع والدولة البلقانية، التي تضم صريبا والجبل الاسود وكوسوفو، وشارك في التظاهرات الصاخبة التي نظمتها المعارضة الصربية اواخر ١٩٩٦، على رغم أن الالبان كانوا يعتبرونها شأنا صربيا لا علاقة لهم به، وخاطب القائمين بها في كلمة تضامنية القاها امام البرلمان ليوغوسلافي في بلغراد، جاء فيها دما اروع نضالكم في سبيل وحين اخذ روغوفاً يرضِى بالحكم الذاتي، صار ديماتشي لا يقبل عن الاستقلال بديلاً، معلناً أن جيش تحرير كوسوفو سيبقى شاهراً سلاح

ويعتبر مراقبون أن عقدة بيماتشي تقمثل اصلاً في أنه يشعر

أطباء لأمراض الشعب

الأطباء هم من الناس النين لا يكلموننا، مثل النواب أو مثل الموظفين الكبار والمتوسطين النين تنهب إليسهم في مكاتبهد. الأطباء لا يكلموننا مع أنهم من القطاع الخاص الذي يجب أن تكون السنشيفيات فيه مثل الأوتيلات.

عُنا، تَحِنُ زَبِائنهم، فلا يكونون، مثل ساثر ودائما يبدو عليهم انهم لا يكلموننا لأنهم بحتقروننا. حين بخل أحدهم الى غرفة نشتريه لا يكلموننا. في مستشفى الوالدة في المستشفى ورآنا جميعاً هناك، الجامعة قال الطبيب لمريضه نبيه، أعدين على المقاعد والكراسي وحافة السرير، لم يكلُّم آياً منا ونهب من فوره الي حيث قدم ها المُلفُوفة بِالقطن والشباش، لم يكلّمها هي ايضاً إلا حين سالها إن كان سوضع الجسرح يؤلمها. وحين هم بالخروج، ليخرج، شعرنا بانفسنا كاننا ما زلنا صغاراً، اي أولاداً. نحن أي نظر الأطباء أو ندن في نظر

انفسنا حين يكون هناك اطباء، ما رانا كما كنا لم نتحمس. وفي سرات اصبير افكر أن الاطباء عم الذين لم يتعبيروا بدليل انهم سا زالوا يتصرفون كما كانوا من حوالي أربعين سنة. منا زالوا منذ نلك الحين، وربماً قبله، على احتقارهم للصرضي ونويهم سع انهم، في ايامنا هذه، باتوا كثيرين كثرة جعلت بعض الإختصاصيين منهم، في مناطق النصيسواحي، لا

يربحون إلَّا اربعمانَة بولار في الشهر: الواحد من هؤلاء يكون ضجراً منتظراً في عسيسادته الفسارغسة، وحين بأتيسه الريض بعد طول انتظار يقوم عن مقعده ويبدا بقحصة واحتقاره في وقت واحد طبيب العيون الذي اخذنا الوالدة الى

عيادته في السنة الماضية جعل يعاملها كما يُعمَّمُ الكبار حين يضجر منهم المقيمون معهم. بل وبدا، فيما هو يامرها، يائساً منها، أن تُبقي عينيها مفتوحتين أو أن تنظر الى حيث يشير بإصبعه. كأنه لا يجتقرها فقطبل ويكرهها أيضاء طاذا تكلُّمها هكذا؟، كنت أقول له منهها إيام، لكنني خفت من أن يتوقف من فوره عن الفحص ويقول إنه لا يريد أن نتحكم عنده.

<u>تَمَــِهُ صَّــاً عَنَا، هِنَا، في بيسروت، لا</u> يكلموننا الى درجة أن وأحسنا يضبير نشعن فيما هم منكبون على كليبته أو على مبولته، أن مرضه أهم منه. أو انه، هو مُرضه، المصل ما لميه. وهو الريض، حين ينحُل الى المستبث ستطيع أن يكون معتزاً بالرض الذي معه، هكذا كانه أتى بصنحبية شعفص مرسوق. والحكيم هنا عبانيَّه، قبال كمالُ

او ان يصير لا يفحصها جيداً، انتقاماً

جيداً فننهب بها الى طبيب أحر غيره.

مني، أو أن نصير نفكر أنه لم يفحصها

وريما كسانت لهم خطة من وراء نلك وهي

أن نظلُ ننظر إليهم كانهم أحبسن منا

بكثير. أو من أجل أن يظهروا مترفعين

اصماب المصالح، كانهم يبيعون شيئاً

صديقي، إنه بن بجسيب عن سؤاله لأنه

ق له أن أجبابه عنه. هكذا، كسأنه

معلمه أن لا يسال السؤال مسرتين.

تعلمه تعليماً، شنان الطبيب الأخر

الذى دهبنا إليه إنا وعباس وجعل

بكلمتنا كأنه يعلمنا الكلام راجعاء بعد

كُل حِملة نقولها، إلى أولها، ليقولها

دهل الأطباء هم هكذا عندكم؛ سالت

هو كما يجب أن تقال،

يحتقروننا او يعاملوننا معاملة سيئة

علي التلفون قياصيداً أن الطبنيب رجل عادى. لا يستطيعون أن يكونوا غير عسانين هذاك، لأنهم لم يسسافسروا الى الخسارج ليسدرسسوا الطب ثم إنهم لا متصرفون مع الشعب مقلدين تصرف الستعمرين مع اهل مستعمراتهم كما مقعل اطبأونا معنا، فالشعب هنأك كله فرنسي، أي أن لا أحد يشعر أنه هيط على

كمال على التلفون فذكرني بالجلسة التي كنا فييها مع الطبيب الفرنسي وكانَّ، على الطاولة، متواضعاً اكثر مناً. حتى إنه بدا حجولاً إذ صار يتقل بصره بيننا فبيمنا هوء بسبب قعببته يبنو ويبدو التشدد طبيعيا عندما يصدر من شخص امضى جل شبابه

جميل روفائيل

اخلاقي، بل من بين شروط الوجود ابرزها صالح بشير

مفاوضات ولاحتى نيل الاعتراف.

«الأفروسنترية»: وسيلة تحرر فكري في الولايات المتحدة أم آفة ثقافية؟

لم تتمكن دمسيرة المليون شاب و في مدينة نيويورك من جمع الاعداد التي أرادها لها منظموها، بل اقتصر الحضور على بضعة الاف. إلا أن الكلمات التي ألقيت خلال الاحتفال شكلت استعراضا

فعلياً لانواع الخطاب المطبوع بدالافروسنترية»، من القومى النهضوي المعتدل إلى الانقصالي العرقي المتشدد. حسن منبعنة يكتب عن الظاهرة.

والأفروسينترية Afrocentrism، عنوان عريض لاتجاه فكري مؤثّر في المُجتمع الأفريقي الأميركيّ يختّلفُ تقييمه المبعثي باختلاف الجهة المُقيّمة، فوسم طرح ما بالافروسنتري يضفى عليه صفة إيجابية في معظم الأوساط الأفريقية ٍ الأمبركية، وَّلدى البعض الَّذي يتحُدُّ التقدمية إطاراً أو شعاراً، فيما تنظر الأوساط الفكرية المحافظة إليه نظرة سلبية. ويبقى الموقف العام على السَّاحة الفكرية ُ الآمبركية إزاءه الحدر والربية، وإن تمكن هذا الاتجاء من تحقيق بعض والاختراقات، التي عدلت المخرون الفكري الشعبى لُصالَح طروحاته. وتندرج الإفروسنترية اساسًّا في إطَّارً النسبية المُعَرفية التي شَاعَت الدّعوة إِلَى اعتناقها الْبَدَاءاً من الستينات، وترسخت مع طروحات ما بعد الحداثة. بل كايت الأقروسنترية أن تكونُّ رأسٌ حرية في الهجمة على الثوابت الثَّقافية فَي المجتمع الأمسيركي، وهي الهسجما التي ضمت إلى الافروسينترية جمهرة من المسطالبات النسوية والمتنية والعرقية الأخرى بمراجعة التاريخ الإميركي والإنساني العام لإعسادة الاعتبار للاطراف

أمًا فيما يتعدى العنوان، فإن مضمون الفكر الإفروسنتري يتفاوت بقدر ملحوظ بين مفكر وآخّر، وبين طرح وأخر. فالقاسم المشترك بين الطروحات الأفروسنترية هو وحسب إجماعها على وجوب تصحيح الصيغة الفكرية السَّائدة، وهُي المنهمة بالتَّالي بدألْيوروسنتريَّة

Eurocentrism أي باعتبار أوروبنا للوضوع الأولى أو حتى الحصري للتطور الإنسناني، وإهمال مساهمة ما سواها في تأسيس الحضارة والعمران، وفي توطيد العلوم وتحقيق الاكتشافات. والإفروستترية على الغالب لا تكتفي بنقى الأولية عن اوروبا، بل تجهد في تأكيدها الفريقياً. والمقصود بافريقيا عادة ليس القارة بل العرق الرَّنجي

ولا شك أن حجر الأساس في البنيان الأقروسنتري هو موضوع مصر الفرعونية. فوفق المقولة الأفروسنترية في هذا الموضوع، ينظر إلى الحضارة الفرعونية على انها حضارة زنجية، وأنها متواصلة مع الثقافات الزُنجية المتتالية عبر العصور إلى يومنا هذا في القارة الأفريقية وفي الشتات الناجم عن العبودية، وإلى أنها كانت السياقة في تأسيس المعارف والعلوم، وإلى أن ما عداها من الحُضاراتُ وَلا سيما الجَضارةُ اليُونَانَيَّةُ، أي الخلف الأولُّ للحضارة الغربية، مشتقة منها ومبنية على آساسها، وإلى أن الباحثين الْفَرْبِيينَ قد تعمدوا تَشُويهُ هذه الْحقَاتُقُ وجهدوا في نفى الصُّغة الحضارية عن القارة الأفريقية لتعريرُ سيطرة ألغرب غليها.

والواقع أن هذه الطروحات تكاد أن تصبح من المسلمات لدى العديد من المفكرين والجامعيين الإقارقة الأميركيين، في حين غالباً ما يسقطها غيرهم باعتبارها وليدة جهل ومراهقة فكرية في الأوساط الأفريقية الأميركية التي لم تُشْهد تاصيل لتُقافِتها، أو انْعَمَاس في الطروحَات المؤامراتية، أو ردة فعل مبالغة على التحجيم العنصري للتراثُ الأَفْريقي.

عُيرِ أن دالنقُّد، الذي تتعرض له الطروحات الافروسنترية غالباً ما يقتصر على إعادة عرضها لمواجهتها ضعنياً مع الصبيغة الفكرية السائدة. فمخالفتها لها أمر كفيل بنقضها في معظم الأوساط الشعبية والثقافية التي تعتنق هذه الصَّيغة أعتناقاً راسِحًا مُطمئناً. أمّا الواقع المُوضوعي، فقد يكون أقل حسماً. فتحديد الأعراق، وتقرير أين تنتهيَّ

بِلْ تَتَدَّاجُلُ فَيِهَا ۚ الْاعْتِبارِ أَتَ ٱلْتَارِيْخَيَّة وِالنَّقَافِيةِ ٱلمُورِوثَةِ. والمسافة الرمنية بيننا وبين مصر الفرعونية تشكل صعوبة لتبين الهوية العرقية الذاتية للمصريين القدماء، هذا إذا كان هذا الموضوع ضمن جدول اهتماماتهم على الإطلاق. وقد بحوز التقليل نظرياً من أهمية التواصل بين الحضارة للصرية والحضارات الأفريقية، إلا أن الدراسات التفصيلية التي تُدَّعَمُ هذا الطَّرِحِ أو تَنْفَيِّهُ تَكَاد أَنْ تَكُونَ معدومة، وبعا أن وَالبِينَةَ على من العيم، فإن مسؤولية تقديم المادة للغصل في هذا الموضوع هي على عاتق انصار الإقروسنترية. أما الاستبدال العلني للانطباع الضمني السائد في الغرب حول داولوية، الحضارة اليونانية في العلم والثقافة والفكر السياسي بشكل توقيفي يجعل من مصر الفرعونية الحضّارة الأصل أو الحضارة الام، وإن لنطلاقاً من شهادات يونانية قبيمة في هذا للصَّمان فَقَد يشير إلَى تُسرع أَفْرِوسَنْتَرِيَّ، وَلَكِنْهُ كِنْلِكَ بِكُنْبِفِ ٱلنِقَابِ عِنْ هِشَاشِيةَ هِذَا الانطباع الضمني حول تقوق يوناني (وبالتالي غربي) ويضعه على المحك. وكذلك الحال بالنسسية لاتهام الباحثين الغربيين بتعمد إهمال افريقيا، فعلى الرغم من الصرامة التعميمية المتشددة والشكل الخطابي الثائر على

الزنجية وابن تبتدئ القوقارية، ليس مسالة علمية بحثة،

والطَّروحات الآفروسنترية قد لا تكون متهافئة في جوهرها، ولكن انصارها قد اعتنقوا على الغالب منحيًّ صدامياً ساهم في حصر تداولها ومناقشتها. فالإستاذ الجامعي لينارد جفريز مشلاً، وهو احد ابرز دعاة الأقروسنترية، وأحد المتكلمين في احتفال مسيرة المليون شاب، في حي هارلم في مدينة نيويورك الأسبوع الماضي، يرفضُ منَّاقِئيَّة فرضَياتُ الإفروسنَّتريَّة ويطرحها مسلمات، ثم يمعن في الانتقال من فرضية - مسلمة إلى فرضية -مسلمة أخرى جنيدة، فيستوعب ما يئاسيه خطابياً من

الغالب لهذا الاتهام، فإن البحث العسلميّ في الغرب

وسواه لم يكن منزها قطعن مناصرة القضايا السياسية

المتداول على الساحة الفكرية الأفريقية الأميركية من الطروحات العنصرية التي سبق أن أساعت إلى الزنوج فاعيدت صياغتها لتسبئ إلى غيرهم والإتهامات العرقية الإجمالية التي تجعل من خطيئة الخصم الفرد عداءاً متجنراً في جسم جماعته للحقيقة الأفروسنترية.

وهذه النصرامة فني الإصرار على صبحة الطوح الأفروسينتري، والَّتِي تصلُّ احْيَانَا إلى حد الإرهاب الفكري، قد نَجَمَت إِلَى حَدْمًا فِي إِنْخَالَ الْأَفْكَارِ الْأَفْرُوسِنْتُرِيةَ إِلَى المتداول الثقافي في الولايات المتحدِة. فالربط بين الرَّنجية ومصر الفرعونية أصبح شائعاً في الفنون والثقافة الشعبية. ثم أن الإفراط في الأفروسنترية، كالصبيث مثالاً عن رَنْجَبِة السَّكَانُ الْأَصَلَّيْيِنَ لَلْقَارَةِ الْأَمْيِرِكِيةَ، وَرُنْجِيةً حضارات ما بين النهرين والهند، وأفريقية الحضارة الإسلامية، بل وزنجية العبريين ويسوع المسيح والحواريين والكتابُ المقدسُ، قُدَّ جِعَلُ الْاقتَصَارُ عَلَى زُبْجِيةً مَصَار الفرعونية من بأب الاعتدال.

فَالْبِاَحِثُونَ لِلْحُتَصِونَ بِالتَّارِيخَ القَّنِيمِ ويمصر الفرعونية تحديداً يواجهون حالة ثقافية شعبية تحقق فيها الأقروسُنُترية اللخُتراقات بون أن تكون لهم القبرة على مواجهتها. وعلى الرغم من وفرة المؤلفات التي تعتنق الأفروسنترية، فإنه يندر أن يتوجه أي منها بخطَّابه إلى جمهور الباحثين والمؤرخين فغالبية هند الكتب إما تعمل على تاسيس رصيد كتبي ينط لق من الأفروسنترية كمسلمة غُير قَابِلةً للنُقُضُّ، أو يتوجه إلى القَّارئ غير المتخصص، فلا يغيد المتخصصين من حيث المصائر

ومقاييس البحث. فيكاد أن يكون كتاب مارتن برنال «اثينا السوداء» الاستثناء الأبرز لواقع الشحة هذا. وبرنال، وهو المؤرخ المتخصص بتاريخ الصين قد أقدم من خلال مشروعه على الاستفادة من العديد من الثغرات في السجل التاريخي للتقدم بنظرية تؤكد زنجية مصس الفرعونية (أو أفريقيتها على الْأَقُل) وتُستفيد من بعض المخلفات الآثارية والمقاريات

اللغوية لتشير إلى أن الحضارة اليونانية في عصرها النهبي تكاد أن تكون مشتقة من الإرث المصري. وقد تعرض برنال للنقد الشديد من قبل المتخصصين بتأريخ الشرق الأدنى القديم النين اعتبروا ان مجهوده هو أشبه بالمغامرة حيث أنه تجاوز بنظرهم في طروحاته خبرته والمعايير العلمية على حد سواء. وقادت الحملة المناهضة لبرنال المؤرجة ماري لفكو يتز. وقد تراجع برنال بالفعل عن بعض مواقفه، ووافق على الطابع الفرضي للبعض الأخر، كما قرر إعادة تقييم نظريته للإقرار بمساهمة لحضارات الشرق الاسنى في النهضة الفكرية اليونانية. أي أن السجال بين برنال وخصومه انتقل من إطار الافروس نترية إلى السنقاش العلمي الجامعي المعتاد. ينكر هنا أنْ برنال ولفكو يتزليسا من خلفية افريقية اميركية وكنلك معظم المشاركين في هذا السجَّال الذِّي شغَلَهُم منذ مطلع التسعينات. ولكن برنال قد قدم الأفروسنترية سفراً يبقى

فالإفروسنترية، نتيجة للانعزال الطوعي أو القسري او الموضوعي لانصارها عن الساحة الفكرية الجامعية في الولايات المتحدة لم تحقق الاهداف المرجوة منها على صعيد تعديل الصيغة السائدة لمطحة التراث الأفريقي. الا انَّهَا قد تَخَلَت النَّقَافَة الشَّعبِيةِ الأميركيةِ عبر الخَطَابُ القومي الإفريقي الأميركي، والأقروسنترية، في الصيغة الفكرية والخطاب القومي على حد سواء، يمكن الاستفادة منها لَتعزّيز الاستقواء الشعبي في مجتمع ما زال الشعور بِالْقَهِرِ سَأَنْداً فِيهِ. إِلا انها، ولا سَسِما في شكل شطاب قَومي، مهياة كذلك لإساءة استعمال عبر تعبيلة عدائيةً عرَقيَّةً. وهَذَا تحسيداً ما اقدم عليه لينارد جَفريزٌ وخالد عبِّد محمد وغيرهما خلال دمسيرة الليون شاب، فلا بد للافروسنترية، إذا أريد لها أن تترسخ كوسيلة تـــــرو فكري من تأصيل وعقلنة وإخضاع للنسقد واحتسمال

حسن منيمنة

یوانی لی اهری است

السيرة وتسب تم الد

ين العالد الدسة عند

المناشة المصعيرة عي

معلت انشاضة المدي

المعافضة على القيم أب

قادرة اقتصاديا على اد

ليوم سير الصارح

مروبها وحتلافاتها الا

لتمانيا لمتكن قدم

كفرسها عنى سميل المثأ

فرحياتها اليوسية ببيد

المعاية خرار هذا ال

العصر التقبل ستكوين

ستصميه في مقاع ١١

المجر لأول المه ألط

لكايبل وح يعد عسرفد

بقرب عنة أصعاف ثم

يبرعة نبرق وشدماه

يفول لتسكة عبر الس لتيار لكهرماني

عتى الآركات المعطة.

بي الإشهار القبلة هاإن ا

بدأرهماه الاختراعا

ا السهر تحديث الثاعة

للمايات شالينات فه

كونقل فيد المرهقين

ومع تتفريض محد أو

مرتبت رابعة البيء

شوعش داية سيطة. ال

تيكوعيب تمرد ص

المعصر فسأر طاهرة ر

يتسي زعم أن هذ التعسيب

الميرة الاهتمام بالقارة

عرصى كيدر عيوائه

حسن سيا كالمت ت

الرسمتني عدد الطواه

سرعة المرق بيعي محتلف

صعبر معتسي ورابين الغ

لنمسني سسسادى عقاعة ال

يفيد ستخفو لنور معتقدمة هم

العنار تتسه حقليات الق

المي فسحيف الرموند،

متعير فريسيين ينتفهن ا

سيسال مقارسيسي تحشصق

التعنينزية تمرحا تسعو

معتبعات بريساكل ش

إلقه حبالية تعربية عل

الرغني عده لتحاويدات

النكار لنتصرت وحرابها

إلقمر كالمتراصية نطعس

منى عومت على هذا الله

تعلى المنفقة

نعسوك تمس تتسقنيات

المسكر سيداحسلات

العرسية سيد سيري كر لشرة عمى المواطنية :

الترمن لي قيد أخدى ؛

التفرصونيين غازمك

الف معل المحتصع، الله

المويون تب ويسعدونون عقا

بخرا مي استعداء التعبيا

ه من من من التحاود. ١٠

مستسيدة عمد مستسيد. حق بعلمة صنت اليبيا

نني تي هر تنوسي .

تسرد بتدشى مدم قوادين

+ -200

يزلية وصحاعا

الأكراد في واشنطن: محطة موقتة في انتظار العودة إلى قطار الحرب

البارزاني في واشنطن. والطالباني يصل في غضون أيام. والمتوقع أن يتم عقد أجتماع بينهما تحت الرعاية الأميركية. هل نحن في انتظار سلام كردي دائم وثابت طال انتظاره سناصى شعورش يكتب: من المرجح قريباً في واشنطن ان يعقد

الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال الطالباني اولَ لقاء بينهما منذ تُفَاقَم حُريهما في حزيران (يونيو) ١٩٩٤. وتأمل الادارة الأميركية أن يساعد اللقاء على توصل الطرفين الى أَتْفَاقِيةُ سَياسية تَصْمَنَ انَّهَاءَ خَلافاتهما سلمياً، وعودتهما الى التعاون من خلال ادارة ذاتية موحدة تتكفل بابعاد نفوذ الرئيس صدام حسين عن للنطقة الكردية.

وَالْواقُّم ان اللقاءِ الْمُبَاشِرِ بِينَ الرَّعيمِينَ كَانَ حتى وقت قريب املاً بعيد المنال على رغم الجهود الدولية والعراقية المعارضة والكردية المجلية. لكنَّ، فَجاةً، أعلنَّ الزعيمان قبولهما دعوة وزارة الخَارِجِية الإميركية التي حملها وسيط أميركي في أب (أغسطس) الماضي، وصرحاً لاحقاً عن ستعدانهما عقد لقاء مشترك في واشتطن بهدف حل خلافاتهما وانهاء حربهما الدلخلية.

هنا يصبح التساؤل: لماذاً هذا التحول المفاجئ؟ وهل يرتبطُّ ذلك بقَّناعة ان لا طائلٌ من ورآء الحروب وان الحوار كفيل بحل كل المشكلات، أم ان في الأمر مستجدات سياسية بفعتهما الي اتَخَاذُ قرار سريع قد يتراجعان عنه في أخر لحظة. أو قد يعودان الى عادتهما القديمة في الحرب بعد زوال تلك المستجدات؟

قَبِلُ أَشْهُر، كَانَ البارِزَاني على قناعة من أن علاقاته مع بغداد لا يمكن أنَّ تتأثر باي سوء. لكن مع تزايد وتائر الاقتراب بين سورية والعراق، أحَدْ بِشَعِر أَنَ الْأَحْيِرِ بِلَحِ عَلَيْهُ لُوقَفَ تَعَاوِنْهُ مَعَ تركياً، وحاول الباردَّاني في أب الماضي ترضيةً بغداد عن طريق غلق قواعد الجموعات التركمانية الموالية لتركياً في اربيل. لكن بغداد واصلت مطالبها بوقف التعاون مع انقرة والسماح لحزب العمال الكريستأني بزعامة عبدالله أوجلان بممارسة نشاطاته في المناطق الحدودية. والأرجح أن موقف العراق اثبار مخاوفه، خصوصاً بعد تحشداته العسكرية على مشارف اربيل وطريق الموصل - وافدة بغية توفير غطاء عسكري لضغوطه السياسية. وما زاد من المخاوف أن مناطق البارزاني أخنت تشهد تصعيدا عسكريا غير معهود من مجموعات مسلحة تتبع حرب أوجلان، خصوصاً بعد تقليل تركيا من توعلاتها في كريستان العراق خلال الأشهر المنصرمة. وألادهي ان التصعيد بدأ يكتسب منحى جديدا تمثل في قيام تعاون لُوجستني بين قوات أوجلان والحكومة العراقية، اعتبره بعض المراقبين جزءاً من خطة تستهدف دمعاُقبة، البارزاني على تحالفه مع انقرة، في طُل تَنَامَى الْصَلَاتُ بِينَ بَعْداد وجِلالَ الطَالَبانيّ. كِلْ نَالْتُهِ اعطى الْبَارِزْاني انْطَبِاعا مَفَادُه أَنْ حلفا ثلاثيا أضلاعه بغداد والطالباني وأوجلان في طريقه الى التشكل تحت رعاية سورية للضغط علَّمه. وأن الهدف قد يكون تتويجه بهجوم عسكري مفاجئ من جبهات متعددة؛ ينتقم خلاله التعراق من أميركا. وأوجلان من أنقرة.

وماً يعزَّرْ مخاوفَه، أنه يشك في التعويل على مسائدة عشكرية تركية شبيهة بما حَنْثُ في تشرين الأول (اكتوبر) من العام الماضي حينًا ساعدته طائرات ودبابات تركية في صد هجوم من الطالباني على مواقعه. فالأثراك بمكنّ أنْ يساعدوه في صراعاته الداخلية. لكنهم قد يتريدون في مواجهة القوات العراقية نظراً لانعكاسات نَّلك على مجمل سياساتهم الدَّارجيةُ، خصوصناً في الميدان العربي، أما الإدارة الأميركية فانها منهمكة في مشاكلها الذاتية. ولا تبدو راغية في تفجير مواجهة مسلحة مع العراق في الوقت الرَّاهِن، وهي كانت أكدت عند اجتياح اربيل في ٣١ آب (اغسطس) ١٩٩٦ تغضيل عدم تدخلها الفعال في كريستان حين يتعلق الأمر بصراعات

والطالباني منه عبر الهجوم على مدينة اربيل.

لكُل نلك يمكن الترجيح ان البارزاني اصبح يتحسس ان علاقاته مع بغداد أصبحت أي طريقها الى تدهور سريع على خلفية الموقف من تركيا. وإن المان نلك بالنسبة إليه قد تكون باهظة إذا لم محاول تحييد الطالباني وإقناعه بترسيخ الهدنة القائمة بدلاً من سلام دائم، مقابل تجنبه التعاون مع العراق وأوجلان، على الآهل لحين

انقشاع غيوم مشاكله الحالية. وما يشجعه على ذلك أنَّ ثقتُهُ عالية بالنجاح في إعادة جسوره المقطوعة مع سورية وايران والعراق، وقدرته على العودة من واشنطن من دون الالتزام باية خطط اميركية تهدف الى اسقاط النظام العراقي. هذا بالأضافة الى محاولته نفع واشنطن الى الضفط على تركيا بغية اقناعها بالتخلى عن نقل معاركها مع أوجَّلان الَّى مناطقه، وتوريطه في حرب يصعب عليه مواجهتها.

أماً الطَّالبانِّي الَّذِي كان يحظى في السابق بدعم ايراني واستع، ثمَّ حْفَ الْنعم في ظَل حَاتمي الذي يشتهر عنه تقضيله الحد من تدَّخلات بالادمّ في شُوُونَ البلدان الأخرى، فإنه سرعان ما استعاضٌ عن نلك بالاستفادة من أجواء التقارب بين العراق وسورية في ظل تنشور العلاقات التركية - السورية من جهة، وتفاقم التعقيدات على مسار السلام في الشرق الأوسط من جهة ثانية، وتزايد وتيرة التعاون العسكري بين انقرة وتل أبيب من جهة ثالثة. واللافت أن تلك التطورات سهلت أمامه إشراك الآخرين في اقناع مغداد بالشروع في فك تجالفها مع البارزاني وتقديم تسهيلات عسكرية لاوجلان بغية تمكينه من شن حرب عصابات ضده انطلاقاً من العمق

والأَرجح ان نلك كان تطوراً غير سار لغريمه. فالأتراك أصبحوا يشعرون بصعوبة التاثير في الموقف العراقي بعد انفتاح الحدود بين العراق وسورية وأرتفاع معدلات التبادل التجاري والاقتَّصَادِي بينَهما. وصاروا يحسبونُ لصعوبات ملاحقة مقاتلي اوجلان أو تدمير قواعده داخل أراض تتبع لسيطرة الحكومة

والواقع ان سياسة الطالباني اعطت مردوداً سريعاً. فالعلاقات البارزانية معْ بغداد تعيش مازقاً خطيراً. ومقاتلو أوجلان النين كانوا تلقوا غىربات قاصمة في العام الماضي، أعبيح في مقدورهم الآن شن حرب عصابات حامية ضد البارزاني حتى داخل قصبات استراتيجية كبيخال وتشومان وحاجي عمران.

وعلى رغم ان البارزاني لا يزال، بشكل عام قوياً في موقفه، إلا أن الطالباني يعيش اعتقاداً رأسخأ بضعف خصمه وبحتمية بروز مشاكل سياسية وعسكرية غير محسوبة في طريقه خصوصاً بعد التغييرات الحاصلة على موقف بغداد منه. وهو ما يتقعه الى اعتبار الزمن الراهن . غير ملائم لاقامة سلام نهائي معه، مفضلاً الأحتفاظ بالوضع القائم لحين أضطرار الخصم الى تقديم تنازلات استراتيجية لا أقلها التخلي عن تعاونه مع تركيا وتقسيم الواردات الجمركية. أو مواجهة جولة مدمرة من القتال تشنها قوات الطالباني بدعم عراقي وأوجلاني غير مباشر. وما يعزز الفاعة الطالباني بمثل تلك الحال رؤيته ان واشنطن لا يمكن أن تلتزم حماية اي طرف كردي بشكل منفرد في أي صراع لا تكون فيه القوآتُ العراقية الطرفُ الْحِاشرِ، ۖ

هكذا يمكن القول إن الطرفين يحضران في واشنطن تحت شعار السلام والتوصيل البي اتفاقية سياسية متكاملة. لكنهما في الواقع يبيتان رغبة جامحة لتجنب تلك النتيجة والاحتفاظ بالوضع الراهن مع بعض التحسينات الطفيفة، على أمل أن يهيئ المستقدل شروطاً ءأفضَّلَ، للعونة الى الحرب وما يضيف بعداً قاتماً على كل نلك، أن الطرفين يحملان إرثاً ثقيلاً من اللاثقة المتبائلة. فكل طرف يتحوف من تسليم رئاسة الحكومة المحلية الى الطرف الأخر. أو من اشراكه في إدارة السيطرة الأمنية على مدنه ومناطقه. أو من تحويل ما لديه من امكانيات

مالية وعسكرية الى حكومة موحدة. وفي ظل تلك الأوضاع يصنعب على الطالباني ن يتخلَّى عن تحالفه مع أوجلان أو أن يتعهدُ عدم مهاجِّمة البارزاني منَّ الْخُلَفَ في حالُ اقدامه على سحب قواته من أربيل وأطرافها للتفرغ الي محاربة أوجلان في المناطق النائية. كما يصعب على البارزاني ان يفرط بورقة سيطرته علي أربيل، أو يتخلى عن «سلاح، عائداته المالية الهَاثِلَةِ، أو يِتِقَاسِمها مع الطَّالْبِانِي، خَصوصًا ان الزمن اثبت أن المال في حرب المبليشيات هو السلاح الأمضى، وقد يكون اجتماع واشنطن حدثاً سلمياً أو احتراقاً مؤثراً في الوضع الكردي. لكن الأرجِح انه ليس اكثر من محطة مؤقتة على طريق طويل من الماسي في ظل حزبين لم يثبتا غير انقائهما لعبة الحرب.

وافق مجلس إدارة تادي مانشيستر إيونايتد في الأسبوع الماضي على عرض البليونير الاسترائي وصاحب إحدى أكبر امبر أطوريات الأعلام في العالم رويرت ميردوخ شراء النادي الاسترائي وصاحب إحدى اكبر امبراطوريات الاعلام في العالم روبرت ميردوح شراء اسدي بمبلغ ١٢٥ مليون جنيه استرليني. ومنذ الاعلان عن وجود مفاوضات بهذا الخصوص، بدأت حملة قومية في بريطانيا شارك فيها سياسيون وبرلانيون

وإعلاميون وهيئات غير حكومية ضد الصفقة وضد «الاستراليء ميردوخ العازم على تجريد الانكليز من تراثم الوطني. مصبطقي كركوتي يقول في التقرير التالي إن مصير الحملة هو الفُشل في ظل نظام السوق الحرة التي تعد بريطانيا في طليعة ركائزها حيث يتحول كل

ميردوخ ليس غريبأ على الرياضة البريطانية بشكل عام ففضائيته بي سكاي بي، تمتنك حقوق البث في بريطانيا للعبيد من الرياضات بِمّاً فيها كُرةً القدم والملاكمة والهوكي والكريكيات وكرة السلة... اَلْخَ. لَقَدْ تَمَكَنَ مِيرِدُوخَ بِقَنُواتُهُ الرِّياضَيَّةَ النَّلَاثُ مِنْ تَغْيِيرِ وَجِهُ الرِّياضة البريطانية، بل تغيير وجه البِثْ التَلفَرْيُونِي للمسابِقَات الريّاضية في بريطانيا. فمن خُلال شرائه حقوق الجُث، فإن المشتركين في قنواته عن طرق شبكة «الكابلات» أو بواسطة البُشفير هم وحدهم الذِّين ينعمون بالمشاهدة كما أن ميردوخ قدم خدمة اخَّرى في عالم البث استعارها من الأميركيين وهي Pay per view اي تسميد

فقبل بخول ميردوخ إلى سوق البث البريطانية في أخر الثمانينات كان المشاهدون بتأبعون تصفيات كرة القدم الإنجليزية من خلال البث الأرضي، لقد اتهم البليونير الاسترالي (للمُناسبة ميربوخ ليس يهودياً كما هو شائع في بعض الأوساط العربية) في ذلك الحين بانه يدمر بدئة البث التقليدية في بريطاطيا، في حين أن ما فعام مو اطلاقه النفيان المناث فعله هو اطلاقه النفجار التنافس في ظل قوانين وقواعد والثانتشرية، وعندما اشترى ميردوخ حقوق بث مسابقات الأندية البريطانية قبل خمس سنوات، اتهم بأنه سيقضي على كرة القدم كتراث قومي، في حين أن النتيجة كانت حصاداً رغيداً من السيولة بين أيدي بجالس إدارات أندية كرة القدم الني بدات تتنافس على شراء الهدافين الأجانب من السوق العالمية. ويتعرض طيردوخ الآن لحملة

مماثلة مغايهًا أن بيع مانشيستر يونايته، اهم وأكبر وأغنى نادي كرة قلم بريطاني، إلى ميردوخ «ضربة ماحقة لروح كرة القدم نفسها». لا شك أن هذا الكلام ليس عاطفياً فحسب، بل أنه يتهم

ميردوخ يشتري «مانشيستريونايتد» الانكليزي وكرة القدم سلعة مثل «ماكدونالد» ميربوخ بعزمه على السيطرة على «زبدة» كرة القدم البريطانية فيجب على الحكومة عنع ثلك. هذا هو الآختبار الاول لعلاقات الود بين ميردوخ وبين رئيس الحكومة البريطانية توني بلير وعضو حكومته وزير التجارة والصناعة بيثر منتبلسون. فتحت ضغط هذا الجزء الكبير من الرأي العام،



والمعارضون للصغقة يحاججون ان ميردوخ بشرائه نادي مانشيستر يُونايِتُد سَيِتَعُاوِض مَع نَفْسُهُ حَقَّوَقَ لَلْبَثُّ عَلَى قَنُواتٌ فَضَائيتُه. هَذه وجَّهة نَظْرَ منَّ الصعب الدَّفَّاع عُنها فيَّ هذا الزَّمن لا سيما

العموم جون اشتون ويعض وسائل الإعلام المنافسة لإعلام ميردوخ،

من المتوقع أن يحيل منديلسون الصفقة إلى هيئة الدمج والتنافس التجاري آلتي تنظر عادةً في مثل هذا النُّوع من الاتفاقيات قبلٌ

مباركة الحكومة لها. ولكن ليس من المتوقع أن تواجه الصفقة أي

اعتراض يذكر لعدم وجود منافسين لميردوخ على شراء النادي.

بما في ذلك وزير الرياضة توني بأنَّك ورئيس لجنة كرة القدم لكل الأحرَاب البريطانية في مجلس

أن هناك سُوابق عدة في هذا اللجال في بريطانيا وأوروبا على حد سواء. فصاحب مجموعة مطبوعات والميرور، البريطانية السابق وويرت ماكسويل الذي وجد مقتولاً بالقرب من يخته قبل سنوات قليلة، كان يملك نادي آوكسفورد يونايتد. والدمج بين امبراطوريات الأعلام والفرق الرياضية تقليد قديم في أوروبا، وقصة رئيس وزراء ايطاليا السابق سيلفيق بيراوسكوني في بناء فضائياته جنبا إلى جنب مع نادي أي سي ميلان معروفة للجميع. وفي الولايات المتحدة هٰذا النُّوع منَّ الأحتكَّارات قائم ومعمول به منذ سُنوات. فصَّاحب فضائية سبى إن إن، تيد تيرنير تمكن من تحويل محطة تلفزيون هامشية في ولأية اتلانتا إلى محطة عملاقة من خلال ادماج الحطة في شبكته الفضائية لبث مباريات فريق البيزيول واتلانتا بريفره التَّابِعُ له. ومعروف أن ميردوخ نفسه يملك اندية بيربول وكرة سلة في ظُلُّ انظمةُ الديمُوقراطيةُ النَّيْبرالية لاقتصادُّ رأسُ المَّال، فهو يخطو الخطوة الأولى - شاء كثيرون أم أبوا - على طريق راديكالية لدمج الاعلام مع الرياضة. ومهما علت الأصوات المعارضة لهذا التوجه، فإن ذلك لن يحول دون تلوين طبيعة الترفيه التلفزيوني بهذا النهج في القرن المقبل. قد يكون من المُحرن - وهو لا شتّ كُذلكُ - بالنسبة إلى كثير من الناس ما يجري الآن لنادي مانشيستر

يونايتد، إلا أن ما يحنث في عصر اللبث الرقمي هو أن ملعب كرة القَدْم يَتْحُولَ إلى مُجْرِد استُوبيوْ تلفزيوني. وقد يكون ميردوخ - أو غيره - صاحب هذا الاستوبيو.

مصطفى كركوتي

الفرق يتضاءل بين الحكم والمعارضة على عتبة الانتخابات الألمانية

قبل أسبوعين على موعد اجراء فبل اسبوعين على موعد اجراء الانتخابات النيابية العامة في المانيا لا تزال مختلف الاستطلاعات تشير السي أن الحسرب الاشست إلكسي

الديموقراطي المعارض ومرشحه لمنصب المستشار غيرهارد شروير سينتصران على الستشار الاتحادي هلموت كول والانتلاف الحكولمي الذي يقوده منذ ١٦ سنة. لكن الفرق الكبير السَّابق فيّ الاصوات بدأ يتضامل بين الحكومة والمعارضة، وهناك من لا يزال يراهن على ان كول سيتمكن هذه المرة ايضاً من الفور بالانتخابات الحاسمة. من بين كتب السكندر الديك:

لم تشهد الانتخابات النيابية العامة السابقة في المَّانِيا بِلَبِلَة فِي نُسَائِج الْأَسْتَفْنَاءَاتِ النِّي اجريت كما يحصل هذه الأبام مع عبد من معاهد ورأسة توجهات الراي العام الألماني كفما اقترب موعد الانتخاب في السابع والعشرين من هذا الشهر، الامر الذي يخلق الانطياع بان بعض المعاهد نخلت بنورها في عملية الأسُلَتقطاب السياسي الجاري في البلاد.

ومعروف أن نقابات أرياب العمل الالمائية اعلنت قبل فترة دعمها الكامل لكول وائتلافه الحربي على الرغم من أن العديد من رحال الاعمال بعارض ذلك بينما اعلن اتحاد نقابات العمال والموظفين الول مرة بمثل هذا الوضوح تاييده لشروير ولعملية التغيير في البلاد.

وسبب الاستقطاب السياسي هذار خرجت ستفَّتَاءاتُ في الأيام الأخيرة، خصُّوصاً من مَّعْهد المند، تشير الى أن احزاب الائتلاف الحاكم ريمت الكثير من الهوة بينها وبين المعارضة وان نتيجة الاقتراع لا تزال مفتوحة لأن ٥٤ في المئة من الناخبين لم يحددوا بعد من سينتخبون. وبيئما اعطى المعهد حزب كول الديموقراطي المسيحي وشقيقه البافاري الحرب الاجتماعي المسيّحيُّ نسبة ٣٨ في المُنَّة من الأصوات مقابِلٌ ٤٢ في الْمُثَة للحرب الأشتراكي الديدو قراطي رأى معهد واللينسياخ، في استطلاع احراه في نفس الفترة الزمنية أنّ الحزب الاخير حصل على ٤٣ في المنة من الاصوات مقابل ٣٥,٥ في المئة لحربي الأتحاد المسيحي. وبينما تحدث معهد «ايمند، عن ان الفرق يتضَّاعل باستمرار وان مفاجَّاة قد تحدث في يوم الإنتخابات لأن غالبية الناخسن لم تقرر بعد لن ستقترع اجمعت معاهد اخرى على القول ان ثلث الناخبين على الاكثر لا يرال سامى شعورش محتاراً آية جهة بختار، وأن الخبرة المكتسبة

والمسلحة الفرنية، اضافة الى ان قسماً منها لنَّ ينتخب على الاطلاق. وعلى الرغم من أن الجميع يتوقع اقبالاً كبيراً على الاقتراع، الا ان حوالي ١٨ الَّى ٢٠ في المئة لن يدلوا باصواتهم كما هي العادة. واذا أَخْذَنَا فَي عَيْنُ الاعتبار مجملً الإستفتاءات التي جرت هذا الاسبوع يمكن الاستنتاج ان الحرب الاستراكي البيموقراطي هو الطرف السياسي الاقوى حالياً في البلاد. لكن الحزب لن يحصل على الإغلبية المطلقة، وسيكون بحاجة الى التحالف مع حزب او اكثر لتامين حكومة قادرة على الاستمرار في الحكم اربع سنوات. ومع ان التحالفات مفتوحة على ربيع الله الله الله الله الله الأساسي يسير نحق تشكيل حكومة اشتراكية بالتحالف مع حرب اتحاد التسعين - الخَصْر. وَهِنَا ايضًا حَلَيْتُ فَي الأسابيع الماضية بلبلة حول النسبة المثوية التر سيحصل عليها الخضر بعد الصراعات الداخل التي شهدوها والشعارات غير الشعبية التي طرحوها وكلفتهم غالياً من رصيدهم الشعبي ويينما بقي الخضر في استفتاءات الشهرين الماضين في حدود الخصسة او الستة في المئة حصلواً في مختلف استطلاعات هذا الأسبوع على سبعة في المئة بينما تراجع الحرب الليبرالم من سَبِعَة وسَّتَة في الْمُنَّة ليحَصَّلُ الأنَّ عَلَى خُمْهُ فَى الْمُثَةَ، وَهِي الحَّدِ الْاِبْشِي الْمُسْمُوحَ بِهُ لَلْتَمَثُّلُ في البسلّانُ الاتصادي. وفيما رأى معهد وانْفُراتيست ديماب، ان الاشتراكيين والخضر عززوا تقدمهم بعض الشيء في الاستطلاع الاخير وصلت مجموعة بحوث الراي العام طالن، الى القول ان الفرق بين احزاب الحكومة وحزبي المعارضة بدأ يضيق بوضوح. ومثل العادة بدأ الحزب الليبرالي حملة في الأيام الاخيرة لتحسين حظوظه الأنتخأبية حيث اخذ يركز من جبيد على ناخبي الاتحاد السيحي للحصول على امنوات منهم. وحسب النظام الآنتشابي في المانيا فلكل ناخُب صُوتَانَ: صُوتُ بنتُخُب بِهُ الرَّشِيحِ الْرغوب في دائرته الانتخابية، وصوت ينتخب به الحزب الدِّي يريد على الصعيد الوطني العام. ومن هذا فَانُ ٱلصَّوْتَ النَّانِي هُوَ الأَهُمَ لأَنَّهُ يَسَمَّحُ للحَرْبِ الذَّى يتجاورُ سُسِةٌ الجَّمسة في المُنَّة التَّمثل في الدرِّثَانَ بُكِتَلَّةَ نَيَانِيةَ بِينَمَا المُرْشَيحِ لا يتَمَثَّلُ فَيَّ البرلمإن الا اذا حار على غالبية كبيرة من الاصوات

في دائرته، وهذا امر يحدث، انما ليس بكثرة.

لكن الحزب النيموقراطي المسيحي انتقد الحزب

الليبيرالي على حملته هذه معتبراً أنه غير قادر

هؤلاء لن تلعب دوراً حاسماً لأنها ستتوزع على

مختلف الإحزاب حسب الاستلطاف الشخصي

الثاني، لَقْسَم من ناخَبِيه. وإذَّا كانْت معاهَّد الاستطلاعات لا تستبعد أن يتمكن الحزب الليبيرالي من القفرُ فوقُ سقفُ الْحُمسةُ في الْأَذُهُ بِقَلْيْلٌ، أو أَنْ يَحْصَلُ عَلَى ٣ في المُنَهُ في أحسن الحالات فأن امكانية عدم تمثله في البرلمان أمكانية فعلية ايضاً. ولكن حتى في حال نجاحه واضاَّفة نسَّبته الى نسبة الـ ٣٥,٥ في المئة التي حصل عليها الاتحاد المسيحي في الاستطلاعات الاخيرة سيكون المجموع ٤١,٥١ المئة من الاصوات مقابل حوالي ٥٠ في المئة المتربين الاشتراكي الديموقراطي والخصّر، اي بِغَارِقَ قِنرِه ٨, هُ فِي المُئة، ومن هنا توقع المراقبونُ نُحِلْكُمْ شُبِهِ اكبد لُحزبي المعارضة الرّثيسيين حتى ولو تعللت الصورة بعض الشيء لصال الالتلاف الحكومي الحالي وقل الفرق الى النصف تقريباً. وإذا حصل ذلك سيكون الامر مفاحا بعض الشيء ولا شك الا انه لن يكون كافياً لاعادة هلموت كول الى المستشارية من جديد. وفي ما يتعلق بحرب الاشتراكية الالمانية (الشيوعي الاصلامي) تختلف الاستفتاءات بوضوح حولً النسبة الذي يمكن أن يحصل عليها هذه المرة. فبينما ترى معظم المعاهد انه سيحصل على أربعة في الملة فقط (٤,٤ في المئة عام ١٩٩٤) وجد معهد واللينسياخ، قبل اسبوعين انه سيدال ه, ٣ في المئة لكنه عاد واشار الى انّ الاستطلاع الإخير أعطاه ١,٤ في الله من الاصوات. ويرى المراقبون أن الحزب سيتمثل على الإرجح في البرلمان الاتحادي من خلال فوزه من جديد بغالبية الأصوآت في ثلاث توائر انتخابية فربية علي الاقل كما ينص على نلك قانون الانتخابات ويرى المراقبون أن الحرب لن يشعب أي دور سياس هام في حال فار شروس بمنمس السنشار لأنّ الاخير أن يكون بحاجة الى اصوات الحزب التي اعلن عن رفضها اصلاً اكثر من مرة رداً على اتهام كول له أنَّه يريد التحالف مع الشيوعيين للوصول ألى الحكم.

اما اهم ما اسفرت عنه مختلف الاستطلاعات حتى الآن هو أن أحراب اليمين المتطرف والنازية الجديدة لن تتمكن من التمثل في البرالأن الاتحادي هذه المرة أيضاً وإن تكون قادرة على الأستفادة من النجاح الانتخابي الكبير الذي حققته في برلمان ولاية ساكسن - أنهالت الشرقية في شهر نيسان (ابريل) الماضي، واحد الاسياب المانعة لهذا النجاح على للستوى العام هو عدم قدرة هذه الاصراب، خاصة القوي التلاث الرئيسية بينها، من الاتفاق على الائتيان والتوحد. وتحصل هذه الاحزاب مجتمعة على

حوالى ثلاثة في المئة فقط وإذا كان نجاح الاشتراكيين والخضر اصبح شبه مؤكد الآن (الا في حالٌ حصول تنفييرٌ دراماتيكي غير عادي لا يوجد حتى الأن ما يبرره) فمن غير ألمؤكد بعد ان الحزبين سيتحالفان بالتاكيد ويشكلان حكومة مشتركة على الرغم من أن التحالف بينهما ضرورة لا بد منها لأن مواقفهما متقاربة في الكثير من الإمور. اكن من معرف الخضر يعرف ايضا آنه يوجد تيار لديهم يُعرَف باسم «التيار الاصوليّ» الذيّ يرفض المساومة على المبادئ ويعمل ما في وسعه لمنع والتيار الواقعي، من الشخلي عن عبد من الشعارات والمطالب لصالح تشكيل حكومة مشتركة حتى ولو ادى موقفة الى فرط مثل هذا التحالف. والتجارب التي جرت ين الحربين في عند من حكومات الولايات الالمانية غير مشجعة بعد بما فيه الكفاية، ولا يمكن لحكومة اتحاسية لها مسؤوليات وطنية وتولية ان تنشيغل بمًا انْشغلت به حكومات محلية شكلت من الطرفين. وانلك لا يألو شرودر جهداً في الحديث باستمرار عن رفضه قبول شروط مسبقة من جانب الخصر خلال وضع برنامج حكومة مشتركة، ويعلن عن الاستعداد في نفس الوقت للتحالف مع الحزب النيموقراطي المسيحي في حكومة واحدة. ويرى المراقبون ان شرودر يعني ما يقوله لأن التحالف مع المسيحيين الديموقراطيين يدخل ضمن استراتيجيته المعلنة لجلب واليمين الجبيدء اليه، وهذا ما يرقضه كول حتى الأن. ولكن من الواضيح انه في حال خسر المستثمار الحالي الانتخابات هذه سيقدم استقالته من رئاسة الحكومة ورثاسة الحزب ويترك المجال امآء خليقته فولقغانغ شوييله المحيذ عمليا للائتلاف مع شروير ضمن حكومة وحدة وطنية. وفي رأي عند من المراقبين فان هذه هي المُقاحِآة الْحَقْيقيَّة النِّي يمكن أن تنتج عن انتخابات يفشل فيها كول ويتمثل حزيه مع نَلك في الحكم من جديد.

يبقى أن نشير آلى آلانتخابات النيابية المطلية التي تجري الدوم الاحد في ولاية بأفاريا حيث يجمع المحلَّلون السياسيون على ان السيطرة عليها ستبقى في يد الحزب الاجتماعي المسيحي الذي يحكمها لوحده منذ أربعين سنة. وبغضّل هذه الخاصية فان نتائج الانتخابات فيها من حيث التغييرات في النسبة المثوية التي سينالها الحرب أو تنالها المعارضة لن تنعكس بصورة حاسمة على واقع الصورة الحالية لتوزع الاصوات الانتخابية في البلاد.

محدرا من تطور مثير للقلق داخل الحزب:

«شطب مثقفو الحزب الذين يتولون تحرير

منشوراته الحزب امبريالية من أبيباته

ليحل محلها النظام الساغي الجديد

والمجتمع الدولي وهيئة الأمم في مسعى

لنفع الجماهير نحو هذه الساحة لكي تطلب

الخُلاص من المستعمرين، وبالغائهم مبادئ

الوطنية من مفرداتهم عادوا يفسرون تاريخنا الجبيث في ضوء المقولات

البريطانية والأميركية. وتحت الطبع في

دار النهج (المدي) كتاب عن شيعة العراق

يصور تاريخ العراق الحديث على انه تاريخ

النزاع بين ألشيعة والسنة وليس النضال

الذي واجهه الشيوعيون العراقيون في

هل عليهم الاستمرار على خطه

التقليدي ام محاولة تغيير أنفسهم واقامة

اتصالات جنيدة مع الغرب؛ ودار الكثير من

١٩٩٧، وكَذَلكَ المراجعة لكتابي التي نشرها

شيوعي عراقي في صحيفة والحياة، على

اثناء الأزمة كانت البادرة في يد

صدام حسين، الذي نجح في

دق أسفين بين الولايات المتحدة

وروسيا فيما واصل تصميمه على

الحصول على جدول زمني من

الأمم المتحدة لإنهاء التفتيش عن

اسلحة الدمار الشامل، وبالتالى

رفع العقوبات الدولية

عن العراق.

ردود الفعل في الدوائر الدينية الشيعية

كائتٌ مُحْتَلَغَةً، فقد عكس التحمس للكتاب

الذي أبداه بعض الشبيعة المطلعين، والتربد

والتَّحفظ من قبل الأخرين، النقاش القديم

بين الاصلاحيين والمحافظين في صفوف

وكنت بحثت في كتابي بعض نواحي

النَقَاشَ، كما بررُ فيّ الصّراع في النَجِفّ

خلال الثلاثينات عن مستقبل المدرسة

الشَيعية في الغترة التي تلت اقامة الدول

الحديشة في الشبرق الأوسيط، واذ حياول

الاصلاحيون الشيعة فصل التعليم الشيعي

عن تأثيرات الماضي واعادة صياعته ليتلاءم

مع الوضّع الحديثُ، فقد اصر ّ المُحافظونْ

على الحفاظ على مناهج واساليب التعليم

ومع نهاية القرن نجد نقاشا مشابها

بين المطلعين من الشبيعة، لكن لمحتواه

تَقْرَعَاتَ اوسَعَ بَكَتَيْرِ مِنْ ذَلَكَ الذِّي جَرِّي فَي

الثلاثينات نظرأ لتنامى المازق والمتطلبات

للحيل الشباب من الشيعة ، الذي يشكل افرادم

غالبية الأربعة ملايين عراقى الموجوبين في

ويركز النقاش اليوم على ما يحب ان

يكون عليه المذهب الشيعي في القرن الواحد

والعشرين، وهل بيقى مجموعة من القيم

الدينية التي لا يغيرها مرور الرمسن وما

يأتى به من تأثيرات تخترق الحواجر

الوطَّنية و الاثنية والثقافية، ام مل يتطور

المتوارثة.

الخارج.

ردود فعل شيعية

مع الشيوعيان العراقيان جالال

مرحلة ما بعد الاتحاد السوفياتي:

وتكشف رسالة علوي عن المارق الحاد

ضد الاستعمار البريطانيء.



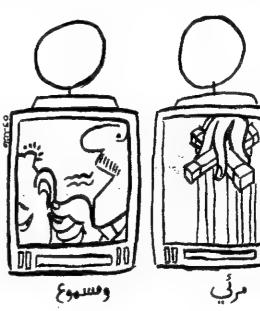
التكنولوجيا والقيم: اعتراضات من عصر آخر

التطورات التي شهدناها في السنوات الأخيرة في مجال التقنيات الحديثة تبدو اليوم وكانها بدايات متعثرة لا نحن مقبلون عليه في السنوات الآتية. في زمن العولة، لم تعد التطورات الحنيثة تستغرق أكثر من أسابيع لتنتقل من دولة الى أخرى. انتقال التلفزيون من بلد الى أخر استغرق عشرات السنين وعندما تم اختراع الجهاز الملون مضت سنوات قبل أن تهيئ دول العالم الثالث محطاتها بألوان بال او سيكام... كذلك فإن تقبل الشاشة الصغيرة في قاعات الجلوس في منازل دول العالم لم يجر

حملات القاطعة للجهار الصغير، باسم مكافحة "غسل الدماغ" أو المحافظة على القيم أبعدت لفترات طويلة شرائح من المجتمع كانت قادرة اقتصادياً على اقتناء الجهاز الصغير. زمن كهذا قد ولي، وانترنت اليوم الدليل الممارخ على سرعة تقبل «القرية الكونية»، على رغم حروبها واختلافاتها الاجتماعية وأزماتها الاقتصادية. ففي دول متقدمة اقتصادياً لم تكن أقدمت بعد على بخول عالم الكومبيوتر بشكل مكثف، كفرنسا على سبيل المثال، نفعت الشبكة العائلات الى انخال الكومبيوتر في حياتها اليومية. بيد أن انترنت لم تتوقف عند حد الترويج التقنيات الحديثة: خبران هذا الاسبوع يظهران كم ان مجالات الاتصال في العصر القبل ستكون متعددة وسريعة، إذ أن وبطء انترنت أخذ يغيظً مستخدميه في بقاع الأرض.

الخبر الأول انه أضحى من السهل استخدام مراكز الشبكة عبر الكايبل ولم يعد ضرورياً المرور عبر خط هاتفي. هذا يعني توفير ما يقارب سنة أضعاف ثمن بخول الشبكة عبر الهاتف، بخول أي مركز بسرعة البرق وعدم محجزه الخط الهاتفي الذي يظل يستقبل المكالمات بينما مستخدم انترنت يتنقل بين مراكزهاً. المرتقب في الأشهر المقبلة، بخول الشبكة عبر الساتلايت، موجات جهاز الرابيو أو حتى عبر

اما الخبر الثاني فمن فرنسا: ابتداء من شهر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، سيتم بناء محطة تلفزيونية تقوم بتوزيع برامجها على انترنت، حتى الآن كانت المطات تستخدم الشبكة للإعلان عن برامجها، اما في الأشهر المقبلة فإن الشبكة ستغدى ايضاً مركزاً اضافياً لبث برامج



بيد أن هذه الاختراعات الجديدة، التي أخذت تخرق حياتنا اليومية، لم تؤد حتى اليوم الى تغييرات ايجابية في مضمون المواد التي تقدمها أو تسهل تقديمها: ثقافة المراهقين ولغتهم هي التيار الطاغي في عالمنا. منذ بدايات الثمانيتات فهمت استوديوهات هوليوود أن عالمنا في سبيله الى تقبل دقيم، المراهقين والسعى في نشرها. وإذا نظرنا اليوم الى برامج التلفزيون، نجد أن ٨٠ في المنة منها يترجه الى هذه الشريحة من الباتمع، رافعة الى مستوى "القيمة، تصرفات كالتمرد الطفولي، عدم احترام أية سلطة، الخروج عن القوانين التي صاغها «الكبار» أو التهكم عليها ... تمرد من دون أي بديل أو أي مشروع آخر، هو بالأخير تمرد يتماشى مع قوانين السوق...

البعض فسر ظاهرة وديانا، بأنها التجسيد الحي لهذه التصرفات، وعلى رغم أن هذا التفسير لا ينخذ في الاعتبار مواقف أخرى تبنتها الأميرة: الاهتمام بالقارة الافريقية، تخطى الحواجز العرقية، الاهتمام بمرضى الايدز... غير أنه يظهر كيف أن منات الملايين من البشر تالموا لصرع بيانا لأنها كانت تعبر عن القيم الثقافية الجديدة التي كانوا قد

الرد على هذه الظواهر، التي بدأت التطورات التقنية تبثها في سرعة البرق وفي مختلف دول العالم، لا يمكنه بعد اليوم أن يكون على صعيد محلى. وإَّذا بين الفترة والأخرى نرى دولاً كالصين تحاول عبثاً التصدى لساوئ ثقافة العولة عبر المنع أو الرقابة، فإن الغريب أن يقوم متُقَفَّو دول متقدمة في محاولة ايجاد حلول لجتمعهم لا تأخَذ في الاعتبار تقدم التقنيات الني الغت فعليا الحدود بين الثقافات ويدأت تمنع أي دحل قومي».

في صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة في ١٩٩٨/٩/٤، ثمانية مثقفين فرنسيين ينتمون الى تيارات مختلفة وأحيانا متناقضة من اليسار الفرنسي قدموا نصاً مشتركاً حول الدفاع عن «قيم الجمهورية ... قرأنًا النص مرات علَّنَا نجد أية رؤية عالمية لما تواجهه مجتمعاتنا من مشاكل: تراجع المواطنية، استبدال المواطن بالمستهاك وتقدم المصالح الجزئية على حساب المصالح العامة، تخانل الدولة في الرد على هذه التجاوزات أحد يجنب قنات عديدة من المجتمع الى الافكار المتطرفة وأحزابها. هذه التجاوزات تتم في عالم أخذت فيه الصور الافتراضية تطمس الحقائق الشديدة الاختلاف. وإذا لا يمكن سوى الموافقة على هذا التحليل لمأسى المجتمع العالمي الحالي، فإن الحلول التي يقدمها المثقفون الفرنسيون تبدو قادمة من عصر أخر، عيصر ما قبل التسقنيات والعولة،

لايمكن اليوم اصلاح المجتمع عبر إعادة الاعتبار لرموز الجمهورية الفرنسية: العلم وجان دارك، أو التركيز على الثواب والعقاب فقط فإن كان التمرد على المواطنية لا يخالف اليوم قوانين الاستهلاك، فلأنه لم تعد هناك أية قيمة أخرى بديسة من قيمة المال، وإذا كان الستواب والعقاب ضروريين، فإن تقديم بديل وآمال جديدة هو القادر فعلياً على وقف انحلال المجتمع، المجتمع الدولي الذي غدا أطسفاله يتابسعون البرامج ذاتها ويحاولون تقليد صورها ... محاربة ثقافة الاستهلاك تمر أيضاً في استخدام التقنيات الحديثة التي في وسعها على الأقل،

كما بدأت تثبته التجارب، الحد من تهميش الشرائع الف قيرة في المجستمع، مقدمة حلولاً مواطنية لعالم بحاجة ماسة اليها...

مارك صابغ

اسحق نقاش يروي قصة كتابه «شيعة العراق»:

فرصة للشيعة العراقيين كي ينظروا في المرآة... وفرصة لي أيضاً

ينبع اهتمامي بالكتابة عن العراق الى حد كبير من خلفيتي اليهودية العراقية. نلك أني رغم ولادتي في اسرائيل وقضائي معظم حياتي فيهآ شعرت دوماً بالحاجة إلى المريد من المعرفة بمسقط رأس والديُّ، اللَّذِينَ يَنْتَمِيانَ الْي جالية عاشت في العراق من ٥٨٦ قبل الميلاد، اي بعد حملة نبوخذ نصر التي احتل فيها مملكة يهودا وبمر القيس، ألى ١٩٤٩ – ١٩٥١ عندما غادر معظم اليهود العراق الي دولة اسرائيل. ولما كانت الطروف السياسية تحول نون زيارتي العراق، فقد كان على استكشافه من خلال كتاباتي. ونتج قراري التركيز على الشيعة عن الحرب العراقية – الإيرانية ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، عندما استغربت، مثل غيري من المراقبين، قتال الشبيعة العراقيين ضد نظرائهم الإيرانيين الطبعة الأولى من كتابي «شبيعة العراق، صدرت في نيسنان (ابريل) ؟ ١٩٩٤ عن مطبعة جامعة برنستون الأميركية. ولقى الكتاب ترحيباً من الأوساط الأكانيمية في الولايات المتحدة واوروبا، فيما اصبحت الطبعة الشعبية منه كتابا مقرراً في حقول التاريخ والاجتماع في الجامعات.

يقدم الكتاب مقولتين رئيسيتين. الأولى هي ما يبينه الكتاب من أن شيعة العراق، عكس الرأي السائد، لم يشكلوا غالبية السكان منذ العصور الأسلامية الأولى، بل انهم في الدرجة الأولى تحولوا الى المنهب في القرن الناضي، عندما توطن معظم القبائل العربية الرحل واستخلوا في الزراعة. وتشترك هذه الاقوام القبلية مع نظيرتها التي بقيت على البداوة والمذهب السنى، في الَّتقَالَيد الاجتماعية والسمات التقافية. ويشير هذا الى ان الصراع على السلطة بين الشيعة والسنة في العراق الحديث يتوربين طائفتين متشابهتين تماماً في الواقع، وإن التوتر الذي يغذي الشكلة الطائفية هو في الدرجة الإولى سياسي وليس آئنيا أو ثقافياً.

المقولة الثانية التي يقوم عليها الكتاب هي ان التشيع العراقي يختلف جنرياً عن الايراني، لبس من حيث المعتقدات بل في السمات الاجتماعية والثقافية والأععاد السياسية والاقتصابية. هذه الفروق تفسر عدم انتفاع غالبية شيعة العراق وراء الثورة الإسلامية في ايران خلال السنين

الـ ١٨ التي مرت على حدوثها. ولا بد لكتاب كهذا أن يتناول القضايا الحساسة التي يناقشها المننة والشيعة منذ تاسيس العراق الحديث في ١٩٢١ – من دون ان اقصد ان يحصل ذلك بالشكل الذي طهر عليه – أي، اسئلة مثل: من هو العراقي؟ ومن الذي يمشل روح البعراق البعربية الحقيقية؟ ذلك ان التشابه بين المجموعتين يضعف ادعاء الأقلية السنية بانها وأكثر عروية، من الشيعة، ويشكك بيحقها في الحكم وحدها وفي تحديد معنى القومية العربية والعراقية. وفي الوقت نفسه، يدعم الطابع المستربي لشتيعة العراق تاكسيدهم بانهم ليسوا أقل قومية من السنة، ويعطي صدقية لدعوتهم الى اعادة توزيع للسلطة تؤدي على الأرجح الى انهاء حكم الاقلعة السنية. لكن اقتصار نشر الكتأب على الانكليزية أبعده عن الجدل حول القضيّة بين الشيعة وحكومة البعث

فيوعيون وبعثيون فی ایلول (سبتمبر) ۱۹۹۶ تسلمت مكالمة هاتفية من عراقي قال انه من مجلس تحرير ددار المدىء المعروفة بقربها من الحزب الشيوعي العراقي وتتخذ من بمشق مقراً لَّها، و أنَّ الدَّارِ تَرْيِدٍ تَرْجِمةَ الْكِتَابِ الَّي العربية. كما سال ادًا كنت راغباً في كتابةً مقدمة للطبعة العربية. وقانت المكالَّلة الـى

العراقيينُ للقيام بالشروع. فقد كان الحرَّب السَّيوعيُّ في نُرُوته في الخمسينات، قبل بروز حزب البعث، الحزب الأقوى في الشيوعيين بانهم محصان طروادةه، وركزوا بنظيره الابراني باعتسبارها برهانأ على أن الشيوعيين العراقيين ليسوا عربا الشيوعبين ترجمة كتاب يبين الأصل

تحكم العراق. توقيت البادرة ربما كان أيضا مثيرا للاهتمام. فقد ترّامن اتصال دار المدى معى في اواخر ١٩٩٤ مع الاجتماعات بينْ سقيري سورية واسرآئيل في منطقة قريبة من واشنطن.

صدرت الترجمة العربية للكتاب في رغم انه بقي طيلة أسابيع من صيف تلك

السنة على قائمة الكتب الأكثر مبيعاً التي تنشرها الصحف العربية الصادرة في لئدن مع ذلك فقد تسلمت عبداً من المُكالِمات والرسائل الشخصية الشجعة واللؤثرة من عراقيين، رغم ان انطباعي كان أنها لا تمثل سوى ربود فعل فردية من أشخاص قليلين.

مترجم الكتأب تعرض للضرب في براغ من قبل عراقيين مؤينين لصدام حسين، الذين اعتبروا عمله نوعاً من الخيانة والتعاون مع اسرائيل. استنتجت من الحادث ان العراقيين لم يتخذوا موقف اللامسالاة من الكتاب كما بدا لي أولاً، وان كثيرين منهم كانوا ايجابيين تجاهه، فيما أثار انزعاج أَخْرِينَ. وَانْعُكُستُ الصَّجَّة التَّى اثْارِهَا الكتَّابِ في المراجعات له في التصنصف العربية في لثنن في النصف الأول من ١٩٩٧، وأبررَّت المُراجِّعات، اصَافَة الى اللقاءات في بريطانيا واميركا خلال السنة الماضية مع عراقيين من دوي خلفيات

عراقيو المنَّفي الكتاب ومؤلفة بل أيضًا

اتصالات اضافية مع مسر الدار. النتيجة كَانْتَ تَسلم دار الَّادِي إِنْنَا وَسَمِياً مِنْ مَطْبِعَةً جامعة برنستون بنشر الطبعة العربية للكتاب، فيما كثبت مكدمة خاصُّه

ممكن يسهولة إدراك دوافع الشيوعيين العراق، وشكل الشيعة غالبية مؤيديه. وبعد وصولهم الي السلطة صور قادة البعث على علاقة الحرب الشيوعي العراقي حقيقيانٌ. من هذا كأنّ من مصلحة

لكنَّ من الصعب قهم السبب في سماح الحكومة السورية بترجمة ونشر عمل باحثُ اسرائيلي. واعتقد أن نلك كان بفعل عناصر تحاورت القيمة البحثية للكتاب، أو الحرية الثقافية النسبية في سورية التسعينات، أو سعى دار المدى لتُحقيق ما امكن من الربح. فمن اللنظور السوري يسمح نشر كتاب يتناول المنهب الشيعي الانني عشري بالتأكيد على ان العلويين جَرْء مَنْ التيار الشيعي الرئيسي، وان معتقدهم الديني المحالف لا يتال من مصداقيتهم كعرب. وريما كان السماح بالترجمة يعكس رغبة البعث السوري في مضايقة تظيره العراقي وازعاج الاقلية التكريثية التي

كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وشمل التوزيع سورية ولبذأن ومصرء ووصل بعد فترة قصيرة الى اوروبا حيث تقيم جاليات كبيرة من العراقيين. ولم تظهر في الصحف العربية سوى مراجعتين عابرتين للكتاب،

سمعت بعد تلك ان عبدالاله الشعيمي

تاريخهم ومازقهم.

تسلمت عدداً من الكالمات والرسائل الشخصية الشجعة والمؤثرة من عراقيين. على رغم ان انطباعي كان أنها لا تمثل سوي ردود فعل فردية من أشخاص قليلين. سمعت بعد ذلك ان مترجم الكتاب تعرض للضرب فى براغ من قبل عراقيين مؤيدين

2010 21: أبدى العراقيون اهتمامأ كبيرأ بخلفية الشخْصية وبُو ٱفْعَى (أو ءهدفْي الحُفي لتاليف الكتابِّ. وأثَّار تُناولي للمشكِّلةُ الطائفية في العراق الكثير من النقاش، فيما بدا أن ما يجمع بين معارضي الكشاب ومؤيديه كان اسئلة ثلاثة: ما مدى صحة وفائدة الاستنتاجات الرئيسية في الكتاب بالنسبة للوضع الاجتماعي والسياسي للعراقُ الحديثُ؟ وما مدى موثوقية وصفّ المؤلف للطبيعة الخاصة للتشيع العراقي؟ وما هي علاقة تاريخ العراق كما يقدمُه

لصدام حسين.

الكتاب بالمشاكل والمازق الني يواجهها العراقيون في المنفى اليوم؟ في أواحُرّ شباط (فبراير) ١٩٩٧ نشرت صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لِندن مراجعة مطولة للكتاب، آتخنت شكلِّ هجوم غاضب، كتبها علاء اللامي، وهو من المنتزمين المتشددين بخطماو تسي تونغ، ويكشف اسمه انه من عشيرة بنبي لإم العراقية الشيعية. ووصف اللامي كتاب شيعة العراق، بانه اشمل تزييف لتاريخ العراق الحديث، وإن هدفه دعم الطائفية

وتدمير مستقبل العراق. تشرت الصحيفة بعد تلك عبداً من الرسائل التي علقت على المراجعة، وأصبح كوني اسرائيلياً ويهودياً عراقي الأصلُّ وحاملاً للجنسية الأميركية مدار نقاش وتعليق واعتبرت هذه الصفات برهانا على أن الكتاب وليد مؤامرة صهيونية تخدم

بمحاولة التقرب من بغداد، وهو ما تبيته مُراجِعَة اللاميّ. في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ عاد صدام حسين لتنكير آلعراقيين بسعة حيلته عندما تحدى ادارة بيل كلينتون وفرض عليها اللجوء الى الروس لايجاد حل ينقذ ماء الوجه (أي السماح بعودة المفتشين

تمرف صدام وتأثيره كان لتصرف صدام الحائق وقدرته على

هذًا ما تبرزه القصة التالية، التي حنفت منها التفاصيل التي قد تدل على هوية الإشخاص المعنيين: تَناولت العشاء، أثناء زيارة الى لمدن أوائل ١٩٩٧، مع عدد من شَيعة العراق الإسلامين. وصافحتي واحد منَّهُم بِعِدُ التَّعارِفُ وقَّالَ: «أَنَا مِدِينٌ ٱلبِك باعتذاره. عند السؤال عن السبب أجاب: «ربما تنكر مراجعة لكتابك نشرتها صحيفة عربية في لندن قبل فترة،. عندما قلت انني أنكُر ۗ المرآجعة أوضح لَّى: «أنا كاتبها، لكنَّ للأسف لم اتمكن من جعَّلها ايجابية لأنتى لو فعلت ثلك لا تهمني الناس هنا و الحكومة

تاريخنا، والحديث عن التسلل اليهودي -الصهيوني - الامبريالي الى الثقافة العربية

لكن التحقيقة ليست بالسوء الذي يشير اليه هذا السَّرد، بَل انْهَا أَفْضَل بَكْتَيرٌ. الصورة بكليتها بالغة التعقيد، وهي تكشف عما يُكُمنُ خُلِفَ الطاهر السياسي العربي وما يجول في اذهان العراقيين في الخارجُ على اختلاف توجهاتهم آلسنياسية والاجتماعية.

السَّيوعية هادي العلوي، وهو شيوعي من الخط الماوي يسكن بمشق، ومن شيعة

صحيفة «طريق الشعب» الناطقة بالمدان الحرّب، وترّامَنُ النشرُ مع صدور كتابي «شيعة العراق». وقال العلوي في الرسالة،

يصبح هوية مرنة تصوغها الظروف والبيئة التي يعيش فيها الشيعة؛ وركر الكثير من المتحاورين على الفرق بين شيعة العراق وايران الذي أشرت اليه في كتابي، وهو ما لم اتوقعه أو أهدف إليه اثناء عملي

الجيل الشاب من الشبيعة، مثل جيل الآباء والأجداد، يستمر في البحث عن هُوية. وُقَد أوضَح لَي صحّافي شيعي عراقي شأت ثاقب النظرة، القضية التي تشغل أنمأن الكثير من الشبيبة العراقيين، وليس فقط الناشطين السياسيين على اختلاف

ميولهم بل الأشخاص الْعَانِينِ: «لدينًا من جهة العلمانيون المتشددون، الشيوعيون منهم والبعثيون، النين ينكرون وجود مشكلة طائفية أو أن هناك شيئا أسمه الهوية الشيعية، ويؤكدون بدل نلك على اننا كلنا عرب. من الجهة الثانية يؤكد لنا علماؤنا أن العراق مهد التشبيع، وأن الاسلام الشبيعي لكل زمان ومكان، وانه يعود الى زمن الرسول. كتابك نو أهمية كبيرة الأشخاص مثلي. ان الفُكرة القائلة بأنَّنَا لِم نتشيع الإ اخْبرا، وإن هُناك فرقاً فى طبيعة التشيع بين العراق وايران، يملا فجوة كبيرة بين الموقفين المتشددين ويسلط ضُوءاً جِنبِداً على ماضَينا، ويمكّننا من مقاربة تاريخنا وأصلنا الشيعي العراقي وهويتنا من زاوية مختلفة تمامّاً».

الأزمة العراقية للأميركية

ليس من يعلم ما يحمله المستقبل الي العراقيين. وكانت الأزمة بين بغداد وواشنطن في شباط الماضي أبرزت بُوضُوح عَرْلَة الولايات المتحدة، حُتَى عَن أقرب حلَّفائها – العزَّلة التي تعود في جِزَّء منها الى افتقار واشنطن الى سياسة

متماسكة تجاه العراق. وارتاحت الولايات المتحدة، مهما كان موقفها الظاهري، من نجاح الأمين العام للأمم المتحدة كُوفي أنان في اللَّحظة الأخيرة في عقد صفقة مع صدام حسين

جنبت الطرقين حربا جديدة. الواضح اثناء الأزمة أن الميادرة كانت غى يد صدام حسين، الذي نجح في دق أسفين بين الولايات المتحدة وروسيا قيما واصل تصميمه على الحصول على جدول , زمني من الأمم المتحدة لإنهاء التفتيش عن أسلَّحة الدمار الشامل، وبالتالي رفع

العقوبات الدولية عن العراق. أثناء كتابتي هذا المقال اواسط أب (اغسطس) أوقفتُ حكومة صدام حسين التعاون مع المُقتشين الدوليين، وردُ مجلس الأمن على نلك بإدانة ضعيفة، فيما كان رد الفعل الأميركي باهتأ الي برجة تثير الاستغراب. لقد خسر صدام حسين حرب الخليج لكنه يبدو حتى الأن وكانه يربح «ام المُعَارِك» الْأَخْرِيَّةِ أي بِقَاءَةٍ وَبِقَاء نَظَامَ

والمرجح ان صدام حسين ونظام الرعب الذي أقامه في العراق سيصمد خلال السنة، بل السنين، المقبلة، متحدياً تمنيات الدارة الأمتركية منذحرت الخليج يأطاحته على

ید عسکری سئی «مناسب». وسيحتاج العراقيون العاديون زمنا طويلاً للتغلب على كارثتهم واستعادة السُّطرة على مصيرهم، مثلما حاولوا في ١٩٩١ عندما ثاروا على صدام حسين بعد التشجيع من قبل ادارة الرئيس جورج بوش. ويؤكد صحافيون زاروا العراق ان الطبقة الوسطى وصلت الى حال لا سابق لها من الأبقاع، ولا يُعرف الكثير عن وضع الطبقات الفقيرة، لكنه بالتأكيد أسوا. وليس أمام غالبية الحراقيين سوى التفتيش عما

يكفي من الغذاء لأنفسهم واطفالهم. من هنا فإن كفاحهم لفترة ما سيكون من أجل البقاء وليس ضد صدام حسين. أما العراقيون المصطوطون في الخارج فيواجهون مشاكل من نوع آخر، تتعلق ببدء حيّاة جنيدة في مجتمعات اجنبية لا تبدي الحيانا كثيرة ترحيباً بهم.

يحلم العراقيون الذين اتيجت لي مقابلتهم بعراق جديد يمكن فيه للجميع التعبير عن أرانهم والنقاش عن المجتمع والسياسة من دون خوف على حياتهم. ورايتهم يحاولون استيعاب تاريخهم في الوقت الذي يتطلعون فيه الى مستقبل افضًل. وحوَّلٌ موقفهم تجآه كتابي وتجاهي عملية تَاليف أشيعة العراق، من جهد اكاديمي الى تجربة شخصية مؤثرة وغُنية. وعثَّدما أفكر بالتجربة أجد أنَّها كانَّت

فرصة فريدة سمحت للمؤلف والقراء الأعتراف المتبايل بوجويهم. ووجيت في هذا ما عوض عن أنعدام مؤقف أكاديمي . عراقي من الكتاب - وهو في أية حال ما لا تسمح به ظروف الشرق الأوسط الصالية. اتسمت اللقاءات مع القراء في حالات كثيرة بالخلو من الرسميات والتَّكلف، وكنت أخاطب الشيعة العراقيين بلهجتى العراقية اليهودية، وهو ما لم يكن يحسصل في الماضي عندما كان بهود السعراق يحسرصون على مخاطبة غير اليهود بلهجة

وكأنت هناك لحظات اثناء اللقاءات سمحت فيها لنفسى باطلاق العنان لعواطفي. لكن روحيتي كمؤرخ جعلتني في الوقت نفسه احرص على السيطرة على الذات والحفاظ على الموضوعية، سواء خلال مراحل تأليف الكتأب أو اثناء اللقاءات التي ثلت نشره.

وفى الثهأية، فاكثر ما وجدته مؤثراً في النجربة كان أن كتابي أتأح للعراقيينّ الشبيعة فرصة للنظر فيَّ المُرأة، ومن صَلالَ نلك الاعتراف بوجودي، ما جعل الكتاب ليس فقط رحلتْهم الَّى الماضي، بلَّ رحلتي . انا ايضاً.

اسحق نقاش

(أستاذ تاريخ في جامعة برانديز الأميركية، وعضو مدرسة الدرأسات التاريخية في معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برنستون الأميركية).





الامعريالية الغربية. تُوقيت كل هذا لا يخلو من مغرى. فقد ، كان على العراقيين بحلول ١٩٩٧ ان يدركوا ان صدام حسين اقوى من أي وقت منذ حرب الخليج. وكان المؤشر الواضيح الأول على ذلك هجومه الناجح في الشمال الكردي في أب (أغسطس) ١٩٩٦. فقد تمكن بحركة بسيطة واحدة من تدمير البنية التحتية للعملية التي كانت دسي أي إي، تديرها ضده. وتبين للجميع ان صدام سيبقى، وبدأ عراقيون من مختلف الإتجاهات السياسية

الدوليين) وتجنب مواجهة خطيرة مع

البقاء تأثيره السلبي على العراقيين. وعاد حاجر الخوف، الذي أنكسر الي حدَّ ما أثناء الانتفاضة الشيعية والكربية ضده اثر حرب الخليج في ١٩٩١، الى أقوى مما كان سابقاً، حنَّى بَينَ ٱلعراقيينَ في الخارج، وعاد يؤثر على العلاقات بين العراقيين أينما كأنوا

ونظام بغداد.

في بغداد بالدعوة الِّي الطائفية». تُرُامِنْتُ عَوِدةً صِدام الى تأكيد سلطته مع انهيار اتفاق اوسلو للسلام وما اعقبه منَّ تَدَهُور فيَّ النَّعَالَقَاتِ النَّفِّرِينِةُ -الأسرائيلية. واتّاح ذلك الفرصة لمعارضي عملية السبلام، الذَّين تواروا عن الانظارّ حتى ١٩٩٧، للعودة الى الأضواء ومهاجمة الكتاب ومؤلفه. كما برزت مجنداً تلك التعابير والتشبيهات التى امتلأ بها قاموس الصراع العربي - الاسرائيلي قبل اوسلو: أي القول أن ليس لذلك الإسر أثيلي مكان بيننا، ولا يتعقّ للغريب تراسّةً

والحضارة الإسلامية.

أزمة الشيوعيين العراقيين

ذلك أن رياحا جديدة تهب داخل الحرب الشعيوعي العراقي، أذ يعاني قادته ومثقفوه من التمزق بين الاعتبارات الايديولوجية والعملية، ويبحثون عن الخط المطلوب بعد حرب الخليح، هيث دار الكثير من الكلام عنَّ «النظام العالمي الجديد؛ الذي تسيطر عليه الولايات المُتحدة، القوة العظمم الوحيدة. وواجه الشيوعيون العراقيون ارْمة أيديولوجية رئيسية، بررّت في شُكّلُ رسالة مغتوحة وجهها البي القيادة

نَشَرت الرسالة في كانون الثاني ١٩٩٦

ومع أن النص يفتقر الى الصرامة

المفهومية ويؤكد على وظليفة الأنب اكثر

مما يؤكد على مضمونة وجماليته، فقد

جرى توظيفه، لا سيما في المرحلة

الجدانوفية، في تبديع وتكفّير المئات

والألاف من الكتأب السوفيات المتهمين

بالخروج عن الارتونكسية الجمالية. فمنذ

حملة التطهير الكبرى في الاعوام ١٩٣٦ -

١٩٣٨ كان المثات من الكتأب والفنائين، بمن

فيهم من دلل على طواعية حربية نليلة، قد

اخنوا طريقهم الى الغولاغ والمنفى

السيبيري او حتى الى الموت. ومن هؤلاء

أقرباخ الذي كان من المتشددين بالتمسك

بحبل الارتونكسية الماركسية، وكليوثيف

وفورونسكي ومايرهولد وبابل وبلنياك

فضلاً عن باسترناك واهرنبورغ، وفي وقت

لاحق الشَّاعُرة الكبيرة أنَّا احْمَاتُوفاً الَّتِي

طربت من اتحاد الكتاب عام ١٩٤٦ بتهمة

والنَّفَيْ الْمُرْسِينَةُ عَنْ رَوْحَ الْأَرْبِ

السوفياتي والحميمية الجوفاء والعارية

الاثب والفُن قد وُقع في قبضُـة انْدريـهُ

جدانوف عضو المكتب السياسي والناطق

الرسمي والمثلل بلسان ستالين. ففي

التقرير ألشهير الذي يحمل اسمة، والذي

وزع بملابين النسيخ بمناسبة القرار الذي

اتَخَنَتُه اللَّجِنْةِ المُركِّرُيةِ فِي ١٤ أَبِّ ١٩٤٦ أَ

بحظر صدور مجلتين البيتين، هما

والنجمة، ووليتينغراد، لنشرهما مواذ

وغريبة عَنْ الآب السوفياتي، حيد

للواقعية الاشتراكية موأصفات جبيدة

تعكس المزيد من التشدد الارثونكسي،

ومنها اخضاع الاب والفن لما أسماه -

نَقَلْأَعن لينين - بُ وروح التحرب، ومكافحة الشكلية والكوسموبوليتية

بوصفهما تعبيراً عن الانحطاط الثقافي

للغرب البورجوازي، واخضاع النتاج

الانبي والفني، مثله مثل النتاج الصناعي

للمواصفات الجديدة التي تضَّمنها تقريرٌ جدانوف منع مئات الكتاب من النشر،

وفرض نوع من الحظر حتى على بعض

الكتَّاب الروس الكلاسيكيين من امثال

دوستويفسكي، والترويج لمُفَّهوم البطل

النَّمطيّ والايَّجابيّ فيّ الرواية، وأدانةً بعض الاعمال السينمائية والموسيقية،

ومنها الجزء الثانى من فيلم وايفان

النرهيب، لازنشتاين، ومعزوفات

شوستأكوفتش وبروكوفييف التي تمغت

بانها دتنم عن ميول شكلية ولا شعبية.

جِدائُوفُ عَامَ أُ١٩٤٨، ثم موت ستالين نفسه

في ١٩٥٣ لتوضِيع المسلمات الكلية القداسة

للواقعية الاشتراكية موضع تساؤل من

جديد. وليس من قبيل الصدفة أن تكون

حقبة اللبرنة النسبية التي اعقبت موت

ستألين وبلغت اوجها مع نشر التقرير

العشرين للحرّب الشيوعي للسوفياتي قد

اطلق عليها اسم دنوبان الجليدة. فنلك هو

عنوأن الرواية الشهيرة التي أصدرها ايليا

اهرنبورغ عام ١٩٥٤ والتي رسرت الي

بسداية نهاية اسطورة الواقعية

فاشكالية العلاقة مع الحكومات المركزية

تصبح في غاية ائتشابك والتداخل سلبياً

من نون شك لما يضاف الى الصراع

الثنائي بين الأقلية والسلطة جهة أو جهات

أخرى تُعْيش في الموقع الجغرافي النشترك

وهذا هو بالذات ما يمنح السلطة ورقة

قوية للعب بالإقليتين والصغط على كل

منهما باستعمال الأقلية الأخرى. والتعقيد

يزداد ايضاً حين تتدخّل قوى خارَّجة عن

الدولة المعنية في شؤون الاقليات. والامثلة

كثيرة لا تحصى. من تجديد المؤلف للاقلية يستثني

متعمدا بلا شك العمال المهاجرين

واللاجئين السياسيين بالمفهوم المعاصر

لهاتين الفئتين. فكلاهما يتمتع بالعديد من

الحقوق والحماية حسب قوانين الدول

الديموقر اطية بشكل خاص. اذ تطبق عليهم

القوانين الاجتماعية وقوانين حقوق العمل

التي تطبق على مواطني الدولة ذاتها. إلا

ان ألهاجرين واللاجئين بدخلون في اطار

الأقلية حين يستمرون في البقاء رمناً

طويلًا في الدولة التي منحتهم حق البقاء فيها ويحاولون الحفاظ على هوياتهم

السابقة من دون أن يندمجوا تماماً في

العربي ليس المركز الأول لشكلة الإقلمات.

والحَلُولَ المطروحة في العالم العربيُّ او

بالأحرى انعدام إرادة البحث عن الحلُّول

السياسية، واحد من الاسباب التي جعلت

مسائلة الإقليات من أكثر المساكل كلفة

للانسان في هذا الجزء من الكرة الأرضية.

ورغم ان الهيئات الدولية تبنت منذ زمن

غير قليل بعض التشريعات والقوانين

الرسمية حول حقوق الأقليات، خاصة

ضمن اطار حقوق الانسان، إلا أن الجامعة

العربية ظلت أكثر تربدأ حول هذه المسالة

مثلماً كان موقفها من الأعلان العربي

لحقوق الانسان الذي تم تبنيه في ١٩٩٤

بعد ربع قرن من المحاولات والجهود. وتنكر

مادته السابعة والثلاثون حق التقليات في

التمتع بثقافتها والتعبير عن معتقداتها

وممارسة طقوسنها. ومع تبني الإعلان من

قبل الدول الأعضاء في الجامعة، فإنه لم

يحصل على الإجماع. أما تطبيق ما جاء

في الإعلان فلم يحظ باكثر مما حظى به

لدى العديد من دول العالم الثالث. ولكن

المسالة ليست الافي بداياتها، العلنية على

هلكوت حكيم

من قراءة هذا الكتاب بستنتج أن العالم

هوية الأكثرية ويذوبوا فيها،

الاشتراكية.

السري لُخروتشيف امام المؤتـــــ

والواقع ابه كان لا بد من انتظار موت

وقد كَانَ مِنْ نُتِيجِةِ الْتَطْبِيقِ العملي

والزراعي، لشلطة الحرب المباشرة

والواقع انهفى ١٩٤٦ تحديدا كان قطاع

لأني أحب الأدب حبي للحياة، أجد الجواب مستحيلاً.

لقد كتب روث رواية رائعة ، الشيء الذي لا يمكن قوله، مثلاً،

عن دباولاء إيرَابِيل اليندي، وهو الكتاب الذي وضعته في

المستشفى قرب سرير ابنتها التي كانت تلفظ آخر أنفاسها.

لقد يشت اليندي لاستحالة شفاء ابنتها، فزارها ناشرها

وفي يده بغتر وقلم، ونصحها قائلاً: «أنت كاتبة، والطريقة

الوحيدة التي يمكنك بها مواجهة هذه الماساة هي بكتابتها ه.

أشعر، في الحقيقة، بأن ما أحاول برهنته يفقد منطقه.

فأنا يتملكني ميل الى أن أتفهم روث الذي تستهويني كتاباته،

وأن أعبس في وجه إيزابيل اليندي لانني لا أجد في «باولاها

لهذا قل لي ماذا تكتب، أقول لك من أنت، شريطة أن لا

هذه الحاجَّة الإنسانية، في الكشف عن النفس واخفائها،

تكون الرواية مطرحاً تتداخل فيه الأكانيب بالوقائع على يد

في تخيل المرء نفسه بينما هو يقلدها، وفي فتح نوافذ للروح

ثم المبادرة الى اغلاقها سريعاً، انسانية جداً بالفعل. وأنا،

منا، أتحدث عن مارغريت دوراس النجمة الاكبر للأدب

الفرنسي في عقوده الأخيرة. فدوراس لعبت معنا، نحن قراعها،

يوراً مزيوجاً. لقد يعتنا الى ممارسة النور غير المريح التالي:

ان نحاول دائماً أن نحرر ما هو السردي الذي صنعته في

رواياتها وما هو السيرة الذائية البحثة فيها؟ في «العشيق»،

وهي رواية تعرضت للتفكيك بقدر ما تعرضت للقراءة، تم

اخبارنا بان الرجل الصيني الذي ربطته بالفتاة الفرنسية

الصغيرة علاقة جنسية عاصفة، أثيرت معها مسائل

الكولونيالية والطبقية والجنون، هو صديق نكتشف أنه وجد

حقاً ولم تخترعه دوراس. وها نحن نكتشف ايضاً ان العلاقة

يعد وفاتها تمكنت كاتبة سيرتها لور ادلر من الوصول

الى الأوراق الشخصية التي تركتها، فتبين لها أنها ريما

كانت تتهم امها بدفعها الى هذه العلاقة مع الرجل ألغنى

حين كانت مراهقة. وفي الحالتين، في الرواية كما في الواقع،

اختيرت أمها كنصف شيطان أو نصف بلهاء. فهل هذا أنب

بحت، ام واقع تراجيدي يجعل انعكاسه الأنبي أقل درامية؟

ان دوراس اياها، وفي الواقع لا في السرد، كانت حاضرة

(إن لم تكن ناشطة) في تعذيب رابييه (شارل بلفال في الواقع)

بعد التحرير؟ هل لنا أن نشعر بحزن اكبر على دوراس

الانسانة ام على دوراس الكاتبة التي اعادت خلق مشهد

انها لعبَّة خطيرة تلك التي يتداخل واقعيها بخرافيها. أن

لها سحرية الخطر، خصوصاً حين يكون صاحبها عارفاً

بكيفية صنعها بجودة، أكان ذلك بالأناقة التي في عمل ربيع

علم الدين، أو بقلم عنيف ومبدّد كالذي حملته أديبة هيولية

مى غصوب

وهل يمكننا أن نقرأ «الألم» بنفس الاستجسان وقد علمنا

🖀 را 🚅 تر الموقا

تيرد عرد من شبعب الأ

ورحة عالته على استر:

سول الافريقية حتى ال

وقد يصبر هدا أشوق

رائنو رنمي طن تعوق موا

مرحلال التفاوص للحا

على ي لاحوال، الا مه

التي تمير الكربعو وتمن

لأطراف واقترة السنكان

شي لمصطلح، وأطن

عُبِيُّ رَانكوبُعُو كَانِثَ،

لين لغرقيين استؤلف ه

الثوارا في وقت بشع صبعا

اتي سست حركة كابيا

کیفر ولما مقتبہ کالبیلا ۔

ئي هضاد رجقه لنجار کيد

ک ان کائیلا لعب ہے ہ

يوهوسورا، كما تتهمه

وكالات الإساء العاشية ال

ارنہ کار تامین <u>سینت</u>

معامين في كيعالي السا

کنیلاقا پتاعاه عثی ه

ينج مي تقليد طاعل آلگ

اقتساء النفود على ارجو حساد لكانيلا، كل ينشار

عن عن أحاب الأجر

صاحصاريه في الداخل

في الكوسفو والشي تشارح

وليسوماسي، بني مواحد

سيطرة عيه وحصاعه

بع المثور وروحنا والعفله

بركرية لكاليلا وحلفاته

نهية وقد بند اعتباله لم

الاهتمار للتاسي أرايا

مِهِ مُنكِدٍ الدَّولِ المَطْيِعَةِ .

العطبة عليه وهدا يؤدي :

فأنأديظم الحكم في كا

واستحالة الفتاح بطاء ك

اللاجن الحقيقي منهدعو

يشبن توثرات مستنسرة ببع

تستنفع لوائدا كخط لف

هرک کابید ۱۹۹۳، وستد

على المحكومة الموكزية المنه

للاأندا وبوزوسني والكود

ومثل هدا الاحتمال يد

فنوة لعكومة كينشباسا ع

على تفاعل الاحداث عمي و

الاهتمال المثالمة الرأية

الد احراء مفاوصات. شم

ونعلقات مكل التصالعات

حرهها، وص تطنيعي أن

مسرعة عسب تبيته أل سأ

المزأت اوصدع حدوب السا

عير الحكومة والشوارعي الم

مقام بلسي مطالب ريصالبدي

حسان مصائحهم ويبقع

هرع القوة هي الكوسعو ما

لسيفرة على حدوثاه المقه

والعكاسف على أوصناع [غوة امرأ منسكوك عيه يع

والغضاءعلى مصاعفاه

معت في عل طويع نظام

حيراً في الكومغو، فإن ها بالسنموار معا يبرد أهميه

يتنيي وضروزة العمل خو

نصابا ومساكل المحيوات

تعليه الكربعو الصيفت المي

المختلف المستوسدين المسالي

الكَفْتُدَالُ الإِنِّينَ الراجِ

ورعم راسش هدا الأ

يه كانت علاقة جب مشترى،

لكن كم من الأمهات يستطعن فعل ذلك؟

ما يأخنني. إنن، مرحبا أيتها الموضوعية!

تأريخ «الواقعية الاشتراكية» منذ لينين حتى... «ذوبان الجليد»

Michel Aucouturier. Le Réalisme Socialiste. (الواقعية الاشتراكية) P.U.F., Paris. 128 Pages.

كانت الواقعية الاشتراكية، كجهنم، مبلطة بالنيات الحسنة.

فاول من بنر بنور المنهب هو شاعر الثورة الروسية الإكبر فلانيمير ماياكوفسكي الذي صاغ، تحت أسم للستقبلية الثورية، نظرية ألفن الجديد الذي لا مناص من ان تخلقه الثورة ليكون مطابقاً لطموحها في اعادة صنع العالم وهو بالضرورة مَن شَاب لأن الشباّب ثوري يطبعه وليسغير الشعراء الشباب مؤهلين لامتطاء دمتاريس الفن.

وحول ماياكوفسكي والمنبر النظري الذي وضعه تحت تصرفه اناتولُّ لونانشارسكي، اول مفوض شعب لشؤون التعليم والثقافة في الحكومة البِلشفية، تطورت حركة البية يسارية جعلت برنامُجها وأنزال الفِّن ألى الشَّارَعُ، بعد تُحريرهُ من إسار المتاحف والصالونات والغاليريهات التي زجته فيها دالبورجوارية،

والواقع أن المحاولات الاولى لتطبيق الماركسية في مجال الابداع الاكبي والفني لم تصدر عنَّ الحربِ البلشُّقي نفسَّهُ الذيَّ كأن كل همه منصرفاً في السَّنوات الإولى من الثورة الى توطيد مواقعه في المجال السياسي والاقتصادي. ود الثقافة أللتفون حول لوناتشارسكم ومكسيم غوركي ودالقيلسوف، النقديّ التجريبي الكسندر بوغدانوف هم النين اختوا على عاتقهم مبادرة الدعوة الى تطوير «ثقافة بروليتارية، والى انشاء موسوعة عمالية، تضطلع بالنسبة الي الثقافة البروابيتارية بنفس البور الذي اضطلعت به موسوعة بيدرو بالنسبة الى الثقافة البورجوازية. وقد جُعلت المجلة النظرية التى اصدرتها جماعة دالثقافة البروليتارية، في اواخر ١٩٢٠ في رأس بِرِنَامُجِهَا ٱلْرَفْضُ الجِنْرِيُ لِثَقَافَةَ الْمُأْضَى، اللَّتَسَمَّةُ بِالطَّابِعِ الفُّرِدَيُّ والاستبداديُّ، والاستعاضة عنها بثقافة جديدة تسترشد بمبدأ الواحدية الجماعية الذي ينبغى ان يكون هو المبدأ الموجه لثقافة المستقبل. وقد تطرف بعض الناطقين بلسان والثقافة البروليتاريةم ومنهم فلاديمير كيريلوف اشْبَهُنَّ الشَّبْعُراءِ – العمال في تَلَكُ الْحَقَّبِةِ، الى حد تبني لقب دجالًادي الجمال، والنطالية بأحمده المتاحق وأحراق

لوحات رافأثيل ياسم الغدء وعندما اعترض لينين على دالثقافة البروليتارية، فان اعتراضه لم ينصب على تَلَكُ ٱلنَّرْعَةُ السلبية ازاء آثار الْأَاضَي بِقَامِ ما انصب على بعوى «الانتلج البروليتارية، بصدد استقلاليتها الذاتية ومُوقِعَهَا السيادي، بالتالي، في الدولة والمجتمع والحزب معا. فقد كان دعاة ال**نقافة البروليت**ارية، يحرصون على توكيد استقلالهم عن الحزب كما عن الدولة. فان يكن الحزب في نظرهم هو التعبير السياسي عَنْ الطَّبِقَةَ العَامَلَةَ، مثلُمًّا

Les minorités dans le monde.

أصبحت الأطيات منذ أعوام قليلة واحدة من المسائل المهمة التي تطرح نفسها او يطرحها أصحابها أو مؤيدو

حقوقها أمام الهيئات واللحافل السياسية

المولية املاً في ايجاد صيغ سياسية

وقانونية تحميها من الاضطهاد والظلم

والغبن الذي تعانيه غالبية الاقليات العرقية

وَالثَقَافِيةَ فِي العَالِمِ. وَأَحْدَتُ الدراسَاتَ

تزداد يوماً بعد يوم حول هذه الأقلية او

تلك دفاعاً عن مطالبها وهويتها أو نافياً

كل ما لها من خصوصيات. وازدانت الكتب

والإيحاث بشكل خاص حول الوضوع بعد

انهيار جدار براين وحرب الخليج الثانية.

السياسية للتي رسمتها القوى العظمى في

أوروبا بُعد الْحَرب العالمَية الأولى أو

الحدود القومية - العراقية التي رسمها

وفرضها ستالين سياسيأ قبأل الحرب

العالمية الثانية وبعدها. وقادت هزيمة

العراق في حرب الكويت وانفجار القضية

الكريعة أمام الراي العام العالمي ووصولها

للى المُحافلُ السياسية الدوليةُ كُمْشَكِّلَة

اقلية محرومة من حقوقها الى اصدار

القرار رقم ٦٨٨ في خضم الاحداث عن

مجلس الأمن وما سمي أنذاك بالتدخل

الإنساني في دولة ذات سيادة دُفاعاً عن

جزء من شعبها ضد نظامها وحكامها،

وذلك على حساب واحد من أهم بنود الأمم

التحدة التي تقضى بعدم التدذل في

الشؤون الداخَّلية للدوُّلُ الأعضَاء فيها. كانَّ

نلك سابقة اعقبتها تدخلات اخرى ضد

وابت التَغييرات السريعة في امور

العديد من الدول وخاصة في ما يخص

ملك التي بنت كيانها على اسأس مفهوم

البولة القومية الى تحرك واسع حول

الأقليات التيوصل بعضها إلى انشاء دول

مستقلة في قدرة قصيرة جداً. وهذا بالذات

ما فتح البَّاب أمام تحرك طموحات غالبية

الاقليات لتحسين أحوالها واسماع

صوتها. فحاءت القرارات النولية لحمايتها

والإعتراف ببعض حقوقها كما كان الحال

بالنسبة لقرار الأمم المتحدة الصبادر عام

١٩٩٢. ومع أن هذه القرارات كانت نفعة

ارائة الحكومات المعترف بها.

فمع انهيار الجدار انهارت الحدود

Desclée et Brouwer, Paris.

(الأقليات في العالم)

923 pages.

النقابات هي التعبير الإقتصادي عنها، فان الانتلجنسيا البروليتارية تتمتع بمستوى معاثل من الشروعية لأنها تحسد التعيير الثقافي عن الطبقة العاملة. ومن ثم فاتها غير ملَّزمة بأن تكون تابعَّة للحزب، وحريتها ينبغي ان تكون تامة في تحديد السياسة الثقافية.

والحال ان هذا الخروج على التبعية للحرب هو ما كان لينين لا يطيقه. ومن ثم فقد استحصل من اللجنة الركزية للحرب، عشبية مؤتمره الاول في تشبرين الاول (اكتوبر) ١٩٢٠، على قرار باستلحاق هيئة الثقافة البروليتارية بمفوضية الشعب للتعليم وبالزامها بالتقيد بانضباطية الحرّب، وقد علل لينين تدخله بسببين، اولهما نوطابع ايديولوجي مبدئي، والثاني طرفي. فَالإستقلالية المزعومة لهيئة الثقافة

البروليتارية لا معنى لها، اولاً، ما دامت السولية القائمة هي بولة البروليتاريا. وهيئة الثقافة البروليتارية قد تعرضت ثانياً، كما جاء في رسالة لينين للغزو من قبل دعناصر أجنبية اجتماعياً 4 مما جعل منها عثبا للهرطقات وفتحت غطاء 3 61 3 5 1 البروليتارية

> بوغدانوف ينتصر لها). وفي مضمار الفن تزرع فيه مُشَارِبِ فِاسَدَةً وَعَبِنْيَةً (الْمُسَتَقَبِّلُيّةً

الذي سيغدو لاحقأ رئيساً لاتحاد الكتاب

لقاء دخاص، حری سنه وبين للثقفين فسي مستسرل غـــوركـــي. ومهما يكن من اميس، فينان والبو اقبعينية الإشتراكية، سرعان ما غبت عقددة رسمية يعتبر كل خروج عليها هرطقة، وجبرى التشصر عليها في مقدمة البند الاول من النظام الداخلي لاتحاد الكتاب السوفيات الذى عقد مؤتمره الاول فی موسکو بین ۱۷ آب (اغسطس) و ١ ايلول (سبتمبر) ۱۹۳۲ سمنصبور

۲۰۰۰ مندوب عین الروابط المحلية للكتاب في روسيا وسائر جمهوريات

الاتحاد، وهَذا هو النص بحرفه: «في اثناء سنوات بيكتاتورية البروليتاريا صاغ الأدب والنقد الأنبي السوفياتيان، السائران جنباً الى جنب مع الطبقة العاملة بقيادة الحزب الشبيوعي مبانئهما الجديدة للابداع. ومبادئ الابدآ هذه، الناجمة من جهة أولى عن التملك النقدي لتراث الماضي الادبي، ومن جهة ثانية عن سراسة تجربة البناء المظفر للاشتراكية ومناحى التقدم في الثقافة الاشتراكية، قد وجنت تعبيرها الرئيسي في مبادئ الواقعية الإشتراكية.

وان الواقعية الاشتراكية، بوصفها المفهج الاساسى للأنب والشقد الانبم السوفياتيين، تتطلب من الفنان تمثيلا صابقاً، وعينياً من وجهة النظر التاريخية، للواقع في مساره الثوري. وفضلاً عن ذلك، فان صدق التمثيل الفنى للواقع وكابعه العينى تأريخياً ينبغى أن يتراكباً مع مهمة التحويل والتربية الايديولوجيين للشغيلة

السوفيات، مفهوم «الواقعية، بوصفة المنهب الادبي والجمالي للبروليتارياً. وفي مرحلة ثانية أضَّافَ غرونسكي، وهو من ابرز الكثاب الموسكوفيين الملترمين بالخط البروليتاري في الثلاثينات، صفة الأشتر آكية، الى وألواقعية، في مقال نشره في ايار (مايو) ١٩٣٢ بعد مندور قرار مفاحئ عن اللجنة المركزية للحزب بحل رابطة الكتاب البروليتاريين وغيرها من الروابط والنوادي الانبية تصهيدا لتجميعها في منظمة ولحدة هي اتحاد الكتاب السوقيات.

ويبدو ان صيغة «الواقعية الاشتراكية» قد راقت لستالين فما اكتفى بان تبعاها، بل ادعى ايضاً ابوتها، فصار تقليداً ثابتاً في التاريخ الرسمى للحياة التبية في الأتحاد السوفياتي التنوية بانه كأن اولَّ

بالمفهوم في

الماداكو فسكنة)،

«رابطة الكتاب البروليتاريين، منذ مطل

(الماضية الىتى كيان

وانطلاقاً من هذا جرت صياغة مفهوم البروليتاريم اقترح الكسندر فادائيف،

تخنق على السعسال تسصورات بورجوازية

هذا الرفض لاستقلالية الانتلجنسيا، اللاتسامح الايديولوجي ازاء المضامين العهد الستائيني نزعة تدخلية على صعيا اللينيني كان الحرب لا يتنخَّل الا في ما يتصل بالمضمون الايندولوجي والسوسيولوجي، ولا يلزم نفسه بالمقابر بأي اتجاه في مضمار الشكل والاسلوب العهد الستاليني هي صياعة «استطيقا

حتى لو كانت «بروليتارية»، وهذا «الهرطوقيَّة» للفُلسفة و الفَّنِّ، ستعرَّرُهما في الاشكال الفنية بَّالذَّات. فحتى نهايَّة العهَّد والحال ان المهمة التي اخنتها على عاتقها

دالواقعية الإشتراكية، على مرحلتين. ففي مرحلة اولى، وامام المؤتمر الأول لرابطة الكتاب البروليتأريين عام ١٩٢٨، وفي مداخلة تحت عنوان والطريق الملكي للأنب

هم الأقليات المتصاعد والاهتمام المتزايد بها

جورج طرابيشي

قوية لقضية الأقليات أينما كانت إلا أنها لم تستطع ان تلجم عدوانية بعض الحكومات التي استمرت في الاستفادة من عوانين دولية اخرى للعب بمصائر الاقليات بدرجة من الوحشية وصلت الى حد وصفها بمحاولة إبادة حنس من الأقلية. إلا أن العالم بأسره ازداد وعياً بمشكلة بترحاب وتشجيع. الأقليات ولم تعد سياسة اجبار افرادها على الانصلهار في الهوية القومية أو العرقية أو البينية للدولة المعنية، أو العيش هامشياً من الخيارات التي يمكن

النفاع عنها بسهولة. وقد وصل الأمر بانفجار قضية الاقليات الى حد أن البعض يؤكد على حتمية تبلورها كواحدة من أهم مسائل الألف الثالث للميلاد. كيف لا وافراد الجماعات الإقلية تمثّل ما يقرب من خُمس سكان المعمورة ولا زالت قضاياها عالقة من دون يفجران هذه المسالة أكثر فاكثر. والأقليات تُستطيع ان تناقش همومها وتتبادل الآراء والنعم في ما بينها بسهولة أكثر من السابق وتتجرأ على طرح مطالبها على

الغالبية بشكل أكثر حريةً من السابق.

حلول ملائمة؛ فالعولمة والإعلام سوف

يحاول كاتب هذا الكتاب، الذي يُدرُس مادة حقوق الانسان والأقلبات في الجامعة، الوصول الى فكرة نظرية حولّ المشكلة، دارساً جنورها وعوامل نشوئها وما تصبو أليه في نهاية المطاف. ويعتمد على دراسة اوضاع ما يقرب من ملة وخمسين أقلية في العالم، لا يحتل الشرق الأوسط الاحيرا بسيطاً من الموضوع والمسالة. ويصل الأمر بالمؤلف الي الاعتقاد بوجود علم تسميته تتعلم الإقليبات minoritologies. فمع حداثة التسمية التي تصبغها بشيء منّ النشاز الصوتيّ، إلا أنه يمكن القول بأن كل الكلمات الجديدة والحديثة الصدع اصطدمت في بداياتها بنفس المقاييس الصوتية والاحكام النقدية وردود الفعل السلبية أو الحذرة. بيد أن

وقد أدى تعدد الأقليات وتنوع قضاياها

لى ضرورة البحث عن النظرة العموسية المقارنة. من هذا جاءت المعاجم والدراسات الشمولية أكانت لمنطقة جغرافية - سياسية معينة أو لكل الإقليات في العالم كما هو الحَّال مع هذَا الكتَّابِ الذِّي صير حديثاً باللغة الفرنسية للباحث السوري الأصل يعقوب جُوزيَّف الأستاذ في الجامعة الكاثوليكية في مدينة ليون. فثمة ٧٥٠٠ اقلية عرقية في العالم يشدنك ابناؤها العبه عربيد عي القارات العارات القارات الخمس وتكاد لا تخلو منها الاقلة قليلة

الزمن يتكفل عادة بتحويل الناشز سلسأ متناعماً والغريب متداولاً ومستساعاً. فها تسمية علم الأقليات تطرح نفسها والستقيل هو الذي سيحكم عليه ويحيد سرعة تطوره رغم أن النين يعارضونه بقوة ممن بيدهم صبع القرارات الجامعية والسياسية هم أضعاف من يستقبله ببدو أن قضية الأقلبات لم تعد متعلقة

بروح الإشتراكية،.

في الْأَنْهَانُ، كما كان سائداً في الماضي، برغبة ومحاولة الاقلية الانفصال وتكوين كيان حاص بها فقط فهناك اقليات لا تريد أن تنفصل بأي حال من الأحوال عن الأكثرية الحاكمة، وانما تريد الحفاظ على هويتها الثقافية وعاداتها وتقالينها ولغتها وتنشد اتقاء نفسها شير الذويان والموت كمجموعة ذات مميزات مختلفة. والذي يدفع الى التفكير بالانفصال هو بالدرجة الأولى السياسة التى تمارسها الحكومات التسلطية والشمولية تجاه اقلياتها. وأصبح وأضحاً اليوم أن الأقلية هي أكثر استجابة بطالب الأقلبات السنبة والتثقافية وحتى العرقية وتسير في الوقت الحاضر نحو تفهم اكثر لها وانفتاح على

لقد صارت القوانين التي يتم حسبها احترام ما للاقلية من حقّوق المواطنة الفردية والجماعية همها الأول وشاغلها الأساسي. فلو استطاعت هذه القوائين التي يتمُّ البحث عنها منذ زمن ان تشمَّد لجآم السلطات القمعية في اندفاعها نحو الحلول العنيفة لحققت الأقليات الكثير من مطالبها، وعبر دراسته يطرح جوزيف يعقوب بعض الاقتراحات التي تستند بشكل خاص على تجارب ناجحة لتعددية الاقوام والثقافات المتعايشة وعلى تطورات حدثت منذ عصر مشاكل الاقليات في القرن الماضي. فهو ينظر الى الأقلية كمجموعة تْقَافِيةً مستقلة، لها بنيتها الخاصة بها. وقد تم حصرها كأقلية أما في الأرض التي عاشتُ ولا تزال تعيشُ عليها أو في المكانُّ الذي أجبرت على اللجوء اليه. وفي الحالَّتِينَ تُمْ وضعها في حالة منَّ الضَّعفُّ والهشاشة بحيث يمكن النبيل منها تسهولة. ولأنها حصرت في موضع يعرضها للخطر وريما للأضطهاد الستمرين فانها كونت وعيأ جماعيأ بهويتها يدفعها الى العيش في ما بينها. وترى في تماسك افرابها السيبلُّ الأساس للدفاع عن وجودها والاستمرار بداتيتها الجماعية وما لها من معالم خاصة بها. إلا أن الأمور ليست بهذا الوضوح

وتلازمها في العديد من الحالات تعقيدات

كثيرة. مثال ذلك وجود اقليتين أو اكثر ضمن حدود جغرافية – سياسية معينة.

سُّ كَالْسُ أَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ

والى أبي، هل له أن يسامحني مرةً أخرى». بهذا الأهداء الجميل قدم ربيع علم الدين لروايته

المؤبَّرة مكول ايدره، وما عليك آلا أن تقلب صفحة

كاتباً، يصر على أن عمله أدبى محص لا صلة له بالحقيقة:

ريما كان مستحسنا حيال قائم من بلد صغير كلبنان،

عدم مطالبة القراء بأن يحددوا لكل اسم يُذكر على الصفحات

هويةً حقيقية مفترضة، وأن لا يؤذوا بالتالي الحيوات الحميمة

لناس فعليين، أو يهددوا ما لا يزال اساسياً جداً في ذاك

لكن تبقى معضلة الأنب والكاتب/ الكاتبة، معضلة حقيقية

حتى بالنسبة الى مؤافين جاؤوا من مجتمعات أكبر وذات

أفراد غفل من الأسماء. ذلك أن الأدب هو، بالأساس، أبحار

في العمق الداخلي لحيوات الأفراد وأسرارهم وحساسياتهم

وفإذا كنت كاتباً قبل أي شيء أخر، كان عليك أن تنسى

اللياقات. كل شيء، كل شخص، يمكن اخضاعه لسريك، اذ

الهدف الأخير هو الكتابة وليس حساسيات الناس الذين

حواك. الناس الذين حولك ينبغي أن يكونوا، في المحل الأول،

مصدراً لاستلهامك، هذا ما يقولُه صديقي الذي نجح ككاتب،

والخطير لكل ما هو حاسم؛ انها مخيفة! أنها تعكس تحديثا

حقيقيا للابداع! فالكتابة الابداعية غدت مقدسة، حتى أن

يعض الروائيين باتوا، اكثر فأكثر، يبررون استخدام الأسرار

الأكثر حميمية لأشخاص لصيقين بهم من أجل أن يسردوا

قصتهم. البعض يفعل ذلك بأناقة، والبعض بمباشرة فجة،

من أفكر فيه هنا هو فيليب روث و«بورتنويه الرائع، في

هذا، وهو احد اكثر ما حمله الادب المعاصر من سخريات

مؤثَّرة، نضحك على منافسة بورتنوي وأبيه على مساحة

المرحاض: هو المراهق المتلهِّف على الأستمناء وحده بحرية،

وأبوه الذي يعانى بصورة متواصلة من انقباض امعائى حاد،

وكل منهماً يريد الحتكار الغرفة الوحيدة في الشقة الصغيرة

لقد اصبحت رواية روث نوعا من اسطورة، ومعها دخل

حتى هذا الحد يصعب الكلام عن التورط في ما هو غير

لائق من اجل الأدب، لكن ماذا عن عقود لاحقة تلت، حين غدا

والد روث ينتظر قدوم الموت وتخليصه من ألامه الناتجة عن

حالة محرجة من الاسهال المتواصل؟ لقد وقف ابنه الى جانبه

مهوِّناً الأمر عليه، وواصفاً بقوة اسلوبية لافتة التحلل الفيزيائي

الذي يصيب للسنين وعبثيات شرطنا الانساني: فهذا الرجل

الذي عانى، طوال حياته، الانقباض، يعاني الأمرين الآن من

نقيضه. وما علينا، بالتالي، الا الاقرار بالطَّابع التراجيدي

الى نجله، ضرب من شجاعة، أم من أنانية؟ وهل الأدب أهم

ريما كان هذا موضوعا عظيما للانب، لكن هل هو، بالنسبة كمارغريت دوراس.

لاجسادنا وسعينا الفاشل الى السيطرة عليها.

أم «كرامة» مواضيعه الفعلية؟

التي يمكن لمن فيها أن ينجو من العيون النَّاظرة.

الجسم ووظائفه في الأدب من امتع ابوابه.

ما لله؛ . هذه كلمات لها جاذبية المطلق. لها الجمال المتنجج

وانه ليس سيرة ذاتية،

الشطر من العالم: الصبيت،

واحدة لتكتشف أن الرسام، الذي أصبح ألآن

قل لى ماذا تكتب...

الكتابة الذكورية، أو الذكورية الكتابية، كانت وما برحت مظهراً اولياً من مظاهر استحواذ الذهن الرجولي على نواحي الفكر الشرقي وما يتمخض عنه من قيم. ومع انكشاف الآفاق التي أراد الرجل الوصول إليها، في حاضره ومستقبله، على خلفية المشاكل

التي تحيق به، ارتبطت الدلالات الذكورية بكل مسلك حياتي وكانت الرواية انعكاساً، في الكثير من المراحل، لهواجس وتطلعات الرجل دون المرأة. وهي، أي الرواية، حاولت أن تسجل، أحياناً، هزائم الرجل وانتصاراته بدقة تاريخية. ولأن الانتصارات قليلة في حياة الشرقي عمد، منذ البدء، الى الالتفاف على واقعه باليات سلوكية ونفسية مضطرية. ولقد ارتبط قصور الأداء المجتمعي بالعجز الفكري والسياسي

والترهل الذهني. وتشكل من هذه التوليفة خطاب تبريري

وملىء بالشكوى والحنق. وقد تراكمت، في الواقع وفي الرواية، مفردات تكتنز الثار والانتقام. وكان الغرب، هكذا مجرداً من كل وصف، المكان الذي توجهت إليه الأنظار بوصفه موطن الأعداء المتريصين بناً. (ووناء تدل على أبناء الشرق أو المسلمين أو العرب أو العالم الثالث...)، وتكرّس هذا التشخيص حتى غدا مسلّمة مغروسة

في النفوس ومنعكساً شرطياً يستولد الهيجان والإثارة. وامتلا الواقع اليومي بحكايات الشارع النمطية عن الغرب باعتباره ميدانأ للشرور والأفات والمساوئ، وسارت بموازاتها خرافات عن الشرق كمكان للقوة والشهامة والنبل والخير. في الرواية كثيراً ما كان اللقاء بين الشرق والغرب نمطياً كان يولد صدمة وتمزقاً. وكان اللقاء يتم على الأغلب هذاك، في الغرب. فابن الشرق مضطر الى مبارحة مكانه دحيث القُّوة والشهامة،، وتحمل عناء السير للذهاب الى الغربي في عقر داره، وهو يعرف أن «خصمه» يقيم في مجتمع راق ومستقر ذي مناخ عابق بالحرية وسيادة القانون واحترام الفرد وانتشار للعارف.

يذهب الى هناك معبا بالحنق من ضيق حاله والسخط على سوء عيشه، وطافحاً بالرغبات المخنوقة والهواجس الكبونة. يروح وفي داخله تشتعل رغبة في تحرير نفسه من نفسه وافراغ ما في داخله من شحنة الغضب والغيرة والحسد والاحساس الكبير بالنقص والدونية.

هو، مع كل هذا، فخور بشرقيته يحملها كعلامة فارقة. ولكنه طافح بالنتاقضات تحتشد فيه قيم الخطيئة وتتلاطم المحرمات وتواصي التابو الأبدى، ويستقر على رأس كل هذا ذلك المفهوم الراسخ عن الجنس بوصفه سلاحاً وليس علاقة انسانية. انه، أي الجنس، أداة صراع بين طرفين، غالب ومغلوب، وليس تلاحماً حميمياً بين جسدين متكافئين.

فالرجل هو المهاجم، المنتصر، المكلل بالغار. والمراة، اذ يكشف عنها في «واقعة، جنسية، هي المهزومة، المندحرة، المجللة بالعار والخزي.

هكذا، حين يروح ألرجل الى الغرب يحمل معه، من بين ما يحمله، عدَّته الذكورية. وهو يضع نفسه في موضع الذاهب الم معركة يواجه فيها العدو بهذا السلاح. انه مهروم في داخله. في ذهنه وناسبته. كل الأسلحة الأخرى معطوية. وذاكرته مليئة بخطاب عن الاستعمار وأفعاله. وعليه فهو يجابه والاستعمار، الغربي، بمستوياته السياسية والحضارية والفكرية والاجتماعية بداستعمار، ذكوري مستواه الأول

رواية حدودها العالم

التعنيب في سردها؟

والأخير اتيان المرأة ءالغربية، والنيل، بالتالي من «شرف الغرب، وإذا يأتي الرجل الشرقي المرأة الغربية يعتبر الأمر موقعة تاريخية بين حضارتين وليس مضاجعة عادية بين رجل وامرأة حملتهما شهوة الجنس. (اخر أخبار هذه المنازلة حالثة الأميرة ديانا وعماد الفايد. ويمكن الرجوع الى الصحف والمجلات العربية التي غطت الحادثة وعلقت عليها وحللتها وتعمقت في أبعادها ومدلولاتها ... الخ).

كانت الرواية، إنن، بمثابة توثيق ارشيفي لتطور مساز الماجهة (الجنسية) وتعقب فصولها ونتائجها (توفيق الحكيم، الطيب صالح، سهيل ادريس، ... الخ).

تتوقف المسيرة، الآن، (موقتاً ريما؟) عند أهداف سويف. هي لا توقف المنازلة وحسب، بل تضع القطار كله على السكة المعاكسة. في روايتها العملاقة «في عين الشمس، الصادرة بالانكليزية عن دار بلومزيري، تتبدّل الرموز والدلالات. إن «نظاماً عالمياً جديداً»، في العلاقة الجنسية بين الغريثي والشرقى، يقوم. وتتغير مواقع الأطراف والوارهم. لنقل أنَّ للهزلة تتوقف وتستعيد الأشياء أسماها ووظائفها الفعلية. يعود الجنس جنساً وحسب. والشرقي ليس كله فحولة ورجرلة وكذلك شرفاً ونبلاً. والغربي ليس كله جباراً مستبدأ وكذلك فاسدأ عديم القيم. والمراة الشرقية ليست عورة ومكمن خجل

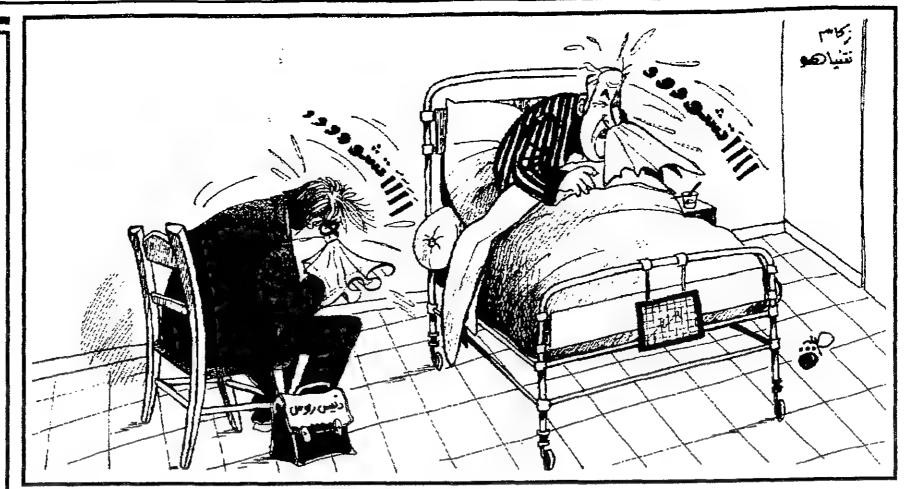
تلخذ سويف زمام المبادرة من يد الرجل/ الكاتب وتطرح مبادرتها هي. ولكنها إذ تفعل ذلك لا تطرح النقيض بالنقيض. فالأنثى التي تحمل مصيرها بيدها تسرب انثويتها في شرايين الانسان، رجلاً كان أم أمرأة، وتعطر عمله بعطر الأفق المنفتح على كل جهاته. فالباب لا يوصد في وجه غريب نرتاب منه والعتمة لا تنسدل على عمل نخشى منه الفضيحة.

تمسك الانثى (المراة) بتلابيب العيش في رواية سويف. أسيا العلما، بطلة الرواية، الطالبة، الذكية، المُّندَفعة، الجامحة هي التي تحرك دواليب الحياة/ النص. انها اكثر نشاطاً من المحيطين بها من الرجال: خالها المريض، التداعي، والنها الهادئ القانع بعيشه. وهي أكثر «فحولة» من خطيبها، ثم روجها، سيف الذي ينكشف عاجزاً عن الجنس وخانفاً مما حواليه وخصوصاً من رجال الأمن في بلد بوليسي عربي، حتى أم أسيا، الاستاذة الجامعية، هي أكثر انشراحاً وانفتاحاً

وإذ تذهب أسيا إلى الخارج، إلى الغرب، للدراسة فهي، كأنثى، لا تحمل ميلاً للثار «منهم» ولا تحمل الة للانتقام. أن المعادلة تتهشم على يديها. أن الأمر لا يتعلق بموسم هجزة الى الشمال بل بحركة دائرية ضمن نطاق واحد هو العالم كله. فلا تنقسم الأرض جهات متخاصمة ولا تنوب الأشياء في الكنايات والرمور. فليس الغرب رجلاً والشرق أتثى. ولا العكس صحيح أيضاً. تتفاعل العناصر وتتداخل الابوار، فإذا أراد أحدهم أن ينظر إلى ذهاب أسيا للغرب كرحلة إلى الشعال فهي رحلة شخص متمتع بأبعاد انسانية تتخطى التعيين. انها ليست رحلة رمزية. وأذ تقيم أسيا علاقة جنسية مع المبرتو الايطالي وجيرالد الانكليزي فهي تفعل نلك ككائن انساني عادي دون أن يحمل الفعل معلولاً اخْلاقياً أو سياسياً. أهم ما في «رسالة» أهداف سويف في روايتها هو أنها لا تحمل رسالةً. أنها رواية تحاول الاخلاص للرواية، إنن الأخلاص للحياة.

نزار أغري

هية النظام الخفريقي وتقله الواعب احترامها العرامها



صراع الكونغو وفرص التسوية

عبد الله الإشبعل *

(۲من۲)

 إذا استقر الموقف الافريقي والدولي على أن سبب الصراع في الكونغو هو تمرد جزء من شعب الكونغو ضد حكومته الشرعية، فإن ذلك التكييف يفرض على الدول الافريقية مساندة حكومة كينشاسا ضد الثوار، وقد تصل هذه المساندة الى درجة اعانته على استرداد طاعة المتمردين له في اقليمهم في شرق البلاد. ولاشك ان هذا الموقف ينسجم مع ميثاقي منظمة الوحدة الافريقية والآمم المتحدة وممارسات الدول الافريقية حتى العام ١٩٩٦، عندما خرجت عليه بمسانعتها لكابيلا ضد حكم مويوتو، فأرست بنلك سابقة خطيرة لم تدرك الا اخيراً فداحة اثارها.

وقد يصل هذا الموقف في مغالاته ألى حد رفض مبدأ التفاوض بين الحكومة والثوار في ظل تفوق موقف التحكومة وحلفائها، أو أن يرغم الثوار على قبول الخضوع من خلال التفاوض للحكومة المركزية.

ورغم أن مثل هذا الموقف يبدو سليماً من الناحية النظرية، وكان يجب التمسك به على اي الاحوال، الا أنه في حالة الكونفو قد يغدو مثالياً في ضوء معطيات الواقع في تلك البلّاد، إذا علمنا أن الصّراع بدأ واستمر على قاعدتين، الاولى: نظرية فراغ القوة التي تميز الكونغو وتمزقها بين حكومة مركزية ضعيفة، ويلاد بالغة الثراء مترامية الاطراف وافرة السكان ممزقة الاوصال، لم تعرف في تاريخها امة أو دولة بالمعنى الفنى للمصطلح، وأظن ان هذه مشكلة مزمنة لن يحلها كابيلا او غيره. والقاعدة الثانية أن الكونغو كانت ملجا للمطروبين من هوتو رواندا ويوروندي لجهة أن الصراع بين العرقيين، استؤنف في شرق زائير، لعب كابيلا دوراً مهماً في تشتيت صفوف الثوار، في وقت بلغ ضغطهم على بوجومبورا وكيفالي درجة الحرج في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦، وأذلك لم يكن مستغربا أن تكون روآندا ويوروندي في طليعة الدول ألتى سأندت حركة كابيلاً، واستركت اشتراكاً ميدانياً في تصفية قواعد الثوار في كيفوّ. ولما انقلب كابيلا على التوتسي بدأ يلعب بورقة الهوَّتو النين أبيد الآلاف منهمَّ في خضم زحفه نحو كينشاسا، إذ انه يجند ثوار الهوتر في صفوف انصاره. ومعنى نلك أن كَابِيلا لعب بورقة العرقية البالغة الخطورة في حياَّة النظامين في كيفالم وبوجومبورا، كما تتهمه رواندا بارتكاب اعمال ابادة التوتسي مما صورت بعضه وكالات الانباء العالمية، بعد اثارته الرسمية لحملة الكراهية ضد التوتسي. ولما كان تأمين منطقة شرق زائير من خطر ثوار الهوتو عاملاً حيوياً لاستقرار

النظامين في كيفالي اساساً وفي بوجومبورا، فان تدخل الدول المجاورة الى جانب كابيلا قد يساعده على صد هجمات الثوار والسيطرة على كل الكونغو الآن، لكنه لن يفلع في تقليم اظافر الثوار التوتسي الذين يحاريون الآن معركة البقاء لا معركة اقتِسَامً النفوذ على ارض الكونغو فألساندة الخارجية موجهة الى عناصر التحالف المضاد لكابيلا، كلُّ يحارب معركته، فإن تغيرت المحالفات في جانب، تغيرت بالقنر نفسه على الجانب الآخر، كما أنها مساندة محدودة الهدف، وهو دعم نظام كابيلا ضد خصومه في الداخل من الثوار. وهذه المعطيات تحدد معالم مستقبل الصراع في الكونغو والتيِّ تتأرجح بين الاحتمالات الآتية:"

الاحتمال الأول: أن يحظى كابيلا بدعم دول «السادك» العسكري والسياسي والديبلوماسي، في مواجهة الثوار ورواندا واوغندا، وإن يتقدم مع حلفاً فه الى الشرقُّ السيطرة عليه وإخضاعه هذا الاحتمال، إن حدث سيدخل كابيلًا وحلفا مدفي مواجهات مع الثوار ورواندا واوغندا قرب حدودهما، وعلى بعد الاف الاميال من قوآعد القيادة الركزية لكابيلا وحلفائه، ما ينذر بحروب طويلة سيكون فيها كابيلا هو الخاسر في النهاية وقد يتم اغتياله خلال هذه المواجهات ما دام اصبح عدواً صريحاً التوتسي. الاحتمال الثاني: ان يقنع كابيلا بالسيطرة على كل اراضي الكونغو، عدا الشرق، مع تأكيد الدول الطيفة على تبعيته لحكومة كينشاسا من دون اشتراط سيطرتها القعلية عليه، وهذا يؤدي عمليا الى تقسيم الكونغو استجابة للعوامل الجيوستراتيجية ما دام نظام الحكم في كل من بوجومبورا وكيغالي مستنداً الى سلطان التوتسي، واستحالة انفتاح نظام كيغالي على أعداء الامس من الهوتو الذين يصعب أن يمير اللاجئ الحقيقي منهم عن الثأثر، وهذا هو الاحتمال الارجح، لكن هذا الوضع سوف يشهد توترات مستمرة بين قبائل وللاي ماي، في الشرق وبين الدوبنيامولينغي، الذبن تساندهم رواندا كخط دفاع اول ضد تجمع قواعد الهوتو في المنطقة، كما حدث قبل حركة كابيلاً ١٩٩٦، وستنتهز هذه القبائل اي ضعف في كينساسا لمعاودة الانقضاض على الحكومة الركزية انسجاماً مع حلم آقامة بولة كبيرة للتوتسي تضم اوغندا ورواندا ويوروندي والكونغو، وهو حام أحياه كابيلا عام ١٩٩٦ ثم أجهضه بقسوة

ومثل هذا الاحتمال يسمح بالتداخل بين رواندا واوغندا وشرق رَائير من دون قدرة لحكومة كينشاسا على التحقق من انسحاب الدولتين من اراضيها أو السيطرة على تفاعل الاحداث في هذه المنطقة.

الاحتمال الثالث: أنْ يُتفق على وقف اطلاق الناربين الثوار وحكومة كينشاسا من بون اجراء مفاوضات، ثم تنفسع ساحة الصراع لكل ما تسفر عنه الايام من تحولات وتحالفات، فكل التحالفات التي تبلورت الى جانب كابيلا، بُنيت على حسابات مصالح اطرافها، ومن الطبيعي ان تتغيّر بثغير هذه المصالح، فقد بدأت حكومة انغولا في دعم الثوار في البداية ظناً منها أن كأبيلاً يزيد ثوار انغولا ثم تحولت الى جانب كأبيلاً بسرعة عندما تبين أن سافيمي لختار صفوف ثوار التوتسي، وتتغير المحالفات إذا مدات اوضاع جنوب السودان وعلاقات السودان بأوغندا، أو حدثت تسوية نهائية بيِّ الحكومة والثوار في انفولاً أو تغير اطراف التحالف، او جاء للسلطة في كينشاسًا نظام يلبي مطالب زيمبابوي وناميبيا ويجعل مساندتهما لنظام كينشاسا غير اساسية لضمان مصالحهما، وبيقى في النهاية أن جوهر الشكلة في البحيرات العظمي هو فراغ القوة في الكونفو مع استمرار اطماع الدول الكبرى في شرواته، وعجزه عن السيطرة على حدوده ومقدراته، ثم استمرار الشكلة العرقية في رواندا وبوروندي وانعكاسها على افضاع الكونغو بشكل مباشر، ولما كان القضاء على مشكلة فراغً القوة امراً مشكوكا فيه بسبب المعطيات الجيوسياسية والاقتصادية والتاريخية في الكونغو وسيطرة المصالح على للبادئ لدى الدول الرئيسية في النظام الدولي، كما ان القضاء على مضاعفات للشكلة العرقية خصوصاً في رواندا ان يصالف اي نجاح في ظل ظروف نظام كيغالى النفسية والتاريخية وتبعد ذاكرة الابادة للتوتسى اخيراً في الكونغو، فإن هذين العاملين سيحكمان على ماساة البحيرات العظمي بالاستمرار مما يبرز أهمية العناية الجادة بمعالجة جنور المشكلة من جانب المجتمع الدولي، وضرورة العمل فوراً لتتفيذ الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر دولي شامل حول قضاياً ومشاكل البحيرات العظمى، واخيراً فمن الواضح ان الوضع القلق الذي تعانيه الكونغو اضيفت اليه الماساة العرقية ونيولها، ثم أجَّهز عليه في النهاية عدم جدية النظام الافريقي وتقلب النظام الدولي وغلبة المصالح الانائية لأطراقه على للبادئ الواحب احترامها.

* ديبلوماسي مصري.

ضبابية اختلاط الحابل بالنابل

سعد الدين إبراهيم *

■ لا يمكن تكييف مسلسل العنف والإرهاب الأخير خلال الشهر المَاضَى آب (اغسطس) ١٩٩٨، في شرق افْريقيا والشرق الأوسط إلا بتشبيه مجازي وهو «البلطّجة الدوليّة». وقد بدأت الحلقة الأُحْيِرة في هذا المسلسل ب

السفّارتين الاميركيتين في نّيروبّي (كينيا) وداّر السلام (تنزانيا) في الوقت نفسه تقريباً من صباح ١٩٩٨/٨٧ وتسبب الدمار في مُقَتَلَ حوالي عشرين اميركياً وحوالي ثلاثمنة مُنْ مواطني كينيا وتنزانيا الإفريقيين. وحامت الشكوك حول بعض ألْحِمَاعَاتَ الرِّسلامية الْمُتطرَّفة، النِّي سبِق أن هديت بضرب المصالح الامبركية احتجاجا غلى السياسات والمُمارُ سَاتَ الظَالَمَةَ لَهَا تَجَاهَ قَضَانِا ۖ العربِ والمُسلمينَ، أو تلك التي لها سجل معروف وثابت في مثل هذه العمليات الإرهابية - مثِّلُ نسفُ مركزُ التَجارَةُ العالِّي في نيويورك العام ١٩٩٣، أو ما يأتي في السَّياقُ نفْسه. وفيَّ غَضْوَنْ آياْم قليلةُ، وقبل أنّ ينجِلّي غَبِازٌ تنمير السفارتين وقبل إتمام التَّحقيق والإعلانَ عن نتائجه، فاجات الولايات المتحدة العالم بهجومين صاروخيين (١٩/٨/٨/١٩) على موقعين احدهما في الخرطوم (السودان) والآخر في شرق افغانستان، ونلك بحبَّجة وجود علاقة ما لهنين الموقعين بتفجير السفارتين. وقيل في البيان الدرامي الذي أعلنه الرئيس بيل كلينتون إن الإجراء العسكري الاميركي لم يكن مجرد انتقام لما حدث للسفارتين، ولكن اهم من ثلك كان عملاً تفاعياً وقائياً ضد مزيد من العمليات الإرهابية التى كان يخطط لها المتطرفون والإسلاميون بقيادة اسُّامة ْبَّن لِاكْنُ مَّنْ مَقَره في افغانْسُتَان، وبالنَّسُبَة الي السودان، انعي الرئيس الاميركي، أن المستهدف كان مصنعاً الأسلحة الكيماوية، بما في ذلك سلاح الغاز الكيماوي الْقَاتَلَ الْمُعروف بِاسْم «فَي-اكسّ» (X-V). ونفت السلّطاتّ السودانية أن يكون المستع الذي جرى تدميره كان ينتج اي أسلحة كيماوية، وإنما كانّ إنتاجه للأدوية فقط، وإنّ معظمً الإنتاج كان للتصنير الى العراق ضُمن صَفَّقة مع الأمم المتحدة نفسها كجزء من قرّار والنفط مقابل الغذاء والدّواء، ولإثبات صدق ادعاءاتها وكثب ادعاءات بيل كلينتون، الحَّت السَّلُطات السودانية على طلبها من الأمم المتحدة أن ترسل فريق تحقيق دولياً للتأكد من أن مصنع «الشفاء، الذي دمرته الصواريخ الأميركية كان خالياً تماماً من أي عناصر كيماوية يمكن استخدامها في إنتاج اي سلاح كيماوي

من ناحية أَخُرى أتجَّهت أصَّابِع اتَّهَام عربية وإسلامية، وحتى اميركية مضَّادة بأن الرئيسٌ كلينتُونْ فُعلٌ ما فعله مَنْفُوعاً بِالرَغْبِةِ فِي صَرِفَ الانْظَارَ عَنْ فَصَائِكُ عَهِ الْجِنْسِيةِ، التي اعترف بها أمآم الرأي العام الاميركي، بعدما ضيَّق عليه المُحَقَّق الخَاصُّ كينياتُ سَتَّارِ الخُنَاقِ. وَتَنَّهُبُ وَجَهَةَ النَظْرِ هذه الى أن كلينتون أراد أن يثبت أيضاً أنه لا يزال قادراً على اتخاذ القرارات المهمة رغم مشاكله الشخصية، وأنه لا يزال القائد العام الأعلى لبلاده!

كذلك خرجت أصوات كثيرة عربية وإسلامية تتهم اميركا بانها قررت دشن الحرب رسمياً على الإسلام، (صحيفة والشعب، المصرية، ٢٥/٨/٨/٢٥). وحجتها في نلك أن البلدين الستهدفين (السودان وافغانستان) إسلاميان، وانظمتهما الحاكمة إسلامية تسعى الى تطبيق الشريعة، وأن السلوك الاميركي العدواني هو استمرار - ولكنه صارح هذه المرة -لاستُهْدافُ بلدان إسلامية اخرى مثل العراق وليبيا، والشعب الفلسطيني، وأنَّ أميركا تكيلُ بمكيالينَ في كلُّ ما يتعلق بالقَصَايًا ٱلْإِسْلَامِية والعربيّة. لُجِهة أنَّهَا تَغُّضُ البِصَّر عماً يحنث من مذابح للمسلمين في كوسوفو والبوسنة وفلسطين، ولكتها تسارع باستخدام القوة عنيما يمس طرفها أو طرف أي من حلفائها أو علمائها الني اذي أو ضرر. وكان كلينتون ومساعدته كانوا توقعوا مثل هذا الاتهام فحرص الاول على أن يؤكد في بيانه الى الشعب الاميركي أن ضربة الصواريخ التي أمر بها طيست موجهة ضد الإسلام أو المسلمين. فالإسلام نين سماوي مقدس جنير بالاحترام، والغالبية العظمى من المسلمين الميون طبيون مسالمون. وإنما الإجراء للسلح موجه ضد الإرهاب والإرهابين، النبن استهدفوا ليس فقط الاميركيين والمصالح الأميركية وإنما أيضا مسسلمان احْسُرِينْ، بِمَا فِي نلكُ محاولتُهُم اغْتَيال الرئيس المصري

وضَّاعفُ الموقف التراجيدي غموضاً واضطراباً مسارعة اسرائيل وبريطانيا بتأييد الغارتين الصاروخيتين الاميركيتين على افغانستان والسودان ومسارعة العراق وليبيا بإداسة الغارتين كذلك معظم القوى الشعبية والأحزاب المعارضة الإسلامية والعربية. بينما وقفت الحكومة المصرية موقفاً حنراً، يدين الإرهاب، ويدين أي إجراءات منفردة من أي تولة (من يون ان يسميها) ضد اي يولة أخرى (من يون ان يسميها أيضًا) خارج إطار «الشرعية الدولية»، أي مجلسُ الأمنَّ. ونكُر الرئيس المصري حسني مبارك بانه اكد غير مرة ان دمسالة الإرهاب هي مشكلة مولَّية، وتحتاج الى استراتيجية مولية لمواجهتها، وكرر هو ومسؤولون آخرون دعوتهم الى عقد مؤتمر دولي لمواجهة الإرهاب.

الشروع والكروه في العنف السياسي

المهم غى كل الاضطراب المفهومي والسياسى والدفس هو أن كل طرف في هذا الموقف التراجيدي المعقد يملك رجزءاً من الحقيقة، ويتجاهل أو لا يرى الأجزاء الأخرى. وفي ما ياتي محاولتنا نحن لاستكمال أجزاء الصورة:

أ- نعم اميركا تكيل بمكيالين، وستستمر تفعل نلك، ما دام بحُدم مصالحها، كما تحددها الأطراف الإميركية ذات السلطة الشرعية أو ذات التأثير والضغط من وراء ستأر (مثل اللوبي الصهيوني). واميركا تفعل ذلك منذ بخلت بثقلها في

الرمال المتحركة للشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الأولى

عموماً، ومنذ الحرب العالمية الثانية خصوصاً. إنن، فليست ارْدُواجِيةُ الْمَالِيرِ الْأَمْيِرِكِيةَ جِنْيِدَةً. ولا يَنْبِغَي لَأِي مَطَلُ أَو صائع قرار عربي أن يضَلَل الرأي العام العربي بادعاء اكتشافه لهذا الأمر أو مفاحاته بهذا الاكتشاف. والظرف الاستثنائي الذي اولت قيه اميركا اهتماماً بإن تكونٌ عائلة أو منصفة فيُّ الصّراع العربي – الإسِرائيلي هو فقط عندما شعرت بتهديدٌ حقيقي، وليس تهديداً كلامياً لمصالحها.

`٢- ولْكُنْ العرب ايضاً يكيلون بمكيائين، فكل دولة عربية تمارس الارتواجية المعيارية نفسها في ما يتعلق بمصالحها أو أهواء حكامها، وإلا كيف عُضُ العربُ مثلاً البصر عن استخدام النظام العراقي للأسلحة الكيماوية ضد مواطنيه من الأكراد في شمال العراق (حلبجة) في أواخر الثمانينات، أو امتناع بعضهم عن إدانة الغزو العراقي للكويت العام ١٩٩٠؛ ناهيك عن سلوكيات عربية أخرى تعصى عن الحصر، وليس هنا مجال التفصيل فيها. إن عدم وضوح المارسات العربية المردوجة هو السباب إما إعلامية - أي عدم المصراحة والشفافية في كشف الحقائق والمواقف، أو لأسباب عاطفية قَبِلِيةَ وجُدانيَّةَ - أي انصِرِ اخْاكَ ظَالْما أو مُظلوماً بِخاصة إِذَا كان ِالسلوك العربي ٓموجُها ضد جماعات ّاو شعّوبٌ غير عربيّية - مَثِل سَلُوكَ النَّظُأُم السُّوداني الْحاكم صَدَّ القَبَّاثُل الْرَنجَيَّة غير العربية وغير المسلمة في الجنوب.

٣- الأرهاب لا يقربنا من أهدافنا بوصة واحدة. لا زلت أتنكر كيف خلص الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى هذه النتيجة، وهو على وشك المشاركة في تنفيد محاولة اعتبال اللواء حسين سري عامر قبل ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ لانه كان حليفاً للملك أو عميلاً له في الجيش المصري، وكان يتعقب أو يشُرّد «الضباط الأحرار» (الّذي كان عبد النّاصر يقودهم)، وفي ما قاله وسطره عبد الناصر بعد ذلك بسنوات في كتابه فلسَّفة الثورة، ما معناه أن الإغتبالات لأقراد بعيثهم لَّا يمكن أن تحقق أهدافاً نبيلة ولا أن تخدُّم قضاياً عائلةً. فالضَّمايا الحقيقيون للإرهاب هم عادة مدنيون مسالمون. ومسلسلُ الإرهاب في منطقتنا ليس استثناءً من هذه القَّاعدة. فنحن نَنْكُر فَى الْعَقودِ الثلاثةُ الْأَحْيرةِ مسلسلاً طويلاً من العملياتُ الإرهابيَّة من خطف أو تفجيرُ الطائرات الي اعتيال الخصوم السياسيين.. ولم يؤد نلك الى تغيير نظام سياسي واحد، كما لم يؤد الى تقريبنا من هدف عادل ولو بوصة واحدة، إن الإرهاب شر ورنيلة، سواء ارتكبه أفراد أو جماعات، أو دول. ولا بد إن نندن الإرهاب بكل صوره مهما كان من يرتكبه، عربياً كان أو مسلماً، قريباً كانَّ أو أجنبياً، إسرائيلياً أو

ُ عُ - نعم للكفاح المسلح... ونعم للنضال السلمي. ولا يعني ما تقدم أنه لا مكان لاستخدام العنف في العلاقات و الصراعات السياسية والدولية. ولكنه يعني أنه إذًا كان استخدام العنف صروريا فلا بد أن يخضع للمعايير والقوانين والقيم والاعراف التَّى لَا تَوُدِيُ الى ضَحايًا مِن الْمُنْيِينِ الْعَزِّلِ، وخَصُوصاً مِن النساء والأطَّفال. فلا أحد في العالم اتهم المجاهدين الأفغان بالإرهاب خلال عثس سنوات من مقاومتهم المسلحة للقوات السُوفياتية المحتلة في بلادهم. ولا أحد اتهم أو يتهم المقاومة اللبنانية بسبب مقاومتهم المسلّحة للاحتلال الإسرائيلي في حنوب لبنان. ولا أحد أتهم أصحاب انتفاضة الحجارة، من أطفأل وصبية فلسطين بالإرهاب خلال سنوات الانتفاضة (١٩٨٧ - ١٩٩١) ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي في غزة

وخلاصة ما نقوله هنا هو أن العرب أو المسلمين قد لا يكونون بالضرورة أصدقاء أو حُلفاء مُحْبوبين في النوائر الغربية. ولكنهم ليسوا وحدهم كننك في نظر الغرب والغُرْبِينِ، فيمكن لبعض الافارقة والأسيوبين أن يقولوا

وَفَى الوقت نفِسه ليس العرب والمسلمون هم بالضرورة الأكثر أُستهدافاً من الغَرب لمجرد كوَّنهم «عرباً» أو ومسلمينٌ». وإنما الحقيقة في رأينا أنه سلوك بعض العرب أو بعض لْلُسلمين، سُواء كأنوا حكاماً أو محكومين، الذي يعظي للبعض في الغرب حيثيات الاتهام وذريعة العدوان.

أما والأمر كذلك - أي أن بعض الحكام وبعض الجماعات في عالمنا العربي والإسلامي هي التي يسلوكُها تعطيُ الإعداء والخصوم الحيثيات والنرائع، فالسؤال هو كيفية وقف هذا المسلسل الذي لا ينفع ثمنه الاكستبر في الأجل القصير والمتوسط والطويل إلا نحن... فالضحية الثالثة هي الشباب التحمس أو المتطرف نفسه الذي برتكب اعمال العنف

ولأن هذا العنف التطرفي لا يخضع لمعايير أو قوانين مقبولةً فإنه يدخل تحت ما يسمى في الأحياء الشَّعْبيةُ المُصرِيَّةُ «بالبلطجية». وكانت البلطجة تقليدياً هي مجال لسلوك الأقراد الأقوياء النين يتعسفون ويبتزون الآخرين في أحيائهم من أجل الكسب المادي أو السيطرة المعنوية، ولكن في السنوات الأُخْدِرة وجُدِنا السَّلوك نفسه بنتقل الَّي الجماعات، ثم الي انظمة عربية حاكمة، وأخيراً آلى دول كبرى أو قوى أعظم مثل الولايات المتحدة، فالمنطق هو هو، والأسلوب هو هو، الفارق الوحيد الأساسي بين بلطجة الولايات المتحدة وأي نظام عربي يستخدم الإرهاب أو يؤوي ارهابيين هو فارق في الحجم والدرجة. أميركا هي بلطجي كبير، أو بلطجي داعظم، بينما الأنظمة العربية الاستبدائية أو من توويهم وتستخدمهم من إرهابيين او متطرفين او متحمسين فهم بلطحية صغار. وكالعادة فإن الصغار في كل شيء يدفعون ثُمِنا أَفْدح .. حتى في البلطجة. أقول قسولي هذا، وأدعو الله إن يصب جام غضبه على البلسطجي الأكبر والبلطجية

الفضيحة وانعكاساتها

■ تغيرت أجواء السياسة الدولية كلياً منذ وصول تقرير المحقق الخاص كنيث سقار الى الكونغرس ويروز احتمال كبير لمحاكمة الرئيس الاميركي تمهيداً لعزله. في تلك اللحظة بدا حجم الضرر الذي لحق بمكانة الرئاسة الاميركية، ليس من الزاوية الاخلاقية، وأنما لمجرد أن السوال أصبح بسيطاً وواضحاً: هل يستقيل أم ينتظر إقالته؟

معلوم الآن أن كلينتون قرر أن يواجه وأن يدافع عن نفسه حتى الشهاية. لا شيء يدفعه ألى الاستعجال بالاستقالة طالما أن المراهنة لا تزال في أولها. من حقه كرئيس وكمواطن عادي، أن يقرر المواجهة، لكن كل يوم يمضي يزيد الاضرار. وكل الحسابات تقول انه حتى لو استمر حتى آخر يوم في ولايته فإنه سيبقى رئيساً ضعيفاً تحت مطرقة الاتهامات والتهكمات. ولعل خصوصه يجدون صلحة أكبر في أن يبقى كذلك، خصوصاً أن الحزب الجمهوري لا يبدو جاهزاً لإطلاق مرشح قوي يعيد الجمهوريين الى البيت الأبيض.

عشية وصول التقرير الى الكونغرس كانت موسكو السياسية، وبالأخص بوريس يلتمسن، لا تجد ما يمنعها من ترشيح يفغيني بريماكوف لرئاسة الوزراء. صحيح ان الرجل مناسب للمنصب الا أن الحالة الاميركية الراهنة سهلت ترشيحه إليه. ففي ظروف أخرى، كان يمكن وأشنطن أن ترسل إشارة ممانعة، لأنها لا ترى في بريماكوف «اصلاحياً» الى الحد الذي يرضيها. ومن جهته، فإن بريماكوف لا يمثل السياسيين المتهافتين على التأمرك أملاً في تدعيم مكانتهم ومواقعهم على

بعيداً عن القارنة، أو حتى عن التماثل، حدث أيضاً عشية وصول «التقرير» الى الكونغرس تطور ملغت. اذ نسب الى الرئيس الفلسطيني اتهام للمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الاتحياز الى اسرائيل واطروحاتها الأمنية وتعديلاتها للاقتراحات الاميركية التي طالما قالت اشنطن انها غير قابلة للتعديل، لسبب واضح هو انها تحت الحد الأدنى الذي يتيح «انقاذ» عملية السلام. لم يكن انحياز روس اكتشافا جديداً، وانعا كان يقال همساً ولا يصل الى وسائل الاعلام تسبوياً إلى أي مسؤول فلسطيني. لكنه بدأ الآن مكشوفاً الى حد لا يسمح بالسكوت عليه، خصوصاً أن وأشنطن نفسها لم تعد لتدافع عن اقتراحاتها بجدية كما فعلت قبل بضعة شهور. ثمة اشارات اخرى يمكن ان تعبر عن نفسها بمزيد من الوضوح في الأيام المقبلة، سواء في ما يتعلق بالعراق أو بليبيا والسودان، وريما في الكونغو وكوسوفو وأيران وافغانستان. وقبل نلك، كان مناخ الأزمة الاميركية فرض انعكاساته على أزمة شباط (فبراير) للاضي بين العراق والولايات

لمتحدة، كذلك على التوتر الذي اشاعته التفجيرات النووية في الهند وباكستان. كل ذلك لا يسمح، بالاعتقاد أن الدولة العظمى الوحيدة غائبة أو لا دور لها، لكن للؤكد أن فضيحة ومونيكا غيت، زادت السياسات الاميركية عبداً وتربداً. كانت الأضرار الناجمة عن هذه السياسات محدودة، أو تحت السيطرة. لكن التسبب الحاصل الآن ينذر بعواقب تصعب معالجتها لاحقاً. ومهما فعل الرئيس الاميركي فإنه لن يستطيع نفي مؤثرات الفضيحة في قراراته على صعيد السياسة الدولية خصوصاً كلما ازداد ميله الى استعراضات عسكرية لا مردود سياسياً لها.

عبدالوهاب بدرخان

وفاق على حافة الهاوية

■ أخيراً اكتشف الكرملين في متن القاموس السياسي مفردة منسية هي «الوفاق»، وكان سيان هذه الكلمة واحدًا من أهم أسباب الأزمة الراهنة. وياسناد رئاسة الحكومة ألى يفغيني بريماكوف تتراجع روسيا خطوة عن حافة الهاوية، غير أن الديبلوماسي ورجل المخابرات المخضرم عليه ان يخرج ببلاده من حقل الألغام وينأي بها عن مخاطر حرب أهلية كانت ستدق أبوابها لو ظل الرئيس بوريس يلتسن راكباً وبغلة، العناد ومصراً على تعيين فيكتور تشير نوميريين رئيساً للورواء. إن تراجع الرئيس، مضطراً وليس مخيراً، هو اعتراف بفشل سياساته السابقة وإقرار بأن عهد الحكم الفردي قد وأى وإن رئيس الدولة، في بلد ديموقراطي، لا يمكن أن يضرب عرض الحائط برأي برلمان منتخب. وليس بوسع الكرملين ان يقدم اجوية معقولة عن تساؤلات وسانجة: لماذا اقبل تشيرنوميردين ثم كلف بالمهمة مجدداً بعد خمسة اشهر، ولماذا الاصرار عليه رغم رفض البرلمان وفي ظرف تأرم يهدد بانهيار روسيا وتفككها؟

ُهذه الأسئلةُ ليست نافلة ما دام يلتسن رئيساً للدولة يحكم وفق النستور العجائبي الذي فصله على مقاسه. أي أن روسيا بحاجة الى تعديل القانون الأساسى لوجهة قيام دولة المؤسسات. وهذه واحدة من معضلات كثيرة تواجهها روسيا، ولكن المهمة الأكبر أمام الحكومة الجنيدة تتمثل في اطفاء الحريق للالي. ويرى بعض المراقبين ان بريماكوف يفتقد الى الخبرة الادارية والاقتصادية، إلا أن عضو اكاديمية العلوم الذي كان مرشحاً لرئاستها سيجد ركيزة قوية في الأوساط العلمية. ولا شك انه سيوظف قدرته على اختيار المستشارين والاصغاء الى نصائحهم، خلافاً للحكومات السابقة التي كانت تدعي امتلاك مفتاح الحقيقة.

وأهم من ذلك أن الوزارة تستند الى قاعدة عريضة من القوى السياسية والمجموعات الاقليمية، وهياكل المخابرات، ومن مناقب بريماكوف انه لم يتورط في الصراعات الداخلية ولم يساير مجموعة مالية، وحتى الآنَ لم يَجِرَقُ حتى خَصَوْمُه الرّائيكاليوَنْ عَلَى ٱتّهَامَهُ بِالْفَسَادُ وَالرَّشَوَّة، أي آنهُ بهذا

المعنى وغريب، عن الطبقة الحاكمة الروسية. وعلى الصعيد النولي قد تنظر واشنطن بعين الربية الى «عدو الغرب» خصوصاً انه سيطعم حكومته بعناصر يسارية. ولكن بريماكوف معروف بأنه رجل لا يلتزم الايديولوجيات المتحجرة بل يدافع عن مصالح روسياء ومن قبلها الاتحاد السوفياتي، كدولة ويريد أن تستعيد موسكو جزءاً مواقعها السابقة كقوة لا يتجاهلها العالم. فهو لا يريد لروسيا أن وتنبطح، أمام الولايات المتحدة كما حصل على عهد يغور غايدار، ولا يؤيد دعوة فلانيمير جيرينوفسكي الى «ركوب» واشنطن. وقد يكون في صالحه أن الرجلين اتخذا موقفاً سلبياً من تعيينه ما يعني أنَّ المتطرفين أصبحوا عاني

فامش السيأسة في روسيا. وستظهر الأشهر المقبلة ما إذا كان بريماكوف الذي أخفق في وقف «عاصفة الصخراء»، قامراً على ترويض دعاصفة الثلج، الحالية في بلاده.

حلال الماشطة

أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

ENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, ₩148YT الكتب الرئيسي (للنن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, ₩148YT قبانند: 0171-6029988 تفاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 التلكس: 925746 - التمرير: - الادارة العامة: قيانف: 0171-6029988 لقاكس: 0171-6024963 قتاكس: 925751 الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514 التريع 🕿 مكتب واشنطن AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bidg. 🖪 مكتب نپويورك: New York 10017, USA, Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax:(212) 755 4041 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🗷 مکتب موسکو: Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Hopore 75008 - PARIS -🖷 مكتب باريس:

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب بيروت: قحمراء، شارح السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهائف/الفاكس: ٥١٤/٢/٢/٤٠ (١٠) 🗷 مكتب الرياض: جرير بالزا - الدور الرابع - شارع الطبا العام. صب. ١٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الماتف: ١١٥٦٥٥ / ٢٦١٥٤٠٦ / ١١٥٤٠٤٠. الفاكس: ٢٦١٥٣٢٥ شارع صاري، غرب طريق المدينة، صب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦،

الهاتف: ٦٣٩٣٣٩١ الفلكس: ٦٩٨٠٩٥٠ ■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والمنترش - لليزانين. مكتب رقم (٦) الهاتف:٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٩٦٢٥٩٦

١ شارع أسيركا اللاتينية، مجارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، بور ٢ - شقة ٩ الهاتف: ٢٥٢٢٤٥٦، الفاكس: ٢٥٠٨٠٥٣ 🛎 مكتب البحرين: التحرير: المنامة سرب. ٣٦٢٨ الهاتف: ١٩٧٧-١٩٧٤٠ الفاكس: ١٩٧٧-١٩٠١٠.

- الادارة: ص. ب. ١٠٦٥٠ شقة مد بيت ١١١٤٠ طريق ٢٢٧٥ (الجعير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف: ۱۹۷۸ - ۱۷۳، الفاكس ۱۴۰۸۲۷ - ۲۷۳ مكتب الرباط: منتنى زنقة مولاى رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهائف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٨٨١٥٨٧ ■ مكتب صنعاء: مناها، - شارع القيادة - بناية مركز سما للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. اللهائف. ٢٣٤٩٠٦ (العاكس) ٢٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦ .

 عكتب نمشق: مزة - فيلات غربية - برج «ثاله»، الدور الثاسع، مكتب رقم ٢ و ٤. الهاتف: ١/١٠٠٠٠/ الفاكس: ١٦١٥٠٠٠ - س. ب. بمشق ٢١٧٧ . ■ مكتب السودان؛ المرطوم - عمارة برج النيل - النور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم

البائد ، ١٠٢٠٠٠ (الفاكس) ١٠٠٢٠٠ (عام ١١٠٤٠٠ (الفاكس) ١٠٠٢٠٠ - حس بيا ١١٠٤٠٠ . تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق جنة - الحدراء، شارع الاندلس، مبنى نهامة، للملكة العربية السعودية. الهاتف: 3332 137 (٢٠ خماً) - الفاكس، ٢٨٨٥٥٦ المركز الرثيسي:

> تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشن تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

* مدير مركز ابن خلدون للتنمية - القاهرة.

الاول

عامی آسک المصورج ۱۹۹۱ بست علی المصورج با التا التافیات العط

فنعصان النقيرة ت

المني يعي وهيا

والسلسيات سي بعيث

فيساريو - في اضعاء

. يېڅر چېور سع

يونجة عند تمؤلاء ألمشراء

برهر تدييف المعناه

تلان تخصيات تحام

ببوبية المتنوعة والمنتص

المناوساني المناجب

يت اربعة فيدد الحرد

أسارة المتبرك شبيكا

الدوية ١٩٩١ . فتسر نارة صرور ١٥٥٠ .

بال حريات التفصيات التادث وعد

بني حسر المحند المند

المحتى تدر ولل في

عرصة وني تتساعينا

وس تاريخية وجعراهية

يُّها - يون صار سطس الا

ينعة لمسدد الاسكه

علانا يتحدثون عن بشاة

ع بــــ الرمـــان ويا خا

رغور هدات لمسرد الم

إفار شطيب تا وأحدة

لېپان هري پندو ان لېښاني المساري اه

لېدى ئارق داء نف

عَمْجَ - لَعَرِفَ صِفَّ وَهُمَا

عالاصلخ حصابا دو

۔ بروکستیں۔ کاعرے:

ترف تعددة. يحبثني ع

بالمراجوسيأي الكلا

الرقي كنت يترجني السنسند.

حبك بـ دورت ألاولم

اا فونسب شست. اعر

بنين تسدي عسان حينها ال

سيرفادة الاورحسترا وال

العاق استنفوب عي إنا الساع المسرجيان

بالأسفاني أيسرأاناي

الواع

ا عرفصورة سينساند

«سوزابوي» رواية للكاتب النيجيري الذي أعدم

حرب عبثية ومجانية في لغة مسالمة

جورج دورليان

 عن مستعمرة بريطانية قديمة حيث كانت لبريطانيا العظمى مصالح في غاية الأهميّة، انتقلت نيجيريا الى الاستقلال في ١٩٦٠. كانت الحكومة الفدرالية حينذاك بقيادة الجنرال غوون تتمتع بدعم الحكومة البريطانية المآدي والديبلوماسي ولكن على حساب الولايات الانقصالية في شرق البلاد والمعروفة بإسم بيافرا والتي يقودها الجنرال اوجوكُوو، كان من الصنعب التصييرُ في النزاع البِّيافري -النيجيري بين المعتدي والمعتدى عليه، بين صاحب الحق ومعتصبه، بين البطل والخائن، إذ الجميع متّهم. ولكنّ مع مرور الزمّن صرنا ننرك قرار الوَّلايات الشَّرقية بِالْآنفصال هُو الذِّي تسبُّب بِالحرب وبالهَّزيمة الأَضْيرة. وإذا كانت الحرب قد طالت مخلفة النمار والحرمان والألام (اكثر من نُصف مليون قَتْيل غالبيتهم من المنبين اعداد هائلة من الضحايا بسبب الأمراض المتفشية واللجاعة الني لجتاحت منطقة سافرا المُعرَّولة والخَاصَعة لحصار صارم)، فهذا يعودُ الى عوامل عنيدة منها الإِصبَّرَار «البطولي» على الأســــّـمــرَارِ في الْحِــرب، الأخطاء الـتَكتــيكيــة المُتَكرَّرَة، الأرضُ الوَّعرة، الفوضي، تنوُّع وَّتعند وْسَائل التموين إلخ."

فعندما انبلعت الحرب في ١٩٦٧، تُصول العبيد من قاطني المناطق الشرقية من نيجيريا ۖ الٰي سُجِناء أمر واقع داخلَ حدود دولَّة بيافراً الجِدِيدَة. وتَجِدُر ٱلإِشْبَارَة الَّي أَنْ سَكَانَ هَذَّه الْمُنَاطَقَ لَمْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ مُجَمَّعِينَ عَلَى تأْتِيدُ الانْفُصَالُ عَنْ الْحَكُومَةُ الْفُدِرَالِيَّةُ.

فالْجِنْرِالْ أُوجِوْكُووْ، قائد الحركة الأنْفَصَاليَّة، كان ينتمي الى قبيلة إيغبو المسيطرة في هذه المنطقة من نيجيرياً. ولدى أعلانه استقلال البيافرا، رأت ثلاثون إثنية مُخْتَلَفَّة انها تنتمي طوعاً أو كرهاً الى هذا البلد الجنيد، وانها منفوعة طوعاً أو كرها أيضاً في حرب ضد نيجيرياً. هذا الوضع هو الذي يفسر الغموض الذي يكتنف الرواية حيث لا أجيد يعترف لماذا أنبلعت الصرب وصَّارَّت حتمَّية ولماذا يحارب وضد من.

کین سارہ ۔ویوا فی سطور

ولد كين سارو - ويوا سنّة ١٩٤١ في مدينة بوِرِي على للتا نُهُر النّيَّجِر في بلاد الأَوْغُونيِّ. ُنرُسَّ لسنُّوات في جَّامعاًتْ نُسُوِّكاً ولاغوسَ بُعدُّ اتمامه دراساته في اللغة الإنكليزية وأدابها في ابادان، خلال حرب بيافرا تمكّن سارو – ويوا وهو من قبيلة أوغوني في المنطقة الشرقية من نيجيريا – من الهرب من الجبهة والالتحاق بالفنراليين النبن قاموا بتعيينه محافظأ مدنياً للمرفأ البترولي الكبير في بونتي على بلتا نهر النيجير. واستمر في هذا المنصب حتى هزا المنصب حتى هزيمة الانف صاليين إثر هرب الجنرال أوجـوكـوو الى شــاطىء العاج في كانون الأول (سبتمبر) ١٩٧٠. فلقد الرَّك سارَو - وَيُوا كُم هُوَّ عَبِثَي التقاتل في حرب انفصالية لا قضية مركزية لها. مثقف ومناصل نشط، أنشَّنا ساروا - ويوا دار نشر خاص به وتسرأس سننة ١٩٩١ – ١٩٩١ جمعية الكتاب النيجيريين كما وكان على رأس حركة إحياء شبعب أوغوني وقاد

نضالها ضد الأضرار البيئية التي كانت تسبِّيها الشركات البترولية. إلا إن نهاية الروائي كأنت عبثية وحزينة في الوقت نفسه. ·، اتَّهم زوراً مع ثمانية من رَّفاقه بجراتُمْ قَتْل وهَميةٌ من قَبل محكمة تُنائية مريفة وصورية. فتمّ إعدامه مع رفاقه شيقاً في العاشر من ن الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥.

سوزابوي -العسكري الصغير'؛ سيرة حرب عبثية

لقد نسي العالمُ هُذُه الحربُ - كما سينسنى الحربُ اللبنانية التي لم تقل ضراوة وعبثية - إلا أن السير حولها عديدة ومنها التي تأخذ مواقف رعناء ومثيرة للسُخرية. ولكُنْ الروائيين النيجيريين عرفوا كيف أ بموضوعية بالغة هذا الفصيل المظلم من تاريخ بلادهم وأعطوا أعمالاً روائية قيمة ومؤثرة. ومن بين هذه الاعمال وسوز ابوي العسكريُّ الصَّغيرِ، الذيِّ يُعدُّ مَن دوَّنَ شَكَ من افضل ما كتب حول هَذه الحرب، بل حول الحرب عامة.

فدسوزابوي - العسكري الصغير، للنيجيري كين سارو ويوا رواية تدور أحداثها الخيالية في إطار الحرب الأهلية النيجيرية أو حرب بيافرا كما درجتِ التسمية. أنها رواية عن الحرب وضدها من وجهة نظر أنُسان عاديّ وامّى تنقصّه الثقافة والمعارف لتحويل الحرب الَّي قَصْدِة. إلا أنه يتمتع بحيوية وببينام يكية وبحب للحياة والإنسان ويطيبة عُميقة ما يدفّعه الى البحث الدؤوب والسادج في السلم كما في الحرب عن الامل والتفاؤل ونلك في جو تغلّب عليه انانيات امراءً الصرب

فُبقدر ما هي رواية عن الحرب هي أيضاً رواية عن الحب والحياة وعن هزيمتهما أمام ضراوة حرب وشراسة تقاتل لن يعرف احد مُسُوِّعَاَّتُهَا ٱلْفَعَلِيةَ وَلَا أَطْرَافُهَا الْفَعَلْدِينَ. حَرِبٌ غَيِبِيةً - مَيْتَافَيرْيقية تطلب من الناس الإيمان الأعمى بها وبمقدساتها وبمؤسساتها وياشَخْ أصها من توزّ مساطة أو محاولة فهم. يدخل البطل ساحة الحرب لأن التي أحبها وتزوجها ترغب في أن تراه لابسا البرة العسكرية ومعتمراً قبعة وملصفاً شيارات النصر على كتفيه. فيترك عمله

وعالمه الهائيء ليلتحق بالجيش - على رغم مخاوف امه - وهو لا يعرف من يقاتل وهند من ومن أحل ماذا. قصص رسمي أبو علي منشورات وزارة التقافة في هذه «الحرب العبشية والسريالية والمجانية، على حد قول وليام بويد في مقدمة الكتاب، يعيش «العسكري الصغير، ببساطة الإنسان العاديُّ الذي لا يفقه ما يدبُّره غيره، فيراقب بنظرته السانجة ولكنَّ رام الله - ۱۹۹۷ الثاقبة لا جدوى المتاريس وملل الوقوف خلفها، خيانة القادة ليعضهم دات مقهى البعض، التعامل مع «الرجل - الذي - يجِب - أن - يُعيش، (وهو الإسم الذي يطلقه على انتهازيي الحرب وتجارها ومهرّبيها) من أجل زجاجة

المضمون. بل هو يلاحظ بمرارة أنه فيمًا الأعداء يسعفونه، يقوم أبناءً

قريته يتسليمه الى الجنود ليسجنوه مقابل الحصول على صناديق من

فبعد سلسلة مغامرات حيث يتداذل الحلم بالحقيقة بهرب

«العسكري الصغير» من تُكنة «الأعداء» - بعد أن تُعلم قيادة الرآنج

روفر التي طالمًا حلَّم بها - ليلحق بأمه ورُوجته. ولكنه يفاجأ برؤِّية

قُريتُه مهجورة إلاً من اثنين مجنون القرية والمعوق. فخلال مشواره

الطُّويل بحثاً عن من يحبهم يدرك «العسكري الصغير» في النهاية أن

رُوجِتِه ووالدته قد قضيتًا، ولكن ليسٌ بعد أن سمّع من أفواه

البعض كلاماً مؤنياً وجارحاً عنهما. تنتهي الحرب

وينجو والعسكري الصغير، بمعجزة

أنضاً - إذ فرغت بندقية الضابط من

الرصاص فلم يتمكّن من قتله على غرار

السجناء الأخرين - ويصل الى قريته

ليفاجأ مرة احْرِي أن اهاليها يتجنبونه.

وبعد أن يمضي أياماً وليال في الكنيسة

المهجورة يراقب خلالها الطقوس الغريبة

التي تتعاطاها القرية ليلاً، ياتي من يعلمه

بأن ٱلأهالي خائفون من ثاره، كُونه شبح

والعسكريّ الصفيرة وليس والعسكريّ

الصغير، الَّذي مات في الحرب. فلقد سارتُ

اشاعات في القرية مفادها أن شبح والعسكري

الصغير، أتَّ ليثأر لأمه ورُوجته اللَّقان قَضْتًا

خلال القصف، ونلك بقتل نساء القرية الواحدة

تلق الأخرى. يهجر «العسكري الصغير، قريته بعد

أن تنكرت له القرية ورفضت أستقباله واحتضائه

بحجة أنه الشبح وليس الأصل. فبعد أن خسر كل

ما يملك، أمه، رُوجِته، اصدقاءه، بيته، قريته،

أحلامه، إذا به بخسر نفسه. فهو بنظر الناس شبح

في لغة الرواية

التي كتبت ضد الحرب خلال القرن العشرين. وقوة

الرواية هذه تاتي من أن الروائي النيجيري استخدم لغة

انكليزية خاصة وصفها بدالمهترئة، وذلك لإعطاء عمله

نكهة نيجيرية حقيقية. فوالإنكليزية الفاسدة، هذه هي

اللهجة التي يستخدمها عامة الناس في نيجيريا وهي مزيج

من الْمُفْرداتُ الْإِنكليزية والمحلية مصاغةٌ في قَالَبَ تركيبي ذي

بنية هشة وضعيفة إلاَّ انْها قائرة على توصَّيل الفَّكرة. لَمْ يَفكُرُّ

احدٌ من قبل أن بمقدور هذه اللغة الهجيئة انتاج أنب أو حمل فكرة.

فالأنب بمعناه التقليدي هو صباغة في المستويات العليا من اللغة.

وغالباً ما يبرز التناقَصْ بين سمو اللغة وُفظاظة وْخْشونة الشخْصيات.

قد يصادفُ أنْ يندرج فَيُ ٱلخطابُ النمونجي لرواية مَّا بعض الجَّمل والتعابير العامية، إلاَّ أنها لا تشكل قط لغة الرواية عموماً. أما مع كين

سَّارِو - ويوا فقد حُصِلُ العكس، فدالإنكليزية الفاسدة، هذه اللَّفَّة

المُقاسدة، فقد صدرت سنة ١٩٨٥ في لندن عن دار Addison Wesley

بكلمات مؤسفة ثم يأسفون عليها. ولذا لو

رسمنا صورة حقيقية لأى كاتب يسهل علينا

المعروف أن ثيرو سخر حياته دائماً في

سبيل عمله، مازجاً عناصر السيرة الشخصية

التخييل والريبورتاج وفي هذا السياق

عُضب رُوجته السابقة أن، وأضاه، الكسندر،

وعدد من أصدقائه وأصدقاء الكاتب بروس

الصداقة التي يبدو أنه نسيها، لكن أنا ألم أنس. لم أنس. أما سبب الماتبين الكاتبين الكاتبين المارة

الطبعة الأولى من الطبعة الأولى من كتابين له يحملان إمداء لنيسبول

مكتوبأ باليد علينا بالأخطاء اللغوية ومثيرأ

«للخيبة» حسب قول ثيرو الذي يؤكد انه منذ

التقى نيبول وهو يفكر في وضع كتاب عنه.

وبينما يؤكد القربون من نيبول أنه لن

ثيرو: وأحب أن يقرأه، لأنه

يتسحسري ٢١ سنة من

فسيحود الى عبارة

ثيرو بالصدفة على

وزوجست الأولى

بالضاكس سوقعا

من الزوجة الثانية، نادرة،

نابليون الشهيرة «ابحثوا عن

المرأة، لقد تزوج نيبول مرة ثانية،

وبعد زواجه بفترة وجيزة عثر

ويضيع وقته في مطالعة الكتاب، يقول

أن نفهم لماذا يكتب في أسلوب ما ٥.

اللاتواصل والمنع.

.Longman Limited

المغرب زار خلالها طنجة وجوارها.

الواقع ان الكاتبين على قدر متقدم جداً من

الشهررة والجودة في الرواية الانكليزية،

وكالاهما مترجم الى لغّات عدّة. وحتى أمس

قريب كانت بينهما صداقة وطيدة عمرها ٣١

سنة. لعب في مطلعها نيبول دور الداعم

والمشجع لثيرو، وتداخلت أسرتا الرجلين كما

يحصل عموماً بين الأصدقاء. بدأت علاقتهما

في العام ١٩٦٦ حين التقيا في أوغندا. كان

ثيرو في الضامسة والعشرين ونيبول في

الرابعة والشلاثين. وانتهت الصيداقة العام

رسالة بعثها الى صديقه يستوضحه فيها أمرأ مهماً، فلما عاتِبه قال نيبول «بسيطة بعها

الماضي عندما التقى الرجلان في أحد

شوارع كينسنغتون، وكات ثيرو يشعر

بالمهانة لأن نيبول أهمل الرد على

تمرّ، لكن ثيرو فعل أكثر من ذلك

سرد. رقطع بکٹیر: وضع کتاباً هجائیاً

صداقة عبر خمس

قاراته. وسيظهر

الكتباب في الأســواق

قريباً. يقول ثيرو أن نيبول 👗

علمه كيف يكون كاتباً. ثم يذهب الى وصفه بضراوة وقسوة بلغت حد

التُجنى، حسب قبول الذين قبراوا و

ولطالما قال نيبال أنه علينا أن نقول

الحقيقة دائماً عبرد ثيرو ويضيف: وشعوري

أن أصلك النبيل ليس ما يجعك كاتباً - واعتقد

نيبول بوافقني الراي هنا - وليس جانبيتك ولا

اللحظات الحميمة آلتي تعيشها، بل كل ذلك

وكلَّيتك في أن. البشر معقدون. فيهم أخطاء،

وصعوبات، ولديهم حاجات. وأحياناً يتفوهون

عنوانه «ظل

السيد فيدا:

مسوية الكتاب.

يعتبر وليام بويد أسوزابوي، من افضل الروايات

نفسه، انه الكذبة فيما الحقيقة نهبت مع الحرب.

الْبَضَائُع لا يُستفيد منهًا سُويَ مثْنَقَنُو القرْيَة وانتهازَّيَوها.

شعر ويسكى وبعض علب السجائر، موت رفاقه العنيف ونجاته العبثي وغير رسمي آبو علي الْمُعَقُولُ، إَلَخَ. فَينتقل «العُسكَري الصَغير، من مُعسَّكُر الى معسكر مَنْ دون أن يع الفرق بين الصنديق والعدو، إذ حلمه الوحيد هو رؤية نهاية الحرب والعودة الى أمه وزوجته التي يحبها حاملاً البها بعض شارات بيروت ۱۹۹۷ النصر والقبعة. لا يعي «العسكري الصغير، انه انتقل الى صفوف العدو إِلاَ بِعِدَّ حَينُ وَنلك لِأَن ٱلْأَعداء وٱلْمُنَّاصِرِينَ لَّا يِحْتَلَفَانَ لَا فَيَّ السَّكُلُ ولا فيّ

القول عنها، الأن، أنَّها انكسرت. منطقة الفاكهاني في بيروت. وقد صُمت في صفحاتها كتابات كل وُولُف، أَدمُ حَاتم، رسمي ابو علي، غيلان، علي فودة بالإضافة الى علي فوده ورسمي أبو علي.

بدينزع المسامير ويترجل ضاحكاء الصائرة أيضاً حسلاً.

فلقد اختار سارو - ويوا أن يروي القصة من وجهة نظر هذا الذي لا نعرف عنه سوى لقبه، والعسكري الصغير، ومَنْ الطبيعي والمنطقي معاً أن يتم التعبير عما براه البطل بلغة هذا البطل. فرالانكليزيا الفاسيةً، كأنت خياراً تعبيرياً وفي الوقت نفسه خياراً جمالياً لا يقَل جراة على الصعيد اللغوي من الجراة الَّتي تحلَّت بها الرواية في طريَّقة معالجتها موضّوع الحرب. فلو استعان الكاتب بلغة انكليزية نقية صافسية دلا تُشَـــوَيِّها شَائبة، كما يقال عنبينا، لتشوهُتَ مبورَة الحقيقة والصدق اللَّذَان يطبعان العمل. وكأني بسارو - ويوا يلمُح بأن للحقيقة صَّبِاغة لغوية تَخْتَلْف عَن الصِياغة الَّتِي يستَخْدَمُهَا المُتَنَّفُنُونَ ونوو السلطة ويقف أمامها دالعسكري الصغيرة بإعجاب ولكن بجهل مطبق لما تحمله من معنى. لغتان، لغة التواصلُ والحنَّفيقةُ ولغَّة بهذا المعنى، وسورابوي، رواية عن الحرب كتبت بلغة السلم. Ken Saro-Wiwa (1998), SOZABOY (Pétit minitaire), (*)

منه فنصبار يعكس صبور الداخل، شرار، معين بسيسو، شوقي ابي

الصامتة، ، الصبيقة التي بكت، والمقعد القارع. يحسده مكانان شمط الرصييف والمقسهي، فبالفيصيدة على صلة بالسلوك النهاري، بوصفه منبعاً ثراً للأحاسيس وللحالات التي لا تنتهى والشاعر بإضاعته لهذا الحيانب يقبيض على جيوهره ويعمل قارئاً في هذا اليومي وليس راوياً أو مقدساً صورة فوتوغرافية عنه: «حاربن ولا شك في ذلك / نزلت الى الشيسارع / وأَحْدَث أعد عواميد المهرياء / واحد/ اثنان/ ثلاثة/ أربعة/ وبالعكس .. واحسد... اثنان...

إن إجبلال الشباعين للعبالم ولأشيائه جعله يرسل قصيدة حب الى شباعير الصيفت والأشتساء يوجين غيفيك وهو في النهاية لا يرغب إلا في القبض على ما هو

ينزع المسامير ويترجل ضاحكأ

رسمى أبو على، شاعراً وقصاصاً:

المُرسَسة العَربية للدراسات الجبل... بالهواء اللعوب/ هكذا

مراجعة: صالح دياب

لا يمكن فصل التجربة الأدبية للشبأعير والقياص القاسطيني رسسمي ابو علي عن تجسربتسة الحسيانية، سواء أكان ذلك في القصَّة (و الشعر، النوعين الأدبيينَ اللنين يكتبهما. فكتاباته تحيلن على مسيرة حياة، امضاها الكاتب في الألم، والحداب، والتحرد، مسكوناً باحسلام اقل ما يمكن

كان هذا بصحية شركاء، ورفاق عيش، شاركوا الكاتب الهم نفسه والأوجاع نفسها ثم تبعثروا في أنحاء العالم، أو مأثواً، وقد تَجِلى ذلك في مجلة ورصيف ٨١١ التي صدرت من قلب مقهى أبو عليّ، في شارع عفيفُ الطيبيّ، في الهسامستسيين، وغسيس المكرسين والرصيفيين خصوصاً، أبو روزًا محاباة وتضامن من شعراء أخرين، أصَّال سعدي يوسف، فورْيُ الجراح، شوقي أبّي شقرا. أما نفة قيادة المجلة فكأنت بيد

الرصيفي، للهامشيين وللعادين المُدِجِينُ بأحلام عَالِيةً. هذا مَّا شكل البطانة الداخلية لكتبابات رسمي أبو على. فالأشخاص الدُّبن رافقوّه وشاركوه في صنوغ الوقت رسور وسالوا الى كتاباته، تلك الكتسابات التي عكست عسمق اللحظة الزمنية في حياة هؤلاء الرصيفيين، الذين تبو أوا عوالم ومناخبات وفضباءات في شعره وقصصه. هذا ما نجده في كتابيه الجديدين مجموعته الشعرية وذات منقهى، الصنادرة أخسراً واعماله القصصية المعنونة

إن رصيد الوقت والزمن

المبتنئة، هي التي تسيطر على الرواية وتجعل من التقاء المضمون في دَدَاتُ مُـقّبَهُيّ، المجـمـوعـة المرجعي بالصياغة اللغوية عنصراً يدعم صدقية القول والسرد. الشعرية الجديدة، تتحرك قصيدة رسمى أبو على ضمن فضياء هو فُضّاءً رصيفي بامتياز، وتحيل على مسعطى مسحض مسديني. قصيدته تطل على حياته وحياة أصدقائه فالشاعر مهموم بالتاريخ الشعري للحظة الرصيفية التي تسبح فيها حياته وحياة أصدقائه وفي نشأب القسم يسدة الى هذه الأنصاء لم يتوان عن ادخال أي تفاصيل مهما كان نوعها في خطابه الشعسري: (المقسهي، الرصيف الشارع، أعسدة الكهــرياء... إلخ) من هذا فــإن الخطاب الشبغري الذي يتوسله الكاتب هو خطاب شعيري يومى لكن هذا اليومي تم سحب يوميته ACTES SUD, Paris, 313 Pages - أما الرواية بماللغة الإنكليزية

صور الأعماق الجوانية. وبنلك يعطي الشاعر هذه التفاصيل الصبعسيسرة أو بمعنى أدق الأحاسيس الصغيرة الناتية عنها، والمقبوض عليها ضمن لحظة زمنية رصيفية بعدأ شعرياً. لا تتوقف القصيدة عند حياة الكاتب بل تحتضن حياة اصدقائه إذ نُجِدُ أُسَمَاءَ كَثَيْرَةً فَي القَصَائِد مثل ،ابو روزا ولف، مناجد أبو

شقرا، نوري الجراح، تيسير سبول، عائل قَاحُوري... (الخ). وفي رصيده لما هو يومي لا يتوقف عند الأشخاص وحياتهم بَلُ يَنهَبِ الى حياة الْكَانِ أَيضًا وهو مكان سلبي في الغالب. هذه السلبسيسة تناقض تمامساً روح الشاعر المتمردة والغلقة وانتاثقة الى فنضساء حسر وعييش لا تملأه الغربة والوحدة «غريبين ننسل في الشوارع المتلجة، دعائدين بصمت الى فندقنا الكئسيب، دالماذن

إن الزمن الذي يعيشه الخاتب

مفتقد من الأشياء التي تشكل ركائز عيش، وبغييرها لايمكن للمرء أن يعيش، من هنا بعبوة الشباعير الحيرينة الى الحبياة والحد رغم الالم: ولا تذكرني باي شيء / فصوعي على راس اتَّفي / جِـاهُ وَ للهُطُولُ فَي أَيَّةَ لَحَظَةً / فَقَطَ لَنَظُرُ الى هَذَهُ الشَّحِرةَ / ولنستمتع بهذه الشيمس / وبنلك

تذهب إليه، إلا أنها لم تنسحب

«أوسلتُ إليك فيلقاً مجوقلاً من القبرآت / لترعى قلبك الجميل / قلبك المعجون من شقائق النعمان والنعناع / ونزق عصافير الجليل / أرسلتُ كسماً في الغسامضُ / يُهدُّهد فراشات الظنُّون / الحائمة حَـول سـريرك / أرسلت قلب أمي النائمة في قبرها / حرن أخي النبيل المقتول / قلوب الحبيبات قلبي... / أرسَّلت،

فمى الكتساب الشائي دينزع المسأميس ويترجل فساحكأه مختارات من الأعمال القصصية للمسؤلف بعنضيها نشير في مجموعتيه القصمصيتين «قطُّ مقصوص الساربين اسمه رسى، بيروت ١٩٨٠، «حكاية طويلة جدّاً اسمها أوميداء القياهرة ١٩٩٠ وبعضها الأخرام ينشر في اي من

قصص ومناخ شعري لا تختلف المختارات القصصية

من حيث مواضيعها الرئيسية والناشيات العياسة التي تصتل طبقات سربها عن مناخات شعره. فهي على علاقة وثيقة وشديدة الصِّلَةِ بِسيرتِهِ الذَّاتِّيةِ، إَذْ تَاكُّد مجالاً لحركتها فضّاءً واحداً، غالباً هو حياة الكاتب وسيرته الذائية، فَشَحْصِياتُه خَارَجَة ومنتشقة من عمق هذه السيرة. فُبِعضْها شَارَك الشَّاعر في صَوْعُ للزدن الرصيفي البيروتي مثل «أبو روزا وولَفَّ» إلا أنهَّــا طلت تلاحق الكاتب وتسستسولي على قصصه حتى بعد خروجه من بيسروت، ويمكّن أن نجـد أنه رغم تقسيمه مختاراته الى ثلاثة اقسام أو مراحل من مرحلة بيروت ١٩٧٧ - ١٩٨٧، مسحلة منا بعد بيروت ١٩٨٣ – ١٩٨٧، التعودة التي مند عنصان ۱۹۸۷ - ۱۹۹۳. إلا أنه أبو روزا استحود على ثلاث قصص مُعتها مرحلة سا بعد بيروت من أصل تسع قصص ضمتها مرحلة ما بعد بيروت وهي من أبو رورًا معتُقلاً، شيء من ألملح، ابو روزًا بونياً فضلاً عن ان السخصية نَفُسُها حارْت على قصتين فَي الجسسزء الأول المعنون بمرحلة بيروت هما الأصلام الكايلابية السعسدة للامواطن الكردي غيير السعيد أبو روزا، النهاية المحتملة لدون جنوان أخر. هذا منا يحيل على اهمبيسة تكريس اللحظة

الفلسطينية البيروتية في نتاجه القصيصي، والتساهي مع المكان البيروني وأبطاله، وشُخُومته، وشوارعه، ومقاهيه. إن مقارنة بين صرحلة بيروت وما يعدها ومرحلة عمان تنقلنا الى رصيفية وهامشية الشخصيات في كلتنا الرحلتين بيروت وصا بعنها حيث نحد

سنسرق لحظات لحظات / قبل ان يدهمنا الوقت/ وياتي الليل/ الليل الطويل الكثيب، تفترض القصيدة مخاطبا

الكاتب يركسن على قلق وتمرد

وعبثية حياة الشخصيات

ويوميانها أصا في مرحلة عمان

فقد تحول الكاتب الى التركيرُ

على شخصيات من نوع أخس

بعضها شبعبى فلكلوري كفلفل في

قصة (زواج وموت أعور جودة،

وبعضها فقير يرزح تحت أليات

الاستلاب الاقتصادى كالمتسولة

في قصة «الحاجر» وتناجح حسن

في قصة «كيف اشترى صبيقي

نَاجِح حسن حداء، فضلاً عنَّ أنَّ

شخوصاً نباتية، وحيوانية،

شكلت فسمساء بعض القسصص

كالشجرة في قصة «الشجرة»،

والقطة في قصدين اثنتين هسان

الشخصيات إلا أنها تظل على

الإجتماعية والاقتصابية

لشُخوصه، ففي كل قصصه تقريباً

فقرها - من موازنة، تنتهى

بتعليب الصاجبة المابية علي

الصاجة الروحية، فناجح حسن

ينطلق صباحاً، مصمماً على

شراء حذاء له بعد اهتراء حذاءه

لكنه في الطريق يرى فسيلمسأ

سينمائياً بعد صراع داخلي وفي

صالة السينما يفاحاً يفتاة كان قدّ

تصيية ثأثية له بعد الفعلم

فجلوسه قريها سندرت عليه

أموراً، لا طاقة له بها. لذا يسعى

لإيجاد طريقة يستطيع عبرهآ

أثه تتوع مواضيع القيصيص

وعدم وقفيها على شيخصيات

بعينها نجده في قصص مثل الو

. كَانَ أَبْرِاهُيْمِ هَنَآكَ»، والطَائِرِ الذي

and the second of the second o

مسيرة حياة مسكونة بالألم والأحلام المكسورة

الى منبرية أو خطابسة عالسة ومباشرة فالمخاطب الذي تفترضه القصيدة مخاطب لا ينتظر أن تثير عنده أفكارأ عظيمة وصبارمة يل ما يحرك احاسيسه ويثقله الي غُبِّتْيةً الحياة وكارتيتها في أن واحد. فهي تنعقد على الألم من دون أن تحمُّل أي معاتى كبيرة، ولا تتناسس على اي متعطيات بلاغية، إذ لا يهمها تحطيم اللغة ولا عبور جدارها السدود، ولا اي عسليسة مسخسبرية، بل أن تكونُ بساطتها تحمل حدتها الجارحة وبقسدر زهدها في التسجسريب الشكلاني اللغوي تملك ما يجعلها شعراً جَارِحاً مُقتضباً، لَعُوياً، حيناً، ومكتوباً في شكل خاطف أو مرشوقاً رشقاً، مع حمله سيولة لغوية قليلة ووجود كل امكانية ضبطها حيناً أخر، بحيث يحضر الشُعْرُ عميقاً في القَصيدة قبل ان يلامس أعماق قارئه. اللغبة هنا تبدو قليلة، لذلك نجد الشاعر يوتر قصيدته، بإمساكه باللحظة الرصيبقية الصارة ويدغمها بحِّزيئيَّاتها، احياناً، في تحتانيات خطابِه الشعِري. والتوتّر هنا ليس توتراً لغوياً نهنياً، بل توتر متات من أعشماد الشباعس على الخلام المشحون بطاقة شعورية هائلة جعلت القصيدة تتوتر توتراً فنياً،

يعبث الكاتب مرسلا خبيط سخَّرية سوداء، حادة في قوله الشعريّ، لكنّه يسيطر علىَّ تهكمه الفادح مازجاً تضاعيفه، بشجن خاص، الأمر الذي قربه في أحيان كثيرة من البوح الحزين الشفيف أو الدوار الدسميية المتبع المتبع بغنائية خافتة مغلقة بنبرة مكسورة ومجروحة كما في قصبيدة الى شاعر عندما كانّ

رغم مسؤاراتها لما هو وقسائعي

المجموعتين القصصيتين.

فقد ريشه الملون، ويذهب الكاتب في القبصية في القرصد الق الأحاسيس الداخلية، التي يصعب ان يقبض عليها راو يلاحق الاحسدات من الخسارج، بل راو يغوص في عمق الشخصيات، ويظهر لخطائها النفسية التي تَخَنَّصَارَ جَـوهُر وَجِودهَا، نَغْسَلُهُ ضمن واقع لَجِشَمَاعي، طاحن، يصوغ مجمل افسالها وسلوكياتها، فالقصة الاولى تتكي عن فبقيدان احيدى الأسير الفلسطينية لأحد أفرادها، إلا أنّ مضي خنس سنوات على اختفائه لم يمنُّع الجدَّة، والعائلة من تنكره في شكل يومي، دفإبراهيم سيعوّد سيعود يوماً مهما طال الزمان، فهو حاضر كثيفاً، حضوراً طيفياً رغم غيابه الفيزيائي، إذ لا يمكن أن يكون اختفى الى ألأبد، فالجدة

قبل موتها ما زالت تقول متحسرة الو كان ابراهيم ه**ٺاك**»... تشكل الفكاهة عنصرا اساسيا تقريباً من عناصل القص عند الكاتب خصوصا عندما يكون بطل الْقصة شَخْصية قريبة مَنْ الكاتب. والفكاهة وسمت قصب في مراحله الثلاث مثل «النهاية المحتملة لنون جوان اخر ، ، ابو روزا معتقلاً، «ابو روزا بونياً» رورد ----دكديف اشت رى صديقي ناجع حسن حداء... الخ.

والفكاهة هنا منبثقة وناتجة من عمق تراجيدية الشخصيات وعبثية وجونها، فهي شخصيات مقموعة لاتواجه سوى القهر السيساسي والإجتسماعي والاقتصاعي تنتممي الى صنف النسوريين والمناضلين وحسملة الأفكأر الكبيرة، وفي نفس الوقت لا تعلك هذه الشخصيات ثمن اكلها، ففي قصة والجنوب، تدهب شخصيتاً

رسمي ابو على: لقاء القمعة والشعر القصبة أثناء العيد الى الجنوب اللبناني. ما يتبساس ألى النهن انهما نهبا من آجل القتال إلا أن الحقيقة غير ثلك فقد نهبا بسبب بساطة العيش ورخصه وإمكانية ألاستدانة في الجنوب، وبسبب مباشر هو اعَلَّاق الدِكَانُ الذِي كَانَا يستبديدًان منة طعامهما في بيروت، نماذج أخسرى منّ شُسختُسبات النّاضلين يُضَيءُ واقعها الكاتب في قصةً «فُنجان قَهوة ربعا كوب مّاء لاء، وتنتمي هذه الشُخصيات الى الفئة التي صرفت حياتها في المنظمات، لكنها عانت أخيراً بُخفي حنين، فحتى العامل في مكتب المنظمة يمتعض رافضاً أن يقدم لها حتى

«القطة أو حاجز أخر» «مصير القطة، ورغم عدم رصيفية هذه ولو فنجان قهوة. إن البحث في شعرية القصص عسلاقسة، من نوع مسا، مع والغوص على تركيبها البنائي الشخصيات الرصيفية. كأن ما اللغوي السردي يحيلنا على تعدد اسلوبيات القص عند رسمي أبو يستعي البينة الكاتب في هذه على فهو حيناً يعتمد على القص اللرحلة هو التركييز على الهموم التنكري حيث الراوي يروي ويتنكر، وهنا يتقاطع القص مع اللقطات المشيه حبة للسلوكيات نجد الراوي مستنضامنا مع الكاريكاتورية للشخوص، كما في الشخصيات، كما لو أنه واحد دأبو روزا معتقلاً، وفنجان قهوة منهم. ففي قبصة «كيفُ اشترى ربما، كوب ماء لاء، دحكاية طويلة صعيقي ناجح حسن حذاءه يسلط الكاتب الضوء على الصراع بين اسمها اوميدا، او ينهب الى بناء عالم تُحَيِّلي فني، لَكنه مُنبثُقُ من الواقعي نفسه كما في القصة اثبياع الصاحة الجمالية (رؤية فيلم) والحاجة الروحية (الحب) الجميلة والنهاية المحتملة لنون أو إشباع الحاجة المادية (الحذاء) جوان أخسر، حيث تتحسرك حيث يبرز الكاتب ما يعتمل داخل شخصية ناجح حسن - بسبب الشخصية الرئيسية وتندفع ضمن أحسدات وافسعسال هي مسحض تخييلية، يوهم الراوي الشخصية بهاً. وتنتهي بموتها... ايضاً تندرج ضمن هده الأسلوبية قصة والأحلام السكابلانية السعيدة للامواطن الكردي غير السعيد ابق روزاء، قصص أخرى عمد الكاتب فُنِهَا الى التقطيع والتوليف كما لطَّتْسها في الشَّبارع، توميء اليه في قسصية مزواج ومسوت اعسور ليجلس قربها، تشكل الفتاة جودة، حيث قسم القصبة الي ستبة أقسام وعمل على الربط مآ يينها بخيط الشخصية المحورية. في قبصص قلبلة لحيا الكاتب

الى انْحَال الفانتاريا في قصيصه كمَّا في قبصنة «تَنُويعَات على الفكرة الرئيسية لنصري حجاج، حيث يقول الطبيب للشَّخصية الرئيسية أن أحداً جاء في الليل وبذل عسوبها الفقري وأضعا عُمُوداً فقرياً لرجل عجوزٌ مكانه. إن الواقع الذي نجـــده في

القصص رغم خروجه منه ليس واقعاً تماماً، بل هو وهم واقع، أو أثر بواقع، وقد استطاع الكاتب رغم غرف من الزمن الواقعي، أنْ يُخلُق زَمنا قصصياً يختلف عن الزمَّنُ الواقسعي. ونجح أيضساً بإيهامنا بحقيقة ما يجري تاركا للشخصيات نفسها النطق معبرة عما في داخلها.

رسَّ مِي ابو علي في دذات مقهى، شاعر الأشياء الهامشية والمهمشين قصائده قصائد الله ووحدته وغربته تحتفى بالعفوي، الفوضوي، المتمرد، الجارح، وبالعيش الذي يحكمة شيء واحد هُو الحسرية، وهي علَّى رغم بساطتها باعتمادها على الكلام لا اللغة تحمل جائبية سرية خاصة مستكونة بالشيعير الذي بملك كل امكانية بقائه فينا بعد قراعتها.

أما أعماله القصيصية فهي في مراحله الثلاث - تنويعات على سوضوع واحدهو الشخصية الرصيفية، حتى وأن قام بتوسيع مفهوم هذه الشخصية، في مرحلة

ورغم واقعية هذا الموضوع إلا أن الكاتب بدارس عملية ايهام باستقلاليته عن الواقع، بوصفه اعادة انتاج فني له.

قصص أبو على بهذا العنى قصص تحتفي بالبراءة التي هي اشب بلوثة كُلُ الشَّخْصِيَّاتُ مصابة بها والبراءة هنا ليس بمعنى البـــــلاهـة بل شي تلك السمات الحمالية التي لا يمتلكها إلا أولئك الأشتضاص العابيين السحوقين النين عجنتهم الحياة وخبرتهم لكنهم ظلوا باخنونها بجرعات كبيرة حتى ولو كانت مرة وحامضة

وقيعة سببها امرأة

□ لندن - جاد الحاج

■ تبدو المقارنة بين معاركنا الأببية ومثيلاتها في الغرب مستحيلة مهما حاولنا التقريب بين الواجهات التي تحصل عندنا وتلك الصاصلة في بلدان ما سمّي بالعالم الأول. ويعود نلك بديهيا الى اختلاف الاسباب في منابعها الأصلية. فمعظم الدوافع التي أدت الى خصاصات بين أهل القلم في مدآنا العربي كان مصدرها سياسياً في الدرجة الاولى. وكلمة «سياسي، هنا تحوط المنطلقات الإيديولوجية ومواقع أطراف الصراع من أوضاع بلادهم ومحيطهم، بما فيها المواقع الاجتماعية، متخلفة أو طليعية، يمينية أو يسارية، متدينة أو علمانية. ولو استدعينا أبرز ما يخطر في الذاكرة من تلك المواجهات قلما كانت السباب أو يوافع سحض شخصية، على المستوى الفردي

في الغرب، لا يثير الاختلاف السياسي والإيبيولوجي تنافراً عميقاً بين الاشخاص إلا نادراً، بل نريَّ أحياناً صداقات عميقة بين أدباء أو فنانين يختلفون جوهرياً في المسائل النظرية. لكن لا يعني ذلك النضج الليبرالي، أن أنباء العالم الأول يتورعون عن نشر الغشيل القذر لبعضيهم بعضا وفي ضراوة وقسوة تدعوان أحياناً إلى الدهشة.

يعرف القراء العرب فسنيبول اكثر مما يعرفون بول ثيرو. لأن الأول وجد طريقه الى الترجمة عبر كتاباته الروائية والريبورتاجية التي تناولت الجانب الهندي من الشرق الأقصى، بينما تمحورت روايات وكتب رحلات ثيرو حول أوروبا والمحيط الهاديء وهو لم يقترب من محيطنا إلا من خلال رحلة الى

«البطل» أحمد زكى يصعد إلى الحلبة وينهزم أمام خصمه الإيطالي

🗌 القاهرة - محسن ويفي

🛎 في فيلمنه الأول «يا دئينا يا غرامي، (١٩٩٦) يُستبطن المخرج مجدي احمد على (٢٩ سنة) نلك الطاقات العظيمة التي تجعل هذه الشخصيات الفقيرة تقاوم صعاب الحياة الرهيبة فى لحظة تغير القيم الإجتماعية والإساسياتُ التي يعيشُ عليها الناس الأن في مصصر. وقد وفق المضرج - برغم هنات السيناريو - في اضفاء طابع عاطفي جمالي على الصورة السينمائية لفيلمه مكوناً بذلك سياقا سينمائيا موحداً ومتسقا - الى حد

في «البطل» يعاود معالجة تلك الحساسية الرفيعة عند هؤلاء الفقراء في لحظة فاصلة من مراحل تاريخنا المعاصير، عند ثورة ١٩١٩ الشعبية والأمال كبيرة وعظيمة في زعيمها سعد زغلولَ لتحقيق الاستقلال الوطنّي.

ثلاَّث شَخْصيات تحاول في سياق حياتها اليومية المتنوعة والمتميزة تحقيق احلامها وطموحاتها تظللها شذه اللحظة الفريدة

عن سيناريو منحت العدل الذي سبق وكتب اربعة افلام اضرجها جميعا خيرى تشبارة: «أصيركا شبيكابيكا» (١٩٩٣)، «حَرَبّ الفراولة، (١٩٩٥)، مقشس البندق، (١٩٩٥)، ثم «اشيارة ميرور» (١٩٩٦). يتناول القيلم حياة الشخصيات الثلاث وعلاقاتها: حوده (احمد زكي)، حسن (محمد هنيدي) وبيترو (المطرب مصطفى قمر)، ونلك في خصوصية كل حياة على حدة وفي تشابكها مع تلَّك الَّلحظة وفَّى اطآر مستدبنة الاسكندرية التي عسسرزت خصوصيتها هذه اللحظة والتي اجتمعت فيها عوامل تاريخية وجغرافية متنوعة جعلت منها مكاناً - دون مدن مصر الاخرى - شديد التميز والخصوصية.

بعد لوهة تحدد تاريخ ١٩١٩ يبدأ السرد بلقطة لمياه يحسر الاسكندرية ثم الاصيدقياء الثلاثة يتحدثون عن بنائها من قبل الاسكنس الإكبر ونتعرف بعد نلك على الشخصيات

عن ذلك الزصان وداخل صبينة الاسكنبرية اذن تدور احداث السرد السينمائي، لكن يبدو ان هذه التحديدات وحدها غير كافية – كي تصبح هذه الأحداث مصدقة فنياً، فهناك بديهيات اخرى يبدو ان غيابها عن (النص السينمائي) المصري الأن - في عمومه -اصبح بديه يه اخترى، مثل منطق السرد السينمائي بطرق اداء لغوية معينة في اطأر سياق سيتُمائي ذي طابع معين يعكس رؤيةٌ سينمائية (ثقافية) لصانعية - خصوصا المخرج - تعرف كيف ولماذا- مثلا- استخدمت هذه الاضاءة تصديداً دون غييرها من طرق الاضاءة الاخرى، ولماذا يتم وضع الكاميرا هنا

وليس في اي مكان أخر، ولماذا يتحرك الممثل هذه الحَركة، ولماذا وكيف يعبّر الممثل عن النص داخل هذه المنظومية من تعبيرات العناصر السينمائية الاخرى، بكلمة.. ما هي العلاقة بين الازمنة الضاصة بالشخصيات السينماثية المختلفة داخل زمن محيد ومكان محدد للسرد السينمائي ومنطقه الخاص؟

وبطبيعة الحال تتمكل هذه التفاعلات السينمانية بطريقة عفوية خلو من التكلف والتصنع والتركيب الهنسسي البارد لأنها تتم من خلال كيمياء ذات المخرج عبر الفنانين -والفنيين - التحرين، فينتج على الشاشة عمل سينمائي برأس وذيلا مرجعيته الاساسية العمل ذاته، والواقع عبر منحنيات طرق اداء اللغة السينمائية العصية الملتبسة من يون الامساك بالواقع مباشرة أو من دون التفسير

جوده كلاوي يعمل نجارا ولكنه يهوى الملاكمة وحلم حياته ان بنال الميدالية الذهبية في الاولمبياد، علاقته بأمه غير واضحة والتي بيدو أن وسواساً قهرياً يسيطر عليها، لكنَّ عُلاقته بأصدقائه هي عطر حياته ومذاقها الخاص. حسن (محمد هنيدي) كوميديان العمل في جزئيه الاولين حين كان فارعا لا يهمه الا النسباء واللهو والسهر، يعمل في المطابع الاميرية، يحب فاطمة اخت حوده. ثم علاقة حُودة ببيترو نصف ايطالي، نصف مصري، يعمل في ملهى ليلي، يحمل جدعنة المصريين أولاد البلد ووجه الايطاليين، يهوى النسساء انضنا هوايته للغناء وللأسكندرية وبحبرها واصدقائه ووالده واهلها.

يقع حوده في حب ياسمين (كارولين عر الدين) بنت احد باشتوات ثورة ١٩١٩ من اول نظرة، غير اننا نعرف - على أسانها - أن حبه لها كان طموحاً من اجل الاقتراب من الميدالية والبطولة ثم انه يهتم بمن حولها اكثر من اهتمامه وحبه لها. ويحتنا السرد قبل النهاية وقعل تحقيق حلمه الكبير بانه لم يحب الا حَارَتَهُ العَاشَقَةَ حَنيفُهُ (عَبِيرَ صَبِرِي) وانه لم يحلم باحد غيرها طول الوقت!.

تفاصيل وقيقة

بهذه العلاقات التي اعتمدها السرد في مسأحات درامية افقية عريضة تعتمد على التفاصيل الرقيقة: علاقة الاصدقاء بعضهم ببعض، علاقة حوده بزمه واشته، بصاحباً العمل وزوجته، علاقة صوده بياسمين ويحنيفه، علاقته بالملاكمة، علاقة حسن بفاطمة شقيقة حوده، وبالأخريات، وبالسهر والجعة، علاقة بيترو بصنيقته وجارته ووالده، بالبحر، بالسفر والعودة سريعا يعد مغامرات سريعة، علاقة الأصدقاء الثلاثة بسعد زغلول، نحس في هذه الإجراء من السرد بأننا ازاء هذا النوع من الدراما الشيفيفة في أطار غير مباشر من

الاحداث الكبرى، ويستمر حال الدراما هكذا - بعفوية داخل نسيج حياتها الضاص، ايضا يبدو أن السؤال الذي وجهته ياسمين بنت

الى ان يحدث الانقلاب الكبير في حياة حسن وهربيمة حوده امام أحد ابطال البطاليا، فادى ذلك ألى انقلاب في الطابع الحثين للدراما التي اخَنت تتنسارُع لحظاّتها وتصولت من برامًا شخصيات في ظل - علاقة غير مباشرة بواقع الى دراما واقع تلعب فيه الشخصية بُوراً مَباشَراً في تَبيآن خصوصيته وعلاقته الإساسية التي تحكمه، وبدأ الأمر كي يصل هذا التغير الى مداه بعمل مصالحة: انهاء علاقة صوده بياسمين البورجوازية، وتزويج حسن بشقيقة حوده من السَجِنَ الي (كوشية) الفرح مباشرة ثم تزويج حوده نفسه بحنيفه

تمهيداً لتفرغ الشخصيات للهم العاما. عموما تتميز افلام منحت العنل كاتب السيناريو - التي اشرنا اليها - ببراعة عرض الشخصيات المختلفة ونلك حتى يضعها داخل معترك الحبكة وتفاعلاتها ثم ينفرط العقد وتتطاير حباته هنا وهناك، فيجري المؤلف كي يجمعها بنفسه ويحاول بعنت أن يرجعها كمآ كَأَنْتَ، وعَنْدَمَا يَهْدُهُ التَّعْبِ يَعَقَّدُهُا كَمَا يَرِي هو، فيلا يعبود العبقد إلى انتظامية وتسبقية الخاص ابدأا.

شيء من هذا قد حدث مع (البطل) وعلى سبيل المثال؛ لم نر حوده يبحث عن عمل بعد ابتعاده - بنفسه بعيداً عن غواية زوجة المعلم - عن معلمه الخواجة، ثم نراه يشكو من ندرة قرص العمل، هو النجار المأهر كما بينه لنا الفيلم؛ والامر نفسه قد حدث مع حسن الذي عرفنا انه يعمل في المطابع الامبرية ولم نر داخلها ولو مرة وأحدة على سبيل الحصر، والامر هذا ليس امر التحبيد المهنى للشخصية وانما يتصل الامر بكيفية حركة ألشخصية

هذه الشخصية تحديداً هي التي تتحول كي تصبح مناضلة اثناء وفي أعقّاب ثورة ١٩١٩ ضمن تنظيم مسلح لمجرد أن (ودود) احدهم في اننيه بكلام عن الوطنية والثورة او حتى يستشهد على صدر حسن اثناء الثورة ذاتها! قد نستوعب ان يحدث اضافة ما لمكونات وعى الشخصية يتجه معرفتها باحتهم الذي يحيا يوميا على الهم العام والقضية الوطنية فيزداد وعيها ان الدنيا ليست (نسوان) فقط - كا يقول بالفعل حسن لبيترو، او حتى تشترك بطريقة عفوية في احداث ثورة كبرى كشورة ١٩١٩ ولكن انَ تتصول كي تصبح السياسة همها وهواثها الذي تتنفسه وتنضم لاحد التنظيمات السيّاسية المسلحة، فهذا نوع من الشَّطط في معترفة درامنا الشخصيات وفي ادراك الاتجاهات العامة لحركة المجتمع - أيام 1919 - الضاء

وفي إطار هذا السرد أيضا يبدو أن بيترو (مصطفّي قمر) هو الشخصية الوحيدة التي لم ُطراً عليُّها آية تَّغير، اللهم الآنلك الشأَّربُ النحيل على وجهه وإغانيه التي اصبحت تحن لأيام الشقاوة والنساء من لون وكل مله!

ولا غرو في ذلك - هكذا أراد السرد - فهو استر نصف مصريته، ولا مبالاته بالهم العام بل سُخريته احيانا من زعيم الامة؛ وإذا كان هذا حال الشخصيات الثلاث من صنف الرجال على هذا القسر من الدينام يكيسة الزائدة والاستاتيكية الميتة، فإنه بيبو عطف الدراما على الشخصيات النسائية جيمعا شحيح للغاية بحيث ظللن - بصرف النظر عن تنويعة صفاتهن الضاصة – اسيرات تركيبتهن الاحتماعية للحددة ومن ثم اصبحن داخل قيوْد السائدُ والشائع: ظُلُ لُلرجُلِ وقُناع لَه!.

هفوات وجماليات

اجشهد المضرج مجدي احمد علي في محاولة تمرير هفوات النص الكثيرة ونلك باللجوء الى تكثيف بعض اللحظات الخاصة في السرد، واكسابها طابعاً جمالياً تكتسب متعناه ودلالته من المكونات السسينمائية (التصوير والإضاءة خاصة) غير انها جاءت بطريقة ناقصة ومبتورة لاتمتد لتشمل الفيلم كله بطابعها الجمالي الخاص، وإن ظهرت المقنرة الصرفينة العنَّالية في بناء الصبورة السيئمائية عبر الفيلم، المعتمدة على التنويع المبني على الاشتلاف والمفارقة بين العناصر السُّيِّنِم الْبِهِ المُسْتَلَقَةَ في تكويِّن المُسْاهِدُ المُسَجِّاورة والمُرتبطة معا سواء في ايقاع الصــورةُ بِينَ التَــمــهل والســرعــة، في وظلَّ المشاهد أو أختلاف احجام اللقطات داخل المشهد الواحد أو باستخدام الاضاءة المسطحة احيانا او الموزعة بين الضوء - الظلمة مع تنويَعات آلازرقَ، استُخَدام اللَّقطة – المشهدّ

وبتلوها مشهد يعتمد على تقطيع النقطات داخل المشهد، التقطيع الأسرع مع لقطات بسرعة بطيئة وخصوصاً في مشاهد الملاكمة الاخبرة، اختلاف درجة حرارة كشافة اللون بين مشاهد الحارة ومشاهد البحر او داخل فيللا

ياسمين مثلا. ويقدر ما اضفى هذا التنويع قدراً عن الحيوية على بعض مشاهد الفيله (خصوصاً في جيزيه الاول)، بقيير منا اضيفي طابعياً شَيحوناً بالعاطفية على بعض المشاهد: مشهد الملهى الليلي خنصوصاً بعد بحول حوده والاحتفاء به، مشهد توسع بيترو بداية من اللقطات الداخلي (هو وصييقنه ثم وهو ينظر لوالده النائم وبجانبه عدالات صديقة بيترو سابقاً ثم الشبهد الخارجي حتى يغيب داخل السفينة. التنويع السينمائي في هذه المشاهد مع الاستخباط بتنويعات الضوع والمثل مع حَرارة الازرق الخَفَيَّة هو مثال جيد لإبرانَّ معنى عاطفي دون حوار تقريباً.

ومشهد كابينة بيترو والاصدقاء الثلاثة عندما ينظر حوده إلى الصديقين الآخرين وهما يسبحان بملابسهما في البحر. وبقير توفيق المخرج في هذا التنوع

كاساس في اخراج الصورة السينمائية بقدر ما جاء استيعابه للمكان بدائياً وقف عند حد كونه محدداً للتكوين الاجتماعي لشخصياته كمعطى مياشر، ولم يستطع انَّ يجعله يمتد بحيث يعقد علاقة بينه وبين الشخصيات تبرز معنى أو تضفى دلالة!.

لم يوفق المُضَرج مسجندي احسنت علي في اضفاء قدر من الهارم وتية بين الإجراء الداخلية للسرد حيث اصبح التغير في مصائر الشخصيات (حودة وحسن) سريعاً على عص الاجساناء الاخسرى التي تعساني في بعض مشاهدها من امتداد افقي زائد، وعدم تكثيف

أن محاولة المخرج للربط بين الخاص (فوز حوده بالذهبية) وبين العنام (بطولة سنعند زغلول) جاءت مباشرة ومكررة ساتم الالصاح عليه في لحظات كثيرة داخل السرد، كما ان ذلك اضاع أو انتقص من انية ونشوة الانتصار

عند حوده نفسه. يبقى هناك نقطة اخبرة ضاصبة بالغناء والأغاني في فيلم «البطل» وقد حرص المضرج على الاشتمام بتفاصيل الملابس وطابعها وتسريحات المثلين والمثلات وبالاعسسورات للاقتراب من زمن الفيلم،

وساعد صوت مصطفى قسر وكلماته والصّائه واغبانيـة ذات الطابع التسعيني في اضفاء قدر من التشـت وعدم المصداقيـة (بدرجية اخف اغنية يا اسكندرية من تاليف بُيْرِمْ وبإخراجها الاستهلالي السَّريع نَفَيْلُم) على السرد السينمائي وعلى جو الفيلم

وديع الصافي وموسيقى عربية للمرة الأولى في مهرجان فلاندرز البلجيكم

🗖 بروكسيل - كامل شبياع 👚 الكلاسيكية ذاتها، مثلما تعزز 🌣 فيه فاعليات متنوعة في صالات

■ بطریقة مخالفة قلیالاً لأعرافه المعتادة، يحتفل مهرجان فلاندرز للموسيقي الكلاسيكية بعامه الأربعين. هذا المهرجان الذي، كما يوحي اسمه، يخصّ الناطقين باللَّغَة النيدلانديَّة في بلجسيكا، بدأ دورته الأولى عسام ١٩٥٨ في مدينة خنت، اعرق مدن فلاندرز. ثم اتسعت رقعته تدريجاً ليشمل تماني مدن بينها العاصمة بروكسل، التي يفتخر منظمو برنامجه السنوي فيها باستضافة أشبهر قادة الأوركسترا والعارفين والفرق السيمغونية في العالم. ومع أتساع المهرجان ترسنخ طابعه العالمي، الامر الذي يُعزَى، بقدر كبير، آلى تراث الموسيقى

رهانه على دور الموسيسقى في مختلفة لجمهور م والشارب

تهذيب النوق والسمو بمشاعر الإنسان. في الوقت نفسه، بدأ مدينة هنت كانت هي السبّاقة، منذ سنوات، الى اظهار فضائل منظمو المهرجان ينتبهون الى التعديبة الثقافية في عالم ضرورة اكتشاف أفاق واشكال الموسيقى، قبل ان تتبعها أخرى للموسيقي، طالما استبعدت وبخست في حسضور اباء العناصيمية بروكيسل في اطار الموسيقي الغربية كبيتهوفن وباخ احتفالها هذا العام باربعينية ومورارت. بهذا الأفق العسالمي المهسرجسان ولتسدعسو الغنبان ودبيع الصافي من لبنان وفرقة فريدة المنفتح، وبرغة مخاطبة جمهور للمقام العراقى وآيت سعيد اوعلى الشبآب وتوسيع حلقة محبى من المغرب، وفرق اخرى من حوض الموسيقي اعتمد مهرجان فلاندرز، البحس المتوسط ووسط وشمال كما اخبرنا منظمه السيد فرانس ماس، مُبدأ تضمين برنامجه أوروبا وكذلك من افريقيا والصين كُلُّ هُؤُلاء الفنانين والفيرق فقرات من الموسيقي الشعبية والموسيقي التقليدية للشعوب. سيلتقون بجمهورهم (أمس هذه الفقرات مجتمعة اطلق عليها السبت واليوم الأحد) في مدينتي اسم Happening، اي حدث، تقدم خنت وبروكسل على التوآلي.

لأنواق برنامجه طول الشهر الجاري بعضها، أه والشبهر المقبل، لتقديم حفلاته الْمُعَتَّادَةُ لِلْمُوسِيقِي الْكَلْاسِيكِيةَ، حيث سيفرد حيزاً خاصاً لقائدات الفرق النساء، وذلك كسرا للتقليد المتبع للمايستسرو الرجل ذي العصا الرقيقة والحركات

> الإنتوبة، يمكن الإشارة الى اعتلاء المايسترو الأسترالية سيمون يونغ المنصبة لقيادة فرقة الأوبرا الفلامية في افتتاح المهرجان. ولعل هذا الفضول لإعادة رؤية الموسيقي الغربية من داخلها لا يبتعد كثيراً عن رغبة التعرف على افتضل النماذج الموسيقية خارجها، اي تلك التي تأتي من

المباغنة. ومن بين امثلة عدة، عن

هذا الفضول لاكتشاف الحساسية

التي تسمح بإشباع انواق النخية اما المهرجان فسيواصل العالم غير الغربي، التي هي في كماً العامة، يستند على سياسة سة يمكن وص ذَاتها. فَفَي لقاء لنا مع تُونِي فَانْدر أيكن المُنْتص بِموسيقى الشُعوبِ، ترىد، بالىيموقراطية. فبرمجة الحفلات وأسعار البطاقات، الت ذكر انه راعي في اختياره وينع الصافي، مشلاً، جانب الاصالة هى اقسرب الى الرمسرية في مساً يتعلق بموسيقي الشعوب، لأتؤكد والعمق الذي يمثله صوته النادر. إلا على أن القيمة الحقيقية للفن والفنان لا تقاس بالمظاهر الفخمة فهو، برايه، قصة فنية قادرة على والأسعار الخيالية، ولهذا الأمر عكس جمالية الموسيقي الشعبية، دلالته، من ناحيية ما يمثله من التي يمكن للجمهور الغربي ان بتفاعل معها من بون حاجة الى نقيض لما صار شائعاً في عالم الغناء العربي، حميث تسوق فهم النص. وهو، ايضاً، احد رمور التفاهة برداء نخبوي باذخ. جيل يكاد ينقسرض من الفنانين للفنان وديع الصافي موعد مع العالميين الكبار. بعد عازف العود منير بشير، هذه هي المرة الثانية

وبروكسل.

الباشيا لحوده عن كيفية بخولة - هو

واصدقائه - الى نوادي وتجسمعات

البورجوازية ولم يستطع حوده ان يجيب عليه

إلا بتلعثم - على سبيل الفكاهة؛ - إنما هو نو

دلالة في كيفية ارتباط شخصعة ملاكم بسبط

يحلم بألاولمبياد والمفترض أن يقضى وقته كله

في التدريب العنيف وليس في أحتساء الجعة

والسهر حتى الصباح، كما ان الربط بين

محاولته الارتباط بيناسمين وبين طمه

بالمبدالية الذهبية إنمآ هو تقسير وتدخل

بالشخصية؛ ناهبك طبعاً عن مسالة تمثل هذه

الشخصية لسعد زغلول في الاولمبياد كي يكون

من مكونات الصفات الإخرى للشخصية لا

تجعل من حلم الحصول على الميدالية الذهبية

امْراً شبيها - بهذا الوضوح على الاهل الذي

الحُ عليه الفيلم – بسعد زُغُلول، بينما تلكُ

السنداجية ذاتها جعلت من المقبول من هذه

(خُيط رقيق ودال داخل السيد اعتقد أنه لم

يُستَّفُدُ مَنْهُ بَشْكُلُ كَافُ) وتَصْبِحَ دَمُشْتَهَا

مقبولة ايضا عند ما يسأل حوده عن السبب

الذي حدث لحسن: من حساة تملؤها الضُّفَّة

والهزر وبنات النهار وتسلط النكتة عليه، هو

الذي يقوم بابتزاز احد عساكر الإنكليز يبيع

شعر المأعرُ له على انه شعر جدَّه الاسكندر

ثم كيف يمكن قبول هذا التحول المفاجيء

الذي يَجِعلُ سعد باشا لا يرد على رسائله؟!.

الشخصية أن تكتب رسائل متوالية لزعيم الامة

إن السذاجة التي حثنا السرد على قبولها

وأضح من خسارج المكونات الخساصس

لنا أن نعرف أحيراً أن المهرجان بفقراته الكلاسيكية والشعبية جمهور عربي يعرقه جيداً، وجمهور غربي سوف لا تخيب معرفته به، ونلَّك ضمن دحيث،



	-			
سنام	ترمس	الجارف.	٠ ٨/٢٢): توقع مفاجاة مفرحة	لاسد (۲۳/۷ -
سقر سل	تاج تبغیة	رعها تُذَفِّر كالبركان واغرق في نهر الحب		يراء قاحلة.
منتل	تابوت	■ الحوت (٢/١٩ - ٢/٢٠): كاذا تكبت مشاعرك؟	بودة إلى حياتك لأنه من دونه	نح للحب بال ع
سبح	اسكوتلندا. ت	انعمل يقابله فراغ عاطفي كبير.	🗷 السرطان (۲۱/۲ – ۲۲/۷):	
	. جسزيرة بريطانيسة تجساه	🗖 الدلو (۱/۲۰ – ۲/۱۸): نجاحك في ميندان 🛮	السبعادة.	
رقم	الكلمة الضائعة من ٦ حروف:	الحساسية بل تقبل المزاح برحابة صس	-1	
رفات		■ الجدي (١٢/٢٢ - ١٩/١): لا تكن مفرط	الخسارة المعنوبة لا يعوضها	A .
رضاء رغداد	الانتباء الي أن الاحرف للنظورة لأ تشترك في أكثر من كلمة واحدة.	الحب، فالشخص الذي تريده لا يحب العجلة.	■ الحدوراء (۲۱/۵ - ۲۰/۲):	.
- شاث	i الكلمة أو الحملة المسائمة، مع	🖿 القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): لا تكن لجوجاً في ا	تلقيته قبل أيام.	
، نىلة	النبك في النهانه الاحدف الكونة	المعهود ولا تتسرع في اتخاذ أي قرار.	قبل أن تحكم على عرض	39) 49
e 1.2 s	. صحودا او هجوطاء الى ان تبقى	■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): عد إلى هنوئك	عليك جمع المعلومات الوافية	100
رجيم	المنشورة في الشبكة أنسقياً او عموديا او وتريا، يعينا لو يسارا،	الأشريّن قبل أن تطلب أن يعاملوك بإنصاف.	🕱 التـــور (۲۰/٤ – ۲۰/۰):	with the state
	A			

■ الحــمل (۳/۲۱ - ۱۹/۹): مثل هدية أو ترقية... أو ربما كلمة غزل.
 أمــامك بضــعــة أيام من
 الإنهماك الفعلي بالعمل، لكن
 على اطراف مشكلة معينة ليس واقعيا.
 الثمار ستكون طيبة.
 ■ الميـــزان (۱۳۲ - ۲۹/۲۰): كن عـــادلاً مع

ش اعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات ر ا ت ا ج ح ت ح ب س ظ و و شعآك شجون ظريف ظفر ظلمات

سورنجان

د ع ر ي م ر ن و ج ش ا ر ا ة ة ت خ م ر ر ع ي م ي ن هـ ر ن م س و ظ ذ ش ر س ا ج ر غ اي تشي ي ري ذ ق ل ا ن ٧- اهل ت ر ت ي ن ا اي ك ت ا ف ر ر
 ي
 ت
 ن
 و
 ن
 ق
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا</ ت ا ب و ت س ي ر ا ء آ م ظ عموينأ حل العدد السابق: انحاد الحراش. ۳٫۰۰ فیدین کلیپ، ۴٫۰۰ فن الطبخ، ۲٫۰۰ مسرحیة داهلاً کارول»، ۲٫۲۰ کیف ولیش، ۷.۳۰ نهارکم سعید، ۲۰.۰۰ المطبخ العالمی، ۱۱٫۰۰ بسلسان «روزا»، ۱۲٫۱۰ الاخبیار، ۱۲٫۱۵ موندیال ۹۸ (اعادة)، ۱۲٫۵۰ کیف ولیش، ۱۶٫۶۵ صار وقت النوم، ۱۰٫۰۰ فیلم عربی داجدع ناس، ۱۰٫۰۰ مسلسل اجنبی، ۱۸٫۰۰ الاخبار، ۱۸٫۶۵ مسلسل متبلج «النورس»، ۲۰٫۰۰ حوار العمر، ۲۲٬۰۰ ماریا وبس، ۳۲٬۰۰ باب النظ، ۲۴٫۶۰ نهارکم سعید،

التي يدعى فيها أآى المهرجان

فنانُ عَرِبِي كَبِيرٍ، وتُمَّة في مُفْكِرة

عرب أخرين سيستضيفهم

ش رظل م ات ن ا ي د ن س

ا خس ر د ا ء ش د س ا ش س ظ

١- من السفن ٢- أخو قابيل ٩- استجابة - ضد جد ١- رَتَبَةٌ عسكرية - قبل سبع

يوه - أدلة عطف - وزاد ه- ثلثــا شــ الملان...» آ- الستقيمون ٧- بناء معقود بعضه إلى بعض - فكرد ٣ ٨ - متشابهة - طعم بين الحلو والحامض ٩- من أسماء الله التصني الفـقـيـــأ: ١- القرات - عم ٢- ســمج ٢-سيناء - رنت ٤- سبلهم ٥- رقيق - أي ١- بر - تسمرانح ٧- ويلان ٨ - زن-لاهوت ٩- هزيل - توت. عبعبودياً: ١- السيوريون ٢- قبرينه ٢-فرنسي ٤- أبق - ألي ٥- أسال - قشال ٩ ٦- تم - هجر ٧- جرم - أزوت ٨ - ، ، -

٤- ملاحة

AYTOSYY



.. ٨ القران الكريم، ٥٠ ٨ دين وبنيا، ١٥ ٨ هنان في منعاء اورويا، ٤٥ ٨ برنامج من كل بستان زهرة، ٢٠,٠٠ برنامج من دعاية الأطفال، ١٠٠٠ كوميدي، ١٥ ١٠ منوعات غنائية، ١٠٠١ المسلمل العربي وأسرار خاصة، ١٢,٠٠ عناوين الاخبار، ١٢٠٥ برنامج مغامرات واكتشافات، ١٢٠٠ رسوم متحركة، ١٠٠٠ عناوين الاخبار، ١٢٠٥ عناوين الاخبار، ١٢٠٥ عناوين الاخبار، ١٢٠٥ منوعات عنائية، ١٢٠٠ منوعات غنائية، ١٢٠٠ برنامج مصناء الخبار، ١٢٠٠ عرب، ٢٠٠٠ عناصله العربي داحمة عنائية، ١٢٠٠٠ منوعات غنائية، ٢٠٠٠ منوعات غنائية، ١٢٠٠٠ منوعات عنائية ١٢٠٠٠ منوعات غنائية ١٢٠٠٠ منوعات غنائية ١٢٠٠٠ منوعات غنائية ١٢٠٠٠ منوعات عنائية ١١٠٠٠ منوعات غنائية ١٢٠٠٠ منوعات غنائية ١١٠٠٠ منوعات غنائية ١١٠٠٠ منوعات غنائية ١١٠٠٠ منوعات غنائية ١١٠٠٠ منوعات عنائية ١١٠٠٠ منوعات منوعات عنائية ١١٠٠٠ منوعات منوعات عنائية ١١٠٠٠ منوعات عنائية منوعات عنائية منوعات عنائية ١١٠٠ منوعات عنائية ١١٠٠٠ منوعات عنائية منوعات عنوعات عنائية منوعات عنوعات عنوعات عنوعات عنوعات عنوعات عنوعات عنوعات عنوعات منوعات عنوعات عنوعات عنوعات منوعات عنوعات منوعات عنوعات منوعات عنوعات منوعات عنوعات عنوعات منوعات منوعات عنوعات منوعات منوعات عنوعات منوعات منوعات عنوعات منوعات من الاخبار، ١٣٠٥، برنامج مصاء الخيريا عربه (اعلام)، ٥٠٠٠ السلسل المدبلج (اعالمة)، ١،٤٥ القران الكريم.

... ٧. صباح الغير يا مصر، ٢٠٠٠ شباب داتم، ١٠ (١ السلسل العربي، ١٠ .١ مسلسل للاطفال، ١٢،٥٠ أيب عبال، ١٠٠٠ برنامج إغباري، ١٠ .٠ والمج إغباري، ١٠ .٠ والمج إغباري، ١٠ .٠ النشرة الإغبارية، ١٠ .٠ النشرة الإغبارية، ١٠ .٥ (١ الغيام العربي، ١٠ .٥ الغيام العربي، ١٠ النشرة الإغبارية، ١٠ .١ النشرة الإغبارية، ١٠ .١ النشرة الإغبارية، ١٠ .١ الغيام العربي، ١٠ .١ العبر العبر العبر العبر العبر ١٠ الغيام العربي، ١٠ .١ النشرة الإغبارية، ١٠ .١ الغيام العربي العبر العبري ال . . . الليالي الدافلة (صياح - عداد حددي)، ٢٠٠٠ كاس العذاب (فاتن حدامة - محسن سرحان)، ١٥٠ ؛ الزهور الفاتلة (فاتن حدامة - شعبة كاريوكا)، ٢٠٠٠ عضة كلب (سعير غانم - صدير عدار عدد عدد المربع المام - عدال المساعل بس - مها حبري)، ٢٠٠٠ خوال من ورق (مدوح عبدالعليم - اثار المحكم)، ٢٠٠٠ البنان والعب (نور الشريف - ميذة تاميز)، ٢٠٠٠ حدوث المربع عبدالعليم - اثار المحكم)، ٢٠٠٠ كياب ولكن (عايدة رياض

. . ٩. القرآن الكريم، ٣٠.٠ يرنامج وناتقي "رحلة إلى منه ١٠ (١٠ مسلميل عربي، ١٠ (١٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٣ اغنيات، ١٢ برنامج مماكول الهناء، ١٣.٠ برنامج منوعات، ١٣.٠ برنامج على الهواء، ١٣.٠٠ برنامج على الهواء، ٢٠.٠ برنامج على الهواء، ٢٠٠٠ برنامج ع مسلسل عربي، ٢٠ . ١٠ القرآن الكريم، ٥٠ . ٥٠ ختام الارسال

... على متحركة ،،، عالم الصباح ،،، الجبل فري فاستراز خاصة من . (١ مسلسل عربي المر إزالة، ١٢.٠٠ مسلسل مكسيكي المسائد الدراد من المسلسل عربي والشاهد الرهيدة ،، ١٠ (١ رسوم فتفركة من ١٦.٢٠ سينمجلة ،١٦.٢٠ مسلسل عربي والسه يعلم بيوم، ١٧.٣٠ مسلسل المنبي، ١٨.٣٠ فيلم لجنبي، ١٣.٣٠ مسلسل كوميدي، من ١٤ مسلسل المنبي، ١٣.٣٠ من الالف الى الياء.



MOVIE

CHANNEL

 ١٣.٢٠ القرآن الكريم، ١٣.٣٠ الاخبار، ١٣.٤٠ مراة الصحافة، ١٤.٣٠ الأخبار، ١٥.٠٠ أخبار الرياضة، ١٥.١٠ صور، ١٥.٢٠ الأخبار، ١٥.٠٠ فرسان الربح، ١٣.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٠.٣٠ مرجلة واشنطن (إعادة). ١٣.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٥.٣٠ المحبوع (اعادة)، ١٣.٢٠ رجلات العليران الأولى، ٢٣.٢٠ الأخبار، ١٥.٣٠ عام وعالم، ٢٠.٢٠ الأخبار، ١٠.١ الأخبار، ١٥.٣٠ الخبار، ١٥.٣٠ الأخبار، ١٥.٣٠ الأخبار، ١٠.١ الخبار، ١٥.٣٠ الخبار، ١٠.١ الخبار، ١٥.٣٠ الخبار، ١٠.١ الخبار، ١٨.٣٠ + توقیت غرینیش

00.00 Naked News, 01.00 Blue Heelers, 02.00 Arliss, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Viper, 04.30 Jake & The Fat Man, 05.30 Once A Thief, 06.30 Inside Edition, 07.00 Blue Heelers, 08.00 The Commish, 09.00 Real TV, 09.30 Viper, 10.30 Inside Edition, 11.00 TV.LANDBaywatch, 12.00 Brooklyn South, 13.00 The Big Easy, 14.00 The Benny Hill Show, 14.30 The Premier Raich, 17.00 Real TV. 17,30 Once A Thief, 18.30 Jag. 19.30 Silk Stalkings. 20.30 Arliss, 21.00 PSI Factor, 22.00 The Commish, 23.00 The Hunger.

30,00 Night Zone: The Pamela Principle, 1.30 Cruel Jaws, 4.00 Two Much, 6.00 Jumanji, 8.00 Les Miserables, 10.30 The Caine New: American -Mutiny, 12.30 Downhill Racer, 14.30 Star Trek 11: The Wrath of Khan, 16.30 Jack & Sarah, 18.30 Landmark Gigolo, 20.30 Pie in The Sky, 22.00 Bird of Prey.

٦،٣٠ برنامج الطفل فو الجلجل (الشهاب)، ١,٥٥ برنامج منا كارتون (الشهاب)، ٢،٤٥ فيلم نعمة قلبي (ايلينا دوغلاس وجون تورتورو)، ٢,٥٠ فيلم تهن (روان التكينسون ويبقر ماكنيكول)، ١٠٠ ١٠ برنامج المجلة الحقيقية (بالوا ضمح)، ١٠٠ دورمولا ١ جائزة العاليا الكبري (بث مباشر)، ١٠٠ درجل الغروب CANAL روان المجيسون وبير معتمول)، ١٠,٠٠٠ وبامع النجلة المعيد إباق صمح ١٠٠٠٠ ورمود ٢٠٠٠ بررة يصابق الكبري (بك مباشر)، (تيم مانيسون وبين معتوكيل)، ١٠,٠٠٠ فيلم مصاص دماء في بروكان (إيدي مررفي والجيلا باسبت)، ١٠,١٠ بورة فلاشينغ ميدو في كرة المصرب (مفتسس المصف نهائي الرجال، ١٠٠٠ برنامج السبوع الدمي المعركة (بالواضح)، ١٠٣٠ فيلم بطلات (فيرجيني لوبوايان وما يدي روث)، ٢،٢٥ غولف: فاستر بريطانيك (اليوم الثاني والاخير)، ٢٠٤٥ نهاية البث. HORIZONS

استعدادا لكأس العرب

وأبدى سعد ارتياهه الى تفاعل ١١ لاعباً من فئة

نونَ الد ١٩ عاماً ضَمَن المُنتَخَبِ الأولِ «لقد شَكلو! دماً

جِنيداً في اوصال الفريق، والمباريات النولية تصقل

مواهبهم وفنياتهم... لانهم سيكونون نواة فريق

المستقبل ومتوسط اعصار افراده لن يتعدى اله ٢٤

ويضم منتشب مصر الأولبي في صفوفه عنداً من

نجوم الأننية المحلية وفي مقدمهم لاعبا الاهلي سيد

عبدالحفيظ ومحمد فاروق ولاعب الزمالك ايمن

عبدالعبزيز... ويؤكد المدير الفني حلمي طولان ان

منتخبه لن يكون جسر عبور للآخرين في النوحة،

ولانه يضم خيرة لاعبى فرقنا المتازة ومعظمه من

الفريق الذي شارك في كاس العالم للشباب التي

استضافتها مصر قبل عامين وأبلت فيها البلاء

الحسن. مجموعتنا متجانسة وليست لدينا مشاكل.

كل ما ينقصنا هو كثرة المباريات الإعدادية والإحتكاك

المتواصل لأن فترة الإعداد بدأت متلخرة، ويستدرك

طولان في اطار استعراضه لواقع فريقه ومساربات

كسأس العُسرب التي تنتظره: ونُسرك تماماً أن عسامل

الخمرة سبكون لمصلحة المنتخبات الأخرى. لكننا

سنعوض هنه الشغرة بالوعي التكتيكي وبالروح

العالية لدى اللاعبين، والى تالفَّهم وانسَجَّامُهم مُعَا

بدوره أكد لأعب المنصورة وليد صلاح الذي شارك

المنتَحْبُ المصري في احراز كأسَّ أفريقيا في بوركينا

فاسو في شباط (فبراير) الماضي، ان المنتخب الأولمبي

لا يقل شَاناً عن المُنتَخَبِ الأول، ولا سيما أن معظم

لاعبيه يخوضون مباريات فريقهم كلاعبين اساسيين

ينكر أن المباراة مع لبنان هي الاعدادية الأولى

التي يخوضها مصصر الأولمبيء وسيغابر بعدها آلى

المتأمة للقاء المنشخب البحريني بعد غذ الثلثاء،

ومنها الى قطر ليلعب وفريق السد الخميس القبل

المنتخب القطري

لويس كونزاعًا مليولي (٨٤ عاماً) ٢٣ لاعباً للمُشاركة

وُكانَّ المُنتَّخِبِ عَادُ لتوه مَن معسكر تدريبي في البرازيل استمر شهرل وسيلعب اليوم مباراة ولية

ضُد تَنْزَانيا. واللاعبون المُضْتَارون هُمْ: عامر الكعبي

(الاتحاد) واحمد خليل (العربي) وحسين الرميحي

(قطر) لحَسَراســة الْمَى، ويُوسُفُ آدمُ (الاتّحــَادْ)

وضاحي النوبي (السد) وعبد الرحمن الكوراي

(الريان) ويوسّفُ مُنيف (الأهلي) وعّـانل خَـمـَيْسَ

الاتحاد) ومحمود صوفي (السد) ومبارك مصطفى

(العربي) وفهد الكوراي (السد) ومبارك الكواري

(العربيُّ) واسماعيلُ عليُّ (الاتحاد) وحمد مباركً

العطية (الريان) وعبدالله جاسم (الاهلي) وعبد

الناصر العبيدلي (السد) وأحمد خليفة (السد)

وخليل المزروعي (ألوكسرة) وعبيد العيزيز حيسن

(العسربي) وياسَّس نظمي (قطر) وسنعسود فستح

(الاتحاد) وعبدالله عبيد (السد) وعبد العزيز كريم

واشتار مدرب منتخب قطر لكرة القدم البرازيلي

منذ أن كانوا في منتخب دون الـ ١٩ عاماً.

في الدوري المصرى.

(مباراة اعترال خالد سلمان).

في بطولة كاس العرب (ا ف ب)،

🗖 الرياض - عائض الحربي 🗖 بيروت – وبيع عبدالنور

سحق منتخب السعوبية منتخب تنزانيا بثمانية اهداف، في الدمام، في أولَّى مبارياته الاستعدائية لكاس العرب التي تحتضنها قطر من ٢٢ العرب التي تحسب القبل. الحالي الي مطلع الشهر المقبل.

وسيحل الأهداف أبراهيم سويد (٥٠ و٢٥ و٧٨) وعبيد الدوسري (٢٦ و٤٨) ومحمد الخليوي (٦٣) وفيصل ابو اثنين (٦٨) وموسى صالح (٧٦).

ويدا محرب المنتخب السعودي، الالماني اوتو بغيستر، المباراة بتشكيلة ضمت محمد الدعيع، عبدالله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد شلية وحسين عبدالغني وخميس العويران وابراهيم ماطر وخالد التيماوي وسعد النوسري ويوسف الثنيان وعبيد الدوسري.

وُقَى الشُّوطُ الثاني اشرك بفيستر مجموعة من البدلاء للوقوف على جهوزيتهم أمثال احمد خليل ومحسن الحارثي وفيصل ابو اثنين وابراهيم سويد وموسى صالح وأبراهيم الشويع وخميس الزهرائي. ويولَّجِه المُنتَحْبُ نظيره السُّونني غَدا في مباراته التجريبية الثانية.

لبئان ومصرالأولبي اليوم

ويخوض منتخب لبنان آخرة القعم سباراة تجريبية جنيدة، هي الثانية في غضون اسبوع بعد تعامله ونظيره الكويتي في الكويت سَلَبا الأربعاء الماضي، فيلتقي منتخب مصر الأولبي مساء اليوم على ملَّعب بيروت البلدي.

واللافت أن الفريقين يستعدان للمشاركة في نهالُيات كناس العُربُ السنابعة، ويلعب الَصَريقُ المصري في المجموعة الثانية الى جانب الكويت وسوريَّة، بيِّنما تضم المجموعة الرابعة لبنان الى السعودية والجزائر. وسيخوض المصريون مباراتهم العربية، الأولى مع سورية في يوم الافتتاح عقم لقاء قَطْر وليبياً. أمَّا أُولَى مباريات لبنان فتجمعه

والجزائر في أليوم التالي. حالياً، يستعمل المنتخب اللبناني البرنامج الإعدادي الذي وضعه مديره الفنى المصري دحمود سُعد، وَمَبِارَاته ومصر الأولبيُّ هي الأحَيرة قبل توجهه الى الدوحة. وسيستغل سعد الفرصة لوضع اللمسات شيه النهائية على التشكيلة ويعدما انخرط في الاعداد لأعبو النجمة، النين غابوا عن المباراة مع الكويت يسسبب انتسغسال ضريقتهم باللقساء والأخلى القطري في نهاب النور الأول لكاس الكؤوس

ويتوقع أن تشهد تشكيلة المنتخب تعميلات طفيفة ولا سيما في الخطوط الأمامية، بعد التماسك الجيد الذي طهر في خط النفاع وارتفاع مستوى

ومرة جديدة اكَّد سعد أن المباريات التجريبية اختبارات من ضمن مرحلة على طريق الاعداد ولأسيا ٢٠٠٠، وخوض منافسات كاس العرب جزء من هذه

خلافات حادة والحسم الشهر القبل في بيروت

الإتحاد الأسيوي لكرة القدم يؤجل تشكيل لجانه

علمت والحساق، أن الأقتراح الذي تقسدم به رئيس الإتحساد الأسيوي لكرة القدم السلطان أحمد شبأه والخاض بتشكيل اللجان العاملة في الإتحاد، لم يلق فبولأ كليسأ من أعتضاء المكتب التنفيذي الذين لجتمعوا برئاسته أول من أمس الجسمسة في

وبالتسالي، تم الإنفساق على تشكيل لجنة تضم الأمين العبام للاتصاد بيبتس فيبلايان ونواب الرئيس الاربعة وهم الكويتي أسد تقى (غرب أسيا) والصيني لونغ (شرق أسياً) والسيريلانكي سرناندو (وسط اسسيسا) والاندونيسي نور (جنوب شرق اسيا)، مهمتها وضع الاقتراح

النهائي لتشكيل اللجان على أن يعرض على المكتب التنفيذي الذي سيجتمع في ٢٣ تشرين الأولُّ (اكتوبر) في بيروت على هامش سحب قرعة نهائيات كأس الامم الأسيوية عام ٢٠٠٠.

ومسرح مسمسدر مطلع، أن السلطان آحمد شاء غير رابه وقرر

مسبقة على الإقتراح لأن ذلك مخالف الأنظمة,

عم تسلم اي حقيبة، بمعنى ان القطري محمد بن همام عضو المكتب التنفيذي للفيفا مرشح ليبقى رئيساً للجنة المالية، وريماً يتسلم الإماراتي يوسف السركال رثاسة لجنة الدعم والتطوير التي كان بن همام مرشحاً لها. ولم يوافق اعسضساء المكتب

التنفيذي للاتحاد الأسيوي على منح اللجنة المنكورة صواقعة

كرة آسيا للناشئين: فوز العراق على إيران

🗆 النوحة - دالحياة،

■ هز العراق شبساك ايران أربع مرات ضمن المجموعة الأولى لكأس أسيا التامنة في كرة القم للناشئين في الدوسة. وسجل الإهداف رداد سبهيل، افضل لاعب في المباراة (٣٦ و٣٦)

وعلاء عبدالجبار (٧٤) وأحمد

الإماراتي على التعاون القطري ه-صفر على استساد خيالد بنّ محمد في الشارقة ضمن دورة

وسجل عمار الدوخي (١٠) والجزائري ميلود منكر (٣٤ و٨٣) وسمير أبراهيم (٥٠) وعبدالله ابراهيم (٩٠) الإهداف الحُمسة. وعسرف للخسطسرم عبدتان

الطلياني كيف يقود زملاءه الي

التأهل الى نصف النهائي. وحققت بنغلادش مفاجاة كبيرة بتعائلها مع اليابان بهدفين لمحمد نوار فيبصل، أقضل لاعب (١٤) ومحمد روكونو زمان (٧٧) مقابل هدفين لهيساتو سياتو (۱۰) وتوميادا (۸۲). واضعفت الخسسارة أمل اليابان في التاهل لتتعرَّرْ في المقابل أمال البَّصرين.

فوز الشعب الاماراتي على التعاون القطري

في اللقاء من تمريرة جميلة احسن النوشى استثمارها، ليحكم فريقه بعدها قبضته تمامأ على مجريات اللعب وينهى المباراة بفور كبير. الصداقة الثانية التي ينظمها واختير الغاني ابلادي كوما، الذي يجربه الشعب قبل ضمه رسمياً الى صفوفة، افضل لاعب

في المباراة. وكانت الدورة افتتحت أول من أمس بتعادل المقاولين العرب المصري وبهمن الايراني ٣-٣، والوصل الامساراتي والاتحساد السوري ١–١. القورّ، وكنان صنائع الهنف الاول

نجع الأهلي في إضافة ثلاث نقاط مستحقة ألى جعبته بعد أن سجل فوزاً صريحاً على النصر حامل اللقب ٣-١. في حدة، ضمن الحولة الثانية من مسابقة كاس الإنجاد السعودي وبكّر النصر في التسجيل عن طريق مهاجمه نهار

كأس الإتحاد السعودي لكرة القدم

السعيدي (١٠) وهو الثاني له في السابقة، وعدل

لاعبِ الْإهلِّي البُراَّزِيلِّي المدافِّع كايرُّوس النتيجة في الدقيقة ٢٠ من ركلة حرة ومع بداية الشوط الثاني تغير سبير المباراة كليا، فسيطر الأهلى على منطقة ألمناورة وطرد الحكم ظافر ابو زندة مدافع النصر تامر البحيري عند الدقيقة واستخل مدرب الأهلي البرازيلي زاناتا النقص العيدي في صنفوف الخسصم لينزج بالجناح عبدالرحمن أبو سيفين الذي اقلق رآحة الخاصرة اليسيري في بقاع النصير، ومن إحدى توغيلاته نجح

في إيصال الكرة الى راس المهاجم دا سيلفا ليسجل وكانت الفرصة مهياة للأهلى لزيادة غلته من الاهداف لولا عدم التوفيق الذي حالف مهاجميه، غير ان الموهوب خالد قله وجي أضَّاف الهندفُ التَّالثُ بطريقة سينمائية عندما أفلت من الفرحان وعبد الشكور بطريقة رائعة ثم سار بالكرة وقذفها ساقطة

الوب، مِن فوق حارس النصر الخوجلي. وحمّل رئيس النصر الأمير فيصل بن عبد الرحمن الحكم ابو زندة مسؤولية الهزيمة، وقال «إرتكب حكم المباراة جُمِلة من الأخطاء كان النصر ضحيتها، ولعل قراره المتسرع بطرد المدافع البحسيسري لم يكن وَّفِي الرياض، تعادل الهلال والرياض ١-١. سجل

ميرسون (٥٥) وإييان عايد ميرسون (٥٥) وإييان عايد الماء ٢٢٩٥٩ متفريضاً. في

الله في الدوري ال

المرة القدم وانفرد بالصد

مر غوط ليغربول اعدم و

بالقراد، وعلى يتباد

بهور عارتسون ۱۱۱ وبرة

علل ۱۰ لئيفربول و ٩ لك

نظر سامع مضيف الد

بهى مضيفة ليستر بده

راجر پاف جان ادمار شیسکم ونعاب تناسی علی ند

ب فين الانتظامي الالتفوياني موجد ا دم

والنستر يونايت على أ

يستنفين لدوايت يبو

والنروجي روسي بتونت

كلك فاز تسيفيند ونزد

بكبين بقلاتة أهداف

المبه المهر وحقق نيوكات

وول بقيادة مدرمه الهولد

عارضال ١٠ إشر ختف في

كاويني بهندفين لوائت

وللف السود تونيج

في المرحقة الراسعة. هنأ

المناواحد الدارسة

ياء وه الف منعرج

للهلال مدافعة الزامبي البجا ليتانا (١٥) عندما تصدى براسه لكرة فهد الحميد العرضية، وعابل للرياض السنغالي داين فاييه بعد أن تابع برأسه كرة رُميلُه حمد القميري العرضية. وبعد المباراة، أبدى مشرب الهلال الألماني رايش هولمان عدم رضاه عن مهاجمي فريقه الذين اضَّاعواً فرصاً كثيرة للتسجيل، وقال أهل تريد الجماهير أن

أنزل للملعب وأسجل الاهداف؛ لا تطلبوا مثى أكثر مما رايتم لانه ليس لدي إلا شؤلاء المهاج مين، اما مدرب الرياض السعودي خالد القروني فابدى رضاه وفي المنينة المنورة، قلب ضريق الأنصار تأخره مهدف من فريق الطائي الى فور بهدفين. سجل

للطائي عبدالله القبيلان (٣٦) ، ثم عادل للانصار عبدالعَّزين الغيوش من ركلة جزاء (٧٢) قبل أن يحرزُ فهد ابوعيفة هدف الفور (٨١). وفي عنيزة، تعادل النجمة والاتفاق ١-١. سجل للأول إستقاق كواكي (٢٦) والشائي هسين علي

نجوم مصريهربون سرأ قبل بطولة العالم

🛘 القاهرة – علاء موسى

🗷 في الوقت الذي تحلم فيه مصبر بأحراز كاس بطولة العالم لكرة اليسد، والتي تتسشسرف أي مسؤول في الاتحاد. متنظيمها العام المقيل كأول دولة واصاب نبأ هروب حازم ونية عربية وافريقية، استيقظ المنتخب الوطئي المصبري على كسابوس هروب نُجومه النوليين الكبار. فقد تعكن حازم عواض نجم الاهلى والمنتخب من الهروب الي الولايات المتحدة الامبركية من

ومحمود حسين في اللحاق به حبسن سصطفى رئيس الاتصاد دون علم احد للبحث عن فرصتي الدولي الذي كنان في قملة الذهول احتراف وعمل هناك، وخلال أيام بل ساعات قليلة سيلحق به أربعة واكد أن ما فعله حازم وما يريد الرباعي أن يفعله هي حساقة من أبرز نجوم كرة اليد المصرية كبرى وليدة تفكير خاطئ من وهم النجم الإسمر اشرف عواض هؤلاء النجوم وأن مخططأتهم الهداف الأول للمنتخب المصري والنادي الأهلى وهو الشسقسيق الاكبر للنجم الهارب حازم عواض، السسابقين وكسان أخسرهم نجم الزمىسالك والمنتسسخب وائل وأيضا جوهر نبيل صانع الالعاب عبدالمعطي الذي سنافر سنراً الى والهداف المتحمير في الأهلى

حماده الروبى والمدافع محمود حسين، وحصل الرباعي بالفعل على تاشبيرة بخبول الولايات المتحدة الاميركية دون مخاطبة

الأهلى يهزم النصر والرياض يعادل الهلال

ءالرباعيء أشرف وجوهر والروبي الرعب لدى المسؤولين باتحاد كرة اليد المصرية وعلى رأسهم د. ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد ستبوء بالفشل كما حدث لرملائهم

اميركا للبحث عن قرصة عمل واحتراف ولكنه سرعان ما عاد بعد أن فشل في الصصول على ماريه. وزاد الأسر سوءاً بعد وصدول أخسبار عن المصاولات الجادة التي يبذلها النجم الدولي

الشبهير سأبج عبد الوارث لاعب الأهلى والمنتخب المحترف في باريس سان جرمان للحصول على ألجنسية الفرنسية وهي المحاولات التي دعمها بزواجه من فترنسية، وتحتمل على وعبود باللُّعب مَع المُنتخب الفرئسي، هروب النجيسوم من أضطر الإمبراض والكوراث التي تعباني منها كرة اليد المصرية واصبح الاصر ظاهرة خطيرة جنداً. والملف

محمل اسماء العديد من النجوم وما زالت عالقة في الإنهان قصة أختفاء الحارس آحمد العوضى خلال في اولمبياد اتلانتا ومنّ بعده اللاعب وائل عبدالعاطي.

الشريعة والحياة الشريعة

أحمد منصور بقدم لكم برنامج "الشرحية والعلق والمانية المناحية المناج التقليدي للبرامج الدينية. يستضيف فضيلة [الأنساح اللاكسور والواللانام السواح المالان والمالان المالان والمالان و وعدداً من كبار العلماء الأفاضل. حيث يتطرف ون فيم إلى حكم الشريعة ورأيم في الناسرية العصر ومستحدثاته من أمور حياتية، واقتصاديــــة، وسياسية، برنامج ﴿ الْعَلَى الْعَلَى وَالْحَالَا ﴿ ا يجيب فيه كبار علماء الشريعة السرمجة على الاستفسارات المقويدة الموجهة لهم من قب__ل المتساهدين.

برنامج «الشريعة والحياة» يبدُمن قناة الحريدة مباشرة كل يـوم أحــد السـاعـة ١٥٠٠ / حسـ باتوقيت مكة الكرمة بالكراد والتوليد والماسية يعاد الأثنين الساعة ١:٠٥ حسب توقيت مكة الكرمة، ١:٠٥ توقيت حرينيستن

الوثية الثَّلاثية مسحلة ١٣,٦٩ معلماً بانها

توجَّت بطلة للعالم للشباب في انبسي (فرنسا) في تموز (يوليو) الماضي مستجلة ٤٠٤١ م

وأحرزت أربع نشبيات وفضية واحدة في

وكاد يحطم الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م

المسجل بإسم الكندي دونوفان بايلي (٩,٨٤

ث) في اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وسجل ٩,٨٧

ثانية، وهو ثاني افضل رقم لهذا العام بفارق

جزء في المثلة من الثانية عن رقم التريثيدادي

اتو بولدون (٨٦, ٩ ث) في نيسسان (ابريل)

وانتزع العداء السعودي سغد شداد المركز

وكان الفور من نصيب الآلماني داميان

وفي أبرز النّتائح الأضرى، احبرز الكوبي

وفي فئة السيدات، حققت الاميركية ماريون

ايفان بدرورو مسابقة الوثب الطويل، والكيثي

جِونَز رَقَماً لافتاً في سباق ٢٠٠ م مسجلة

٢١,٦٢ ثانية وهو ثالث افضل رقم في تاريخ

المسافة علماً بأن الرقم القياسي مسجل بإسم

مواطئتها فلورنس غريفيث جوينر ومقداره

وفي ابرز النتائج الاشرى، فازت الروسية

٣٤, ٢١ ثانية مَنْد ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨.

كسالابيس (٢٥, ٣١, ٨١) في حين حل الكيني

الماضي خلال لقاء ولنت الآميركي.

الثالث في سباق ٣ ألاف م موانع.

برنارد بارماسای ثانیاً (۸۵٫۳۱٫۸۵).

دانيال كومن سباق ٥ الاف م.

وتالق عداء برمودا اوباديلا طومبسون

الدورة العربية في لبنان.

انكلترا: أستون فيلا ينفرد بالصدارة المانيا: بايرن يتابع طريقه بنجاح

بفارق ٣ نقاط عن كايزرسلوترن

حامل اللقب الذي هزم هرتا برلين

کلینکیرت (۵۷).

المداف بفارق هدف واحد عن

باميتش (هانزاً روستوك).

- ترتيب فرق الصدارة:

بطولة فرنسا

على ويمبلون بهدفين لبول ميرسون (٤٠) وإيان تايلور (٥٧) امام ٢٢٩٥٩ متفرجاً، في المرحلة الضامسة من الدوري الأنكليزي لكرة القدم وانفرد بالصدارة بعد سقوط ليفربول أمام وست هام اللنبنى بهدف للالمأني كارل ماينتس ريدله (٩٠) مقابل هنفين لجون هارتسون (٤) وبركوفيتش

ويملك أستون فيلا ١٣ نقطة مقابل ١٠ لليفربول و٩ لليدر الذي تعادل سلباً مع مضيفه ايفرتون. وأفلت أرسنال من الخسسارة عندمًا سجلً له ستيفن هيوز في الدقيقة الأخيرة هنف التعايل في مرمى مضيفه ليستر بعدما كان الأُخْيِر مِتَقَدِماً فِي ٱلدُقيقة ٢٨ ۗ بهدف سجله اميل هيسكي.

وتغلب تشلسي على توتنفهام سه سدفين للانبطالي زولا (١) والاوروغوياني بويت (٣٥) مقابل هدف واحد لدارشت بل (۲۹)، ومانشستر يونايتد على كوفئتري حدفين لدوايت يورك (٢١) والنروجي روني يونسن (٤٨) أمام ٥٥ الف متفرج.

كنلك، فاز شيفيلد ونزداي على بلاكبيرن بثلاثة أهداف لأثرتون (۱۸) وهينت شکليف (۳۳) ودي كانيو (٨٧)، وحقق نيوكاسل فوزم الاول بقيادة مدربه الهولندي رود خولیت علی حساب ساوتمبتون باربعة أهداف للدولي شيرر (٨ و ٣٨ من ضربة جــرْآء) وسكوت مارشال (٩٠ إثر خطأ في مرماه) والجورجي كيتسبايا (٩٠)، وسقط تشارلتون أمام دربي كاونتي بهدفين لوانشوب (٥) وبايانو (۲۰).

ويلعب اليسوم توتنهام مع

بطولةالمانيا

في المرحلة الرابعة، فاز بايرن ميونيخ على مضيفه فرايبورغ بهدفين ستجلهما البرازيلي

جيوفاني ايلبير (٢١) وتوماس شــــــرونتس (۲۵) امــام ۲۲۵۰۰ بِفُـورَه على مـونبليـيـه ٣-١ في ختام المرحلة الخامسة من الدوري وهو الفور الرابع على التوالم الفرنسي لكرة القدم. لبايرن الذي يتصدر ب١٢ نقطة

٤-٣ أمام ٤٢ ألف متفرج سجل للفائز أولاف مارشال (٥ و١٦) واوكسير ١-١. والدنماركي ميكايل شيوبرغ (٧١ و ٨٣ من جرّاء) وللخاسر سيكستن ٢٥ الف منتفرج، تعكن بوردو من فیت (۱) واندریاس ثوم (۵۶) وبال الحاق الهزيمة بضيفه مونبلييه دارداي (۵۶). واسقط اينتراخت فرانكفورت الذي تراجع من المركز الضامس

الوافيد الى الإضبواء ضييقيه اول بخسجل وتردد في أتخساد شتوتغارت في فخ التعادل ١-١ في افتتاح المرحَّلة آلرابعة. للبادرة سنحت فيبه للضيوف وتقدم شتوتغارت بهدفه عن فرص عدة اهمها تسبيدة باكايوكو في اسفل العارضة (٥) طريق الدولي البلغاري كراسيمير وهنف ملغيّ للاعب نفست (٣٠) بِالْأَكُوفُ (٧٦)، ثُم عَادَلُ اصْبَحَابُ أُلارض قبل دقي قتين من نهاية وتسديدة أخرى راسية من زميله غرافلين كان لها حارس بوردو اللقاء بواسطة برينكمان من

راميه بالمرصاد (٤٠). وفاز تي اس في ميونيخ على وافستسح البكارت التس لاصحاب الأرض بعد يقيقتين من ضيفه بوروسيا مونسنغلاباخ بداية الشبوط الاول بضبربة راس بثلاثة اهداف لبرنهارد فينظر (٣ مستفيدا، وأضاف كابا دياوارا و ٨٣ من ركلة جـــزاء) وكــورتس (٢٣) مسقسابل هدف لميكايل الثاني من ضربة رأس ايضاً (٧٠)، قبل أن يقلص بيلاي الفارق بعد دقيقتين، ثم وسع ويلتورد الفارق مجدداً ونهائياً في الدقيقة وتعادل هامسبورغ مع

فولفسبورغ ١-١، وبريمن مع باير ليفركبوزن ٢-٢، وشالكُه مع الاخيرة اثر تمريرة من لاسلاند. نورمبرغ ٢-٢. وحضر المباراة وصعد ليون الى المركز الثاني الآخيرة فئ الف متفرج وهو رقم اثر فورّه على مضيفه سوشق قياسي للمرحلة، وسيَّجل للاولُ الصناعد الى الدرجية الإولى ٢-١ الهولندي الكلكامب (٣٠) ومارتن على استساد بونال أمنام ٦ الاف متفرج. وتقدم ليون عن طريق ماكس (٤٣ من جبزاء) وللثباني ىيلموت (٢٢)، ثم عابل سوشو سىرىتش (٥٢) وماركوس كورث بواسطة ديديبان (٤٠ من ركلة ويحتل فينكلر (تي اس في جُرّاء)، قبل أن يهدي زميله راشكه الفور لليون عندما سجل خطا في ميونيخ) صدارة الهدافينَ برصيدً

وعلى ملعبه فيلويروم، امام مارشال (کایرزسلوترن) وایغور ٤٦٦١٨ مُتفرجًا، تقدم مُرسيلياً على رين عسيسر الدولي فلوريان ۱- بایس ۱۲ نقطه، ۲-موريس في التقيقة ٧٩ وحافظ کسایزرسلوترن ۹ نقساطه ۳-على هذا التقدم حتى النقيقة قبل الإخبرة حيث تمكن بوغون من هامبورغ ۸ نقاط، ٤- شتوتغارت انراك التعادل بكرة راسية (٩٠) حارماً اصحاب الارض من تقطتين كانتا في متناوله. أعاد بوردو المتصدر الفارق

مرمی فریقه (۱۶).

وجسانب الحظ تولوز على ملعبة ستسانيوم أمام ٦ ألاف متفرج معظمهم من انصاره فخسر أماء نَّانت ٢-٣ بعد بقيقة واحدة من ادراكه التعادل ٢-٢. وسجل بتروفيتش (٤) وايبوا (٧٤) هدفي تولوز الذي خسر جهود لاعب وسطه نافتی بعد ۷ نقائق من نْرُولِه ارض الْأَلْعِب (۸۱)، فيسمياً سجل مونتيروبيو (٤٤ و٤٧) وتوريه (٧٥) اهداف نانت.

وعلى ملعب ارماند تشيزاري فاز باستيا على ضيفه لوهافر بهنفين نظيفين للوران (١٠ و٧٠)، وطرد اندريه (٦٠) من الفسائر وبيكانوفيتش (٦٥) من الخاسر. وسقط باريس سان جرمان الذيّ بحتل المُركنّ العاشير في فخ التعادل السلبي مع ضيفة نانسي امام ١٥٥٥٦ مـتفرجاً، وتعادل

ستراسبورغ سلباً مع متز امام ١٦٧٤٥ متفرجاً. يذكر أن أياً من فرق الصدارة الاربعة بوردو وليون وموناكو ومرسيليا لم يتعرض للخسارة حستى الأن، ويتصدر ويلتسورد (بوريو) ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف امام بأكايوكو (مونبلييه) ونوما (لنس) ولكل منهسما ٤

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورنو ١٥ نقطة، ٢- ليسون ١١ نقطة، ٣- موناكو ١١ نقطة، ٤-مرسيليا ١١ نقطة.

والتقطت نوفوتنا انفاسها في الجموعة الثالثة

الحاسمة، فانتزعت الارسال فورا من هينغيس وبدات

بمفاجأتها كما في المجموعة الاولى لتتقدم ١-١ بعد

أن كسرت ارسالها مرة جنيدة، لكن سرعان ما توقفت حركة ماكينتها بعدما لحات السويسرية الى الكرات

الطويلة القسوية، وازدادت اخطأؤها (٥٠ خسالال

المباراة) وهي ترى بام عينها كيف كانت تفقد النقاط

ويتقلص الفارق رويدا رويدا لصلحة هينغيس التي

فَّازَتَ فَي النَهَايَّةَ ٦-٤ ويَلْغَتَ النَهَائي. وفي مباراة بيغنبورت، التي تتاهل الى نهائي

إحسدى البطولات الأربع الكبسرى للمسرة الأولى،

ووليامس، فإن الاولى فأرت باول مجموعة ٦-١ في ٣٦ دقيقة. وخسرت وليامس ارسالها ٤ مرات مقابل ٣

لنيفنيورت. واتخذت المجموعة الثانية منحى اكثر

كلاسيكية ولم يكس الارسال فيها الا مرة واحدة في

الشبوط السنابع ولمصلحة بيفنبورت التي انهت

يذكر أن وليامس خسرت نهائي العام أمام

هينفيس، وإن ديفنبورت هي اللاعبة ألوحيدة التي

المجموعة والمبارأة خلال ٧٧ دقيقة.

هزمت السويسرية مرتين هذأ الموسم.

وهو ؟ نقاط الى سنابق عهده

وكسآنت المرجلة افتت الخميس بغوز موناكو على لنس حامل اللقب ٢- صفر، وتعادل حلبة مونرًا. لوريان الصاعد الى الدرجة الاولى على ملعبه بارك ليسكور، امام

وسيكون خلف شوماخر الى السبابع، بعيد ان لعب شيوطا (ماكلارين مرسينس).

١- الالمَانَى مَيْكَايِلُ شُومَاحُرِ (فيراري) ۲۸۹ ،۲۵۹ دقيقة ٣- الكندي جساك فسيلنوف

٣- الفنلندي ميكا هاكين (ماكلارن مرسيدس) ٢٧٩ ، ٢٥ بر آ ٤- الاسكتلندي بيفسي كولتهارد (ماكلاريّن مرسيدس)

العداء القطري مسارك النوبي العداء العمري ... رقماً قياسياً على المستوين الاسيوي والعربي في سباق دد؛ محداحز مقداره ٨٩٨٧ ث في اليوم الاول من كأس العالم لالعاب ألقوي

في جوهانسبورغ. وحل النوبي ثانيساً في السبباق وراء الزاميي صامويل ماتيتي الذي سجل ٤٨٠٠٨

كأس إلعالم لألعاب القوى

وكان الرقم الأسيوي السابق وهو ٤٨,٣٧ ثانية في حوزة الياباني كازوهيكو يامازاكي، وسحله في ٧ أب (اغسطس) ١٩٩٥ خــالل بطولة العالم في غُوتبورغ بالسويد. أما الرقم العربي فكان في عهدة النوبي بالذات ومقداره ٤٨,٧١ ثانية وقد سجله في بطولة أسيا في فوكوكوكاً (البابان) في ٢٦ تموز (يوليو)

وقد تالق النوبي في بطولة العالم للشباب في استراليا عام ١٩٩٦ حين أحرر النهبية (٧٠٠٧ ثَانَيِــة)، ثم توج بطلاً في النورة العربية في بيروت العام الماضي مسحلاً ٤٨,٩٥ ٿَ، وَحَسَنَ رَقَمَه في بطولةً العالمُ في أثبنا مسجلًا ٨,٨٤ ثانية. ينكر أن الرقم القياسي العالى مس

باسم الأميركي كيفن بانغ ومقداره ٧٨, ٢٠ ثانية سجله خلال اولمبياد برشلونه ١٩٩٢. وفي السباق ذاته، حل العداء الاسترال الجنسية السوري الاصل زيد أبو حامد ثامناً وأخيراً مسجلاً ٥٠,٥٠ ثانية.

وتفوقت العداءة المغربية نزهة بدوان بطلة العالم في ٤٠٠ م حسواجيز العام الماضي في أثينا على الاميركية كيم باتن صاملة ألرقم القياسي العالمي والجاماتكية ديون هيمينغز



السعودي الاسعري (الى اليسار) خلال

بطل أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦. وبدوان المولودة في ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ والمتنوجة من عداء سباق ٣ الأف م صوائع عبدالعرير ساهير هي بطلة افريقياً عسَّامِّي ١٩٩٠ وَ٨١٩١، وبُلِّغْتُ نَصْفَ نَهُلَّاكُ اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ كما توجت بطلة لدورتي المتوسط ٩٣ و٩٧.

■ مونزا (ابطاليا) - ا ف ب -سيكون سائق فيراري الالمأنى مبكايل شوماخر أول المنطلقين في سباق جائزة ايطالبا الكسرى المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسيارات الفشة الاولى (فورمولا واحد) القرر اليوم على

وهي المرة الاولى التي ينطلق فيها شوماخر من المركز الأول هذا الموسم والشامنة عشسرة منذ

الكندي جَــاكُ فـيلنـوف (وليــامس ميكاكروم)، ثم متصدر بطولة العالم الفنلندي ميكا هاكين وهنأ ترتيب انطلاق السائقين الخمسة الأواثل:

(وليامس ميكآكروم) ١٠٢٥.٥٦١

٥- الإيرلندي ادي ايرفساين (فيراري) ١٠٩٦،١٠٠

السباق (رويترز)

وَحُل القطري بلال سعد ثامناً في مسابقة

سفتلاناً ماستركوفا بسباق ١٥٠٠ م. وبالنسبة آلي المنتخبآت، تصدرت افريقيا ترتيب الرجال مؤقتاً برصيد ٣٩ نقطة بفارق ٣ نقاط عن اميركا، في حين حلت اوروبا اولى في فئة السيدات، بفارق ٥ نقاط عن روسيا.

مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار التقدم الى الشبكة وحرمان نوفوتنا من هذا الحق في كل مرة كانت ترتد فيها التشبكية الى الخلف، فكان خيارها صائباً وإنهت المجموعة ١-٦ في ٢٧ يقيقة.

الأن أصبح بامكانك أن تحرك أموالك بحكمة بين صناديق الإستثمار المحلية والعالمية لتحقيق أفضل الأرباح

فرص استثمارية واسعة تقدم لك مجموعة القلعة لصنائيق الاستثمار مجالاً للاختيار من بين ٨ صناديق استثمارية تتبح لك الاستفادة من فرص استثمارية واسعة

شكل محفظتك الإستثمارية بناءً على اهدافك الاستثمارية، يمكنك أن تشكل محفظتك الاستثمارية الناصة بك باختيار صندوق أو أكثر من مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار

القلعة لصناديق الإستثمار مما يقلل من فرصن تعرضك لعداطر الاستثمار في سوق (أو بلد) معين. تمتع بمرونة مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار

بامكانك تقليل المضاطر من خلال تنويع استثماراتك في مجموعة

يمكنك الانتقال بسرعة ويعرونة من صندوق إلى آخر من بين مجموعة

القلعة لصناديق الإستثمار عند حدوث أي تغيير على اهدافك الإستثمارية.

تقليل المخاطر عن طريق التنوع

لا تحتسب رسوم اضافية على التحول بين صناديق الأسهم من بين مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار

اتصل الأن ٣٠٠٣. ١٢٤ . ٨٠٠

ASTAUDING TO BE AND PROVINCED AND PROVINCED

سولسكيار وغرين خلال مباراة مانشستر يونايتد وكوفنتري (رويتترز) فلاشينغ ميدوز

> السويسرية مارتينا هينغيس الممتنفة اولى من الاحتفاظ ببطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب بفوزها على التشبيكية يأنا نوفوتنا الثالثة ٣-٣

و٦-١ و٦-\$ في الدور نصف النهائي في مدى ساعة وتلعب هينغيس لقاء القمة أمام الاميركسة لينتساي ديفنبورت التي هزمت مواطئتها فينوس

وليامس ٦-٤ و٦-٤. وثارت هينغيس لخسارتها في الدور نصف النهائي من يطولة ويميلدون الانكليسزية اسام التشيكية التي احررت فيما بعد لقبها الكبير الأول وهي في سن التاسعة والعشرين.

وحققت مبنغيس حتى الأن نصف المهمة لانه كان يتعين عليها بلوغ المباراة النهائية لكي تحتفظ بالمركر الأول في التصنيف العالمي الذي انتزعته من الالمانية شتيفي غراف في ادار (مارس) ١٩٩٧ للعام التاني على التوالي، وهي حرمت الان نوفوتنا او ديفنبورت من التقدم عليها.

ولعبت نوفوتنا في المجموعة الاولى بارتباح فتنف دمت بسرعة ١-١ بعد أن كسرت ارسال السويسرية مرتين ثم انهتها في مصلحتها ٢٠٦ خلال ٣٦ بقيقة، وكانت هينغيس فيها كثيرة الانتظار قليلة الحركية مما سمح لشريكتها في صباريات الزوجى بمبادلتها الكرات بسهولة وتحضير تقدمها الى الشبكة مع العودة الى الخلف من دون خطورة. وبعد أن خُسرت هيئغيس ارسالها ٤ مرات في المجموعة الأولى (مقابل مرتبن)، بدلت من تكتيكها في المجموعة الثانية وقررت أن تحجز لنفسها حق

الزوجي للرجال واحرز الاستدرالي سأندون ستول والتشيكي سيريل سوك المصنفان في المركز الخامس عشر لقب الزوجي للرجسال بفوزهما على مبارك نولز من الباهاماس والكندي دانيال نستور للصنفين في الركز السادس ٤-٦ و٧-٦ (١٠-٨) و٦-٢.

تيويورك ١٩ * واشتطن ٢١.

📰 أول الكلام:

- أَقُولَ: أحبك!!

قيه من الحب

والكبر والعنف!!

● من شعر/ غازي

في زمن يخها الناس

لا يُضجلون من الحبقد

• صدر في القدس المحتلة

بيان اسرائيل المتضمن: «ان

لدى اسرائيل مشكلات تتعلق

بالمبادئ: إ ونلك في ما يتصل

بمعاهدة وقف انتاج مواد قابلة

للانشطار تستخدم في صنع

القنابل النووية... وقد اشترطت

حكومة العدو: عدم اخضاع

منشأتها النووية لأي تفشيش

بمناسسيسة بدء مسؤتمر الأمم

المتحدة لنزع السلام... عفواً:

وهكذا تبقى استرائيل -

وحدها - التي ترفض الامتثال

لقسرارات الأمم المتسحدة بعيد

اذعان باكستان للضغوط

الدولية في اعقاب الاحتجاجات

على تجاربها النووية امام

الهند... بمعنى: ان اسسرائيل –

في كنف سيدة القوة/ أميركا -تبقى هي المعربدة فوق قرارات

الأمم المتحدة، والاتفاقات

الدولية... وسلمولنا على اميركا

• في تعليق طريف لرجل

من «بدوء هذه الصــــــراء

الشناسعة العظيمة، قباله اثر

- يېسىدو ان دنسسوان

الخواجات، يستهدفن العرب...

فبسبب دياناه: اغتيل ابن

محمد الفايد/ المسري

العصريي... ويسسيب مصونيكا

لوينسكي: ضريت السودان!!

...

- أو والباحثيء الذي قدمت

قناة «الجزيرة» العربية عن:

العرب في لندن والخانيات...

ظهر و(كأنه) كان يستهدف على

وجه الخصوص: مواطني قطر

عربي معين، وذلك مما أُوحظاً

من تركير في بعض نقاطه او تنقيطه... والسؤال: هل مثل

هذه والريبورتاجات المصورة

تبخل ضمين (الانفساح)

الاعسلامي، او حسرية الرأي

والطرح التي يصاول البعض

ترظيفها حتى تستوعب اغراضا

أخرى... أم هي لا تخرج عن (نية): نشر الغسيل القنر؟!

التقرير - وهو غير خليجي -

كان يستثني بعض الاقطار ليتهم قطراً واخر؟!

اعلامنا العربي: غانيات

وسائقو سيارات لجرة... فقد

انتصرنا!!!

غندما تصبح مصادر

● أراد «سمير صبري» –

ما غيره - ان يستظرف وهو

يقدم فنان الجزيرة العربية

محمد عبده الجمهور الحفل

الساهر في القاهرة، بعد اعلان

منحه – آي محمد عبده –

جائزة مهرجان الأغنية العربية

الرابع... فلم يجد سمير صبري

في ذاكسرته سسوى حكاية.

الفرخة... هُل اكلتها أم كلثوم،

لا لم تلكلها، او... ريما الفرخة

ولا ندري: هل كان (الفنان)

عبده، أم يتطاول على قيمة أم

كلثوم العظيمة، ام... يمتدح

كان الناس يخافون من

وقوع الحرب العالمية الثَّالثة،

حتى وقعوا فيها ... بالتقسيطا

تسحید «کـمـبــالات» هذا

التقسيط... غير المريح!!

أو كأن ما يجري الآن هو:

• كتبت له في «كراستها»

- «انساني الوحيد: ينتابني

الشك أحياناً، مع تنامي ثقتي

فيك... اخاف ان تكون رسائلك

مجرد كلمات، فأنا لا اصدق أن

هناك واقعاً كمثل: «يوم وليلة»...

أتهيب سؤالاً يتوعد شوقي،

روحي، استسلامي... فأنى

عبدالله الجقري

وفكون ال

القرخة؟!

وهل مصد ومتقدم ذلك

● (التقرير) - غير السري

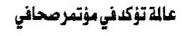
الضرية الاميركية الاخيرة:

لنزع السلاح!!

الصديقة!!



الاحد ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٦ AL HAYAT SUNDAY 13, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12976



بالذهب والبلاتين!

هيسزال بريتسسسارد، عسالمة الجيولوجيا اول من امس في مؤتمر مسحافي عقدته في مامعة كارديف (ويلز) ان طرقات لندن والمدن البريطانية الكبري مغطاة بقشرة رقبقة تحتوى على الذهب وغسيسره من المعساس

وأضافت العالمة أن الجزيئات المعتنبة تنبعث من العبريات المجهزة بالعودام التي تحتوي على جهاز ضد التلوث، وقريبًا ستبلغ كمية البلاتين المتراكمة على الرصيف مستوى يمكن الاستفادة منه.

وخطر لبريتشارد أن تأخذ عينات من غبار الطبقة التي تكسو الطرقات لترى ما اذا كانت تحتوي على أثار للبسلاتين أو النهب وغيرهما من المعانن الثمينة المستبعملة في انظمية العبادم

المربوبية، ومن الممكن الحسمسول على البلاتين الذي تبلغ نسبة الكثافة اللازمة حتى يصبح استغلاله للنجمي ممكنا ؛ آلاف وحمدة بالليار، من خلال كشط الطبقة التي تغلف الطرقات ومعالجتها كماً لو انها معين غير خالص. واشارت العالمة الى أن العينة الاغنى التي حصلت عليبها من الرصيعة سجلت ١٦٧٩ وحدة

بالمليسار، في حين يبلغ المعسدل

الوسطي في بريطانيـــا وحــدة

من السلاتين - الإغلى من النهب

«عبالية جدا، وتقارب عتب

الشرب بواسطة المصاصة يحفظ صحة الاسنان

■ لندن - رويترز - اشارت نتائج براسة أوربتها نشرة طب الاسنان البريطانية امس إلى ان استخدام المصاصبة في الشرب يمكن ان يقُلل من الاثار ٱلصَـــارةُ التي تصبيب الاسنان من جسراء تناول المشسروبات الفسوارة

وقال التقرير الذي وضعه الاسنان أن استخدام مصاصة ضبيقة وعدم تمرير السوائل على الاسنان من خلالها يقلل بصورة كبيرة من تلامس مسئل هذه

التى تحيط بالاسنان وتتلفها.

واحدة بألمليأر. ينكس أن تقنيسة اسطه أنات العادم المخصصة للتخفيف من الغازات المضرة بالبيئة تستعمل كميات ضئيلة من المعادن الثمينة لتنقية غازات العادم. السسوائل مع الاستنان بالمقسارنة بالشرب من الكوب مباشرة. وقام الباحثون بتحليا العادات المتعلقة بالشرب لعشرين شخصا تتراواح اعمارهم بين اربع سنوات و١٧ سنة، وهي المجموعة العمرية التى يشييا تعرض افرادها لأمراض الأسذان بصفة ضاصة من جبراء تناول ألسسوائل السساخنة والبساردة والفوارة والسكرية. وقال الباحثون أن استخدام المصاصة يقلل من كميات السوائل



الدكتور حسين بوزينب الاستاذ في جامعة

بيروت السيد أحمد الكحيمي وعقيلته، ولديهم، مدحت شيخ الأرض ومها

والسعوبية.

● تبدأ «مدرسة المترجمين، في طليطلة (اسبانيا) تشاطها للموسم الثقافي الجديد بافتتاح الحلقة الدراسية الرابعة للمترجمين بعنوان

المترجمين بعنو «الوريسكيون والترجمة،، يلقي كلمة الافتتاح

محمد الخامس في الرياط المتخصص في تاريخ الأدب الموريسكي وعضو اللجنة العليا الاسبانية المغربية للاحتفال بابن رشد.

والسيد رفعت شبيخ الأرض وعقيلته، بزواج الكحيمي في حدائق مطعم «صوفيل» في بيروت ليل الخميس الماضي، في حضور اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي وحشد من المدعوين يتقدمهم وزراء ونواب واصدقاء السفير الكحيمي والعائلتان في لبنان وسورية

• ينظم مركز المخطوطات العربية في جامعة المنيا ندوة بعنوان دعلم المخطوطات وتحقيق النصوص، في الفترة من ١٢ الي ١٨ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

المنتدى الفكري ووزير النفط الجزائري ألسابق نوربين أيت الحسين، وعلى عيساوي، والدكتور سعدالدين احمد عكاشة رئيس شركة كاتليست الكويتية، والدكتور وليد احتفل سفير الملكة العربية السعودية في خدوري، والدكتور محمد الصبان من وزارة النفط السعودية والسيد حمدان العتيبي

المدير لمكتب وكيل وزارة النفط السعودي. ● عاد الى القاهرة الدكتور محمود منصور المدير التنفيذي لمشروع الأمل المصري بعد أن شارك في ورشة العمل التي ادارها البنك الدولي في مدينة مراكش في المغرب حول تحديد احتياجات برامج الإقراض الصغير في اقليم الشرق الاوسط وشارك فيها ممثلون

لثماني دول عربية. • يقيم قصر ثقافة السينما في ضاحية غارين سيتى في القاهرة أسبوعاً الفلام الراحل فريد

شوقي في بداية شهر تشرين الأول (اكتوبر)

الخطاب السياسي والاعلامي. وهكذا يحسم قراره

بقول حقائق اليوم الدامغة، وعبر اغاني وموسيقي

والراب، يعسرج على قسراءة السنساسية الداخلسة

والْمُارَجِيلَةٌ للولْآياتُ المتحدةُ، صروراً بالرئيس

العراقي صدام حسين وحرمان السود من الشاركة

الفعلية في رسم السياسات واستغفالات شركات

التامين للنَّاس. بعد صحوة الضمير هذه، وزيادة

ارصدته في صناديق الاقتراع، يكون قرار انتحاره

ضيفة على دار مفاندوم، للمجوهرات مقابل النجمة

كاترين سيتوف التي راحت تعرض عليها مجوهرات

ثمينة من أجل أن تُستاعها، ونلك في شريط سكول

غارسيا، الذي يحمل عنوان تلك الدار التي تعرضت

إلى أزمة مالية بعد وفاة/ انتحار رئيسها، نتيجة

تزايد النبون والمستحقات الواجب نفعها. فماريان

(كاترين بينوف) المدمنة على تعاطى الكحول تتعرض

على الأوضاع المالية لتلك الدار بعد انتحار زوجها

فينسنت (برنارد فريسون)، ما يدفعها إلى رفض بيع

اسهمها والكشف عن مستور يخفي وجه الدار الراقي

والباذخ. وقدم الاسباني خوليو مدم، وعبر شريطة

رعشاق الدائرة القطيية، قصة حب تنتهي في فنلندا

وفى البندقية حلت الممثلة اللبنانية نضال الأشقر

أسرع من الإحتفال.

● أقام مدير معهد اكسفورد للطاقة رويدير مابرو مادبة عشاء في سان كاترين كوليدج، للاحتفال بالعيد العشرين للندوة السنوية المعهد. حضر للأدبة شخصيات من قطاع النفط العالمي منها مسؤولون عرب ومن دول أوبيك. ومن بين الحضور وكيل وزاره النع السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، والآمين العام لمنظمة أوبك رلوانو لقمان، والأمين العام لمنظمة أوابك عبدالعزيز تركيء

● أصدر الدكتور محمود رافت رئيس جامعة اسيوط المصرية قراراً بتعيين كل من النكتور على عبد الجليل عيسى وكيلا لكلية الزراعة، والدكتور محمد أحمد الحفناوي وكيلا لكلية وسفير قطر في لندن الأمين العام السابق التربية الرياضية للدراسات العليا لأوبك على جيده، والمدير في مؤسسة البترول القطرية نأصر جيده، والدكتور على عتيقة الأمين العام السابق لأوابك، والعضو في

• دسياسات البيئة وعلاقات الشمال والجنوب، عنوان المؤتمر الذي ينظمه مركز بحوث ودارسات الدول النامية في القاهرة بالتعاون مع جامعة ليدر البريطانية بعد غد التلثاء في مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

• عادت الى القامرة الفنانة خلود أثية من قبرص بعدما أجرت جراحة الزائدة.

 يشارك الدكتور محمد عبدالوهاب استاذ جراحة الجهاز الهضمي في جامعة النصورة في المؤتمر الدولي لجراحة الجهاز الهضمي في فيينا عاصمة النمسا، يلقي عبدالرهاب بحثين جديدين عن اورام البنكريأس ودوالي المعدة.

 افتتح السيد على الشبلي في لندن مؤسسة اسمها زّاغوراً، تقدم ماكل ومشروبات مغاربية وأوروبية. والعنوان

38 Devonshire Road, London W4

باريس: معرض في الهواء الطلق

عن مراحل صناعة الطيران

🗖 من تصميم كارميلا روسو هذا الثوب الذي قدم اخيراً في مدريد في معرض أزياء لربيع وصيف ١٩٩٩.

غادر القامرة رسام الكاريكاتور محمد عفت

متوجها الى مولندا لتمثيل مصر في أعمال

الاتحاد الأوروبي لرسامي الكاريكاتور.



ابنة الشاعر تحفظ حقوقه

🗷 بيــروت - «الحــيـــاة» -

امتدرت كريمة الشناعي الراحل

ايليا أبو شديد الاعلامية هيام أبو

شديد بيانأ تحدد فيه مسؤولية

عَمْل بِتِنَاوِلِه، وجاء في البِيَانَ وَانَّ وَلَيْ وَانَّ وَرِيْهُ السَّاعِينِ البِيانِ شيدِيد

يبدون رغبتهم في الإطلاع المسبق

على أي عمل علني يتناول انتاجه الأدبي ومدرسته الشعرية رافضين

اجراء أي تدبير بهذا الشان من

دون اخذ موافقتهم الصريحة،

محذرين من المتاجرة الثقافية

والمعنوبية والمايية يتراث الشاعر

تُحت طَّأَئلةً المُلاَحقة القضائية،

جـزائيـة كانت أم مدنيـة، وفق

القوانين المرعية الأجراء،

ورثة الشباعر عن نتباحيه وعن

وخلاصة الموقف العراقي ان التفتيش اكتمل ولم تبق في العراق اسلحة دمار شامل لذلك يجب رفع العقوبات الدولية. ولكن حتى لو صدقنا قول العراق انه لم تبق لدية اسلحة دمار شامل، فان نتيجة موقفه التالي بمنع التفتيش هي عكس ما يريد العراق، لأن مجلس الأمن الدولي، غير القتنع اصلاً بأن اسلحة العراق دمرت، أوقف مجرد مراجعة العقوبات على العراق، ما يعنى استمرارها عن دون

فريق التفتيش الدولي العامل في العراق (اونسكوم).

وأمامي الآن ٢٠ خبرا أميركياً أو تُعليقاً من أصل حوالي ٤٠ قرأتها كلهاً. ووجدت انها تناولت كل شاردة وواردة باستثناء واجدة لو فكر القارئ العربي قليلاً لوصل اليها من دون مساعدة، فلهي

اتهام ريتر بأنه جاسوس (العدد الحالي من مجلة «نيوزويك» كان الاستثناء الوحيد في خبر من بضعة اسطر)، كان العراق اطلق التهمة، من دون أن تعني شيشاً، ألا أن

الصحافة الاسرائيلية الشهر الماضي تجاورت أن يكون ريتر جاسوساً لبلاده. فهو ضابط سابق في مشاة البحرية (المارينز)

ويفترض إن يتجسس لبلاده، واشارت ألى تقارير عن احتمال أن

القارئ العربي لا يعنيه من أمر ريتر شيئاً غير هذه النقطة، ومع

ذلك فالصحافة الاميركية وجدد أن كل نقطة غير هذه في استقالة

ريتر مهمة. وإذا كان لنا أن نزيد نقطة أخرى تهمنا، قبل استقالة

ريتر وبعدها، فهو ان كل كاتب اميركي يدعو الى استمرار محاصرة

العراق، او الى توجيه ضرية عسكرية أه. هو اما يهودي اميركي من

انصار اسرائيل. أو معروف بمعاداة العرب وكرههم، أو يعملُ في

جعل عنوانه «القشة الاخيرة»، أي القشة التي قصمت ظهر البعير.

هذا البعير لا يكشف شيناً جنيداً، وانما يكرر زعمه أنه حاول

تفتيش موقّعين -حددتهما لي مصادر استخباراتي»، كما يقول، وأن

رئيسة ريتشارد بتلر اقترح عليه بدء التغتيش في الثالث من أب

(اغسطس)، ثم أرجى التفتيش إلى العاشر من الشهر. غير أن بُتلر

ألغى التفتيش تحت ضغط ورارة الخارجية الاميركية بعد ذلك وأمر

ريتر بالعودة الى نيويورك. ورد بتلر على ريتر وانتقد شهادته في

الديموقراطيون الذين انتصروا لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت

ووبخوه، لا يشيرون اليها. كذلك تهملها تماماً اخبار الصحف

الاميركية وتعليقاتها بعد استقالة ريتر، فأنصار اسرانيل كلهم،

انتصروا له، ووجدت الادارة من يدافع عنها، من دون أي اشارة الى

غير أن خلفية الاستقالة أوسع من أن تفسر بمشكلة رجل وأحد،

فنائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز اعلن في الثالث من

أب وقف التعاون مع ضريق التفتيش الدولي. واتبع ألعراق هذا

الموقف بخطوات محددة، ففي ١٦ أب منع المفتشون الدوليون من

دخول موقع بحجة انه موقع عسكري. وفي أول هذا الشهر منع

المفتشون من بخول موقع أخر بحجة أنه ليس من المواقع التي سبق

طبعاً ريتر لم يشر الى تهمة التجسس، وأعضاء الكونغرس

المهم من كل هذا أن ريتر كتب مقالاً يشرح فيه استباب استقالته،

يكون سرب معلومات عن الاسلحة العراقية الى اسرائيل.

واحد من مراكز الابحاث المعروفة بعلاقتها مع اسرائيل.

مجلس الشيوخ وشكك فيها

علاقة محتملة لريتر مع اسرائيل.

ولعل ما دفع العراق الى تحدي الأمم المتحدة من جديد، بعد مواجهة أخر السنة الماضية، هو شعوره بأن الراجعة غير ذات معنى، وإن العقوبات باقية، وبالتالي ليس عنده ما يخسره، وشعوره الموازى بأن الولايات المتحدة لن تستطيع توجيه ضربة عسكرية كما كانت تفعل في مطلع هذه السنة، استقوط التصالف ضد العراق وتزامن ذلك مع مشاكل بيل كلينتون التي تؤنن بسقوطٍه.

وفي هذا اللَّجال، قد لاّ يكون العراق مخطئاً كثيراً، بل انه يلتقي مع ريتر في موقفه، فقد قال هذا بعد ان وبُخته السيدة اولبرايت علناً واتهمته بأنه لا يفهم شيئاً في السياسة الخارجية، انه ربما كان الأمر أن الوزيرة لم ترد دفع الأمور نصو مواجهة مع العراق، لأنها تعرف أن الخيار العسكري غير موجود ... يعني أنها لم تهدد العراق خوفاً من ان يقبل العراق التحدي فتبدو الادارة الاميركية عاجزة عن

كل هذا ممكن، الإ انه لا يتبعه ان العقوبات على العراق سترفع، فهو قد يسجل نقاطاً ضد الادارة الاميركية، الا أنَّ الادارة تستطيع في المقابل أن تبقى العقوبات الى ما لا نهاية، مع استعماله الفيتو في مجلس الأمن. لذلك ربما كأن على النظام العراقي مراجعة حساباته، وانتهاج سياسة تؤدي في النهاية الى رفع العقوبات عن شبعب العراق، وأنهاء معاناته الستمرة. ولكن هل يريد النظام العراقي هذا؟ اليوم يبدو انه يفضل مواقف «عزَّ» لا تطعم «الرز»، بدل انتهاج سياسة عملية تؤتى ثماراً حقيقية في النهاية.

جهاد الخازن

حملة من أجل التشجير في بيروت ٨٠ في المئة من عجائز مصر مكتئبون

🗷 القاهرة -- «الحياة» – أكدت براسة علمية أن ٨٠ في المئة من كبار السنّ في مصر مصّابون بالاحتثاّب. وكشفت الدراسة التي اجرتها الدكتورة نهلة السيد ناجي مدرس الأمراضُ النفسية والعصبية في كليةً طب عَين شسمس على عبينة مكونة من ٤٦٥ منَّ كبار السن، عن إصابة ٨٠ في المنة من العينة باعراض اكتشابية كما بعاني ٤٣ في المشة من اضطرابات الإكتئاب المختلفة.

ونكرت الدراسة أن كسار السن الاكتر عرضة للاكتششاب هم مسرضيي القلب والفشل الكلوي والكبــدي. ودعتُ الدراســة الاطبــاء إلى ضـــرورةٍ الاهتمام بملاحظة أعراض مرض الاعتشاب مبكراً على كسبار السن حستى يمكن عسلاجه في الوقت

■ بيروت – «الحياة» – هاجس المساحات الخضّر

يسيطُرُ عَلَى اللبنانيين في صَوء «هجوم، الابنية، وْكِئْرَةُ الْحِرَائُقُ الَّتِي تُلَّتَهِمْ ٱلْاحِرَاجِ كُلُّ سُنَّةً. وفي هذا الإطار، عقد امس لقاءً من اجل الساحات الخضُّر في نقابة الصحافة اللبنانية حمل عنوان وبيروت في خطر، بيروت تختنق، تركّز الكلام خلاله على «الحاجة الكبيرة الى توفير الخدمات البيئية والرياضية خصوصاً للشباب والآولاء. وأوضح رئيس هيئة دعم العمل البلدي في

العاصمة نبيل سوبرة أن أهذه الحملة ليست موجهة ضد المجلس البلدي لمدينة بيروت وإنما ضد القرارات التي اتُخنَمًا، وتمنى أعدم تسييس الموضوع كي لا يحصِّل اي ضرر على صعيد الصحة العامة والبيئة والنواحي الجمالية للعاصمة،

متابعة لهرجان البندقية السينمائي

صدام حسين في أغاني الراب ونضال الأشقر ضيفة "فاندوم"

🗇 البندقية - فيصل عبدالله

الذي عرض ضعن أقلام المسابقة الرسمية لمهرجان البنتقية السينمائي الدولي، هجا المؤسسة السياسية والاعلامية واصحاب المأل ومن يقف وراء الحملات الانتخابية. وقدم بيتي مقاربة سينمائية تهكمية ساخرة للسياسات المتبعة في الولايات المتحدة تجاه السود وفرص العمل المتاحّة لهم، ولنظام التأمين الاجتماعي والصحي الذي يلقى معارضة شديدة من المحافظين وشركات ألتامين.

التي تناولت فترات من تاريخ اميركا القريب، بتصدى للحاضر اليومي وللقضايا المتشابكة التي يطلب من أصداب القرآر النظر إليها بجينة. فأنسبناتور «بولوورث» وتحت وطأة الأشبار غير السارة لحملته الْأَنْتَخَابِيةَ عَامَ ١٩٩٦ فَي كَالْيَفُورِنْيَا، بِعَدَ أَنْ حَسَمُ حزبه الديموقراطي موضوع مرشحه بيل كلينتون من دون منازع ضد بوب دول عن الجه مه وريين، يقرر الانتحار على طريقته الخاصة، وذلك بتكليف قاتل مأجور لاغتياله في الآيام الأخيرة من حملته، بعدما يوقع بوليصة تامين على الحياة قدرها عشرة ملايين دُولاً كَي تُستَقيدُ منها ابنته. قراره هذا يصطبَم، وهُو عَلَى شَفَا الْآنَهِيارِ العصبِي، بوقوعه في حب

■ وران بيتي في شريطه الجريء «بولوورث»

وشريط بيتي الجديد، على خلاف أعماله السابقة

شابة سوداء وبصحوة ضمير متاخرة مما يقوده

إلى التعرف على الوجه الآخر من أصيركا، احياء ُ السود المهملة، البطالة، النفاق والكنب الذي يسم 🗆 باريس - دالحياة،

■ بعد مسعارض فنية في الهستوات الهسسواء الطلق في الستوات السابقة، تحسولت جادة الشبانزيليزية (وسط باريس) الي مدرج تتوزع عليه نماذج عدة من الطائرات والمروحسيات، في اطار المعسرض الذي بنظمسة نادى «ايروكلوب دوفـرانس» حــتى ٣٧ ايلول (سبتمبر) الجاري، لمناسبة مرور مئة سنة على تاسيسه.

وتروي النماذج الموزعية بين

الشجار التي تكسو رصيف الجادة والتي تم اختسارها بالتعاون بين دايروكلوب، ووزارة النفاع الفرنسية، المراحل الرئيسية لتطور الطيران منذ بداية القرن العشرين حتى اليوم. أولى هذه المراحل كسانت مع طائرات من نوع ،اييول، الكونة من قضبان حديد بكسوها نوع من القماش البلاستيكي، ومن نوع

a gradina de destructurados de entre de la final d

بالطائرة، تليها الطائرات الاكثر متانة التي تم تصنيعها خلال فترة ما بين الصربين مثل طائرة استامييه، البلجيكية واستورش،

ابتداء من سنة ١٩٣٩ شهدت صناعة الطيران قفزة حقيقية، تعبر عنها النماذج المعتمدة في المعرض ومثها المقاتلة الأميركنية من نوع «كسورسسيسر» وطائرة «تريتون» المنية الفرنسية. ويتبع هذه المرحلة ظهور الطيهران العمودي بقضل الطوافات من نوع «غــازيل» و«بومــا» و«ايلويـت»، ثم ظهور المقاتلات من نوع مجوعوار، ودفوغا ميستيره.

ويتوسط هذه النماذج المختلفة أحد أبراج المراقبة الذي نقل خصيمصاً من مطار اورلي الي أعلى جبادة الشبائزيليزية فيسا تحتل ساحة والكونكورد، الواقعة في أسفله مقاتلة من نُوع «رآفال، التي تعد ذروة ما توصلت إلسه صناعة الطيران الأوروبية.



الرئيس الغرنسي شيراك لدى افتتاح المعرض والى جانب سيرج داسق وعمدة باريس جان تيبيري (اف ب)

ديومواريل، الأشبه بالفراشة منها التي لا تعيب عنها الشمس. السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاردن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ فرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيها عدورية ٢ روال - التورية ٢ روال - التورية ٢ روال - التورية ٢ مناس - العارات والمارات والمارات

ثمة اخبار غير فضيحة مونيكا لوينسكي وقد جمعت على مدى اسبوعين كل ما توافر لي عن أستقالة الأميركي سكوت ريتر من

[] اسلام اباد - الا

ت طهران - غسمان 🛢 يسطت حركة ،ط على ولاية باعيان غرب رعبه الحركة علا عجد التعرض للمنشيين أو ا في الولاية وفستح العلر السبيل وصول الاه يُرسةً، كِنَّا أَفَادَ بِعَضَى والر مفاوضات مع المد نرار قيادات سوالية طانرة ابرانية اقلعت ليل أول من أصب يراف

ينلوماسيين ابرائيين ة

ت واشعطن – رفعية 🗷 اصبرك فسل المتقود نعولت الى اكابوس، لا والرنيس كنينتون وحا فضيد، بل كل الشيعب فلال الأباد القلاقة القاد لنصوفات الرجل الاوار لتأرير مصيرد والمحكم

والواضح أن ما يت 🎉 الشصدة غاريد غي شوء الدالان كيون فض طبعة إساحية تتعلق ، والواضح أيضما أن أع بطاولور الأز معرفة ،

الكنالة الجنساهيسري الكيبية الرسمية أمس أيرت الغاء وزارة الوح تنشياً مع استشائها الابقية، الم المرافق الم المسود ال المسر للق تستستسؤلاها ولأير المعينية جمعة الفزانسج المجتفاعات ولذاء المضال المقورة في القد عود» التسادن آلبي ال تسيب الموارة النبي استسنت في فحنس سنوات سسينة

واسعة للانتسخابات نجوى المنسوة الأولى. القبل لاحتيار ٢٦ عا سنوات منفسعت شد للوحة تعض المواط ال فانع أحسنس حديد المعلجيلس البنتي المؤ

حق التيشيع والانته وسنكست لجنة على

اللواء غانع سنطان الناخلية المليو العاء